طبعة الجزيرة العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

# الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ١)

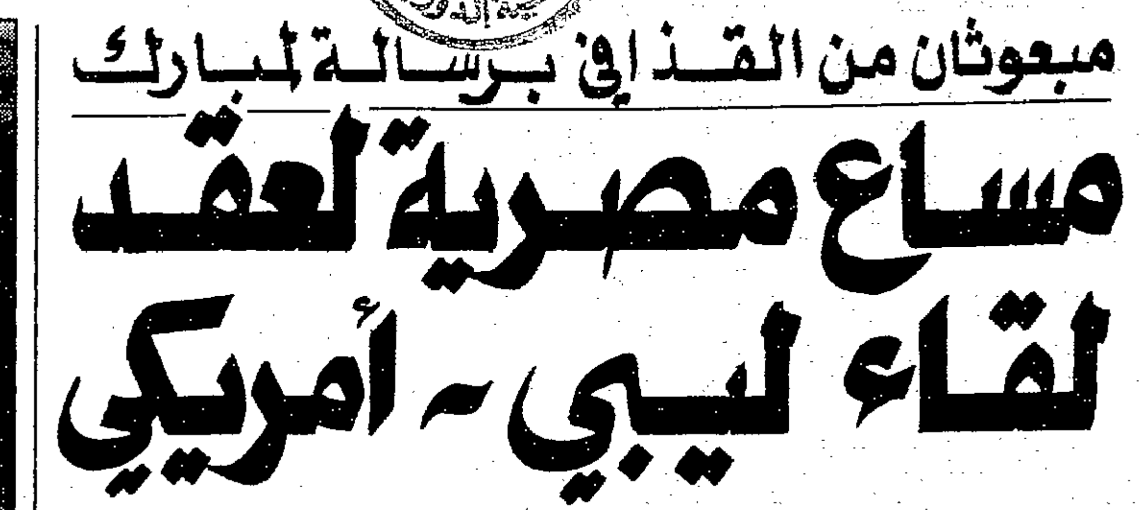
London - Saturday, 7 July 1990 - Front Page No.1 Vol. 13 No. 4239

السبت ١٥ ذو الحجة ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٧/٧م ـ السنة الثالثة عشرة ـ العدد ٤٢٣٩


هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



## مبعوثان من القذافي برسالة لمبارك



# مساع مصرية لعقد لقاء ليبي ـ أمريكي

القاهرة: «الشرق الاوسط» من محمود صادق

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة عاجلة من الرئيس الليبي معمر القذافي حملها العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة واحمد قذاف الدم اللذان كانا قد وصلا الى القاهرة امس الاول.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رسالة الرئيس القذافي تضمنت الرد الليبي على بعض المقترحات المصرية بشأن تسوية النزاع الليبي التشادي، حيث من المقرر عقد اجتماع بين وفدي البلدين على هامش القمة الافريقية في اديس ابابا هذا الاسبوع برعاية مصر بوصفها الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وفي تصريحات خاصة لـ«الشرق الاوسط» ذكر مصدر مطلع ان العقيد الليبي حرص على ايفاد مسؤول ليبي على مستوى عال حاملا رسالة للرئيس مبارك قبل سفره لافتتاح القمة الافريقية، تأكيداً منه على انجاح المساعي المصرية المبذولة حاليا لتسوية النزاعات بين الدول الافريقية، ومنها النزاع التشادي الليبي.

واضاف المصدر ان مصر كانت تسعى الى عقد لقاءات على مستوى القمة بين اطراف النزاعات الافريقية المختلفة على هامش القمة الافريقية، ومن بينها قمة ليبية تشادية، الا ان ظروفاً خاصة قد تحول دون عقدها، مما دعا الرئيس القذافي لان يبعث برسالته الى الرئيس المصري.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان العقيد الخروبي بحث ايضاً خلال زيارته للقاهرة الجهود المصرية لتحسين العلاقات الليبية ـ الامريكية في ضوء الاتصالات التي اجراها الرئيس مبارك اخيراً مع الرئيس الامريكي جورج بوش وبحث خلالها امكانية عقد لقاء امريكي ـ ليبي لتحسين العلاقات بين الدولتين.

وكان الرئيس القذافي قد بحث مع الرئيس مبارك خلال توقف الرئيس الليبي في القاهرة، في زيارة مفاجئة خلال عودته من قمة بغداد، الوساطة التي تقوم بها مصر لتحسين العلاقات بين الولايات المتحدة وليبيا ومحاولة تخفيف حدة التوتر الذي نشب بين البلدين.

من ناحية اخرى تبدأ اليوم المباحثات الرسمية بين المسؤولين المصريين في وزارتي الكهرباء والبحث العلمي ووفد ليبي كبير وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي ويضم كلا من الدكتور مهندس نور الفيتوري المدني امين اللجنة الشعبية للبحث العلمي (وزير البحث العلمي) والمهندس جمعة الاعرشي رئيس لجنة الادارة للمؤسسة العامة للكهرباء (وزير الكهرباء).

وتأتي زيارة الوفد الليبي رداً على الزيارة الرسمية التي قام بها في ٢٥ يوليو (حزيران) الماضي وفد مصري مكون من: الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد والدكتور احمد الرزاز وزير المالية وصلاح حامد محافظ البنك المركزي.

التتمة ............ ص ٤

---

العالم يتغير. في السابق كان قادة حلف شمال الاطلسي يجتمعون لتعزيز ترساناتهم في وجه «الخطر السوفياتي». وبالامس بدا في لندن وكأن هاجس قادة الحلف انقاذ قيصر البيريسترويكا من السقوط. ولهذا بعثوا اليه بجملة هدايا بينها اعلان سلام ودعوة لمخاطبة القمة الاطلسية المقبلة. وبدا بوش إلى اليسار وهو يتحدث عن هذه الهدايا خلال مؤتمره الصحافي عقب اختتام قمة الناتو في لندن امس. إلا ان الزعيم السوفياتي الواقع بين نار الراديكاليين ونار المحافظين والذي لا يجد في جعبته ارقاما تمكنه من الاطمئنان او طمأنة مواطنيه، بدا في الصورة الاولى إلى اليمين مستغرقاً في التفكير خلال جلسة مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو. (أ. ب)

# إعلان سلام تاريخي يدعو أوروبا الشرقية للانضمام للناتو

لندن: «الشرق الاوسط»

اصدر قادة حلف شمال الاطلسي (الناتو) اعلانا تاريخيا امس ينهي حالة العداء بين شرق اوروبا وغربها، ويفتح الباب للمرة الاولى منذ بداية القرن الحالي لظهور اوروبا جديدة، مستقرة وموحدة.

وتضمن اعلان السلام التاريخي الذي جاء في ختام يومين من المحادثات بين ١٦ زعيما غربيا في لندن امس، عدة نقاط اهمها دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لزيارة مقر حلف شمال الاطلسي في بروكسل، والقاء كلمة في اجتماع لقادة الحلف، قال دبلوماسي بريطاني انه من المرجح ان يعقد قبل نهاية العام الحالي. كذلك ستوجه الدعوة الى قادة دول شرق اوروبا للمشاركة في ذلك الاجتماع.

ويتضمن البيان الختامي لدول الناتو اعلانا عن انهاء العداء مع دول حلف وارسو وفتح الباب لقبول ممثلين رسميين لهذه الدول لدى مقر قيادة حلف الاطلسي في بروكسل.

ولدى سؤال الرئيس الامريكي جورج بوش عن مغزى الخطوتين السابقتين، وما اذا كان ذلك يعني ان دول الناتو تدعو الاتحاد السوفياتي ودول حلف وارسو الى الانضمام لحلف الاطلسي، رد بوش خلال مؤتمر صحافي بان هذه «دعوة مفتوحة ولن هناك قدرا من الحماس حول هذا الموضوع داخل حلف الاطلسي».

كذلك قررت دول الناتو وضع حد اقصى للقوات المسلحة لدولة المانيا الموحدة، بما يزيل اية مخاوف من جانب الاتحاد السوفياتي او دول اوروبا الشرقية بشأن القوة العسكرية لدولة المانيا وعضويتها داخل حلف الاطلسي. وقال المستشار الالماني هلموت كول انه «مسرور لهذا الاتفاق».

واشار البيان الى تحديد اللجوء الى الاسلحة النووية التي تعتبر من الآن «الملاذ الاخير» فقط في حال نشوب اي نزاع يهدد الامن في اوروبا. كما اقر سحب قذائف المدفعية النووية من دول غرب اوروبا بشرط ان يقوم الاتحاد السوفياتي بسحب قذائفه النووية من اوروبا الشرقية. وقال جورج بوش في مؤتمره الصحافي الذي عقده عقب انتهاء المؤتمر امس ان ترتيبات مشتركة يمكن ان تجرى لازالة هذه القذائف خلال سنوات قليلة.

واكدت دول الناتو دعمها لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي تشارك فيه ٣٥ دولة اوروبية شرقية وغربية بوصفه اطارا سياسيا للعلاقات بين دول القارة الاوروبية ومجالا لاقرار ترتيبات امنية متبادلة.

وجاء في البيان «ان وجود دولة المانيا الموحدة في تحالف الناتو، وكجزء من عملية التكامل السياسي والاقتصادي المتنامي للمجموعة الاوروبية سيكون عاملاً اساسياً للاستقرار الذي يحتاجه قلب اوروبا». وهذه الكلمات نفسها كانت قد وردت في خطاب المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في اليوم الاول للقمة، حيث اكد على الدور الذي يجب ان يعول عليه الجميع لالمانيا الموحدة كأساس للاستقرار في قلب اوروبا.

وقال البيان ايضا ان خفضا للقوات التقليدية اضافة الى التقليص المستمر للاسلحة النووية في اوروبا سيسيران بالتوازي مع اجراءات مماثلة في اوروبا الشرقية. واضاف البيان ان الهدف الذي سيسعى اليه قادة الاطلسي «هو السعي لتحقيق ادنى المستويات واكثرها استقراراً من القوات النووية اللازمة لضمان الحيلولة دون نشوب حرب».

ومن المقرر ان يتوجه مانفريد فارنر الامين العام لحلف الاطلسي الى موسكو يوم ١٤ من الشهر الحالي لشرح نتائج القمة للرئيس السوفياتي جورباتشوف، وتسليمه دعوة رسمية لزيارة مقر الحلف في بروكسل، وهذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يقوم بها امين عام الحلف الاطلسي بزيارة الى موسكو.

وقد ظهرت ردود فعل ايجابية في موسكو تجاه بيان حلف الاطلسي وقال جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان البيان جاء في الوقت المناسب، وانه يعزز موقف الرئيس السوفياتي في مواجهة الجنرالات المتشددين الذين ينتقدون سياساته بشدة. وقال جيراسيموف «نستطيع الآن ان نقول لهم انهم على خطأ».

وكانت المقدمة التي انطلق منها بيان حلف الاطلسي ان قارة اوروبا «دخلت عصرا جديدا يدعو الى التفاؤل، فاوروبا الوسطى والشرقية تعكف على تحرير نفسها. والاتحاد السوفياتي شرع في رحلة طويلة نحو اقامة مجتمع حر... ونتيجة لذلك فانه يتعين على هذا الحلف ان يتكيف مع تلك التغييرات».

تفاصيل ............ ص ٦

---

## اليوم في الشرق الأوسط



---

## بوش مجدداً دعوته لإدانة عملية أبو العباس:

# مهتمون بمحادثات يحضرها الفلسطينيون

لندن ـ واشنطن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب ومحمد صادق القدس المحتلة ـ وكالات الانباء

اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش مجددا امس في لندن انه سيبحث على وجه السرعة استئناف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما ادانت العملية الفدائية على شاطىء تل ابيب وعاقبت المسؤولين عنها.

واكد الرئيس بوش خلال مؤتمر صحافي عقد في ختام قمة حلف شمال الاطلسي في لندن أمس انه يريد احياء عملية السلام اذا ما استجابت المنظمة لطلبه.

وعقب السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تصريح الرئيس الامريكي بقوله «اننا نحرص على كل علاقة مع كل دولة ترى ان بامكانها ان تقدم شيئا في المساعي السلمية».

لكن السيد القدومي قال ايضا خلال اتصال اجرته «الشرق الاوسط» معه في تونس انه: حان الوقت كي لا نحصر كل المساعي في الحديث عن الحوار بل لا بد من التوجه الى كل الاعضاء الدائمي العضوية في مجلس الأمن، والبحث في المؤتمر الدولي للسلام.

واكد الرئيس بوش في مؤتمره الصحافي على أهمية احراز تقدم في عملية السلام وقال ان ادارته ستواصل سياستها ومساعيها في هذا الاتجاه. واضاف: اننا سنفعل كل ما بوسعنا لتشجيع حوار ينتهي الى السلام.

التتمة ............ ص ٤

---

## توالي برقيات العزاء للملك فهد

# تنويه بجهود السعودية في رعاية الحجاج

جدة ـ واس: عواصم العالم ـ وكالات الانباء: وسط اجماع في عواصم العالم الاسلامي على وصف الحادث المفجع الذي وقع في نفق المعيصم في منى على انه كان قضاء وقدرا والتأكيد على الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لتوفير افضل وسائل الرعاية لحجاج بيت الله الحرام مازالت برقيات العزاء والمواساة تتوالى من قادة العالم الاسلامي الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين برقية عزاء من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عبر فيها عن تعاطفه ومواساته للملك فهد ولعائلات الضحايا، وبعث له الملك فهد ببرقية جوابية شكره فيها على مواساته في الحادث الأليم الذي وقع نتيجة التزاحم في النفق وأدى الى استشهاد عدد من الاخوة الاعزاء حجاج بيت الله الحرام.

كما تلقى الملك فهد برقية عزاء من الرئيس المصري حسني مبارك اعرب فيها عن مواساته، وقد رد عليه الملك فهد ببرقية شكر وتقدير على عزائه ومواساته.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين برقية عزاء من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قال فيها «اننا اذ نسلم بانه لا راد لقضاء الله نعبر لكم عن صادق المواساة بهذه المناسبة الأليمة»، وقد بعث الملك فهد

التتمة ............ ص ٤

---

## مسلحون هاجموا مصنعاً وسرقوا متفجرات

# صدامات جديدة في بريان الجزائرية وإصابة ١١ حالة بعضهم خطيرة

الجزائر ـ وكالات الانباء: في تطور عزز مخاوف المراقبين من تصاعد العنف كشف مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية ان ١١ شخصاً جرحوا امس الاول في صدامات جديدة في بريان بمنطقة المزاب حيث قتل ثلاثة اشخاص قبل عشرة ايام في اضطرابات لها علاقة بالانتخابات المحلية التي شهدتها البلاد في ١٢ يونيو (حزيران) الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مساعد والي المنطقة ان ١١ شخصاً بينهم اثنان من رجال الشرطة جرحوا في الصدامات التي استخدمت فيها اسلحة نارية. واضاف ان الجرحى وبعضهم في حالة خطرة نقلوا الى مستشفى مدينة غرداية.

وأعلنت الوكالة انه تم ايضاً اعتقال العديد من المشتبه بهم وممن ضبطوا وبحوزتهم اسلحة. واكدت ان السلطات تمكنت من إعادة الهدوء الى المنطقة.

من جهة اخرى ذكرت مجلة «الجيري ـ اكتواليتيه» في عددها الاخير ان مجموعة من سبعة اشخاص يرتدون الزي العسكري ومسلحين ببنادق كلاشينكوف استولت اخيراً على ٤٥٠ كلغ من المتفجرات من مصنع بارود قرب جيجل (شرق الجزائر).

وأوضحت المجلة ان المجهولين الذين كانوا يرتدون الزي العسكري ومسلحين بمسدسات وبنادق من النوع الذي يستخدمه الجيش والدرك الجزائريين

التتمة ............ ص ٤

---

## ولايتي: محادثات جنيف تناولت مسائل جوهرية

طهران ـ جنيف: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في اشارة جديدة الى تحسن للمناخ المحيط بالمفاوضات العراقية ـ الايرانية نسبت اذاعة طهران امس الى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان محادثاته مع نظيره العراقي السيد طارق عزيز في جنيف كانت «مهمة» وتناولت «مسائل جوهرية».

واوضح ولايتي الذي عاد الى بلاده ليل الخميس/ الجمعة ان «محادثاته في جنيف كانت مهمة لانها شكلت استئنافا للمناقشات بعد ١٥ شهرا من الانقطاع وبعد تبادل الرسائل بين زعيمي البلدين».

وسبق لولايتي أن اعلن في جنيف ان

التتمة ............ ص ٤

---

## غارات اسرائيلية على مواقع فلسطينية

بيروت «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

صعدت اسرائيل امس اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية واغارت طائراتها على موقعين فلسطينيين في البقاع والشمال مما اسفر عن سقوط ١١ جريحا.

فقد هاجمت الطائرات الاسرائيلية صباح امس قاعدة تابعة لـ «الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل في بلدة السلطان يعقوب في البقاع وعلى بعد نحو عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية.

وأدى القصف الى اصابة ٤ اشخاص

التتمة ............ ص ٤

---

# موجات جديدة من اللاجئين "تغزو" السفارات في البانيا

تيرانا ـ بون ـ وكالات الانباء: اشارت الانباء الواردة من تيرانا امس الى ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني قررت عقد اجتماع طارئ لاجراء تغيرات في قيادة الحزب بعد الاحداث الدامية التي شهدتها ضاحية السفارات في العاصمة.

وفي الوقت نفسه شهدت السفارات الاجنبية امس موجة جديدة من اللاجئين الذين ارتفع عددهم الى اكثر من الفي شخص.

ولاحظ الدبلوماسيون الاجانب في تيرانا ان قوات الامن خففت اجراءات الحراسة حول السفارات، مما سمح بدخول لاجئين جدد. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايطالية في روما ان ذلك «قد يكون بداية موقف جديد اكثر ليبرالية» من جانب حكومة تيرانا.

واوضحت مصادر السفارة الايطالية في تيرانا ان عدد اللاجئين داخل اسوارها ارتفع الى ٧٠ شخصاً امس، وان هناك ٥٠ البانيا في مقر كل من البعثتين التشيكوسلوفاكية والبولندية إضافة الى ١٢ اخرين في مقر البعثة المجرية و١٣٠ شخصا في السفارة الفرنسية و٢٠٢ اشخاص في سفارات أخرى.

التتمة ............ ص ٤

---

# ملابسات تثير الشكوك حول وفاة المهندس العراقي لـ "الرابطة"

لندن: «الشرق الاوسط» من آلن جورج

توفي الدكتور احسان بريوطي، المهندس الذي شارك في بناء مصنع الرابطة الليبي للادوية، في احد مستشفيات لندن، اثر اصابته بما وصف بالعدوى الفيروسية الحادة والمفاجئة في الجهاز التنفسي.

وكان الدكتور بريوطي، المهندس المعماري المولود في العراق والذي اتخذ من لندن مقراً لأعماله، واحداً ممن احاطت بهم الضجة الدولية حول مصنع الرابطة الليبي بزعم انه مصنع للاسلحة الكيماوية. ولم يحدث ان نفى الدكتور بريوطي الدور الذي قدمته الشركات السويسرية والالمانية في بناء مصنع الرابطة الليبي الا انه كان يؤكد دائما انه للادوية وليس للأسلحة الكيماوية.

وقد قوبل نبأ وفاة الدكتور بريوطي المفاجئة بذهول بين زملائه الذين أشاروا الى انه كان في صحة جيدة ومعنويات مرتفعة يوم الجمعة قبل الماضي. كما لاحظ مراسل «الشرق الاوسط» اثناء لقائه بالدكتور بريوطي في لندن قبل اسبوعين انه كان شديد التفاؤل خصوصا في ما يتعلق بحالة شركته النفطية «اي. بي. أي. بتروليوم» التي اسسها اخيرا.

وقال الدكتور بريوطي في ذلك الوقت انه عاد حديثا من زيارة ناجحة لليبيا حيث كان يتفاوض على عقد مع قطاع الصناعة النفطية واستقبله الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، استقبالا وديا. وكان يعتزم خلال الاسبوع الماضي زيارة الارجنتين في مهمة نفطية ايضا.

وتأتي وفاة الدكتور بريوطي بعد اربعة ايام فقط من صدور الحكم بالسجن خمسة اعوام على رجل الاعمال الالماني الغربي، جورجين هينبشتايل ايمهاوسن، اثر اتهامه بالاشتراك في بناء مصنع الرابطة بزعم انه مصنع للاسلحة الكيماوية. ووصفت محكمة مانهايم الالمانية الغربية جورجين ايمهاوسن بانه «تاجر الموت» الذي حاول اخفاء حقيقة مؤداها انه كان التحكم في المشروع باكمله.

وكانت تقارير صحفية المانية غربية صدرت حديثا قد زعمت ان ليبيا بدأت في بناء مصنع آخر للأسلحة الكيماوية في سبها في عمق الصحراء جنوب ليبيا. لكن الدكتور بريوطي نفى هذه المزاعم بشدة في آخر لقاء له مع «الشرق الاوسط».

---

## نهب متاجر اللبنانيين في منروفيا

ابيدجان ـ اف ب: تعرض عدد من المتاجر التي يملكها لبنانيون للنهب في العاصمة الليبيرية منروفيا على ايدي القوات الحكومية خلال فترة حظر التجول امس. وذكرت مصادر ديبلوماسية في ابيدجان ان صموئيل دو الرئيس الليبيري المحاصر قبل عرضا امريكيا باجلائه، ولكن بشروط رفضتها واشنطن مما ادى الى تجميد الوضع في منروفيا في الوقت الذي حشد فيه المتمردون قواتهم لاقتحام العاصمة من عدة اتجاهات.

وقال ديبلوماسيون غربيون ان دو طلب اجلاءه الى منطقة «جيدة» التي تقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر شمال شرق منروفيا حيث يتمركز في مسقط رأسه نحو ثلاثة الاف جندي من أبناء قبيلته «كران». لكن السفير الامريكي في منروفيا بيتر دوفوس رفض شروط دو مؤكدا ان الولايات المتحدة على استعداد لتأمين ترحيله الى خارج ليبيريا.

---

## ضاعت أحلام لندل في ويمبلدون بعد هزيمته أمام السويدي أدبيرج

لندن: «الشرق الاوسط»





لندل حزيناً بعد الهزيمة (أ ب)

توالت المفاجآت امس في بطولة ويمبلدون الدولية لكرة المضرب مع خروج اللاعب التشيكي المصنف الاول في العالم، ايفان لندل، من بطولة الرجال تماما مثلما خرجت الالمانية شتيفي جراف من البطولة ذاتها للنساء امس الاول.

فقد خرج لندل اثر خسارته في ثلاث مجموعات متتالية امام السويدي ستيفان ادبرج في دور نصف النهائي ليتأهل الاخير الى المباراة النهائية المقرر اجراؤها غداً الاحد.

وكان لندل قد بدأ الاستعداد مبكرا لهذه البطولة وحضر خصيصا الى بريطانيا منذ حوالي شهرين للتدرب بما فيه الكفاية على اراضيها سعيا منه لتحقيق الفوز في ويمبلدون والحصول على جائزتها الاولى.

غير ان ادبرج حطم آمال لندل وحال دونه وتحقيق حلمه للفوز ببطولة

التتمة ............ ص ٤

---




ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢٫٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢٫٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣٫٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٤٥ مليم ● المغرب ٢٫٠٠ درهم ● الجزائر ٢٫٠٠ دينار ● السودان ٢٫٠ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية ● اليمن الديمقراطي ٢٠٠ فلس

Price List: Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Ml *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rb *Japan 250Yen * Italy 2500Lr *Luxemborg 35LFr * Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL * Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3$ *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

## مصادر مصرية تتوقع:
# اعلان عودة العلاقات السورية - الفلسطينية خلال زيارة الاسد وعرفات للقاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر مطلعة في القاهرة لـ «الشرق الاوسط» ان النصف الثاني من شهر يوليو (تموز) الحالي سوف يشهد إعلان عودة العلاقات السورية الفلسطينية الكاملة وإنهاء كل الخلافات بينهما في وجهات النظر مشيرة الى نجاح دور الوساطة المصرية في إزالة تلك الخلافات.

واضافت المصادر ان اختيار القاهرة لعقد لقاء القمة السوري - الفلسطيني بين الرئيسين حافظ الاسد وياسر عرفات يرجع الى قيام الاسد بزيارته الرسمية في هذا التوقيت لمصر إضافة الى تواجد عرفات بالقاهرة في الفترة نفسها وذلك وفقاً للاتصالات التي اجرتها مصر حديثاً.

واوضحت مصادر فلسطينية في القاهرة ان كلا من فلسطين وسورية متفهمتان تماماً لطبيعة الاوضاع في المنطقة العربية واهمية التعاون المشترك بينهما في تلك المرحلة لما يحققه ذلك من اهداف كبرى لخدمة عملية السلام.

واعربت عن اعتقادها بانه سيتم عقد قمة رباعية بين مبارك والملك حسين عاهل الاردن وحافظ الاسد وياسر عرفات في حالة وصول العاهل الاردني الى القاهرة في التوقيت نفسه بحيث تجمع قمة القاهرة كل الاطراف المعنية بالمنطقة لوضع اسس التحرك والعمل المشترك وتنسيق المواقف مع بقية الدول العربية واستعداداً للموضوعات التي ستطرح على القمة العربية المقبلة التي ستعقد في القاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وأشارت المصادر الى ان الدول العربية ستشكل مجموعة عمل تكون على اتصال مستمر لدراسة كل المستجدات على صعيد القضية الفلسطينية.

واكدت ان مصر ستكون حريصة على نقل وجهة نظر الاطراف المعنية الى الادارة الامريكية باعتبارها حلقة الوصل الرئيسية بين كل الاطراف.

وفي الوقت نفسه صرحت مصادر دبلوماسية مصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن قضية تنقية الاجواء العربية وخاصة بين دمشق وبغداد ستكون في مقدمة الموضوعات التي ستطرح قيد البحث بين الزعيمين العربيين مبارك والاسد.

وقالت المصادر ان القاهرة ستقترح في إطار تنقية الاجواء بين دمشق وبغداد عقد مجموعة من اللقاءات بين مسؤولين سوريين وعراقيين بالقاهرة او عمان حيث يرتفع مستوى هذه اللقاءات الى مستوى وزيري الخارجية لتقريب الفجوة بينهما قبل القمة العربية المقبلة بالقاهرة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل والتي ستجمع الرئيسين الاسد وصدام. كما تتناول محادثات (مبارك - الاسد) كيفية مواجهة تطورات القضية الفلسطينية في ضوء تعليق الحوار الفلسطيني - الامريكي وتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة بهدف إنقاذ مسيرة السلام من الانهيار فضلاً عن تنشيط وتنمية العلاقات الثنائية بين القاهرة ودمشق من خلال إعطاء دفعة قوية للجنة المصرية - السورية العليا المشتركة في كل المجالات.

# الرئيس مبارك يصل اليوم الى صنعاء
## امن البحر الاحمر يتصدر محادثات الرئيسين

القاهرة: «الشرق الاوسط»

يصل الرئيس المصري حسني مبارك الى صنعاء اليوم في زيارة للجمهورية اليمنية تستغرق يوما واحدا.

ومن المتوقع ان يبحث الرئيس المصري مع نظيره اليمني العقيد علي عبد الله صالح موضوع امن البحر الاحمر في ضوء عودة العلاقات الرسمية بين اسرائيل واثوبيا وما تردد عن استعانة اديس ابابا بخبراء عسكريين من الدولة العبرية لمواجهة ثوار اريتريا والتيجراي بالاضافة الى العلاقات الثنائية وتعاونهما في اطار مجلس التعاون العربي.

من جانب اخر علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة ان موضوع امن البحر الاحمر والاوضاع في اريتريا واثيوبيا ستكون لذلك على رأس جدول اعمال محادثات الرئيس مبارك خلال لقاءاته الثنائية مع القادة الافارقة على هامش القمة الافريقية التي ستعقد في اديس ابابا بعد غد.





## السفارة السودانية في الرباط تنفي استقبال مسؤول في البوليساريو

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

نفى بيان باسم السفارة السودانية في الرباط ان يكون السودان قد استقبل اي مسؤول من البوليساريو خلافا لما صرح به سفير السودان السابق في الرباط الذي قدم لستقالته من مهامه.

واضاف بيان السفارة ان موقف السودان من قضية الصحراء يتناسب وينسجم مع موقف سياسة الدول العربية ويؤيد المغرب ويسانده لتحقيق وصيانة وحدته الترابية.



شرطيان اسرائيليان يعتقلان مواطناً فلسطينياً اثر القاء قنبلة يدوية لم تنفجر على مركز للشرطة وسط مدينة القدس المحتلة امس.

## اضراب عام ومواجهات شديدة في الأراضي المحتلة أمس
# وفاء عليان تلتحق بشهداء الانتفاضة وانفجار قنبلة في القدس تحرق مصنعاً

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ساد الأراضي المحتلة امس اضراب عام واشتدت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى خصوصا عقب صلاة الجمعة. واعترفت الشرطة الاسرائيلية بانفجار قنبلة في غربي القدس المحتلة أتت على مصنع طلاء. وفي القاهرة أعلن استشهاد فتاة فلسطينية تدعى وفاء خميس عليان امس الاول متأثرة باصابتها برصاص جنود الاحتلال في قطاع غزة المحتل قبل عام.

وكانت الفتاة التي تبلغ من العمر سبعة عشر عاما قد أصيبت برصاصة في الرأس اثناء مشاركتها في احداث الانتفاضة الفلسطينية في غزة ونقلت للعلاج بمستشفى فلسطين في القاهرة حيث اجريت لها عدة عمليات جراحية الا انها توفيت امس الاول متأثرة باصاباتها.

من جانب اخر ذكرت الشرطة الاسرائيلية ان حريقا شب في مصنع لمواد الطلاء في غربي القدس المحتلة في وقت مبكر من صباح امس جرى على أثره اعتقال ٢٠ مواطنا فلسطينيا.

وقد تصاعد دخان أسود كثيف لاكثر من ساعتين من المصنع وقام رجال الاطفاء الذين كانوا يخشون امتداد ألسنة اللهب الى متجر مجاور يبيع الاسلحة والذخيرة باجلاء نحو عشر عائلات من منازل قريبة.

وكانت القدس المحتلة مسرحا لتفجيرات بالقنابل خلال الاسابيع الاخيرة.

ومن جانبها كشفت صحيفة بوست الاسرائيلية امس ان جنودا اسرائيليين صادروا قبل بضعة ايام قميصين قطنيين كان صبيان فلسطينيان يرتديانهما وقد كتبت عليهما عبارة «الاحد الاسود» مع آثار رصاصات ودماء في اشارة الى قيام اسرائيل بقتل سبعة فلسطينيين في ريشون ليتسيون يوم ٢٠ مايو (ايار) الماضي.

واستنادا الى الصحيفة فان الصبيين (١٢ و١٣ عاما) كانا يرتديان القميصين حين اوقفهما الجنود الاسرائيليون عند مشارف بيت لحم بجنوب الضفة الغربية المحتلة فهددوهما بالضرب وأمروهما بخلع قميصيهما على الفور وصادروا القميصين.

وفي اطار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية امس ذكر امس ان فلسطينيين يشتبه في تعاونهما مع قوات الاحتلال وجدا جثتين هامدتين الليلة قبل الماضية لحداهما داخل مخيم الأمعري القريب من رام الله بالضفة الغربية المحتلة والاخرى في رفح جنوبي قطاع غزة المحتل.

## الرباط: اللقاء الثلاثي «موضع تفكير»
# دي كويلار لم يجتمع بوفدي المغرب والبوليساريو

جنيف (الأمم المتحدة) - ا. ف. ب: صرحت ناديا يونس المتحدثة باسم الامين العام للأمم المتحدة ان دي كويلار لم يجتمع امس مع وفدي المغرب وجبهة «البوليساريو» الا ان الاتصالات مستمرة على مستوى خبراء الأمم المتحدة وهذين الوفدين.

وكان دي كويلار قد اعرب امس الاول، بعد لن التقى علي صقلي المدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية المغربية والتعاون ومع مصطفى بشير السيد المكلف بالعلاقات الخارجية في «البوليساريو» كلا على حدة، عن امله في عقد مثل هذا اللقاء امس.

واعتبر الامين العام للأمم المتحدة أمام الصحافيين ان الوقت حان بعد اعتماد مجلس الأمن خطة الامم المتحدة للسلام في الصحراء الغربية في نهاية يونيو (حزيران) الماضي لعقد هذا اللقاء بين المغرب و«البوليساريو». وفي حال عقد هذا اللقاء المباشر فانه سيكون الاول من نوعه بين الطرفين تحت اشراف الامم المتحدة.

واكد صقلي انه «ليس من المقرر حاليا عقد لقاء ثلاثي، الا ان هذا الاقتراح موضع تفكير».

واوضحت يونس ان الاتصالات جرت بين الامم المتحدة والوفدين وانها ستستمر على الاقل حتى مغادرة دي كويلار لجنيف غدا.

وجرت هذه الاتصالات خصوصا مع يوهانز مانز الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بشأن مسألة الصحراء الغربية. وتهدف محادثات جنيف هذه الى عقد اتفاق وقف اطلاق نار واجراء استفتاء في الصحراء حيث لايزال دي كويلار يأمل في تنظيمه قبل نهاية العام او في مطلع العام المقبل..

## الجامعة العربية تقترح ١٤ يوليو موعدا لاجتماع وزراء الخارجية

تونس - ق. ن. ا: اقترحت الامانة العامة لجامعة الدول العربية على الدول الاعضاء عقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي دعت اليه دولة فلسطين يوم ١٤ يوليو (تموز) الحالي بدلا من يوم ١٦ من الشهر نفسه..

وذكرت مصادر عربية مطلعة ان هذا الاقتراح قدم بعد اتصالات جرت قبل يومين بين امانة الجامعة العربية وبعض الدول الاعضاء بغرض الملاءمة بين موعد الاجتماع الطارئ والتزامات وزراء الخارجية.

واكدت هذه المصادر ان تأجيل الاجتماع الطارئ منذ يوم ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي اتاح وقتا كافيا لاستكمال التقارير المتعلقة بانتهاكات قوات الاحتلال الاسرائيلية داخل الارض المحتلة ومخطط حكومة التطرف بزعامة اسحق شامير الهادف الى ضم الاراضي الفلسطينية.





ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,, D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

## الفكرة
### «الاخضر» في بلاد الاخضمر!

حين جاء الاخضر الابراهيمي سفيراً للجزائر الى مصر، كان في السادسة والعشرين من العمر. وقد جاء الى الدبلوماسية من الحرب. ومنذ ذلك الوقت وهو نصف في دبلوماسية الحرب ونصف في حروبهم.

وقد جرت العادة ان يخرج الابراهيمي سالماً في الحروب وناجحاً في الدبلوماسية: من الحرب الجزائرية الى اليوم، ومن السلام الجزائري الى اليوم.

لكن كل الحروب والدبلوماسيات في مكان وحرب لبنان في مكان آخر. او بالاحرى حروب لبنان، تلك القائمة منذ ٤٠٠ عام وتلك القائمة منذ ٤٠ عاماً وتلك القائمة منذ اربعة اعوام وتلك القائمة منذ اربعة اشهر واربعة ايام.

وعلى هذا الرجل الذي له خبرة طويلة في التمييز بين اللونين، الابيض والاسود، او بين الاخضر والاحمر، ان يعرف الآن كيف يميز بين اللون الرمابيسود واللون الاخضحمر واللون الاضخحمضمرر.

ومسكين الاخضر وكان الله في عون الابراهيمي!

وقبل العشاء عند باسل عقل لم اكن اعرف الابراهيمي من قبل. لكنني لم افاجأ ابداً بأن الرجل نحيل ويميل الى الصمت، وبعكس ما قيل عن انه من الجزائريين القلائل الذين يضحكون، فقد كان الاخضر آتياً من لبنان للتو وكان صعباً عليه ان يضحك.

لماذا وكيف يضحك القادمون من لبنان؟

اذاً، الاخضر الابراهيمي لا يضحك. ولان الكلام الكثير مضر في مثل هذه الحالات، فالرجل الذي أوكلت اليه هذه المهمة الصعبة، قليل الكلام. لكن قليله نقاط فوق الحروف. والنقطة فوق الحرف غيرها من دونه.

لذلك تبدو المسألة اللبنانية مع الاخضر الابراهيمي واضحة وهو يفضل، على ما يبدو، ان يتطلع الى عناصرها الخارجية لان عناصرها الداخلية مجرد انعكاس، فهي ردة الفعل وليست العكس. و«الخارجيون» أكثر من الداخليين. وكلما اقتربت الازمة من حل ما لا يلبث طباخ جديد ان يقترب ايضاً... وسرعان ما تطلع رائحة الحريق.

وبمقدار ما ان المرض الاساسي في لبنان هو كثرة المحاربين والمحازبين، فان الوجه الآخر لهذه العلة هو كثرة الوسطاء وكثرة المشاريع. وبعض هذه الوساطات مجاني في حين ان بعضه غير حقيقي وغير مطلوب. وفي هذا الاطار يبدو ان الفاتيكان تبرأ من الوساطة او المشروع الذي نسب الى سفيره في بيروت. ولذا كان مقرراً ان يطير الابراهيمي الى روما لكي يعرف من اهلها حقيقة الموقف الفاتيكاني في لبنان.

ذلك ان اي مشروع قد يعرقل او يعيق «اتفاق الطائف» قد يعيق ايضاً كل شيء. وباعتباره ممثلاً تنفيذياً «لاتفاق الطائف» فالابراهيمي في هذا المجال ليس مجرد وسيط للجامعة العربية، كما كان الامر في الحالات السابقة.

ومع ذلك، وبرغم كل شيء، فالاخضر متفائل بحل ما مع طلائع الخريف المقبل. وبموجب مثل هذا الحل تعود الحياة الى لبنان شيئاً فشيئاً ان لم يكن مرة واحدة. ويرفض الاخضر الدخول في اي تفاصيل لبنانية - لبنانية، برغم وجود الوزير الدكتور علي الخليل.

لكن ثمة من يقول انه مع الانفراج السياسي سوف يكون هناك تغيير حكومي اساسي. وبموجب هذا التغيير يذهب الرئيس سليم الحص الى رئاسة «الصندوق العربي» لاعادة اعمار لبنان. اما المرشحان الاساسيان لرئاسة الحكومة فهما واحد من اثنين: المهندس مالك سلام، السياسي البيروتي الاكثر عراقة، والدكتور نزيه البزري وزير الصحة الحالي وكبير السياسيين السنة في الجنوب.

سمير عطا الله

مع التصاعد المستمر للتوتر العسكري:

# الحرب.. حديث الجميع في اسرائيل

لندن: «الشرق الاوسط»
تل ابيب - الوكالات

لم يعد مثيرو الخوف وحدهم في توقع اندلاع الحرب مجدداً في الشرق الاوسط. فالخبراء العسكريون في جميع انحاء العالم يتفقون على ان حدة التوتر تتصاعد لدرجة مثيرة للقلق ويحذرون من وقوع كارثة ما لم يتدارك المغامرون في حكومة اسحق شامير اليمينية تحديداً خطر ما هم مقبلون عليه حتى يراجعون حساباتهم. وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل ايام قليلة تقريراً خاصاً لها من لندن وموسكو حذرت فيه من اتجاه خطير يستهدف التسخين العسكري. واشارت الى ان الدوائر السياسية في الاتحاد السوفياتي باتت قلقة في توقعاتها تجاه تفاعلات الصراع العربي الاسرائيلي. وقالت هذه الدوائر ان الشرق الاوسط كان يشهد اتجاها حثيثاً ناحية الاخذ بعملية السلام، لكنه الاتجاه الذي تراجع بشكل خطير مع تشكيل حكومة شامير الحالية وتوليها السلطة في اسرائيل.

## تقديرات اسرائيلية

ولا يكاد يمر يوم الآن بدون تبادل كلمات عنيفة بين العواصم العربية واسرائيل وهي كلمات يقول الجنرال عمنون شاحاك رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية بان «لها تأثيرها الخاص».

ويقول زئيف ايتان مدير مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب ان الموقف في الوقت الحالي يذكرني بعام ١٩٦٧ في الفترة التي سبقت حرب الشرق الاوسط ولا اعرف ما اذا كان جميع الممثلين يعنون ما يقولون في الوقت الحالي ولكن في ذلك الحين لم يكن (الرئيس المصري) جمال عبد الناصر يعني كل الذي حدث في عام ١٩٦٧ وقد اوجدت الكلمات حركة كان من الصعب ايقافها.

وتتذرع وجهة النظر الاسرائيلية في حديثها عن احتمالات الحرب بالتعليقات الصادرة عن بغداد حيث هدد الرئيس العراقي صدام حسين باستخدام الاسلحة الكيماوية المتطورة ردا على اي اعتداء اسرائيلي ضد اي دولة عربية.

وقد ادى ظهور شبح التهديدات المتبادلة الى زيادة التركيز على عوامل اخرى تقوض القدر الضئيل من الاستقرار الذي يبدو كل طرف في الصراع قادرا على فرضه او راغبا فيه.

فمرة بعد اخرى يركز المفكرون الاستراتيجيون وصانعو السياسة الاسرائيليون على العراق بزعم وجود خمسين فرقة عراقية مسلحةتسليحا جيدا في الخدمة الفعلية رغم انتهاء حرب الخليج مع ايران.

من ناحية اخرى يرى الجانب العربي ان الحكومة اليمينية الاسرائيلية هي حكومة مشكلة من سياسيين كانوا يعتبرون في الماضي القوة العسكرية الوسيلة المقبولة لحل المشاكل. ويشعر الملك حسين عاهل الاردن بحجم التهديد لبلاده في كل مرة يعلن فيها وزير اسرائيلي كبير ان الاردن هو مكان انشاء دولة فلسطينية.

وقال دبلوماسي غربي في الاسبوع الحالي انه على الرغم من ان الخبراء الاستراتيجيين ظلوا يقولون دائماً ان المنافسات الداخلية في العالم العربي تجعل احتمال المواجهة مع اسرائيل غير واقعي فان الدلائل في تصور قطاع من المحللين تشير الى غير ذلك. فالتقدم على جبهة السلام بين العراق وايران، وتراجع الخلاف بين العراق وسورية يعني ان الدول العربية لن تقف مكتوفة الايدي امام اي عدوان اسرائيلي. ذلك ان اي سلام رسمي مع ايران سيسمح للعراق بتأمين جبهته الشرقية بقوات صغيرة الحجم نسبيا وبالتالي يركز جهوده على الحرب مع العدو الصهيوني.

ويعتقد زئيف ايتان ان التوصل للسلام عن طريق المفاوضات بين اسرائيل وسورية ليس امراً متاحاً في اي وقت.

ويقول عن الوضع الاستراتيجي الذي حققته اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ «انني لا اعرف اي سياسي اسرائيلي يرغب في التخلي عن مرتفعات الجولان».

كما لا تبشر المحاولات التي وصلت الى طريق مسدود لايجاد حل دبلوماسي للصراع الاسرائيلي مع الفلسطينيين بالخير فيما يتعلق بالسلام. وذكرت صحيفة هاآرتز في الاسبوع الحالي نقلا عن مسؤولين كبار في الجيش ان تجميد الاتصالات سيؤدي الى تكثيف الانتفاضة المندلعة منذ ٣١ شهراً في الاراضي المحتلة.

ويتفق الخبراء العرب واليهود على السواء على ان الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة قد يتدهور سريعا لنقطة يمكن ان تؤدي حتى الى حرب شاملة بين اسرائيل والدول العربية.

واعلن صحفي فلسطيني كبير ان هذا هو السبب وراء معارضة الفلسطينيين للجوء الى استخدام البنادق والقنابل من اجل طرد المحتل الاسرائيلي.

وقال الصحفي «ان عددا متزايدا من الناس يتحدثون عن الحرب بوصفها الشيء الوحيد الذي يمكنه كسر الشكل الحالي للموقف الا انه في الوقت نفسه فاننا نعرف اننا سنكون الضحايا الرئيسيين».

كما اعترف الجنرال شاحاك بالمخاطر التي ينطوي عليها تصعيد الانتفاضة وقال «فقد تأتي نقطة يمكن ان يتسبب فيها انفجار بين اسرائيل والفلسطينيين في حمل العالم العربي على تقديم معونة اكبر للفلسطينيين تتضمن حتى العمل العسكري».

ومع ذلك فانه في عصر اسلحة الدمار الشامل المتطورة فان عامل الردع يبقى بالنسبة لكثيرين هو افضل وسيلة للحفاظ على السلام حتى في الشرق الاوسط.

ويقول ايتان ان القدرة العسكرية الاسرائيلية ما زالت مؤثرة وقادرة على التعامل مع اي عمل عسكري عربي مشترك. واستخدام العراق لاسلحة الدمار الشامل قد يدمر اجزاء من اسرائيل ولكنه سيؤدي لضربة انتقامية والحرب بالنسبة للجانبين ستكون كارثة ولن يكون هناك نصر دون ثمن رهيب.

# وزير خارجية البحرين يوقع اتفاقية مع الصين

بكين - وكالات الانباء: اجرى وزير الخارجية البحريني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، الذي يزور بكين حاليا، محادثات مع رئيس الوزراء الصيني لي بينج. ونقل الشيخ محمد بن مبارك رسالة خطية الى رئيس الوزراء الصيني من امير دولة البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، ذكر انها تتعلق بسبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وقالت وكالة انباء الخليج «ان المحادثات تركزت على بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في كافة المجالات» وشارك في المحادثات وزير الخارجية الصيني تشيان تشي والوفد المرافق للوزير البحريني.

من جهة اخرى وقعت البحرين والصين امس على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني بينهما.

في كلمة ترحيب برؤساء البعثات الاعلامية الاسلامية

# الشاعر يدعو لوضع اسس ميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي الذي اقترحته السعودية

جدة: «الشرق الاوسط» والوكالات

دعا وزير الاعلام السعودي السيد علي الشاعر رجال الاعلام المسلمين في انحاء العالم الى بحث الأسس التي يمكن على ضوئها التوصل لوضع ميثاق الشرف الاعلامي الاسلامي الذي دعت اليه المملكة العربية السعودية في موسم الحج الماضي لكي يتم في ضوئه التعاون بين المسلمين في خدمة قضاياهم وتحقيق مصالحهم.

واعرب السيد علي الشاعر في كلمة له خلال الحفل الذي اقامه الليلة قبل الماضية تكريما لرؤساء البعثات والوفود الاعلامية المشاركة في نقل وقائع حج هذا العام عن امله في ان يتم بحث أسس الميثاق المقترح من المملكة العربية السعودية في الاجتماعات الاعلامية المقبلة للدول الاسلامية. وان يجد هذا الميثاق طريقه الى التنفيذ الفعلي لما ستكون له من ايجابيات على حاضر ومستقبل العمل الاعلامي المشترك.

واوضح ان الهدف الذي تتطلع اليه المملكة العربية السعودية وتتوخاه من هذا الميثاق هو ان تعمل الدول الاسلامية عن طريق تضامنها وتعاونها من خلال نهج اسلامي موحد لما يخدم قضايا الامة الاسلامية عبر جميع الوسائل لتحقيق التكامل المطلوب في مجال التعاون الاعلامي.

واكد وزير الاعلام السعودي على اهمية ان يكون للدول الاسلامية وسائل اعلامية يمكن من خلالها توضيح قضايا الامة الاسلامية الى جميع دول العالم باسلوب حضاري يخاطب عقول الغرب ويشرح المطالب العادلة لكل القضايا المصيرية للدول الاسلامية.

وابرز الوزير في كلمته عظم المسؤولية الملقاة على عاتق المملكة في رعاية الحجيج وتوفير الأمن والخدمات لهم، ومدى ما بذلته في سبيل القيام بهذه المهمة الجليلة.

وأشار الى فاجعة نفق المعيصم التي حدثت مؤخرا، فأعرب عن اسفه وألمه لحدوث هذه الفاجعة التي حدثت رغم كل التسهيلات والخدمات التي تستنفر لها المملكة كل ابنائها في مختلف القطاعات العسكرية والمدنية لخدمة الحجيج.

ودعا في هذا الصدد الى معالجة الامور بالموضوعية والتجرد من كل غاية سوى ما تمليه الضمائر في تحري الحقيقة والواقع بعيدا عن اساليب الاثارة والمبالغة والتهويل.

واعرب السيد علي الشاعر في كلمته عن امله في ان ترتقي الاقلام والاساليب في نقل الصورة الى المستوى الذي يؤهل لتحمل المسؤولية.

وقد حضر الحفل رجال الفكر والثقافة والاعلام وخاصة رؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية اضافة لرؤساء البعثات والوفود الاعلامية المدعوة من قبل وزارة الاعلام.

وكان في استقبال الوفود الوزير الشاعر والوكيل للشؤون الاعلامية الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي.

وكان الحفل قد بدأ بتلاوة للقران الكريم ثم افتتحه الاستاذ سعيد الاعظمي الندوي رئيس تحرير مجلة البعث الاسلامي بكلمة ترحيب قدم بها لكلمة وزير الاعلام.

ثم القى عدد من رؤساء البعثات من مختلف الدول الاسلامية كلمات اعربوا فيها عن تقديرهم لجهود المملكة في خدمة الحجيج ومواساتهم لأسر شهداء المعيصم وتمنياتهم الطيبة للأمة الاسلامية.

ابراهيم شكري لـ «الشرق الاوسط»

# ٣ أحزاب مصرية معارضة ستناقش استراتيجية لتحالفها استعدادا للانتخابات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من ناصر البعثي

قررت اقطاب التحالف الثلاثي: العمل والاحرار والاخوان المسلمون عقد اجتماعات خلال الاسبوع الثالث من شهر يوليو (تموز) الحالي لوضع استراتيجية للتحرك في المرحلة المقبلة استعدادا للانتخابات البرلمانية الجديدة المتوقع ان تجري في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المصري وزعيم المعارضة المصرية في البرلمان لـ «الشرق الاوسط» انه سيجري خلال الاجتماعات تحديد اسس متكاملة للتنسيق بين التحالف واحزاب المعارضة الاخرى وفي مقدمتها حزب الوفد، مشيرا الى ان التحالف لا يشكل محورا ضد احزاب المعارضة الاخرى ولكنه يمد جسور التعاون معها من اجل ان تحتل تلك الاحزاب والعناصر ذات الخبرة السياسية العريقة مساحة سياسية كبيرة.

ومن جانبه قال مصدر مسؤول من التحالف انه جرى الاتفاق على ان يعرض كل من اقطاب التحالف الثلاثة في اجتماعات ثلاثة ايضا وهم ابراهيم شكري ومصطفى كامل مراد رئيس الاحرار والمستشار حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان وجهة نظر كل منهما في خطة التحرك لتنشيط العمل داخل امانات الاحزاب ولجانه في مختلف المحافظات وكذلك التعليمات الصادرة اليها خاصة ما يتعلق منها بتكثيف التشاور الجماهيري لكسب الوقت في المعركة الانتخابية والتعريف بجهاز ومتطلبات العمل السياسي للمرحلة.

واضاف المصدر انه ستجري ايضا دراسة عدد من التقارير الواردة من المحافظات للنظر في فك الاشتباك والخلافات التي نشبت بين اعضاء حزب العمل والاخوان في بعض امانات حزب العمل وإحلال اسس التعاون محل هذه الخلافات، باعتبار ذلك محور التحرك لضمان الفوز بعدد من المقاعد في البرلمان الجديد بما لا يقل عن العدد الحالي.

وأكد المصدر ان التحالف يتطلع الى الاحتفاظ بموقع زعامة المعارضة في البرلمان الجديد، موضحا ان هذا يتطلب اذابة الخلافات وفتح صفحة جديدة بين كافة القيادات.

ولم يستبعد المصدر امكانية اجراء مصالحات داخلية بين بعض العناصر المتنافرة او المتناقضة بهدف الحيلولة دون تواجد قوى متضادة قد تعمل على هدم التحالف من الخارج من خلال التحالف مع عناصر مضادة من احزاب اخرى.

كما سيجري خلال الاجتماعات تقييم شامل للتحالف خلال المرحلة الماضية.

## موجز

### اضراب بمدارس بيروت الشرقية

بيروت - الوكالات: اغلقت عشرات المدارس امس في المناطق المسيحية في لبنان احتجاجاً على الاشتباكات التي اوقعت ثلاثة جرحى في احدى المدارس امس الاول.

وتفيد شهادات متطابقة ان هذا الاضراب لمدة يوم نفذ بصورة كبيرة في المناطق الخاضعة لسلطة العماد ميشال عون حيث دعت محطة التلفزيون التابعة له مساء الخميس الى القيام بـ«عمل رمزي».

وكانت معلمة وتلميذتان صغيرتان قد اصبن يوم الخميس برصاص القنص الذي استهدف مدرسة الراهبات الانطونيات في الكوانة في ضاحية بيروت الخاضعة لسلطة العماد عون وفقا لمصادر المستشفيات.

وتزامن اطلاق النار هذا مع قصف محدود بين جيش العماد عون وميليشيا القوات اللبنانية اللذين يخوضان منذ ١٣ يناير (كانون الاول) الماضي نزاعا اوقع ما لا يقل عن ١٠٤١ قتيلاً و٢٨٥٠ جريحاً.

وندد مطران بيروت خليل ابي نادر مساء الخميس امام الصحافة «بالحادث الاجرامي الذي استهدف اطفالا». وذكر بان مدارس المناطق المسيحية فتحت من جديد بعد اغلاقها اربعة اشهر اثر «وعد» من الطرفين المتناحرين بالالتزام بوقف اطلاق النار الذي اعلنه السفير البابوي في لبنان بابلو بوانتي في ٢٦ مايو (ايار) الماضي.

وكان بوانتي قد شدد خصوصا على ضرورة اتاحة الفرصة لاستئناف الدراسة تدريجيا خلال الصيف لوقف حركة الهجرة التي تدفع الآلاف من الآباء الى ترك المناطق المسيحية لضمان تعليم ابنائهم.

### رسالة من ثاتشر لولي عهد الكويت

لندن - الوكالات: تسلم الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي رسالة من رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر.

وقام بتسليم الرسالة وزير الدولة البريطاني لشؤون الخارجية وليم وولد جريف خلال استقبال ولي العهد الكويتي له في مقر اقامته في لندن الليلة قبل الماضية.

كما استقبل الشيخ سعد العبد الله ديفيد ميلر وزير الدولة البريطاني في وزارة الداخلية.

### وزير مواصلات موريتانيا يختتم زيارته لليمن

صنعاء - وكالات: غادر صنعاء اليوم السيد شيخ سيدي احمد وزير الداخلية والبريد والمواصلات الموريتاني بعد زيارة للجمهورية اليمنية استغرقت عدة ايام نقل خلالها رسالة الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

وصرح الوزير الموريتاني قبيل مغادرته بانه اجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين اليمنيين تناولت سبل تطوير وتعزيز العلاقات بين وزارتي الداخلية للبلدين.

تدفق «السوفيات» يثير تذمر الاسرائيليين

# الهجرة تفجر الصراعات الكامنة في الدولة العبرية و«طوابير اليهود الشرق اوسطيين تغادر مطار بن جوريون»

القدس المحتلة -
خاص بـ «الشرق الاوسط»

من تيموثي فيلبس - خدمة «لوس انجيليس تايمز»

يشعر عشرات الآلاف من الاسرائيليين الذين لا مأوى لهم ولا عمل بالغيظ والامتعاض والاستياء والتذمر من تدفق عشرات الآلاف ممن اسموهم بـ «السوفيات» الى اسرائيل وقد ضمن لهم السكن والعمل بينما هم، خصوصاً الشباب الذين ادوا الخدمة العسكرية ثلاثة سنوات كاملة، يعيشون ونساءهم واطفالهم في خيام متناثرة في الحدائق العامة ولم تتوفر لهم فرص العمل.

ويزداد غيظ هؤلاء المشردين الشبان واطفالهم الذين يعيشون دون ماء او كهرباء او متطلبات اساسية تليق بحياتهم كبشر ان توقف سيل اليهود السوفيات الذين زاد عددهم على الـ ٥٠ الفاً خلال الاشهر الستة الماضية قد رفع الايجارات بنسبة ١٠٠ في المائة.

وذلك يعني في رأي متابعين لهذا المشكل ان قنبلة موقوتة ستنفجر داخل المجتمع الاسرائيلي خصوصاً حين يصل عدد القادمين الجدد من السوفيات الى اكثر من مليون شخص.

من بين هؤلاء المشردين الاسرائيليين الشباب افراهام وزوجته روثي كوهين وطفلاهما اللذان ترى في وجوههم الحسرة والالم والغيظ. يقول كوهين ٣٢ عاماً ان هؤلاء القادمين «السوفيات» يحصلون على دعم للسكن علاوة على انهم ينافسوننا على اي فرصة جديدة للعمل. ويقول «اديت الخدمة العسكرية ثلاث سنوات كاملة والآن لا اجد عملاً ولا استطيع استئجار او شراء شقة لايواء اولادي، اما هؤلاء الذين يأتون من وراء البحار فقد اعطوا مساكن منذ لحظة وصولهم».

وتقول زوجته ٣١ عاماً لقد ضحى اباؤنا بارواحهم من اجل الاستيطان بهذه الارض ونحن نصارع الآن من اجل قطعة من الخبز.

هذا الوضع حدا بعدد من المسؤولين الاسرائيليين الى تحذير الحكومة بان تدفق اليهود السوفيات ينذر بتدمير الكيان الاسرائيلي وقالت المحامية شوشانا اربيلي المسليتر لصحيفة هاآرتز «ان قنبلة ستعصف بالمجتمع اذا لم نجد حلاً سريعاً لهذا المشكل».

اما المسؤولون فيخشون ان تكون اخبار الوضع السيء الراهن في اسرائيل قد وصلت الى الهدوء في الاتحاد السوفياتي فلا يقبلون على الهجرة بدليل ان عدد القادمين الجدد زاد قليلاً عن عشرات الالاف شهرياً وكان من المتوقع ان يكون العدد اكبر من ذلك بكثير.

وفي محاولته للتخفيف من حدة الفاجعة التي يشعر بها الشباب واطفالهم قال الجنرال السابق ارئيل شارون وزير الاسكان والاستيعاب انه سيبحث في حل لايواء المشردين والمهاجرين في آن واحد. ولكن الشباب المشردين يطلبون اعمالاً ويطلبون دعماً للسكن اسوة بمن اسموهم «بالسوفيات»:

السيدة روثي كوهين مثلاً هي محاسبة وهاجرت مع اسرتها من الارجنتين عندما كانت طفلة لكنها لا تريد البحث عن عمل لانها ستحصل على ٥٠٠ شاقل في الشهر بينما ستكلفها حضانة الطفلين ٤٠٠ شاقل. اما زوجها افراهام فهو متخصص في الطلاء ولكنه يعمل بصورة موسمية.

ان حالة الاستياء منتشرة خصوصاً بين اليهود ذوي الاصول الشرق اوسطية الذين استوطنوا في فلسطين عام ١٩٥٠ والذين يعيشون في خيام او مخيمات، ونتيجة لذلك فان بعضهم غادر اسرائيل والبعض الآخر يتأهب للرحيل.

ان الصورة الحالية في اسرائيل هي بينما تصل طوابير من اليهود السوفيات تغادر ايضاً طوابير من اليهود الشرق اوسطيين نتيجة عدم توفر السكن وفرص العمل. وقد كشف مصدر اسرائيلي ان حوالي ١٤ الفاً اسرائيلياً رحل عن اسرائيل خلال العام الماضي.

وعلق متحدث باسم منظمة المشردين الشباب على هذا الوضع بالقول «ان ما يخيفني حقاً هو ان هناك طابورين في مطار «بن جوريون» احدهما للروس القادمين والآخر للاسرائيليين المغادرين».

مع التأكيد على عمق الروابط الاخوية

# اللجنة المصرية - الجزائرية تجتمع في القاهرة قبل نوفمبر

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمد اسماعيل

تعقد اللجنة المصرية - الجزائرية المشتركة اجتماعها الاول في القاهرة قبل زيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد للقاهرة والتي تشير المصادر الى انها ستتم قبل نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل تلبية لدعوة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

واشارت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة المصرية الى ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري كان قد اتفق مع نظيره الجزائري السيد احمد غزالي خلال لقائهما في ديسمبر (كانون الاول) الماضي في العاصمة الفرنسية باريس على عقد هذا الاجتماع في اطار التنسيق والتشاور المستمرين للبلدين. وسيرأس الاجتماع الاول للجنة وزيرا خارجية البلدين.

واكدت المصادر على عمق العلاقات الوطيدة التي تجمع بين مصر والجزائر مشيرة الى ان الرئيس مبارك كان قد قام بزيارة عمل للجزائر في سبتمبر (ايلول) الماضي ووجه الدعوة لشقيقه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

واشارت تلك المصادر الى ان الصعوبات الادارية التي اعترضت دخول مواطني البلدين عدة ساعات قد انتهت ولم تؤثر على العلاقات الوطيدة التي تجمع بينهما. واوضحت ان السفير عزيز سيف النصر، مساعد وزير الخارجية المصري التقى السيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر خلال اجتماعات وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد في يونيو (حزيران) الماضي في الجزائر وان اللقاء كان مثمراً واشاد خلاله الوزير الجزائري بعمق العلاقات وبدور مصر الايجابي في حركة عدم الانحياز.

في نفس الوقت اوضحت المصادر انه من المنتظر ان يرأس السيد مولود حمروش، رئيس الحكومة الجزائرية، وفد بلاده في القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية التي تبدأ الاثنين المقبل في اديس ابابا.

## فكرة

تعلن بعض الدول الديكتاتورية انها اختارت التعددية وتظن انها بهذا الاعلان قد افلتت من جريمة الطغيان. التعددية ليست كلمة، فلا يكفي ان اسمح بقيام احزاب وفي الوقت نفسه اسمح بنظام ديكتاتوري يقيد الشعب ويمنعه من الحركة والكلام، اعطني حرية الحركة اولا وبعد ذلك ادعني لاختار الحزب الذي انتسب اليه. اما حكاية التعددية فقط فهي اشبه بتقسيمة كرة القدم في الحارة او تقسيمة عيال الحارة بين عسكر وحرامية.

ولا يمكن ان تكون هناك تعددية والحزب الحاكم له كل الحقوق والاحزاب الاخرى لا حقوق لها على الاطلاق.معنى التعددية هو المساواة بين الاحزاب فلا يكون هناك حزب درجة اولى واحزاب درجة ثالثة. نحن نعرف في مصر مثلا الحزب الوطني، يملك الدور والقاعات، بينما الاحزاب الاخرى لا تجد غرفة فوق السطوح تجتمع فيها. من الذي اعطى الحزب الوطني هذا المال وهذا النفوذ. يقولون ان الحزب الوطني ورث المرحوم الاتحاد الاشتراكي مع اننا نعلم ان الاتحاد الاشتراكي مقطوع من شجرة، ليس له اب ولا اخت ولا خالة. ونعرف ان المرحوم مات فجأة ولم يكن لديه الوقت لكتابة وصية يوزع بها ثروته. والحزب الوطني هو المالك الحقيقي لجميع الصحف الكبرى في مصر. فمن الذي باعها له؟ . اول ما يجب ان نفعله ان نبحث اين ذهبت اموال الاتحاد الاشتراكي الذي كان مليونيرا او بليونيرا؟ اين اختفت هذه الاموال الطائلة ومن الذي له حق التصرف فيها؟ وبعد ذلك نجمع كل اموال الاحزاب ونوزعها عليها بالتساوي فليس معقولا ان ادخل معك سباقا وانت تسبقني بعشرة كيلومترات. ان الحزب الوطني ورث المحافظين وورث المحافظات، وورث الحكم المحلي بجميع اجهزته. وورث البوليس ورجال الادارة فكيف نقول ان الاحزاب لها فرص متكافئة بينما هناك حزب واحد يملك كل شيء واحزاب اخرى لا تملك اي شيء؟ وكيف اشعر بان لي نفس الفرصة للنضال اذا كتبت مقالا ادعو لحزب يكون مصيره سلة المهملات؟ وتصريحات الحكومة فانها وحدها تنشر بالحروف الكبيرة في صدر الصفحات! اعرف احزابا في مصر لم ينشر اسمها في الصفحة الاولى منذ انشائها. اننا اذا اردنا انتخابات حرة حقيقية يجب ان نعيد النظر في كل انظمتنا السياسية والدستورية ونسحب من الحزب الوطني الحقوق التي حصل عليها بغير جهد ولا تعب.. اما اذا اخذ حزب لنفسه كل الحقوق وكل المزايا وحرمنا الاحزاب الاخرى من كل الحقوق فهذه ليست انتخابات.. انها تعيينات!

مصطفى أمين

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



## يهود أمريكا جمعوا ٣٠٠ مليون دولار
# "صندوق يهودي" لجمع التبرعات لتوطين المهاجرين في الأراضي المحتلة

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

منذ بدأ التدفق الكثيف للمهاجرين اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة والذين تجاوز عددهم خلال الاشهر الستة الماضية الـ ٥٠ الف مهاجر، باشرت المنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة حملتها لجمع التبرعات وتوفير الاموال اللازمة لتوطين المهاجرين في الاراضي المحتلة من مصادر غير رسمية، وذلك جنبا الى جنب مع الحملة والجهود التي يبذلها مؤيدو اسرائيل في الكونجرس والادارة لتوفير الاموال اللازمة على شكل مساعدات من الحكومة الامريكية.

وبعيدا عن الاضواء والضجيج تقوم المنظمات اليهودية المتعددة بحملة على الصعيد الشعبي لجمع التبرعات مهدت لها بحملة اعلامية ركزت خلالها على ما وصفته بـ «الجانب الانساني»، وقالت ان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي «يعيشون في تجمعات قوامها الخيام، وتفتقر الى الخدمات الاساسية، مما يوجب على مؤيدي اسرائيل اولا، ان يقدموا الاموال اللازمة لمساعدتها على استيعاب وتوطين المهاجرين».

وبعدما كان هدف الحملة جمع حوالي ٦٠٠ مليون دولار خلال العامين المقبلين بات زعماء عدد من المنظمات اليهودية القائمة على الحملة تتوقع جمع هذا المبلغ في عام واحد لا عامين.

وقد ساهم في هذه الحملة شمعون بيريز واسحق رابين اثناء زيارتهما الاخيرتين للولايات المتحدة حيث اجتمعا مع قادة المنظمات والشخصيات الصهيونية واليهودية المؤثرة، والقيا كلمات في تجمعات حضرها اليهود الامريكيون النافذون لحثهم على ضرورة توفير الاموال اللازمة لمساعدة اسرائيل «حتى تتمكن من توفير الحياة اللائقة لمواطنيها».

وتتوجه الحملة في الدرجة الاولى نحو الاثرياء اليهود والشركات الكبرى وكل مصدر يمكن ان يساهم بتوفير الاموال او المواد اللازمة التي تساعد على استيعاب المهاجرين.

وتأتي منظمة «ايباك» الصهيونية وزعماؤها في مقدمة الذين يقودون هذه الحملة الهائلة التي استطاعت حتى الآن توفير ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار. وهو مبلغ يقترب من مبلغ الـ ٤٠٠ مليون دولار الذي اقره الكونجرس وترفض ادارة الرئيس بوش اقرار صرفه «كقروض» لبناء مساكن للمهاجرين، قبل ان تقدم اسرائيل الضمانات والتأكيدات بأنه لن يجري استخدامها لتوطينهم في الاراضي المحتلة. وهي ضمانات لم تقدمها اسرائيل حتى الآن، ولا يتوقع الكثيرون ان تقدمها في المستقبل.

وفي مقابل هذه الحملة قدمت اقتراحات لادارة الرئيس بوش، بأن تطلب من الكونجرس اعطاءها الصلاحيات اللازمة لانشاء «صندوق» يجري ايداع الاموال التي تمنح لاسرائيل فيه خصوصا تلك التي يجري اقرار منحها رسميا الى اسرائيل على ان يقدم هذا الصندوق الاموال اللازمة للجهات الاسرائيلية التي تدعو الى السلام مع الفلسطينيين والحوار معهم، والمنظمات والهيئات التي تدافع عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

ويدعو اصحاب هذا الاقتراح الى استخدام هذا الصندوق كوسيلة ضغط اقتصادي على الحكومة الرسمية بدلا من استخدام سلاح اقتطاع جزء من المساعدات الامريكية لاسرائيل كخطوة اولى. ويعتبرون ان مثل هذا الاقتراح سيعيد مصداقية الولايات المتحدة عند الفلسطينيين والاسرائيليين الداعين للسلام، ويمكن ان تستخدمه الادارة وسيلة ضغط فعالة على اسرائيل يجنبها اتهامات مؤيدي اسرائيل في الكونجرس وخارجه بأن الادارة تضغط على اسرائيل عبر سلاح المساعدات المالية والاقتصادية.

## مصادر امريكية: تنسيق بين واشنطن وموسكو لانهاء التوتر في القرن الافريقي

واشنطن: «الشرق الاوسط»

اكدت مصادر رسمية امريكية لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة مستمرة في الاهتمام والعمل من اجل التوصل الى حلول لقضايا القرن الافريقي، وقالت: ان هناك تعاونا وتنسيقا مع الاتحاد السوفياتي في هذا المجال، يؤمل ان يؤدي الى نتائج ايجابية، يساعد على ذلك التطورات التي تشهدها المنطقة، ولا سيما في اثيوبيا، التي اخذت تبدي تجاوبا تجاه جهود احلال السلام واستعدادا لحل القضية الارترية، وقالت ان اهم مظاهر الاتفاق بين موسكو وواشنطن ذلك المتمثل في اتفاقهما وقناعتهما المشتركة باستحالة الحل عسكريا.

واشارت المصادر في تأكيدها للتعاون والتنسيق بين موسكو وواشنطن الى ما جاء في البيان المشترك الذي صدر عن القمة الامريكية السوفياتية بعد اختتام اعمالها في مطلع الشهر الماضي.

حيث اكد ان الرئيس الامريكي والسوفياتي بحثا موضوع التوصل الى حل سياسي للنزاع الدائر في اثيوبيا، واعلن ترحيب الرئيسين بموافقة السلطات الاثيوبية على ايصال مواد الاغاثة للذين يعانون من المجاعة نتيجة لذلك النزاع، وترحيبهما بموافقة الحكومة الاثيوبية على مشاركة ممثلين عن الامم المتحدة في المفاوضات بين الحكومة الاثيوبية والارتريين.

وقالت: ان التعاون والتنسيق المشترك والوثيق بين موسكو وواشنطن في نقل مواد الاغاثة الى هناك، ربما يتحقق في المستقبل القريب بالنسبة للجهود الرامية للتوصل الى حل سياسي، واضافت مشيرة الى التقدم في هذا الخصوص بقولها ان البلدين متفقان على دعم مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لانهاء النزاع في القرن الافريقي والتوصل الى حلول سياسية.

وقالت: ان من المؤمل ان يتم احراز تقدم اخر على طريق التنسيق بين البلدين. خلال المباحثات التي سيجريها وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفياتي ادوارد شيفرنادزه في باريس الاسبوع المقبل. الذي سيكملان خلاله بحث القضايا الاقليمية مع ان الغرض الاول من الاجتماع هو بحث موضوع توحيد المانيا.

ومن جهة اخرى ابلغت مصادر «الشرق الاوسط» ان جهود السلام الرئيسية المتعلقة بالقرن الافريقي والتي يقوم بها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، تتركز تجاه اثيوبيا وجبهة التحرير الارترية وان العمل بين موسكو وواشنطن في هذا المجال يتركز على ان تخفف موسكو دعمها لاثيوبيا مقابل ان تخفض واشنطن الدعم للجانب الآخر، وان الاتفاق بين البلدين ربما بات قريبا.

وقالت: ان الجانب الامريكي في تصوره للحل يكمن في تطبيق مبدأ الانتخابات، على غرار ما جرى في نيكاراغوا ففي ذلك اضفاء لصفة الشرعية على الانظمة الموجودة او تلك التي ستوجد. واشارت الى ما قاله مسؤول كبير في الخارجية ان للولايات المتحدة اصدقاء كثيرون بين ابناء الشعب الاثيوبي.

وعلى صعيد اخر، فيما يتعلق بالدول الاخرى المعنية بقضايا القرن الافريقي. وجهت الحكومة الامريكية في الاسبوعين الماضيين انتقادات شديدة للاجراءات التي تقوم بها الحكومة الصومالية، وحثتها على تنفيذ الوعد الذي اعطاه الرئيس الصومالي محمد سياد بري باجراء الانتخابات هذا العام، والتي وصفتها الخارجية الامريكية بانها توفر الطريق الصحيح للخروج من الحرب التي تمزق البلاد.

ويذكر ايضا ان الادارة الامريكية في جهودها، كما يقول المسؤولون، تدعم وتؤيد الجهود التي يبذلها الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر لحل القضايا العالقة في المنطقة، بالاضافة الى دعمها للجهود التي بذلتها وتبذلها الحكومة الايطالية بين الحكومة الاثيوبية والارتريين.

وفيما يتعلق بالسودان ودوره في التوصل الى حلول لقضايا القرن الافريقي، قال مسؤولون كبار في الادارة انه ليس للولايات المتحدة تأثير او نفوذ كبير في السودان في الوقت الراهن حتى تستطيع ممارسة دور ايجابي واكدوا ان الجهود تركز على ايصال مواد الاغاثة للمنكوبين هناك، سواء نتيجة المجاعة او الحروب.

قرب الحدود مع العراق وسورية

## مقتل مفوض شرطة تركي على يد مسلحين

انقرة - أ.ف.ب: افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان مفوضا في الشرطة قتل وجرح اربعة آخرون بينهم ثلاثة شرطيين ليل الخميس - الجمعة على ايدي مسلحين فتحوا النار على سيارة للشرطة في سيزر في مقاطعة سيرناك عند الحدود العراقية - السورية.

اضافت الوكالة ان المسلحين الذين لم يحدد عددهم او انتماؤهم لاذوا بالفرار بعد الهجوم.

من جهة اخرى قتل شخص واصيب اثنان بجروح امس الاول في اقليم ايامان على ايدي مسلحين آخرين اطلقوا النار من رشاشاتهم على قطار يقوم برحلات بين لضنة وملطية وفق ما قالت الوكالة نفسها.

وينتمي المسلحون الذين يعملون في هذه المنطقة التي توجد فيها اغلبية كردية الى حزب العمال الكردستاني.

3 شبان فلسطينيين ملثمين في شوارع مخيم رفح في قطاع غزة المحتل خلال مسيرة نظمت صباح امس بعد قرار السلطات الاسرائيلية خفض قوات جيش الاحتلال في المخيم. (رويتر)

## اسرة الاخوين حمادي تنفي احتجازها لرهينتين المانيتين غربيتين

بيروت - وكالات الانباء: نفت امس اسرة اثنين من المواطنين اللبنانيين المسجونين حالياً في المانيا الغربية، بعد إدانتهما بالقيام بأنشطة «ارهابية»، انهم يحتجزون رهينتين المانيين غربيين كانا قد اختطفا في الجنوب اللبناني في العام الماضي.

وأكدت اسرة كل من محمد وعباس حمادي في بيان نشرته الصحف المحلية ان التصريح الذي ادلى به حسين الموسوي، رئيس ما يسمى بحركة «امل» الاسلامية بهذا الصدد «لا اساس له من الصحة».

وكان الموسوي قد صرح خلال مقابلة اجرتها معه اخيراً مجلة «شترن» الالمانية، ان اتباع عائلة حمادي يحتجزون كلا من هاينريش ستروبيج وتوماس كيمبتر.

ويذكر ان كيمبتر وستروبيج اللذين اختطفا في الجنوب اللبناني منذ عام مضى كانا يعملان لوكالة غوث «اسمي هيومانيتاس» ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن حادث الاختطاف.

واضاف البيان: ان اسرة حمادي لاتزال تأمل في الافراج السريع عن ولديها. وذكر البيان ان «محمد وعباس قد سجنا بدون وجه حق، واننا لن نلجأ الى احتجاز رهائن لتحقيق هدفنا».

وقال البيان «اننا لا نعرف الاسباب التي دفعت بالموسوي الى الادلاء بمثل هذه التصريحات».

## بلعاوي يشيد بالمواقف الفرنسية الداعمة للحقوق الفلسطينية

تونس - وكالات الانباء: أشاد السيد حكم بلعاوي سفير دولة فلسطين في تونس باسم القيادة الفلسطينية بالمواقف الفرنسية الداعمة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك خلال اجتماع السيد بلعاوي امس في العاصمة التونسية مع السفير الفرنسي الن جرونييه الذي بحث معه التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وتصاعد الارهاب والقمع الاسرائيلي بالاضافة الى «العلاقات الفلسطينية - الفرنسية الوطيدة» والمواقف الفرنسية الداعمة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن السفير بلعاوي قوله خلال الاجتماع ان «حكومة الحرب الجديدة التي تشكلت اخيرا في اسرائيل تحرص على تصعيد القمع بانكارها على الشعب الفلسطيني حقوقه الاساسية».

مسؤول مغربي لـ الشرق الاوسط

## لم نعرف بعد اسباب مقتل المواطن المغربي في جنوب ايطاليا

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من علي انوزلا

ابلغ مسؤول مغربي «الشرق الاوسط» ان اسباب قتل المواطن المغربي لحسن بوتقي ٤٥ عاما بمدينة باري جنوب ايطاليا لم تعرف بعد وان التشريح جار لتحديد هذه الاسباب. واستبعدت نفس المصادر ان تكون اسباب حادث القتل الذي وقع يوم ٣ يوليو (تموز) الحالي سياسية او عنصرية.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها السلطات الايطالية وقوع حوادث اعتداء يتعرض لها مواطنو المغرب العربي الذين يقبلون بكثرة على ايطاليا في فصل الصيف للعمل في التجارة بين المدن والاقاليم الايطالية.

وتقدر السلطات المغربية عدد الجالية المغربية في ايطاليا بنحو ٥٠ الف مواطن، من بينهم ٢٠ الفا يحملون اقامة دائمة، و٣٠ الفا يحملون اقامة محدودة وقابلة للتجديد.

ولا يشمل هذا الرقم المغاربة المتواجدين هناك بصفة غير قانونية.

ويعمل اعضاء الجالية المغربية في قطاع الخدمات والمطاعم والفنادق وفي القطاعين الزراعي والتجاري. ويشكل موضوع العمال المغاربة بايطاليا شاغلا رئيسيا للحكومة المغربية مثلما يشغلها نفس الموضوع مع الحكومة الاسبانية.

وكان وزير الدولة الايطالي للشؤون الخارجية قد زار المغرب خلال الشهر الماضي لبحث نفس الموضوع. كما ينتظر ان يصل الى الرباط وزير الخارجية الايطالي خلال الايام القليلة المقبلة لمتابعة بحث الموضوع نفسه.

## وزير الحج والاوقاف السعودي يصرح:
# ٧٥ مليون نسخة من المصحف الشريف مجموع توزيع اصدارات مجمع الملك فهد

جدة - واس: اعلن وزير الحج والاوقاف والمشرف العام على مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عبد الوهاب عبد الواسع ان مجموع الاصدارات الموزعة من اصدارات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف خلال اكثر من خمس سنوات بلغت سبعة وثلاثين مليونا وسبعة الاف ومائتين وثمانية وعشرين مصحفا من مختلف الاصدارات بما في ذلك الاجزاء وترجمات معاني القرآن الكريم.

جاء ذلك في برقية رفعها الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز منوها فيها بأن هذا المجمع احد الانجازات التي تحققت في عهد الملك فهد بن عبد العزيز.

واضاف وزير الحج والاوقاف «ان المجمع هو الصرح الطباعي الوحيد في العالم الذي يقوم بمراقبة مطبوعاته بعد اتمام عمليات التجليد وليس اثناء الطباعة فحسب كباقي المطابع في مختلف انحاء العالم».

وذكر الوزير ان الكميات الموزعة داخل السعودية تشكل اجمالي اثنين وعشرين مليونا وثلاثمائة واثنين وخمسين الفا وخمسمائة واثنين وستين مصحفا منها سبعة ملايين وخمسة وثمانون الفا وخمسمائة وخمسة عشر تم توزيعها على العديد من الجهات الرسمية والدينية في العالم كما يلي:

ستة ملايين وثلاثمائة وعشرة الاف ومائة وخمسة وثمانون مصحفاً عن طريق رابطة العالم الاسلامي.

ثلاثمائة واربعة وستون الفاً وسبعمائة وثمانون مصحفاً عن طريق الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

مائة وثلاثة وثلاثون الفا وخمسمائة وخمسون مصحفاً عن طريق المعهد العربي لانماء المدن.

سبعة وسبعون الف مصحف عن طريق الندوة العالمية للشباب الاسلامي.

مائتا الف مصحف عن طريق وزارة الخارجية.

وعلى الصعيد الخارجي اوضح وزير الحج والاوقاف انه تم توزيع تسعة ملايين وتسعة وتسعين الفا وتسعمائة وواحد وستين مصحفاً وجزءاً وترجمة لمعاني القرآن الكريم على قارات العالم التالية:

اربعة ملايين ومائتان واثنان وثمانون الفا وثلاثمائة وواحد وتسعون مصحفا وجزءا لقارة اسيا. اربعة ملايين واربعمائة وسبعون الفا وخمسمائة واربعة وتسعون مصحفا وجزءا لقارة افريقيا.

مائة وسبعون الفا وسبعمائة واربعة واربعون مصحفا وجزءاً لقارتي امريكا.

ستة آلاف ومائة مصحف وجزء لقارة استراليا.

واشار الوزير عبد الواسع انه تم تزويد معارض «السعودية بين الامس واليوم» التي اقيمت حتى الآن بخمسمائة وثلاثة الاف ومائة وواحد وستين مصحفا منها معرضا القاهرة وواشنطن والمعرضان الخامس والسادس لدول مجلس التعاون الخليجي والمعرض العالمي للحضارة الاسلامية في كولالمبور.

واضاف انه «تم توزيع ثلاثة ملايين واربعمائة وثمانين الفا وثلاثمائة وثمانية وستين مصحفا هدية من خادم الحرمين الشريفين لحجاج بيت الله الحرام بالاضافة الى ثمانمائة وثمانية الاف وخمسمائة وستة عشر مصحفا ستهدى من خادم الحرمين الشريفين لضيوف الرحمن في حج هذا العام ١٤١٠ هـ».

وفي مجال التسويق اوضح الوزير انه تم صرف مليون وخمسمائة وخمسة وستين الفا ومائة وستة وسبعين مصحفا سوقت منها عبر ادارة التسويق والبيع مليون ومائتان وستة الاف وسبعمائة وخمسة وثلاثون نسخة بلغت قيمتها الاجمالية اثني عشر مليوناً وثمانمائة واربعة وتسعين الفاً وتسعمائة وعشرة ريالات رصدت في حساب جاري وزارة المالية ايرادات الدولة.

# تتمات

### برقيات للملك فهد

للرئيس التونسي ببرقية شكر.

كما تلقى الملك فهد برقية عزاء ومواساة من الجالية الاسلامية في مدينة لوس انجليس بعث بها باسم الدكتور محمد دخيل رئيس مجلس مسجد عمر بن الخطاب توجه فيها الى الله الكريم ان يهب القائمين على خدمة الاماكن المقدسة القوة والمثابرة في مواجهة هذه المأساة الاليمة. وقد وجه له الملك فهد برقية شكر جوابية.

وبعثت الجالية ايضا برقية عزاء ومواساة الى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الذي رد ببرقية شكر. ومن موسكو قالت وكالة توفوستي السوفياتية ان الفجيعة هزت جميع المؤمنين الانربيجانيين. ونكست الاعلام في جميع مساجد انربيجان وقال حاجي صابر غسانلي نائب رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس: نعرب عن مواساتنا الحارة بما حدث. ونشاطر عوائل واقارب الضحايا مصابهم الأليم. وفي الوقت نفسه يتعين علينا التحلي بالصبر والسلوان لأن كل عمل خير قد يتمخض عن خسائر غير منتظرة واحيانا حتى عن وقوع ضحايا.

وأضاف قوله يجب ان نأخذ المأساة التي وقعت في مكة المكرمة انطلاقا من ادراك ان كل ما يحدث انما يحدث بارادة العلي القدير وينبغي علينا في لحظات الحزن هذه الاذعان لارادته وضبط النفس.

وقال ان اية فجيعة ومنها التي وقعت في مكة المكرمة يجب ان تجمع ما بين المسلمين في العالم اجمع. فهذا اختبار لصلابتنا سواء أكان ذلك الزلزال الذي حدث في ايران مؤخرا أم الفجيعة الحالية في ارض مكة المقدسة، ويجب ان يلاحم هذا كله اكثر صفوف المؤمنين المسلمين في تفهم بعضهم البعض.

ووصفت بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان الحادث بأنه كان قضاء وقدرا وأشارت في تصريح صحافي نشر امس الى تزاحم الحجاج في اتجاهين متعاكسين داخل النفق وقالت ان مثل هذا الحادث يمكن ان يقع في اي مكان يخضع للظرف الزماني والمكاني الذي تعيشه المشاعر المقدسة خلال موسم الحج.

واعربت رئيسة وزراء باكستان عن شكر حكومة وشعب باكستان لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته على الرعاية التي توفرها المملكة لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقالت اننا نقدر تقديرا كبيرا جهود المملكة لتوفير افضل الوسائل لرعاية الحجيج وتأمين الراحة التامة لهم. وأن على العالم ان يعي تماما ان المملكة العربية السعودية يهمها بالدرجة الاولى ان يكون الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة في احسن صورة وانه من اجل ذلك تنفق المملكة بسخاء، واعطت الاولوية لتنفيذ مشروعات الخدمات المتميزة في الاماكن المقدسة.

واستشهدت بي نظير بوتو في هذا السياق بما يشهده الحرمان الشريفان والساحات المحيطة بهما من توسعة وصفتها بأنها تقوم على دراسات متقدمة وموفقة.

وفي اندونيسيا اعلن امس الحداد على الحجاج الاندونيسيين الـ ٥٦٢ الذين توفوا في الحادث وقالت الصحف الاندونيسية ان ادارة ملايين الحجاج ليست عملا سهلا.

ونشرت صحيفة القوات المسلحة «انجكتان برسنجاتا» حديثا للسفير الاندونيسي لدى السعودية قال فيه ان المأساة ليست سوى حادث عرضي.

وقد اعلنت حكومة باكستان امس ان ٢٥ حاجا باكستانيا على الاقل توفوا في الحادث. وقال بيان رسمي ان اكثر من ٩٠ الف حاج باكستاني توجهوا هذا العام لأداء فريضة الحج.

وفي دكا اعلن مصدر رسمي امس وفاة سبعة على الاقل من بينهم سيدة من حجاج بنجلاديش في الحادث المفجع.

وفي بانكوك اعلنت وزارة الخارجية التايلاندية امس وفاة خمسة حجاج تايلانديين في الحادث.

واعلن براباس ليماباندو نائب رئيس الوزراء ان ٣ حجاج تايلانديين من كبار السن توفوا بسبب ضربات الشمس.

في كوالالمبور اعرب السيد حنيفه احمد رئيس ادارة الحج الماليزية عن مخاوفه من ان يكون ١١٤ حاجا ماليزيا آخرين قد توفوا في الحادث. وقال في تصريح نقلته امس وكالة انباء بيرناما ان هذا الرقم يستند الى التقارير الاخيرة وانه يرفع عدد القتلى الماليزيين الى ١٣٣ قتيلا.

واضاف ان ٥٦ حاجا ماليزيا اصيبوا بجراح خلال الحادث وان اربعة منهم مازالوا يتلقون العلاج في المستشفى.

وفي الكويت اعلن امس ان الحاج الكويتي محمد مسفر العجمي مازال مفقوداً.

وكان حاج كويتي اسمه محمد مطلق العازمي (٢٨ عاما) قد توفي في الحادث.

وقد عاد الى المنامة صباح امس قادما من الاراضي المقدسة الفوج الاول من الحجاج البحرينيين وعدد من المصابين في حادث النفق. وصرح السيد جواد سالم العريض وزير الصحة البحريني الذي كان في استقبالهم بأن وزارة الصحة قد اتخذت الترتيبات لاستقبال المصابين لاستكمال علاجهم.

وفي الخرطوم علم انه لم يكن بين الضحايا اي من الحجاج السودانيين.

### مساع مصرية

واكد مصدر مصري مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان الاتصالات التي تجري حاليا بين مصر وليبيا لاقامة تكامل رباعي يشملها بالاضافة الى سورية والسودان، يأتي في اطار العلاقات المتميزة حالياً، ودون الاخلال بالاطار القانوني والسياسي للتجمعات العربية القائمة ومنها مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والاتحاد المغاربي العربي، الذي يضم ليبيا، كما انها تأتي في اطار جامعة الدول العربية كهيئة عربية جامعة.

وذكر ان المحادثات التي تدور حاليا بين مصر وليبيا تتناول التنسيق بشأن انشاء هيئة عربية تضمهما مع سورية والسودان لانتاج الحبوب بهدف سد الفجوة الغذائية وكذلك امكانية وضع نظام ضريبي وجمركي للدول الاربع يسمح بحرية التنقل والاقامة ومزاولة النشاط الاقتصادي بالبطاقة الشخصية.

وقال المصدر: ان هناك اتجاها للاسراع بالخطوات التكاملية من ناحية الانتاج الزراعي وبعض الصناعات الغذائية والاستفادة من الايدي العاملة المصرية في زراعة الصحراء، واقامة المدن السكنية في المناطق الليبية القريبة من مصر، وكذلك الاستفادة من المياه الجوفية الموجودة على الحدود بين البلدين في الري.

### صدامات في الجزائر

استولوا على ٤٥٠ كلغ من المواد المتفجرة والعديد من علب الصواعق.

وأضافت: ان عملية السرقة كانت سهلة لاسيما وأن مصنع البارود الذي يعمل فيه ٣١٠ اشخاص لا يحظى بحراسة جيدة، حيث ان حراسه «معزولون ولا يملكون اسلحة او صفارات إنذار أو وسائل اتصال». لكنها لم تقدم اي ايضاح بشأن اهداف منفذي عملية السطو.

وقالت: «ان اللصوص الذين يبدو انهم من المحترفين لازالوا طليقين، وان التحقيق لايزال يتعثر»، معتبرة مع ذلك ان «هذه المجموعة المسلحة ارادت بوضوح تركيز الانظار على الجيش الجزائري»، مستخدمة زيه القتالي والاسلحة التي يفترض انه الوحيد المزود بها.

وعلى صعيد آخر، قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي خسر حزبه الانتخابات المحلية الاخيرة: ان الانتخابات البرلمانية التي طالبت بها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» ستجري ولكنه لم يحدد موعداً لها.

وقال بن جديد امس الاول في مأدبة اقيمت بمناسبة عيد الاستقلال: ان الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت في ١٢ يونيو (حزيران) ليست حاسمة بالنسبة الى مستقبل الشعب الجزائري وليس لها نفس الثقل السياسي الذي تتمتع به الانتخابات البرلمانية.

### محادثات جنيف

للمفاوضات المباشرة بينه وبين عزيز برعاية الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار كانت «اكثر وداً» من السابق وانه الآن «اكثر تفاؤلا من الماضي».

وترافقت هذه الاشارات مع اعلان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ان العراق وايران «يقتربان اليوم من السلام اكثر مما كانا عليه قبل شهرين».

وفي جنيف اجتمع دي كويلار امس مع يان الياسون ممثله الشخصي في المفاوضات العراقية - الايرانية.

وصرحت السيدة نادية يونس المتحدثة باسم الامين العام للامم المتحدة بأن دي كويلار تلقى خلال الاجتماع تقريرا شفويا عن نتائج المباحثات التي اجراها الياسون خلال اليومين الماضيين مع وفد عراقي وآخر ايراني على مستوى السفراء.

وأشارت وكالة الانباء العراقية الى ان هذه المباحثات عقدت عقب اجتماع وزيري خارجيتي العراق وايران مع الأمين العام يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ثم قيام الوزيرين بعقد اجتماع مشترك بينهما بحضور دي كويلار يوم الثلاثاء.

وذكرت المتحدثة ان الياسون اجرى يومي الاربعاء والخميس جولتين من المباحثات مع الوفد الايراني برئاسة سايروس ناصري ممثل ايران الدائم لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف.

وعقد الياسون اجتماعا امس مع الوفد العراقي برئاسة السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.




### البانيا

وفي بون صرح مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان عدد اللاجئين في مقر السفارة ارتفع من ٨٦ شخصاً الى اكثر من الف شخص. وقالت وزارة الخارجية ان الانباء المتعلقة بتوليا حكومة رامز عليا الشيوعية «متضاربة»، وعلى الرغم من الطلب المتكرر لوزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جنشر فان حكومة تيرانا لم تسمح حتى ظهر امس بهبوط طائرة المانية لتقديم مساعدات غذائية وامدادات الى اللاجئين في السفارة.

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية الالبانية انه تم اصدار اكثر من ١٤٠٠ جواز سفر للمواطنين على مدى الايام العشرة الماضية فقط. واضافت في بيان اصدرته امس انه سيتم اصدار جوازات سفر للاجئين «الذين لم يرتكبوا جرائم» وسيسمح لهم بمغادرة البلاد.

### لندل

ويمبلدون التي لم يتمكن من الحصول عليها، رغم وصوله الى مرتبة المصنف الاول عالميا.

وفي النهائي يتقابل ادبرج مع بوريس بيكر بعد فوزه على جوران ايفانيسيفك.

بينما تلعب في نهائي البطولة للنساء الامريكية زينا جاريسون امام مارتينا نافراتيلوفا المصنفة الثانية عالميا في كرة المضرب. ويذكر ان جاريسون تصل الى نهائي ويمبلدون لأول مرة.

ومع ان التوقعات تشير في معظمها الى فوز بيكر في نهائي الرجال و فوز نافراتيلوفا على جاريسون للنساء تظل احتمالات المفاجأة واردة.

### بوش

ومضى قائلاً: يجب ان تجري محادثات يحضرها الفلسطينيون.

واشار الى انه ووزير خارجيته جيمس بيكر اجريا اتصالات هاتفية مع الملك حسين عاهل الاردن وعدد من المسؤولين العرب. وقال ان الأسس موجودة للحوار ولا بد من دفع العملية الى الامام.

من جانب آخر اكدت مصادر دبلوماسية في واشنطن اهتمام الادارة الامريكية باستئناف مساعي التسوية السلمية في الشرق الأوسط.

فبعد الرسالة التي بعث بها الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول استئناف الحوار بين واشنطن والمنظمة بعث بوش ايضا برسالة مماثلة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير اكد فيها رغبة الولايات المتحدة في استئناف الحوار مع تل ابيب.

كما ارسل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي، ديفيد ليفي، دعاه فيها الى لقاء قريب معه. وكان ليفي قد وصف الاسبوع الماضي نقاط بيكر بأنها افكار منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد التليفزيون الاسرائيلي امس ان شامير تلقى رسالة من بوش حملها السفير الامريكي في اسرائيل ويليام براون. وقال التليفزيون ان الرسالة تضمنت «تطمينات» من الرئيس الامريكي مفادها ان الولايات المتحدة ترغب في استئناف حوارها مع الحكومة الاسرائيلية لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

ويرى المراقبون ان رسالة بوش الى رئيس الحكومة الاسرائيلية تستهدف تخفيف حدة التوتر التي اعترت العلاقات بين واشنطن وتل ابيب خصوصاً منذ قدوم حكومة شامير اليمينية الرافضة للاقتراحات الامريكية المتعلقة بعملية التسوية على النحو الذي جاء في مبادرة بيكر.

ومن جانبه عبر بيكر في رسالته الى ليفي عن رغبته في عقد لقاء قريب على هامش الاجتماع المقرر عقده في ١٧ يوليو (تموز) الحالي في باريس حول اعادة توحيد المانيا.

وقال بيكر «وعلينا ان نلتقي في اسرع وقت ممكن، وفي علمي انك الرجل الذي يحل المشاكل».

لكن مسؤولاً في وزارة الخارجية الاسرائيلية اوضح ان بيكر لم يحدد موعداً للقاء، وان الامر يتوقف على حالة ليفي الصحية الذي اصيب قبل ثلاثة اسابيع بنوبة قلبية.

### غارة اسرائيلية

بجروح حال احدهم خطرة كما ادى الى تدمير مستودع للذخائر. وشوهدت النار تندلع في القاعدة المستهدفة فيما هرعت باتجاهها سيارات الاسعاف واعلنت حال الاستنفار في صفوف المقاتلين الفلسطينيين في المنطقة.

ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن ضابط سوري ان الجيش السوري الذي ينتشر في هذه المنطقة اطلق صاروخا من طراز «كوبرا» على الطائرات الاسرائيلية.

وبعد خمس دقائق من الغارة الاولى هاجمت الطائرات الاسرائيلية موقعا آخر للجبهة في محلة تلة الحياة في شمال طرابلس بشمال لبنان مما ادى الى سقوط سبعة جرحى.

وكانت اسرائيل قد شنت خلال العام الحالي ١٠ غارات على اهداف في لبنان وغارات امس هي الاولى منذ تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل.

ويذكر ان «القيادة العامة» تتخذ من دمشق مقرا لها وتنتهج سياسة مناوئة لسياسة قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وتقيم «القيادة العامة» قواعد لها في محلة الناعمة جنوب بيروت وفي البقاع وعكار حيث تنتشر القوات السورية.

وفي بيان اصدرته لاحقا قالت «القيادة العامة» ان عددا من عناصرها اصيبوا بجروح بينهم فدائي بترت ساقه. واوضحت ان الغارات على عكار استهدفت «موقعا للبحرية» وان بلدة السلطان يعقوب تعرضت بعد الغارات الجوية لقصف مدفعي اسرائيلي.



تقرير خاص: الشرق الاوسط

## منظمة الوحدة الافريقية: جهود حثيثة لمعالجة مشكلة المديونية وتسوية النزاعات الاقليمية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

تبدأ اجتماعات القمة الـ ٢٦ لمنظمة الوحدة الافريقية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بعد غد حيث سيلقي الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس الحالي للمنظمة خطابا في افتتاح القمة يتناول جهود المنظمة خلال العام الذي تولى فيه رئاستها. كما يقوم الرئيس مبارك بتسليم رئاسة المنظمة للرئيس الذي اتفق عليه الرؤساء الافارقة والذي من المرجح ان يكون الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني.

وقد احتلت المشكلة الاقتصادية التي تواجه الدول الافريقية وكذلك مشكلة الديون الجزء الأكبر من جهد الرئيس مبارك خلال توليه رئاسة المنظمة، اذ حرص على تبنيها وطرحها في جميع المحافل الدولية وعمل على تكثيف جهوده لتنفيذ المبادرة الرباعية التي طرحتها مصر والهند والسنغال وفنزويلا لايجاد نوع من المشاورات المنظمة المستمرة على مستوى القمة بين الدول النامية والمتقدمة وتشكلت مجموعة عمل تسمى «مجموعة باريس» ضمن البلدان الاربعة وعقدت اجتماعاً في العاصمة الفرنسية واصدرت بياناً طالب ببحث مشكلة المديونية والعمل على ايجاد حل لها.

وفي هذا الاطار نظمت مصر مؤتمراً من اجل المديونية في شهر اغسطس (آب) الماضي لدراسة هذه المشكلة كما تم انشاء لجنة الـ ١٢ التي عقدت اجتماعاتها في كوالالمبور في اواخر الشهر الماضي لتنشيط التعاون الاقتصادي بين الجنوب والجنوب.

وحمل الرئيس مبارك ايضا مشكلة الديون معه الى اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وتحدث باسم القارة عن هذه المشكلة وطالب بضرورة عقد مؤتمر دولي لبحث هذه المشكلة.

وفي ما يتعلق بتسوية النزاعات الاقليمية في القارة نشطت منظمة الوحدة الافريقية لتسوية هذه النزاعات بالطرق السلمية ولعبت الدبلوماسية المصرية دوراً بارزاً في تسوية النزاع السنغالي الموريتاني وانتهجت اسلوب المفاوضات والحوار المباشر بين البلدين وتم تشكيل لجنة لمساعدة مصر في اتمام هذه المهمة وعقدت عدة اجتماعات اسفرت عن احتواء الصراع والحيلولة دون تصاعده.

كما نشطت الدبلوماسية المصرية بشأن قضية الصحراء الغربية حيث اعتبرت الموقف الراهن مناسباً بكل المقاييس للانتهاء من اجراءات الاستفتاء المزمع تنظيمه خلال العام المقبل.

ويساعد على ذلك ان خطة الامم المتحدة بشأن الاستفتاء حظيت بموافقة مبدئية من كلا الطرفين المغربي والجزائري في اغسطس (آب) ١٩٨٨، وان كان الخلاف ما زال حول التفاصيل فضلاً عن الاشتباكات المسلحة في الصحراء التي حالت دون المضي قدماً في تنفيذ الخطة. ويتمثل الموقف المصري في اعتبار ان دور الامم المتحدة هو الذي ينبغي التمسك به ودعمه من جميع الاطراف لانه يمثل الشرعية الدولية ويتميز بالتوازن ويمكن الاعتماد عليه في تسهيل الاتصالات خاصة في ظل الظروف الدولية التي يترسخ فيها الانفراج الدولي..

اما بالنسبة للوضع في جنوب السودان وتصاعد القتال في اثيوبيا بين القوات الحكومية والمعارضة المسلحة في اوروبا والتيجري والوضع المتدهور في الصومال نتيجة لنشاط عناصر المعارض في شمال البلاد فما زالت مصر تبذل جهوداً مكثفة مع اطراف هذه النزاعات والدول الافريقية المجاورة من اجل احتواء حدة المواجهات.

وفي هذا الاطار تأتي المهام والبعثات الدبلوماسية المتعددة التي تم ايفادها الى اثيوبيا والصومال وجيبوتي واوغندا وكذلك زيارة العمل التي قام بها الرئيس مبارك الى عنتيبي في ١٨ مارس (آذار) الماضي ولقاؤه بالرئيس الاوغندي يوري موسيفيني.

اما بالنسبة للنزاع الليبي التشادي فقد بذل الرئيس المصري جهوداً كبيرة في تخفيف حدة التوتر بين البلدين عن طريق الاتصالات التي قام بها مع الرئيسين التشادي والليبي.

وقام الرئيس في اوائل مايو (ايار) ١٩٩٠ بايفاد مبعوث مصري الى الرئيس التشادي حسين حبري يدعوه فيها الى تبني مواقف اكثر ايجابية كما اقترح الرئيس ايضا الدعوة لعقد اجتماع قمة ثلاثي تشادي ليبي مصري في القاهرة للعمل على ازالة اسباب التوتر.

وفي نفس الوقت كان الرئيس مبارك على اتصال مستمر بالرئيس عمر بونجو رئيس الجابون ورئيس اللجنة الخاصة بالنزاع الليبي التشادي لاطلاعه تباعا على تطورات وجهود التسوية.

وقد شهدت قضايا الجنوب الافريقي اهتماما بالغا من الرئيس مبارك وكان من ابرز الانجازات التي تحققت خلال هذا الفترة حصول ناميبيا على استقلالها وانضمامها لمنظمة الوحدة الافريقية.

وقد شارك الرئيس مبارك في احتفالات الاستقلال والقى كلمة اعرب فيها عن امل دول القارة في القضاء على مشكلة التمييز العنصري التي تعاني منها دول القارة.

كما كان من اهم الانجازات التي تحققت خلال فترة رئاسة الرئيس مبارك هي الافراج عن الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا في فبراير (شباط) الماضي والذي كان نتاجاً للجهود المصرية، وقد زار مانديلا القاهرة في مايو (ايار) الماضي.

وقد رأس الرئيس مبارك اجتماعاً في هراري في اغسطس (آب) ١٩٨٩ وصدر عنه اعلان هراري الشهير والذي يقضي بالغاء التفرقة العنصرية. كما شارك الرئيس مبارك في اجتماعات لجنة الجنوب الافريقي بلوساكا وزار عددا من دول الجنوب الافريقي.

وتعد القضايا التي سيبحثها القادة الافارقة على قدر بالغ من الاهمية اذ تتناول المشكلة الاقتصادية والديون التي تواجه القارة الافريقية والوضع في جنوب افريقيا والنزاعات الاقليمية ومشكلة اللاجئين وتعتبر المشكلة الاقتصادية التي تواجه الدول الافريقية هي البند الاهم على جدول اعمال القمة الافريقية في المرحلة الراهنة وتعد مشكلة الديون هي ابرز اوجه الازمة الاقتصادية في افريقيا.

وقد اكد تقرير للجنة الاقتصادية لافريقيا بأنه ليس هناك دولة افريقية واحدة لا تعاني من آثار الديون وانه خلال فترة الثمانينات وبين عام ١٩٨٢ - ١٩٨٩ بالتحديد تضاعف حجم الديون الخارجية لدول القارة ليصل الى ٢٥٦,٩ مليار دولار وهو ما يمثل ٣٢٨,٤ في المائة من اجمالي قيمة الصادرات الافريقية سواء من السلع او الخدمات و٩٣,٣ في المائة من اجمالي الناتج القومي.

وقال التقرير الذي وصف الثمانينات بأنها «العقد الضائع» ان خدمة الديون الخارجية «اقساط الفوائد» لدول القارة بلغت ٣٢,٢ في المائة من قيمة الصادرات السلعية والخدمية.

كما اشار التقرير الى ان نسبة العائدات الافريقية بلغت في عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ستة مليارات دولار فقط نظرا لثقل عبء خدمة الديون وتهريب رؤوس الاموال الى الخارج وتردي شروط التبادل التجاري.

وتتوقع بعض الدراسات ان يصل حجم الديون الافريقية الى ٦٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠.

امام هذه الاوضاع يأمل المختصون بالشؤون الافريقية ان تتحرك الدول الافريقية خلال مؤتمر القمة الافريقي السادس والعشرين بصورة اكثر جدية من اجل تنفيذ خطة عمل لاجوس التي دعت الى انشاء سوق افريقية مشتركة وخاصة في ضوء الظروف الدولية الراهنة في اوروبا للوحدة عام ١٩٩٢م.

ويؤكد الخبراء ان التكامل هو السمة التي يجب ان تتبعها افريقيا في العقد المقبل وحتى مطلع القرن الحادي والعشرين خاصة في مواجهة التكتلات الاقتصادية الذي تعد سمة المستقبل.

ويسود الاعتقاد بأن حل المشكلة الاقتصادية يكمن في افريقيا نفسها اذ يجب ان تواجه دول القارة بجدية مشاكلها من خلال جهد جماعي.

ويأمل المراقبون ان تنجح الدول الافريقية في اقناع الدول الدائنة بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي الذي دعت اليه منظمة الوحدة الافريقية في قمتها الاستثنائية عام ١٩٨٧.

في نفس الوقت يترقب المراقبون في العاصمة المصرية ان تنجح القمة في وضع خطة فورية لتقديم العون لناميبيا ووضع الحلول العاجلة لعلاج المشكلات التي تتضرر منها عدة دول افريقية منها زائير واوغندا والسودان واثيوبيا والصومال وتنزانيا.

ندوة «الشرق الاوسط» في موسكو عن العلاقات العربية - السوفياتية «٤»

# دور المشاكل الاقتصادية والاقليات العرقية والدينية في رسم سياسة الكرملين تجاه العالم العربي

في هذه الحلقة من وقائع الندوة التي نظمتها «الشرق الاوسط» في موسكو الشهر الماضي يتركز النقاش بشكل اساسي على الجوانب الاقتصادية ودور الاقليات العرقية والدينية في رسم السياسات السوفياتية تجاه العرب في عصر الوفاق.

فبعد ان تعرض النقاش في الحلقات الاولى للجوانب الآيديولوجية والفكرية في تلك السياسات وتأثير التطورات العالمية وتحول توازنات القوى على كيفية النظر لتلك المبادىء وتطبيقها، وبعد ان حاول الباحثون السوفيات في معظم مداخلاتهم الدفاع عن فكرة مؤداها ان المواقف المبدئية للسوفيات في تأييد قضايا التحرر الوطني وحماية مصالح العالم الثالث لم تتغير وان ما تغير هو نوع الحلول التي تطرح لحل المشاكل والنزاعات في المنطقة، يتركز النقاش في هذه الحلقة حول اهمية التعاون الاقتصادي وما يحققه من مصالح متبادلة للجانبين وهو محور الورقة التي قدمها البروفسور فيكتور جيلين.


فيكتور جيلين

الكسي فاسيلييف

في ما يتعلق بسياسة الاتحاد السوفياتي تجاه البلدان العربية في مجال الروابط الاقتصادية فانني اود التأكيد على انه لم يحدث تغيير مبدئي فيها. لكن يجب الاقرار بأنه مع الاخذ بنظام الديمقراطية البرلمانية وفي اطار البيريسترويكا بدأت عملية اعادة تقييم شاملة لجمل اوضاع علاقاتنا الاقتصادية الخارجية، والتي تعني قبل كل شيء اضفاء الطابع العلمي العقلاني عليها وليس تغيير اسسها المبدئية التي تحكم علاقاتنا الاقتصادية والتجارية مع البلدان الاجنبية. ولكي تبدأ هذه العملية لا بد من اعادة النظر في برامج المساعدات الاقتصادية وان يجري توسيع العلاقات الاقتصادية مع البلدان الغنية صاحبة القدرة المالية العالية. ومن هذا المنطلق فانه ليس صحيحا ما تتناقله وسائل الاعلام العربية وما توصلت اليه بعض الاقلام من استنتاج مفاده ان الاتحاد السوفياتي يراهن على الغرب لتطوير علاقاته الاقتصادية الخارجية في المرحلة الراهنة. وبهذا الصدد اود الاشارة الى انه ليس من منطلق الارقام ولا المدخل المنطقي الذي جرى التأكيد عليه في العام الماضي اثناء زيارة شيفارنادزه الى اربع من دول المنطقة، وايضا من خلال رسالة جورباتشوف الى مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي وايضا من خلال المباحثات والبيانات التي اسفرت عنها زيارة كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك الى موسكو، يمكن الاستدلال على حدوث تغير ما في الموقف السوفياتي الذي سيظل شريكا مخلصا وصديقا وفيا للدول العربية، بما في ذلك مجال التعاون والروابط الاقتصادية.

انني اكرر ان علاقاتنا مع الدول العربية لن تتعرض لاية هزات، كذلك ان المنطقة العربية بموقعها الجغرافي المتاخم لاراضي الاتحاد السوفياتي والممتدة في ثلاث قارات والتي يستحوذ جزء كبير من بلدانها على مصادر مهمة من العملة الصعبة مرشحة لأن تشهد ازدهارا في حجم التعاون الاقتصادي والعلمي الذي ينمو من عام لآخر. وعلى سبيل المثال، في العام الحالي زاد حجم هذا التعاون بما يزيد على ١٧٪ مقارنة لما كان عليه في العام الماضي وبلغ ٣.٥ مليار روبل. وبصورة عامة، بلغ حجم التبادل التجاري بين الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية في عام ١٩٨٩ اكثر من خمسة مليارات روبل بينما تخطى العشرة مليارات في مجال التعاون الاقتصادي والعلمي. انني اود الاشارة هنا الى ان الاتحاد السوفياتي يساهم الآن في تشييد اكثر من ٣٥٠ مؤسسة في مختلف البلدان العربية، بدأ اكثر من ٢٧٠ منها في العمل فعلا.

كما انني اؤكد، وعلى الدوام، اننا نبذل قصارى جهدنا لتطوير علاقاتنا مع البلدان العربية وانشاء القاعدة المتينة للتعاون المشترك. ان هذا يتيح امكان تحديد مجالات وافرع اقتصاد بلادنا والبلدان العربية بما يسمح بالتطوير المطرد لهذا التعاون. وعلاوة على ذلك، وبصورة عامة، فانه يجري تشكيل اللجان العربية - السوفياتية المطلوبة لاحكام الرقابة على ما يتم توقيعه والتصديق عليه من اتفاقيات، خاصة التي يمتد اجلها لخمس سنوات. ان مثل هذه الاتفاقيات جرى توقيعها بيننا وبين كل من سورية والعراق واليمن والكويت والاردن ومصر.

وخلافا لهذا، تربط بين الاتحاد السوفياتي مع كل من سورية والعراق واليمن معاهدات الصداقة والتعاون التي تعتبر بدورها عاملا مهما من عوامل تطوير الروابط التجارية - الاقتصادية بين هذه البلدان.

## ندعو العرب الى التعامل معنا بثقة والى استثمار مشاريعهم في الاتحاد السوفياتي

### البروفيسور الكسي فاسيلييف

ما اود التوقف عنده يتخلص في ان سياستنا في الشرق الاوسط كانت تستند الى اسس حول تأييد الاستقلال الوطني والتحرر من الوجود الاجنبي او الاستعماري. وقد ظلت هذه الاسس قائمة لا تتغير. كانت سياستنا ولا تزال تقوم على مبادىء تأييد استقلال البلدان والشعوب.. تأييد حق الشعوب وكما نكر كأيتسا في تقرير مصيرها، وفي الوجود داخل الحدود المشروعة المعترف بها دوليا. وتلك مسائل ذات علاقة مباشرة بالفلسطينيين وباسرائيل. فما الذي يتغير اذن؟

يتغير الجو العام للعلاقات الدولية. لقد كان محور العلاقات الدولية وحتى وقت قريب يتمثل في حالة المواجهة. وفي فترة المواجهة كان هناك موقف اللاعقلانية ازاء معالجة كل القضايا والنزاعات الاقليمية وهو ما كان يعني الانتحار، بل وانتحار البشرية

ومع ذلك فقد كان ثمة من يستعد لذلك من خلال حشد الاصدقاء والحلفاء، والحاق الاضرار بالطرف الآخر في هذه المواجهة. وان ذلك يعكس لاعقلانية الموقف، لاعقلانية السياسة التي يرفضونها اليوم، ويطرحون بدلها على رأس المائدة مقررات جديدة، ومهام انقاذ البشرية جمعاء، ومهام اعادة بناء المجتمع.

يجري اليوم طرح مهمة التعاون على اساس توازن المصالح في الشرق الاوسط. فهل يعني ذلك تغير سياستنا؟ استطيع القول أن ذلك يعني بالفعل بعض التغير، وتغيير سبل سياستنا وطرق ايجاد شركاء جدد، وذلك بمعنى اننا يمكن ان نتعامل مع الولايات المتحدة حول بعض القضايا بوصفها شريكا يمكن العمل معه سواء على التوازي او سوية. وينبغي ان نتخلى، وقد تخلينا بالفعل مع بعض بلدان هذه المنطقة، عن المعالجة الآيديولوجية التي كانت تستند الى اعجابنا بهذا البلد او ذاك من منظور الاعلانات السياسية، وتحولنا الى مراعاة المصالح الوطنية الذاتية.

وفي معرض الحديث عن آفاق ومستقبل علاقاتنا وعن مدى صحة ما يقال حول تخلي الاتحاد السوفياتي عن العالم الثالث وعن الشرق الاوسط استطيع القول ان صيغ واشكال التعاون تتغير، وتتغير الارضية التي تحدد هذا التعاون.

وبالمناسبة فانني اعتقد ان العلاقات المتبادلة مع مصر تتحول الى نموذج للعلاقات المتبادلة والتعاون مع البلدان العربية على اساس غير آيديولوجي. وانني على يقين من ان العلاقات مع البلدان الاخرى سوف تتطور في نفس هذا الاتجاه.

ونحن نستطيع التعاون في تقرير القضايا الشمولية وقضايا البيئة والتنمية. نحن نستطيع تطوير اشكال التعاون الاقتصادي - واعتقد هنا ان ممثل جهاز العلاقات الاقتصادية الخارجية الموجود معنا يمكن ان يتناول هذه القضايا - في مسائل مشاركة الاتحاد السوفياتي في المناطق الحرة وفي المؤسسات المشتركة مع الشركات الغربية ورأس المال العربي. وفي هذه الصدد اعتبر ان اللوم الموجه الى اصحاب رؤوس الاموال العربية مسألة في محلها، لكننا لا بد من تحمل بعضه ايضا لأن رؤوس الاموال تبحث عن ارباح وتبحث عن ضمانات استقرار، ونحن في الاتحاد السوفياتي لا بد وان نوفر هذه الضمانات ونضمن الاستقرار والارباح. ولدينا مثال على ذلك يتمثل في استثمارات الكويت في الاتحاد السوفياتي.

واخيرا حول الموضوع الذي اود الحديث عنه في ايجاز. المجتمع السوفياتي يتغير، وهو لا يزال في طور التشكيل. ومن المنطقي في ظروف المجتمع الديمقراطي وجود التأثيرات على بعض جوانب النهج السياسي للبلاد حيث الجماعات المختلفة بمصالحها المتباينة التي ترى ان سياسة البلاد الخارجية لا بد وان تعكس مصالحها الذاتية. ولذا فانني استطيع ان اتوقع وجود التأثيرات على السياسة الخارجية السوفياتية، والتعاطف الكبير من جانب المسلمين السوفيات تجاه قضية القدس، ومن جانب اليهود السوفيات تجاه اسرائيل. وذلك تجسيد طبيعي للمشاعر في الدولة الديمقراطية والتي يمكن التعبير عنها بمختلف السبل.

## تأثير الجماعات اليهودية داخل الاتحاد السوفياتي ضئيل جدا

### ايجور بيلايف

بودي ابداء عدد من الملاحظات والادلاء بفكرة واحدة فقط. نتحدث نحن اليوم عن ثبات سياسة الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط وانا اعتقد بأننا نعمل الصحيح. مع العلم، وبقدر تصوري لأهمية العلاقات السوفياتية - العربية، فان هذه العلاقات تكتسب الآن مغزى خاصا اذا ما اخذنا في الاعتبار الوضع في افغانستان والوضع في ايران وفي تركيا. ان معاهدة ١٩٢١ مع هذه البلدان كما ارى مختلة. وانطلاقا من ذلك، وبالرغم من ان لنا حدودا مع البلدان العربية، فلدينا كل الاسس اللازمة لاعتبار ان علاقات حسن الجوار هذه والصلات مع هذه البلدان تنطوي في الوقت الحاضر على معنى خاص ومهم. واود ايضا لفت انتباهكم الى القضية التالية:

حين جرت عندنا الاحداث المعروفة في اذربيجان، تصرفت كل من ايران وتركيا على نحو معين تماما.

اما في البلدان العربية فلم نلاحظ ما يشبه ذلك. وبهذا المعنى، وحسب تصوري، لم يكن هناك احد في الدول العربية يؤيد زعزعة الاوضاع على حدودنا الجنوبية.

واذا ما ادركنا ان هذه المشكلة ما زالت مطروحة على بساط البحث عندنا في الاتحاد السوفياتي، فيبدو لي ان موقف العرب ازاء كل ما يجري لدينا، يكتسب غاية الاهمية. فليس العرب هم العالم العربي وحده - فالعرب ايضا يشكلون جزءا من العالم الاسلامي. وبموجب تصوراتي للمستقبل فان موقف العرب سيكون على قدر كبير من الاهمية بالنسبة لنا.

والخلاصة الثانية التي ارغب في التوصل اليها تنحصر في ضرورة اعترافنا بأن لدينا مشكلة واحدة داخل الاتحاد السوفياتي ومشكلة اخرى تتعلق بالاراضي التي تحتلها اسرائيل. وكنا الى وقت متأخر جدا نكتب عن ذلك كما لو ان المسألة اليهودية في الاتحاد السوفياتي غير موجودة. ان هذه المسألة موجودة.

وفي الاشهر الاخيرة على الاقل اضحينا شهودا على احداث ملفتة للنظر الى حد بعيد في هذا الخصوص. فقد عقد مؤتمران لاتحاد الصهاينة في الاتحاد السوفياتي خلال عام ١٩٨٩، وهذه دلالة ساطعة على وجود مصادر وجماعات واناس داخل بلادنا لها مصلحة ملحة في جعل علاقاتنا مع البلدان العربية تسير على نحو مغاير لما هي عليه حتى الآن.

والامر الآخر هو ان تأثير هؤلاء على سياسة الاتحاد السوفياتي ضئيل تماما حتى الآن. الا ان العرب عادة يلفتون انظارنا الى ان برامجنا التلفزيونية وبعض المقالات في الصحف السوفياتية، بما في ذلك الصحف المحلية المنتشرة لدينا بشكل واسع، شرعت تتناول الاحداث بشكل يختلف عما اعتدنا عليه حتى وقت متأخر. فهجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي بالنسبة لي مسألة مريرة جدا. فهناك حقا تسرب لـ «العقول». ونواجه فعلا عملية تنزل موضوعيا بنا اضراراً. وتشخص امامنا، بقدر تصوري، مهمة تحتم علينا في المستقبل القريب ان نلم بجميع الجوانب المتعلقة بهذا الشكل او ذاك بقضية تصاعد معدلات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي. وعمليا تدور للسنة الثانية احداث عن قرب ارتكاب مذابح في الاتحاد السوفياتي ضد اليهود - وما من مذابح هناك. ولكن مع الاسف لم يقدم احد من اولئك الذين تحدثوا او اعلنوا عن مثل هذا، حتى الاعتذار للرأي العام.

وهكذا فلو كان من غير الجائز الترويج لمثل هذه الاعلانات لكانت الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي بمعدلات اقل. وبالتالي لتأتي علينا معالجة جميع ما يتعلق بهذا الحدث ليس في سياق العلاقات السوفياتية - العربية فحسب وانما ايضا على ضوء اوضاعنا السياسية الداخلية.

ويجب علينا الاعتراف كذلك، ونحن نكتب ونتحدث القليل عن ذلك، ان برنامج الاستيطان والمستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة يشكل مشكلة كبيرة وخطيرة قبل كل شيء بالنسبة للفلسطينيين، وبالنسبة للعرب ايضا.

موسكو - سامي عمارة

---

رابين وبيريز وحزب العمل

# حسابات الزعامة وحسابات السلام

المعركة الدائرة على زعامة حزب العمل بين اسحق رابين وشمعون بيريز كانت متوقعة. فالتعايش بين الرجلين اصطبغ دائما بالطابع المؤقت تماما كالتعايش بين اسحق شامير واريل شارون.

والواقع هو ان رابين يعتبر ان الحزب اعطى بيريز فرصة طويلة لاظهار قدرته على قيادة حزب العمل الى الانتصار وتحديدا منذ العام ١٩٧٧.

وعلى امتداد هذه المدة لم يستطع بيريز انهاء وجود تكتل ليكود في المقاعد الحكومية وان كان قد نجح في بعض المراحل في اكراه الليكود على القبول بحزب العمل شريكا في ائتلاف حكومي. لكن التجارب اثبتت ان هذه الشراكة لم تنجح في اخراج الليكود عن نهجه ولا في ترسيخ بصمات حزب العمل على القرارات الحكومية الامر الذي حول حزب بيريز في غالب الاحيان الى شريك مشاكس اكثر مما اعطاه دور الشريك الفاعل.

ولم يستطع بيريز قلب الوضع لمصلحته رغم ما اظهرته الولايات المتحدة والاطراف المعنية بعملية السلام من استعداد لتقديم الهدايا له لتكريسه في موقع المحاور باسم الجانب الاسرائيلي. وعملية الاحتكام الى الناخبين الاسرائيليين لم تسفر وخلال مرتين متتاليتين عن حسم التجاذب بين الليكود وحزب العمل. فلا الليكود قادر ان يحكم بمفرده ولا حزب العمل قادر. وكان على الطرفين البارزين ان يختارا دائما بين الزواج المصلحي الصعب بينهما وبين ان يصبح كل منهما اسير الاحزاب الصغيرة، ان هو اختار استبعاد الطرف الآخر من الحكومة. والتعايش مع الاحزاب الصغيرة ليس اقل صعوبة من التعايش بين السمكتين الكبيرتين خصوصاً وان الاحزاب الدينية المتشددة وصلت في فرض شروطها الى حد المطالبة بالرشاوى.

وفي حين تحول بيريز في الشهور الماضية الى رمز القطيعة مع الليكود كان رابين يحاول الابقاء على الخيوط مقدما نفسه في صورة الزعيم البديل لحزب العمل وفي صورة المحاور لليكود وكذلك في صورة الرجل القادر على التعاطي بايجابية مع الافكار الامريكية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وربما كان بيريز في النهاية رجلاً سيىء الحظ. فتأثير الانتفاضة على الرأي العام الاسرائيلي لم يصل الى حد تغليب «معسكر السلام» على معسكر التشدد والتمسك بالارض والمشروع الصهيوني. ثم ان بيريز قد يكون ارتكب خطأً في الحسابات حين ترك الليكود يتفرد مع الاحزاب الصغيرة بحكومة ستجني ثمار تدفق اليهود السوفيات.

في اي حال فان معركة بيريز الحالية قد تكون حاسمة بالنسبة لمستقبله السياسي او ما تبقى منه. لكن المعركة ليست حاسمة بالتأكيد بالنسبة الى عملية السلام. فما لم تتم معاودة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير سيكون من الصعب الحديث عن اي بحث جدي وبعد العودة الى الحوار سيبدأ البحث مجددا عن المحاور الاسرائيلي وربما استلزم هذا الامر اجراء انتخابات في اسرائيل، لا احد يضمن ان نتائجها ستكون حاسمة.

عمان - «الشرق الاوسط»


رابين

---



---

## المشاركون في ندوة الشرق الاوسط

فلاديمير فيتوجرادوف: وزير خارجية روسيا الاتحادية. سفير موسكو الأسبق في القاهرة. رئيس جمعية الصداقة السوفياتية - المصرية.

ميخائيل كابيتسا: عضو البرلمان. لجنة الشؤون الخارجية - السوفيات الأعلى. مدير معهد الاستشراق. رئيس لجنة التضامن الأفروآسيوي.

جينادي تاراسوف: مساعد وزير الخارجية السوفياتية لشؤون الشرق الأوسط.

البروفيسور الكسي فاسيليف: نائب مدير معهد افريقيا. مستشار السوفيات الأعلى لشؤون الشرق الاوسط.

البروفيسور فيتالي ناؤومكين: نائب مدير معهد الاستشراق. رئيس مركز ابحاث الشرق الأوسط (دار البيروني). مستشار السوفيات الاعلى لشؤون الشرق الأوسط.

البروفيسور ايجور بيلايف: المعلق السياسي للجريدة الادبية.

الدكتور قسطنطين ترويتسيف: رئيس قسم البلدان العربية. معهد افريقيا.

الدكتور فيكتور جيلين: مدير إدارة بلدان الخليج. وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية.

السفير أحمد ماهر السيد: سفير مصر في الاتحاد السوفياتي.

السفير نبيل عمرو: سفير فلسطين في الاتحاد السوفياتي.

أدار الحوار الكسندر كراستوف مدير ادارة الشرق الأوسط وشمال افريقيا في وكالة نوفوستي، وشارك فيه الكسندر سميرنوف نائب مدير الادارة.

حضر الندوة عدة كبير من الدبلوماسيين العرب والسوفيات.

## مؤتمر قمة دول الناتو يختتم اعماله في لندن

# إعلان تاريخي بإنهاء العداء في أوروبا ودعوة جورباتشوف لزيارة حلف الأطلنطي

لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اصدر زعماء حلف شمال الاطلنطي (الناتو) امس اعلانا تاريخيا ينهي اكثر من ٤٠ عاما من العداء مع الاتحاد السوفياتي. وعلق الرئيس الامريكي بوش على الاعلان قائلا انه دعوة مفتوحة لدول حلف وارسو للانضمام الى دول حلف الاطلنطي. وقرر الزعماء دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لالقاء خطاب في مقر حلف الاطلنطي. ومن المحتمل ان يعقد لذلك اجتماع خاص قبل نهاية العام الحالي في بروكسل يدعى اليه ايضا زعماء دول حلف وارسو.

وقرر قادة حلف الاطلنطي ارسال السكرتير العام للحلف مانفريد فارنر الى موسكو حاملا دعوة رسمية الى جورباتشوف، في ١٤ من الشهر الجاري. وهذه هي أول زيارة يقوم بها سكرتير عام لحلف الاطلنطي الى موسكو. وقال جنيادي جراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية ان بلاده وجهت دعوة رسمية الى فارنر لزيارة موسكو. وعلق جراسيموف على نتائج قمة حلف الاطلنطي قائلا ان النتائج التي اسفرت عنها تعزز موقف الرئيس ميخائيل جورباتشوف في نزاعه مع الجنرالات المتشددين في الجيش السوفياتي.

واستطرد جراسيموف قائلا: «الآن اصبح بوسعنا ان نقول لهم (اي للجنرالات) انهم على خطأ.. وقد جاء هذا في وقت مناسب لان جورباتشوف يتعرض لانتقادات».

وفي لندن قال الرئيس الامريكي جورج بوش امس انه وآخرين من زعماء حلف شمال الاطلسي رسموا مسارا جديدا للاستقرار والتعاون بين الشرق والغرب في اجتماع القمة الذي عقدوه في لندن واستغرق يومين.

وقال بوش مشيرا الى قرار الحلف بدعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لحضور اجتماع مقبل للتحالف الغربي «اننا نقول للرئيس جورباتشوف تعال الى حلف شمال الاطلسي. ونقول لجميع الدول الاعضاء في حلف وارسو تعالوا الى حلف شمال الاطلسي».

واضاف الرئيس بوش في مؤتمر صحفي «اننا نعتبر» القمة نقطة تحول تاريخية. لقد رسم حلف شمال الاطلسي مسارا جديدا من اجل السلام.

وردا على سؤال عما اذا كانت الخطوة تؤذن بمسعى لاقناع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبية شرقية اخرى بالانضمام الى التحالف الغربي قال بوش لاحد الصحفيين «ان حلف شمال الاطلسي يعتبر هذا دعوة مفتوحة... لقد بدأنا نخرج لتونا من جو الخصومة. واعتقد ان هناك درجات متفاوتة من الحماس لما نتحدث عنه».

واضاف قائلا ان مسألة انضمام الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية الى حلف شمال الاطلسي «سابقة لاوانها».

وكان الرئيس بوش يتحدث في مؤتمر صحفي بعد اختتام مؤتمر قمة التحالف الغربي في لندن.

وقال «اتمنى أن ينظر السوفيات الى التغييرات التي حدثت في حلف شمال الاطلسي ويقولون لانفسهم: حسنٌ لو ان حلف شمال الاطلسي كان يمثل تهديدا لنا في يوم ما فانه لم يعد يمثل اي تهديد الآن».

### تحديد القوة الالمانية

وذكر مسؤولون بريطانيون في قمة حلف شمال الاطلسي أن دول الحلف الست عشرة اتفقت على اسلوب للحد من القوات المسلحة لدولة المانيا الموحدة وهو ما يمثل محور المعارضة السوفياتية لانضمام المانيا لحلف الاطلسي وتخفيف الاستراتيجية النووية باطلاق اسم «اسلحة الملاذ الاخير» على الاسلحة النووية.

ويصدق اعلان القمة على خطة لسحب جميع قذائف المدفعية النووية الامريكية من اوروبا الغربية التي تشكل نصف الترسانة النووية لحلف الاطلسي في القارة اذا سحب الاتحاد السوفياتي قذائفه من اوروبا الشرقية. ويحاول الزعماء الغربيون في ختام اهم اجتماع للحلف منذ تأسيسه عام ١٩٤٩ التوصل الى طرق لتغيير الوضع العسكري لحلف الاطلسي والاستعداد للدخول في اتصالات اشمل مع اوروبا الشرقية الاصلاحية.

ويقول مسؤولون ان الاعلان يقترح ايضا دعم مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي يضم ٣٥ دولة بتشكيل امانة دائمة له وعقد اجتماعات قمة واجتماعات وزارية بشكل منتظم وانشاء مركز لبناء الثقة لتبادل المعلومات العسكرية.

واتفقت دول الاطلنطي على ان محادثات فيينا الجارية حول خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا سيعقبها مزيد من المفاوضات تحدد القوات المسلحة الالمانية وقوات اخرى فور التوقيع على اتفاق مبدئي في وقت لاحق من العام الحالي.

وترمي المحادثات الحالية الى خفض القوات الامريكية والسوفياتية فقط في اوروبا. وقد اعربت موسكو عن مخاوفها ازاء ظهور قوة عسكرية المانية من جديد وقالت ان القوات المسلحة الالمانية يجب ان تحدد.

وقال مسؤولون انه من المتوقع ان تتعهد المانيا الغربية بوضع حد اقصى لقواتها المسلحة في المستقبل وان بون بدت سعيدة بذلك.

ووافق الوزراء ايضا على اقامة قنوات دبلوماسية للمسؤولين السوفيات ومسؤولي اوروبا الشرقية في مقر حلف الاطلسي وبدء استعدادات لاجراء محادثات مع موسكو حول خفض الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا.

وذكرت مصادر حلف شمال الاطلسي ان جورباتشوف اذا قبل دعوة الحلف سيلقي كلمة على الارجح امام اجتماع قمة في بروكسل ربما يعقد في نهاية العام الحالي. وستوجه الدعوة ايضا الى زعماء آخرين لدول حلف وارسو.

واقترح بوش ازالة القذائف المدفعية النووية الامريكية من اوروبا الغربية على عدة سنوات فور انسحاب كافة القوات السوفياتية المتمركزة في اوروبا الشرقية وعودتها الى بلادها.

الا ان مصادر الاطلسي ذكرت ان الخطة التي طرحها المستشار الالماني الغربية هيلموت كول لازالة القذائف هي التي تمت الموافقة عليها في البيان. وتوجد معظم هذه القذائف في المانيا الغربية.

كول (الى اليسار) وميتران يتبادلان الحديث قبل اصدار البيان الختامي لقمة الناتو امس. (اب)

## اصابة مواطنين سود بسبب انفجار جديد وسط جوهانسبرغ

جوهانسبرغ: د. ب. ا: اصيب امس عدة اشخاص سود من مواطني جنوب افريقيا «واحد منهم في حالة خطيرة» وذلك عندما انفجرت قنبلة في وسط جوهانسبرغ. ولم تعلن منظمة «الذئاب البيضاء» مسؤوليتها عن الحادث. لكنها كانت قد اعلنت مسؤوليتها عن خمسة انفجارات سابقة خلال الاسبوع الماضي.

وقد انفجرت هذه القنبلة في موقف لسيارات الاجرة يعج بالركاب والذي يستخدمه بصفة اساسية سكان الضواحي من السود.

وذكر احد شهود العيان ان «الصخور تطايرت فجأة في كل مكان وتعالت صرخات الناس وشوهدت آثار الدماء في كل مكان».

وقال الكولونيل فرانز مالهيربي المتحدث باسم الشرطة انه فهم ان الانفجار نتج عن قنبلة وضعت في صندوق ولكن الشرطة ما زالت تحقق في الحادث.

وهذا هو سادس انفجار يقع في جوهانسبرغ في غضون اسبوع.

وقد اعلن متطرفون بيض مسؤوليتهم عن الانفجارات الخمسة السابقة والتي استهدفت سياسيين ليبراليين ومعبدا وصحيفة مناهضة لسياسة التفرقة العنصرية.

وتعهد المتطرفون الذين يطلقون على انفسهم اسم «الذئاب البيضاء» بمواصلة الهجمات حتى مطلع الاسبوع المقبل احتجاجا على اصلاحات رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك والتي ترمي الى انهاء سياسة التفرقة العنصرية.

وقد طلبت جماعة «الذئاب البيضاء» ايضا بالافراج عن رجل ابيض ادين بقتل سبعة من السود بالرصاص في عام ١٩٨٨.

## مبعوث امريكي يحذر من مواجهة نووية بين الهند وباكستان بسبب كشمير

سريناجار (الهند) - وكالات الانباء: حذر امس الآن كرانستون عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي من ان يتطور النزاع بشأن كشمير الى مواجهة نووية بين الهند وباكستان. وقال كرانستون الذي يزور الهند حاليا ان واشنطن قلقة للغاية من احتمال قيام الهند وباكستان باستخدام السلاح النووي في حال نشوب نزاع مسلح بينهما على كشمير. وقد وقعت امس في سريناجار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير (شمال الهند) اشتباكات بين افراد المقاومة المسلمين وقوات حفظ الامن الهندية ادت الى مقتل شخص واحد على الاقل.

وفي نيودلهي اعلن الآن كرانستون عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي خلال زيارة الى الهند انه يعتقد ان باكستان أوقفت عمليا مساعدتها لسكان كشمير.

واضاف كرانستون ان افراد المقاومة المسلمين ربما «افادوا من مساعدة آتية من افغانستان حيث حارب بعض سكان كشمير في الماضي الى جانب المقاومة الافغانية المعارضة لنظام كابول المؤيد للاتحاد السوفياتي».

واندلعت المعارك التي حولت احياء عدة من سريناجار الى ساحات حرب حقيقية غداة قرار اتخذته ادارة ولاية جامو وكشمير (شمال الهند) بمنح نفسها سلطات مطلقة لمحاربة «الاضطرابات الانفصالية».

واوضحت المصادر الرسمية ان امرأة جرحت في تبادل اطلاق النار وما لبثت ان توفيت خلال نقلها الى المستشفى في حين قتل ثلاثة من اعضاء فرقة أمنية.

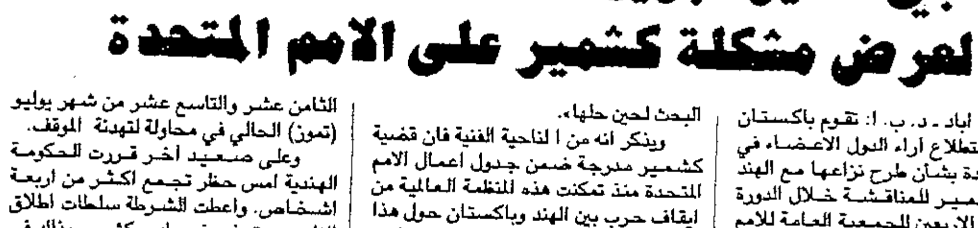
واضافت ان قناصة اطلقوا النار على قوات الامن التي ردت على النار بالمثل. وقالت ان هذا التبادل لاطلاق النار جرى خلال فسحة مدتها ١٢ ساعة رفع خلالها حظر التجول.

وسريناجار هي مهد الحركة الانفصالية في ولاية كشمير التي تسكنها أغلبية مسلمة وتتنازع عليها الهند وباكستان منذ ١٩٤٧.

ومنذ بداية العام الحالي ادى العنف المرتبط بهذه الحركة الانفصالية الى مقتل ٧٠٠ شخص. وتتهم السلطات الهندية في شكل منتظم باكستان بتشجيع الاضطرابات. اما إسلام آباد فترفض في استمرار هذه الاتهامات وتعتبر انه يتعين اعطاء سكان كشمير حرية الاختيار بواسطة استفتاء بين أن تبقى الولاية تابعة للهند أو ان يجري ضمها الى باكستان.

وقال كرانستون «لدي انطباع بأن أياً من البلدين لا يملك قنابل نووية لكن كلا منهما قادر على انتاج اسلحة نووية في بضعة اسابيع اذا ما اراد ذلك».

ومنذ حصولهما على الاستقلال في العام ١٩٤٧ جرت ثلاث حروب بين الهند وباكستان.



## بي نظير تجري اتصالات ديبلوماسية لعرض مشكلة كشمير على الامم المتحدة

اسلام اباد - د. ب. ا: تقوم باكستان حاليا باستطلاع آراء الدول الاعضاء في الامم المتحدة بشأن طرح نزاعها مع الهند حول كشمير للمناقشة خلال الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة والتي ستبدأ في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وذكرت امس صحيفة (دون) التي تصدر في كراتشي ان بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ستستكمل الجهود الدبلوماسية التي تبذل حاليا خلال جولة تقوم بها في منطقة الشرق الاوسط خلال الشهر الحالي وتزور خلالها ست دول.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصدر بوزارة الخارجية ولم تحدد هويته انه «في حال نجاح باكستان في ادراج قضية كشمير ضمن جدول اعمال الجمعية العامة فانها ستفضل طرح القضية على بساط البحث لحين حلها».

وذكر انه من الناحية الفنية فان قضية كشمير مدرجة ضمن جدول اعمال الامم المتحدة منذ تمكنت هذه المنظمة العالمية من ايقاف حرب بين الهند وباكستان حول هذا الاقليم خلال عام ١٩٤٩ وتعهد الدولتين المتناحرتين باجراء استفتاء عام للسماح لشعب كشمير بالمفاضلة بينهما.

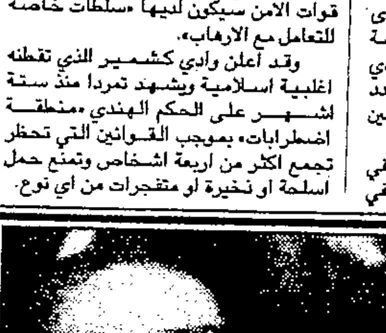
وقد قامت الهند فيما بعد بدمج الجزء الذي تسيطر عليه من اقليم كشمير مما ادى الى نشوب حربين آخريين الا ان الانتفاضة الاسلامية التي اندلعت في القطاع الهندي من كشمير منذ ستة اشهر ادت الى تجدد النزاع وتهدد باندلاع حرب رابعة بين العدوتين القديمتين.

وذكر ان عددا من كبار المسؤولين في الدولتين سيجتمعون في اسلام اباد في الثامن عشر والتاسع عشر من شهر يوليو (تموز) الحالي في محاولة لتهدئة الموقف.

وعلى صعيد آخر قررت الحكومة الهندية امس حظر تجمع اكثر من اربعة اشخاص. واعطت الشرطة سلطات اطلاق النار دون تحذير في وادي كشمير وذلك في اطار اجراءات لقمع التمرد الانفصالي.

وقال التلفزيون والراديو المحليان الحكوميان في كشمير في بيان مقتضب ان قوات الامن سيكون لديها «سلطات خاصة للتعامل مع الارهاب».

وقد اعلن وادي كشمير الذي تقطنه اغلبية اسلامية ويشهد تمردا منذ ستة اشهر على الحكم الهندي «منطقة اضطرابات» بموجب القوانين التي تحظر تجمع اكثر من اربعة اشخاص وتمنع حمل اسلحة او ذخيرة او متفجرات من اي نوع.





وزير الدفاع البولندي المطرود (الى اليسار) وزميله وزير الزراعة خلال جلسة البرلمان البولندي امس وهما يستمعان الى قرار اقالتهما واخرين من الحكومة البولندية. (اب)

## طرد الوزراء الشيوعيين من حكومة بولندا

وارسو - وكالات الانباء: طرد رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي ثلاثة شيوعيين سابقين امس من الحكومة في اول تعديل وزاري يجريه منذ تولى اتحاد نقابات العمال المستقلة (التضامن) السلطة في سبتمبر (ايلول) الماضي.

واعلن امام البرلمان انه قبل استقالات وزراء الداخلية تشيسلاف كيشاك والدفاع فلوريان سيفيسكي والنقل آدم فيلاديك. وسيجري تغيير وزيرين آخرين ايضا.

واقترح مازوفيتسكي تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية والتي اشار في السابق الى انها ستعقد في الربيع المقبل. اما الوزيران الآخران اللذان سيفقدان منصبيهما فهما وزيرا الزراعة شيسلاف جانيسكي ووزير المواصلات ماريك كوتشارسكي وهما عضوا حزبين تحالفا في السابق مع الشيوعيين.

وبهذا التغيير الوزاري اصبح وزير التجارة مارسين سفيتسكي الشيوعي السابق الوحيد المتبقي في الحكومة.

وكان اعضاء الحزب الشيوعي وحلفاؤه قد احتفظوا بالوزارات الرئيسية حتى الآن كثمن طالب به الحزب الشيوعي الحاكم السابق لتسليم السلطة الى التضامن في سبتمبر (ايلول) الماضي.

وكان مازوفيتسكي قد تعرض لضغوط قوية من ليخ فاونسا زعيم التضامن لاقالة الشيوعيين القدامى من حكومته والاسراع بعملية التغيير الديمقراطي.

واعتبر هذا التعديل الوزاري محاولة لاحياء صورة حكومة مازوفيتسكي واستعادة قوة الدفع لبرنامجها الاصلاحي.



### موجة بشرية جديدة تتدفق على السفارات في تيرانا

## الحكومة تعرض اصدار جوازات سفر للاجئين الذين لم يرتكبوا جرائم

بون - تيرانا - وكالات الانباء: تدفق مئات المواطنين الالبانيين الى السفارات الاجنبية في تيرانا طالبين اللجوء الى الخارج، على الرغم من الاجراءات البوليسية الصارمة للحد من هروب المواطنين الى السفارات الاجنبية. وقال الدبلوماسيون الاجانب في تيرانا انهم لم يتلقوا بعد اية معلومات من الحكومة الالبانية بشأن اصدار جوازات سفر للاجئين، في حين اعلنت وزارة الخارجية الالبانية انه سيتم منح جوازات سفر وتأشيرات خروج لكل اللاجئين في السفارات الاجنبية «الذين لم يرتكبوا جرائم».

وقال دبلوماسي اوروبي ان اعداداً اخرى من اللاجئين الالبانيين تدفقت مجدداً صباح امس على سفارة المانيا الغربية في تيرانا حيث اصبح عددهم يتراوح بين الف و١٤٠٠ في هذه السفارة الاجنبية وحدها.

واوضح الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف اسمه ان «الناس يتسلقون من دون توقف حائط سفارة المانيا الغربية التي صارت تشبه محطة قطار.. هناك لاجئون في كل مكان داخل مقر السفارة وخارجه» واعرب عن اعتقاده ان سفارات اخرى تشهد الحركة ذاتها.

وكانت المصادر الدبلوماسية الاجنبية في تيرانا تقدر عدد الالبانيين الذين لجأوا الى ١٨ سفارة منذ مساء يوم الاحد الماضي بانه بلغ ١٣٠٠ شخص. وقال الدبلوماسي الاوروبي ان «هذا الرقم ارتفع مئات عدة».

### تقدير اعداد القتلى

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان هذا العدد قدر بعد الاتصالات الاخيرة التي جرت ليلاً بين رؤساء ١٨ بعثة دبلوماسية لجأ اليها الالبانيون.

وقدرت هذه البعثات «ان عشرين الى خمسين البانياً قتلوا» ليل الاثنين - الثلاثاء الماضي ضحايا القمع الذي تمارسه سلطات الامن الالبانية.

وفي بون ذكرت مصادر دبلوماسية ان دول اوروبا الغربية مارست امس مزيداً من الضغوط على زعماء البانيا اليوم الجمعة للسماح لمئات اللاجئين في سفارات اجنبية في تيرانا بمغادرة بلادهم الشيوعية المتشددة بعد ان نجحت موجة ثانية من طالبي الهجرة من اقتحام حواجز على الطرق اقامتها قوات الامن وتدفق افرادها على سفارات اجنبية في عاصمة آخر دولة ستالينية في اوروبا. ودعت المجموعة الاوروبية حكومة البانيا الى تأمين خروج طالبي حق اللجوء من البلاد.

وقال سفير البانيا لدى ايطاليا ان حكومة تيرانا ستصدر جوازات سفر وتمنح تأشيرات خروج لكل اللاجئين المعتصمين في سفارات اجنبية «الذين لم يرتكبوا جرائم».

وكانت الموجة الاخيرة لطالبي حق اللجوء اكبر من الموجة الاولى التي حدثت في وقت سابق من الاسبوع عندما استخدم عشرات الالبان شاحنات في اقتحام ابواب السفارات او تسلقوا اسوارها متحدين طلقات رصاص الشرطة.

وذكرت المانيا الغربية ان نحو ٢٠٠ شخص لجأوا الى سفارتها.

وذكرت مصادر دبلوماسية في باريس ان نحو ١٠٠ الباني موجودون الآن داخل السفارة الفرنسية وان مئات آخرين يتدفقون على سفارتي ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا. وذكرت بون أن السفارة اليونانية استقبلت ايضا بعض اللاجئين.

وفي تيرانا نفت امس وزارة الخارجية الالبانية التقارير الصحفية الاجنبية التي ذكرت ان عدداً غير مؤكد من الاشخاص لقوا مصرعهم في وقت سابق من الاسبوع الحالي عندما لجأ مئات من الالبانيين الى السفارات الاجنبية في تيرانا.

ووصف بيان اذاعته وكالة الانباء الالبانية «ايه. تي. ايه» ما زعمته وسائل الاعلام الاجنبية بانه امر «مختلق».

وكانت التقارير الصحفية قد تحدثت عن مصرع ما يصل الى عشرين شخصا عندما اطلق رجال الامن النار على اللاجئين في الوقت الذي اندفعوا فيه الى داخل حرم السفارات يوم (الاثنين) الماضي.

### تغير موقف الحكومة

وقال صحفي من وكالة الانباء النمساوية «ايه. بي. ايه» في تقرير له من تيرانا ان السفارة الالمانية الغربية كانت من اكثر السفارات تأثراً بهذا الوضع حيث احتشد ما يتراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ لاجئ الباني داخلها. وذكرت وزارة الخارجية الالمانية الغربية امس الاول ان السفارة ناشدت اللاجئين السماح لهم بمغادرة السفارة تحت حماية دبلوماسية.

وقد عرضت الحكومة الالبانية في وقت متأخر من يوم الخميس تقديم جوازات سفر لما يربو على مائتين من مواطنيها اللاجئين الى السفارات الاجنبية في العاصمة تيرانا.

وقالت ايضاً انه تم اصدار ما يصل الى ١٤٠٠ جواز سفر للمواطنين على مدى الايام العشر الماضية وحدها.

وسوف يسمح عرض تقديم جوازات السفر للاجئين بمغادرة البلاد وهو امر يمثل تغييراً جوهرياً من جانب السلطات التي رفضت من قبل اصدار وثائق سفر لاي شخص حاول مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة.

وهاجم متحدث باسم الحكومة التغطية الصحفية الدولية لهذه الازمة قائلاً انها تعادل «حملة عدائية تهدف الى الاثارة» ضد البانيا واصر على ان البلاد في خضم «عملية شاملة لتحقيق مزيد من الديمقراطية».

يلتسين (اب)

## يلتسين يدعو لتغيير اسم الحزب الشيوعي وسحب خلاياه من الجيش والشرطة

موسكو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

دعا بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية الحزب الشيوعي السوفياتي الى القيام بتغييرات ديمقراطية سريعة حتى لا يواجه «هزيمة تاريخية» على يد الشعب السوفياتي. وذلك خلال كلمته امام المؤتمر الـ ٢٨ للحزب امس.

واقترح يلتسين ان يسمح الحزب بأكثر من منبر داخله وان يغير اسمه وان يلغي خلايا الحزب في القوات المسلحة وقوات الامن.

واضاف ان اي محاولة تعطيل مجرى الاحداث ستؤدي الى هزيمة تاريخية.

وقال يلتسين يجب على الحزب ان يسمح لاعضائه باختيار المنبر الذي يريدون الانتماء اليه.

واضاف «انني مقتنع ان غالبية اعضاء الحزب الشيوعي تؤيد الجناح الديمقراطي للحزب».

### الاشتراكية الديمقراطية

واقترح يلتسين ان يكون اسم الحزب الجديد هو حزب الاشتراكية الديمقراطية. وقال انه يجب ان ينتخب المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام زعامة جديدة تدعو الى عقد مؤتمر آخر في غضون ستة اشهر او سنة.

واقترح يلتسين سحب خلايا الحزب من الجيش والمخابرات السوفياتية والتنظيمات الحكومية. وقال انه يجب ان يقرر العمال في المصانع مصير الخلايا الموجودة هناك.

وقال انه اذا انسحب الراديكاليون من الحزب كما هدد البعض منهم فان نضالاً شعبياً سيبدأ لتأميم ممتلكات الحزب ومحاسبته بسبب الاضرار التي لحقت بالبلاد.

### نقد لجورباتشوف

وعلى صعيد آخر انتقد جنرال سوفياتي هاجم من قبل سياسات الكرملين للحد من التسلح وتجاه اوروبا الشرقية الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ووصفه بانه غير حاسم كما انتقد وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة ووصفه بالتعجل.

وقال الميجر جنرال ايفان ميكولين عضو مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن والعشرين ان تعليقاته تركزت على الطريقة المتسرعة التي يسحب بها الاتحاد السوفياتي قواته من اراضي دول حلف وارسو.

وقال ميكولين رئيس الادارة السياسية للجيش الجنوبي للصحفيين بينما دخل المؤتمر يومه الخامس امس لم اكن اتحدث عن استياء داخل الجيش ازاء سياستنا الخارجية بوجه عام.

وقال ميكولين رئيس الادارة السياسية للجيش الجنوبي للصحفيين بينما دخل المؤتمر يومه الخامس امس لم اكن لتحدث من استياء داخل الجيش ازاء سياستنا الخارجية بوجه عام.

فقد تحدثت فقط عن الخطوات المتعجلة التي اتخذتها وزارة خارجيتنا فيما يتعلق بسحب قواتنا من اوروبا الشرقية.

وكانت موسكو قد اتفقت مع حكومتي المجر وتشيكوسلوفاكيا غير الشيوعيتين على سحب نحو ٢٥ الف جندي من اراضي الدولتين بحلول منتصف العام المقبل.

وقال ميكولين «ساصوت ضد احتفاظ شيفاردنادزة بعضوية المكتب السياسي نظراً للتسرع الذي تتسم به سياستنا الخارجية».

وعندما سئل عن رأيه في جورباتشوف الذي يرأس الحزب الى جانب رئاسته للدولة قال ميكولين احبه على المستوى الشخصي ولكن من وجهة نظري نحن نحتاج الى زعيم عام اكثر حسماً.

# تفاؤل سياسي في بون بشأن الصورة الجديدة للناتو

بون - من احمد كمال حمدي

قبل ايام قليلة من اجتماع مؤتمر قمة دول الحلف الاطلسي في لندن، اتجهت الانظار نحو العاصمة الالمانية «المؤقتة» بون، التي كانت ولا تزال تعيش قمة نجاحها وسعادتها بعد تحقيق الخطوة الاولى في مسيرة الوحدة الالمانية، وهي قيام الوحدة الاقتصادية والنقدية بين الدولتين الالمانيتين، لمعرفة وجهة نظر المستشار الالماني كول ووزير خارجيته جنشر بشأن المرحلة القادمة من العلاقات القائمة بين المانيا والاتحاد السوفياتي. ومن بين القضايا المطروحة كذلك مدى استعداد بون لقبول مقترحات الرئيس السوفياتي جورباتشوف ووزير خارجيته شيفارنادزه بشأن بقاء القوات السوفياتية المرابطة في المانيا الشرقية فوق هذا الجزء الشرقي من الدولة الالمانية الموحدة المقبلة والحدود التي تقف عندها «نظرية جنشر» في دعم التعاون والثقة بين الشرق والغرب، وتجاه الرئيس جورباتشوف شخصيا، وفي ادماج الاتحاد السوفياتي في اوروبا الحديثة و«البيت الاوروبي» تماما.

ويهتم الحلفاء كذلك بالتعرف على راي كول - جنشر بشأن الاتجاه السياسي الجديد الذي ظهر مؤخرا في الحلف الاطلسي، ويدعم من الولايات المتحدة، حول تطبيق استراتيجية اطلسية جديدة تقوم على التخلي عن استخدام الاسلحة النووية في حال «حدوث ضربة مفاجئة»، اي في حال قيام حرب خاطفة بين حلفي الاطلسي ووارسو في القارة الاوروبية، وبالتالي اعادة النظر في استراتيجية «الرد المرن» التي قامت بحلها الاستراتيجية العسكرية الامريكية - الاطلسية سنوات طويلة، بالاضافة الى خفض قوات الحلفين العسكريين الكبيرين في اوروبا والتخلي عن استراتيجية «الدفاع المتقدم» الذي كان من اهم دعائم الاستراتيجية الغربية في الدفاع عن اوروبا الغربية.

والواقع ان هذه المقترحات ووجهات النظر التي ناقشها مؤتمر قمة الحلف الاطلسي في لندن في نهاية الاسبوع، لا تخرج عن الخطوط العريضة التي رسمها وزير الخارجية الالماني جنشر منذ فترة طويلة، وبالتحديد منذ ظهور المؤشرات الواضحة لسياسة جورباتشوف، وحاول اقناع الدول الغربية الاخرى بها، في نفس الوقت الذي حاول فيه جنشر اقناع السوفييات بان الحلف الاطلسي بمفهومه الجديد وكيانه السياسي المقبل، لم يعد يشكل اي خطر او تهديد تجاه الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية، الامر الذي يسهل، بالنسبة لبون، مسيرة الوحدة الالمانية ويعمل على تليين للموقف السوفياتي الذي يتراوح بين القبول والتردد، ويساهم في حل مشكلة وجود القوات السوفياتية في وسط اوروبا، وفوق اراضي المانيا الشرقية.




# الضغوط الدبلوماسية تتزايد على حكومة تيرانا لإجبارها على السماح للاجئين بمغادرة ألبانيا

اثينا - «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

تبحث الدبلوماسية الشرقية والغربية في تيرانا عاصمة البانيا منذ يوم الاربعاء الماضي في وسيلة شرعية وموضوعية لايجاد حل عاجل لمشكلة ٢١٤ البانياً طلبوا حق اللجوء السياسي في اثنتي عشرة سفارة في اكبر عملية لجوء مركزة عرفتها البانيا في تاريخها الحديث. وحسب ما علم من مصادر دبلوماسية في اثينا فانه في الوقت الذي تسعى الدبلوماسية الشرقية والغربية لايجاد هذا الحل فان العديد من العواصم الشرقية والغربية التي كانت سفاراتها يومي الاثنين والثلاثاء عرضة لهجوم الشرطة الالبانية السرية «السيكيوريمي» بحجة اقتفاء اثر طالبي اللجوء الالبان أخذت تحذو حذو ايطاليا في الاحتجاج لهيئة الامم المتحدة او تأييدها في هذا الموقف.

ونتيجة تعقد طرق الاتصال بوزارة الخارجية الالبانية فان السفراء الغربيين اتفقوا على تفويض سفير يوغوسلافيا نوفاك بريبيكفيتش بالانابة عنهم في مفاوضة حكومة تيرانا بشأن الـ ٢١٤ البانياً الموجودين في سفاراتهم.

وقد عقد قبل يومين اول اجتماع بين السفير اليوغوسلافي وممثلين عن الحكومة الالبانية لهذا الغرض. لكنه افترض ان تتم اجتماعات لاحقة لاستكمال المحادثات والتوصل الى حل يحفظ حقوق هؤلاء ويبعد الاذى عنهم.

واستنادا لمعلومات نقلت عن دبلوماسيين غربيين في العاصمة اليونانية فان التأخر في ايجاد حل لهذه المشكلة يعود الى اصرار حكومة تيرانا على استعادة الـ ٢١٤ البانياً الفارين من وجه قمع وظلم نظام رامز عاليا في الوقت الذي يصر السفير اليوغوسلافي على تأمين سلامة نقلهم الى الدول التي يرغبون في اللجوء اليها وضمان حرية حركة الدبلوماسية العاملين في تيرانا بمعزل عن ضغوط «السيكيوريمي» او اي قوات امنية اخرى وفق ما تفترضه الاعراف الدبلوماسية.

واستنادا لمعلومات دبلوماسية فان السفارتين الالمانية الغربية واليونانية كانتا اكثر السفارات العاملة في تيرانا عرضة لضغوطات قوات الامن الالبانية خلال الحملة التي استهدفت الالبان الفارين سعيا وراء اللجوء السياسي خارج بلدهم، اذ ان اكثر مما يزيد عن ١٥٠ من افراد جهاز «السيكيوريمي» كانوا حتى مساء يوم الاربعاء يطوقونهما ويفرضون حالة من الحظر على خروج العاملين فيهما. واضافت المعلومات كذلك ان تعليمات وزعت على السفارات في تيرانا تحظر على العاملين فيها مغادرة الاراضي الالبانية قبل الحصول على اذن مسبق من سلطات الامن المحلية.

وبالرغم من قطع الاتصالات الخارجية بين العاصمة الالبانية والعالم فان المعلومات كانت تتدفق في العديد من العواصم الشرقية والغربية حول الاوضاع المتوترة داخل تيرانا وبالاخص في بلجراد واثينا.

وقد افادت هذه المعلومات ان معظم طالبي اللجوء من الالبان اندفعوا مساء يوم الاثنين الماضي في اتجاه السفارتين الالمانية الغربية واليونانية اما ركضا على الاقدام او بواسطة السيارات او الشاحنات، وان شاحنة من هذه اقتحمت سور السفارة اليونانية هربا من قوات الشرطة السرية التي كانت تطاردهم باطلاق الرصاص.

وقد قضت السفارتان الالمانية الغربية واليونانية ليلتي الاثنين والثلاثاء وسط جحيم حقيقي نتيجة اطلاق وابل من الذخيرة من جانب قوات البوليس لارغام اللاجئين على الخروج، الامر الذي جعل عشرات من هؤلاء الالبان يتسللون من هاتين السفارتين الى سفارات شرقية وغربية اخرى.

واستنادا لمعلومات الناطق الرسمي الالماني الغربي التي وزعت يوزعت في اثينا فان قوات «السيكيوريمي» الالبانية سحبت جثث بعض الالبان الذين قتلوا عند اسوار السفارتين الالمانية الغربية واليونانية لحظة هجوم هذه القوات عليهما.

وفي الوقت الذي لا تزال وكالة الانباء الالبانية تشيع نقلا عن مسؤولين في تيرانا ان الـ ٢١٤ البانياً الموجودين في السفارات الشرقية والغربية هم من بين حوالي ٣٠٠ الى ٤٠٠ «مشرد البانى جميعهم من السجناء الذين اطلقوا من السجون مؤخرا».

تؤكد المعلومات التي وصلت الى اثينا من مصادر مستقلة ودبلوماسيين غربيين ان اللاجئين هم من الافراد العاديين الذين اظهروا مناهضة واضحة لنظام رامز عاليا الشيوعي الذي يمثل اخر القلاع الستالينية في العالم والذين هربوا من ملاحقات قوات «السيكيوريمي» في الاسبوع الماضي.

واكدت هذه المعلومات ان الفارين الالبان كانوا لحظات فرارهم يسدون منافذ الطرق والشوارع وراءهم بالحجارة والواح القرميد ويكسرون نوافذ وابواب المحلات التجارية لعرقلة عملية ملاحقة «السيكيوريمي» لهم.

وقد طالب وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميخيليس الاربعاء الماضي الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالمعالجة الفورية لما اسماه «انتهاك البانيا للقانون الدولي وحقوق الانسان التي ظهرت في صورتها البشعة في الاحداث التي جرت خلال الايام الاخيرة».

وتدل المؤشرات الظاهرة في المسرح الدولي على ان البانيا مقبلة خلال الايام القليلة القادمة على مواجهة حملة مكثفة من الضغوطات الدولية لفرض التغييرات والاصلاحات السياسية والاقتصادية على نظام رامز عاليا الشيوعي. هذا في حالة قدر له ان يطوق الموقف الصعب المستجد في وجهه داخليا، ويحافظ على الامساك بزمام الامور.

وكانت سلطات تيرانا قد اصدرت مجموعة من القوانين في العام الحالي، تسمح بمقتضاها للمواطنين بحق استخراج جوازات سفر، ومغادرة البلاد الى الخارج. لكن ممارسة هذا الحق لم تسفر الا عن حصول عدد قليل من الافراد على حرية السفر للخارج مما ادى الى حالة من اليأس بين المواطنين الذين اقتحموا اسوار السفارات الاجنبية للسفر الى الخارج.

وكانت سفارتا كوبا والصين من السفارات التي احتمى بها اللاجئون، لكن المسؤولين في هاتين السفارتين لبوا طلب الحكومة الالبانية بتسليم اللاجئين اليها، مما ادى الى القاء قنبلة على مقر السفارة الكوبية يوم الثلاثاء الماضي انتقاما من هذا المسلك.

وطلبت حكومة المانيا الغربية اثنا من السلطات الالبانية بهبوط طائرة تحمل مؤن واغذية الى ٨٦ من اللاجئين داخل مقر السفارة الالمانية الغربية في تيرانا، غير ان السلطات الالبانية رفضت الطلب، مما ادى الى توجيه تحذير شديد اللهجة الى حكومة تيرانا من جانب المانيا الغربية.

وتسعى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية في الوقت الحاضر الى فرض ضغوط على تيرانا للالتزام بحقوق الانسان، واتاحة حرية السفر والتنقل للمواطنين على اساس ان البانيا هي احدى الدول التي تشارك في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي. وستكون حكومة تيرانا عرضة لعقوبات اذا ما استمرت في ممارسة تلك السياسات القمعية في الداخل.

صورة من الارشيف لسفارتي المانيا الغربية واليونان في العاصمة الالبانية، تيرانا. (ا ب)

عالم بلا حدود

## لماذا استسلموا؟

لو سألت اهالي الدانمارك في شمال اوروبا عن اتعس ايام تاريخهم الطويل لذكروا التاسع من ابريل ١٩٤٠ عندما احتلت بلادهم الجميلة المتقدمة قوات المانيا واخضعتها لحكم النازية الهتلرية حتى نهاية الحرب ١٩٤٥.

لذلك فان الذكرى السنوية الخامسة والاربعين على الغزو اعادت لجيل الحرب الثانية ذكريات اليمة من جهة واثارت نقاشا عن الاسباب التي دعت المانيا الى غزو بلادهم والى استسلامهم السريع للغزاة من جهة اخرى. فقد تمكن الغزاة من اختراق تحصينات دولة اوروبية حديثة خلال ساعتين ثم احتلالها لخمسة اعوام بدون مواجهة او مقاومة تذكر.

ودعا ذلك الناس وبعض الكتاب الى الظن بوجود تآمر دانماركي مع الالمان على عدم التصدي للغزو لذلك تمكنت القوات الغازية من اختراق الحدود في ساعتين لم تكلفاهم جنديا واحدا بينما قتل خلالها عشرة جنود دانماركيين واثنان من الطيارين الذين قاوموا الاختراق الاولي.

الا ان كارل اكسل جيمزيل استاذ التاريخ المعاصر في جامعة كوبنهاجن يؤكد بان نظرية التآمر للاستسلام الفوري اسطورة كاذبة جملة وتفصيلاً.

ويؤكد استنادا الى دراسته لوثائق ما قبل الاحتلال وخلاله بان الحكومة الدانماركية لم تكن ضالعة مع المانيا النازية ولم تتعهد لها بتسهيل مهمة الغزو والاحتلال. وليس هناك ما يثبت نظرية التآمر. بل ان كل ما في الامر ان الدانمارك كانت غير مستعدة او مؤهلة عسكرياً للتصدي لاكبر قوة عسكرية عرفتها اوروبا في تاريخها كله.

وفعلا كانت المؤسسة الحربية التي اعدها الزعيم النازي ادولف هتلر اقوى واحدث ماعرفه العالم حتى ذلك الحين. لذلك كانت الدانمارك تتمنى التزام الحياد التام خلال الحرب الثانية كما فعلت جارتها السويد، مع الفارق، وهو ان السويد كانت على اهبة الاستعداد للتصدي للغزو الالماني وتكبيده افدح الخسائر، فقد طبقت النظرية المعروفة حتى ذلك الوقت بأن الاستعداد للحرب هو من افضل وسائل الدفاع او تأجيلها او ابعادها عن شواطئك. ومثلها فعلت سويسرا المحايدة حتى الآن واعدت العدة للدفاع عن نفسها واكراه الغزاة على دفع افدح الاثمان حتى وان تمكنوا بعد ذلك من احتلالها لبعض الوقت.

لكن التاريخ الدانماركي يذكر بأن ملك البلاد كريستيان العاشر ورئيس وزراء حكومته تورفولد ستونج اعلنا على الملأ بيانا بعدم مقاومة الغزو والاحتلال حقنا لدماء الابرياء.

ولما كانت المانيا النازية قد نشرت الرعب في بلادها وفي اوروبا عامة باقامة المقاصل لآلاف المعارضين وابادة كل من تصدى لارادتها وجيوشها خشيت الحكومة الدانماركية ان تتحول بلادها الى شلالات من دماء ابنائها دون جدوى.

لكن ذلك متروك لحكم التاريخ في النهاية. هل كان الملك محقا في تثبيط عزائم رعاياه، وهل يحق لاي رئيس دولة ان يمنع مواطنيه من التصدي للعدوان، وهل يجوز تحدي ارادته في ظروف كتلك التي فرضت على الدانمارك؟

فاروق لقمان

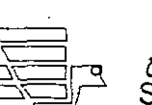
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers :
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief :
عثمان العمير Othman Al-Omeir
المدير العام محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام ياسر كامل الدباغ المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe

المقر الرئيسي : HEAD OFFICE
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
المكاتب : BUREAUS
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب جدة : Jeddah Office
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف سداد وزارة المعارف ص.ب ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
Telex: 604397 ARBUS J تلكس ٦٠٤٣٩٧
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض : Riyadh Office
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● المملكة الاردنية الهاشمية Jordan
مكتب الاردن : Jordan Office
عمان - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدا ، تلفون: ٦٩٧١٠١/٦٩٧١٠٢ فاكس: ٦٩٧١٠٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٣ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ -
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887
المراسلون : CORRESPONDENTS
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ الفروع جدة - ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ -
الدمام - ت ٨٣٧٦٣٦٢ - ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف - ت ٧٤٥٤٣٣٢ و ٧٤٩١٨٣٩
مكة المكرمة - ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة - ت ٨٢٢٨١٨٧ و ٨٢٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ - ينبع - ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان - ت ٣٢٢١٠٠٤ القصيم - ٣٢٤٩٣٣٠
حائل - ت ٥٣٢٠٦٧٥ - ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي - ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن - ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي - ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف - ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة - ت ٦٢٢٦٤٦٣ - الافلاج - ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف - ت ٦٢٥١٨٨٢ ابها - ت ٢٢٧٠٦٤٧ - ٢٢٤٢٨٤١ تبوك - ت ٤٢٢١٨١٢ - ٤٢٣١١٦٤
الوجه - ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران - ٥٢٢٢٩٠١ - القريات - ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة - ت ٤٢٢٣١٦٨
الخفجي - ٧٦٦٢٦٧٧ الاحساء - ٥٩٢٧٧٠٧
Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة -
مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

### تعقيباً على «اسرائيل ونزعتها الانتحارية»

# اليهود يمكرون ولا يرغبون في انجاح مساعي السلام في منطقة الشرق الأوسط

التصميم والارادة القوية من عوامل نجاح استمرار الانتفاضة

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» العربية الدولية في عددها ٤١٦٣ وتاريخ ٢٢ - ٤ - ١٩٩٠ موضوعاً بقلم الاستاذ/ خالد القشطيني.

تطرق الموضوع للمقالة التي كتبها اليهودي ياهو هاركبي وأشار فيها الى النهاية الانتحارية التي تجري وراءها ما تسمى بدولة اسرائيل نتيجة تعسفها وشططها بل وظلمها واستهتارها بحقوق الاخرين.

كما طرح كاتب المقالة فكرة العقاب التاريخي الذي سيصيب اسرائيل بل ويتعداها ليصيب كافة اليهود قاطبة وعزا ذلك لما أصاب الهتلرية والستالينية نتيجة تعسفها.

أما الاستاذ خالد القشطيني فقد تناول الموضوع من وجهة نظر منطقية ومقنعة للغاية.

تعقيبي على موضوع اسرائيل ونزعتها الانتحارية سيكون من وجهة نظر اسلامية بحتة عن اليهود ومواقفهم منذ الأزل واليوم وغدا الى ان تقوم الساعة من المؤمنين عامة والعرب منهم على وجه الخصوص.

بما ان اليهود الصهاينة يستمدون فكرهم ومعتقداتهم من الكتب القدسة التي حرفوها بأنفسهم وصاغوها طبقاً لأهوائهم (راجع بروتوكولات حكماء صهيون) كما تعتبر الصهيونية جميع يهود العالم اعضاء في جنسية واحدة هي الجنسية الاسرائيلية.. لذلك تهدف الصهيونية الى سيطرة اليهود على العالم كما وعدهم الهمم يهوه معتبرين المنطلق والقاعدة الاساسية لتحقيق ذلك هو اقامة دولتهم على أرض الميعاد التي تمتد من النيل الى الفرات. كما يعتقدون انهم العنصر البشري الممتاز الذي يجب ان يسود، وكل الشعوب الاخرى بلا استثناء خدم لهم بما فيها امريكا وروسيا وغيرهما. دينهم في اقامة الحكم التخويف والعنف، ينادون بشعارات الحرية والمساواة والاخاء لينخدع بها الناس:

يقولون انهم سيعملون على دفع الزعماء الى قبضتهم ويسيطرون على الصحافة، تلك القوة الفعالة لتوجيه العالم طبقا ووفقا لما يريدون. يتقدمون الى الشعوب الفقيرة المظلومة في ثياب محرريها ومنقذيها من الظلم ودعوتها بعد ذلك للانضمام الى صفوف جنودهم. يفتعلون الأزمات الاقتصادية لكي يخضع لهم الجميع بفضل احتكارهم للذهب.

بعد هذه المقدمة المختصرة للغاية التي كان لا بد منها، ننطلق الى موقف الاسلام من اليهود بادئين بقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا) الآية، قدم الله رب العالمين اليهود على الذين أشركوا في عداوتهم الشديدة للمؤمنين، مع علمنا المسبق بموقف المشركين الملحدين الشيوعيين منا وتعاطفهم ومدهم لما يسمى باسرائيل بالرجال على كافة مستوياتهم لدرجة انهم فتحوا باب الهجرة على مصاريعه الى الدولة اليهودية، من أجل ذلك كله كان موقف الاسلام واضحا جليا صريحا من اليهود، واقرأ ان شئت قول الله سبحانه (لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون) الآية. وقوله سبحانه (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) الآية.

لماذا نقاتلهم.. قال الله: لأسباب: «لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، لا يحرمون ما حرم الله ورسوله، لا يدينون دين الحق»، «وقالت اليهود عزير ابن الله»، «اتخذوا احبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله» «يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم» ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله.. من أجل هذه الأسباب قاتلوهم وترى هذه الآيات ومدى امتدادها وصدقها.. نقاتلهم لماذا؟

لأنهم يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم وهذا لا يحتاج الى بيان لا في العصر القديم ولا في وضعنا الراهن، وما يفعلونه في فلسطين من جرائم ضد العزل لا يصدقه العقل البشري، ناهيك عن جرائمهم أيام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وما حدث من يهود بني النضير وبني قينقاع وبني قريظه وخيبر والوقائع التي حصلت وأشراكهم وهم الذين دلوا التتار على عورات بغداد. ونرى ان الشيوعيين واليهود والراسمالية يختلفون في كل أمر فاذا ما كان العدو الذي يواجهونه هو الاسلام اتفقوا واتحدوا ووضعوا أيديهم في ايدي بعض، والأدلة على ذلك كثيرة، أقواها اعتراف الكونجرس الامريكي بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني وامداد الروس لهم بالقوى البشرية الهائلة. وسور القرآن عامة والآيات التي ذكرنا خاصة تنذر وتنبه وتحذر وتوقظ والتقريرات القرآنية واضحة واقرأ منها ان شئت (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا) الآية، (ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) الآية. (ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة) الآية، انظر ميلة واحدة لكي يستأصلوا الاسلام من على وجه الأرض.

لن القرآن جاء ليحدد اعداء الاسلام وعلى رأسهم اليهود ويعري دواخلهم لكي تتبين الأمور واضحة جلية ويبقى على المسلمين الاتحاد كالجسد الواحد والاعداد لما يستطيعون من قوة لاعداء هذا الدين الاسلامي الحنيف دين الفطرة.

أما في ما يختص بلحلام البعض في الوصول الى سلام مع اليهود فلن يكون ذلك ابدا ولن يتم بأي حال من الاحوال، وأدلتنا الاسلامية في ذلك كثيرة منها ما أشرنا اليه سابقا ومنها ما سوف نسوقه وما انزله الله سبحانه على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في قوله سبحانه (إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون* الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون* فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون* وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين) الآيات، حتى لو عاهدنا اليهود الآن فانهم سينقضون عهدهم بعد قليل حينما تحين الظروف المناسبة لابتلاع قطعة جديدة من أرض المسلمين. وعليه فان العلاج الرباني الوحيد لليهود هو قول الله سبحانه (فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون) الآية، أي اذا صفرت بهم في الحرب فاجعلهم عبرة ونكالا لمن خلفهم.

لا سبيل لليهود الا هذا، أما قوله سبحانه (وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين) الآية، أي اذا خفت من غدر اليهود وخيانتهم فانبذ عهدهم، ثم يجيء قول الله سبحانه (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) الآية، لكن قبل الاستعداد أرجعت الآيات المؤمنين الى قاعدة الايمان، القاعدة الكبيرة التي قبل الاستعداد أرجعت الآيات المؤمنين الى قاعدة الايمان، القاعدة الكبيرة التي تنفعهم الآن وفي كل وقت، المؤمنون حينما يرون هذه الدنيا متكالبة يرتجفون ويخافون لذلك يقول الله لهم (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون) الآية، ما الكفار؟ انهم هباء في هذا الكون الواسع الشاسع، فالكفار في قبضة الرحمن، فلا يخاف المؤمنون، ولهذا فالثبات لكل مؤمن قوله سبحانه (فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) الآية، أي ان تولوا جميعا عن الحق. ما موقفك انت المؤمن هل تسير مع التيار؟ كلا ثم كلا. تلجأ الى الله ليثبتك بقوله الثابت ويكفيك بقوله (أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد* ومن يهد الله فما له من مضل* أليس الله بعزيز ذي انتقام) الآية.

والله نسأل أن يرجع المسلمين الى دينهم ويوحد ذات بينهم ويلم شعثهم وينصرهم على أعدائهم خاصة اليهود، والله من وراء القصد وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. حسن محمد الشايقي

---

# عقد التسعينات سيشهد استراتيجية التكتلات في العالم

قد لا يساور الشك اي باحث متخصص او غير متخصص في نسق الاستراتيجية الدولية خطورة العمر القادم من الخطط الاستراتيجية الدولية، وخاصة بعد اختلال قوى التوازن في السنوات الاخيرة لصالح احد الاطراف.

ويبدو لي ان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو.. كيف لنا ان نستوعب الوضع القادم.. كيف تصاغ الاستراتيجية الدولية... والسؤال المهم اين نحن من تلك التغيرات في المسار الدولي...؟!

ان التغيير المفاجيء في دول الكتلة الشرقية لم يكن متوقعاً.. ولا اقصد ان تسقط الاشتراكية والمذهب الماركسي يوما ما.. ولكن لم يكن متوقعاً ان يحدث ذلك الانهيار بصورة مفاجئة وسريعة.

لقد سقطت جميع الاقنعة وأصبح الوضع يوحي وبوضوح الى حقيقة الامر، ومن المهم حقاً أن ندرك هذه المرحلة الخطرة على المدى البعيد، وان نعي ونستوعب تلك التغييرات بموضوعية متناهية.

وعلى الرغم من الحقائق الماثلة امام المتابع للاحداث في دول الكتلة الشرقية وفي الدولة الام الاتحاد السوفياتي والتي تمثل البرهان الاكيد على انتحار الاشتراكية، الا انه ومن المؤسف حقاً ان بعض المفكرين في الوطن العربي يفسر ما حدث انه تكتيك او استراتيجية ذات مدلولات ومفاهيم جديدة على المجتمع الدولي..

ولا ادري هل ان ما ادعوه سوف يحدث ام حفاظاً على ما تبقى من النظام الاشتراكي. وحقيقة لا زلت اؤكد على انه لم يحن الوقت بعد لقراءة الخطوط العريضة لوجه الاستراتيجية الدولية الحديثة.

ومما لا شك فيه ان عصر التكتلات سوف يطغى وذلك بعد اختلال قوى التوازن الدولي، وان عصر المصالح المادية سوف يهيمن على كل القيم الاخرى لتلعب المصالح المادية دوراً اساسياً في شكل العلاقات في المجتمع الدولي.

ولو دققنا النظر واعدنا قراءة الاحداث في الدول الشرقية وخاصة مع بداية تطور الاحداث فلا بد ان نتذكر تصريح الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف عن الاحداث في دول المحور قبل ان يستفحل الامر ليشمل الدولة الام، كان رأيه وبعبارة قصيرة حول تلك الاحداث: «اننا لن نصدر الاشتراكية ولن نستورد الرأسمالية»، ولكن من المؤكد ان الرئيس السوفياتي كان على علم ودراية تامة عن تطور الاحداث في دول المحور الشرقي قبل استفحالها وما يؤكد ذلك هو عدم استخدام القوى العسكرية بشكل فعال امام تلك التغييرات. ولكن الرئيس السوفياتي كان يدرك حتماً ان الجنود الحمر لن يوقفوا صوت الحرية من العبودية الشيوعية ولن يكون ذلك الحل الامثل.

هناك من يشير الى ان الرئيس السوفياتي تفاجأ فعلاً بما حدث، فلم يكن يتوقع أن يحدث ذلك بصورة سريعة مفاجئة. ولكن ما يبطل ذلك الاعتقاد هو ان الرئيس السوفياتي كان على مقربة ومعرفة للاحداث والتغيرات في دول المحور الشرقي.. ويعود ذلك الاعتقاد الى كون الرئيس السوفياتي الرجل الاول في الاستخبارات السوفياتية قبل توليه زمام الامور في الحزب الحاكم فكان ذا دراية وبعد نظر وعلى قرب من المعلومات السرية في دول المحور الشرقي. ولكن من المؤكد حقاً ان الوضع الراهن فرض نفسه على الرئيس السوفياتي بالشكل الذي لم يكن في استطاعته ان يوقف ذلك النزيف الاشتراكي.

السؤال الآن هل تصاغ الاشتراكية بثوب جديد.. وكيف تصاغ؟

وعلى محور النقاش حول التغييرات في قوى التوازن الاوروبية الشرقية نتوقف عند عدة نقاط مهمة:

١. الخطر الاوروبي في احتواء الدول الشرقية المتحررة من عبودية الشيوعية وانضمامها مع الدول الغربية في تكتل جديد قد يهدد القوى الاستراتيجية الاخرى.

٢. مع اختلال ميزان القوى الاستراتيجية الدولية.. كيف تصاغ الاستراتيجية الحديثة ومن يتحمل تبعيات تلك التغيرات المحورية؟

٣. هل يمثل العصر الحديث.. عصر التكتلات الدولية؟

٤. هل تلعب الاستراتيجية الدولية الحديثة وما تمثله من تجارب قاسية على مثول دول الوطن العربي امام الامر الواقع كنوع من التقارب الحقيقي بعيداً عن بريق الشعارات الفكرية المتضاربة؟

اما الختام.. فان الوضع الجديد ذو مدلولات خطرة على المدى البعيد.. والمهم حقاً ان ندقق النظر في قراءة بنود الاستراتيجية الدولية الحديثة.. والاهم ان ندرك اهدافنا ومصالحنا بوضوح..

سعيد بن محمد الاحمري

---

# المطالبة بالاهتمام بالانتاج الأدبي للشباب العربي

يضم الوطن العربي الواحد الكبير بين جنباته من المحيط الى الخليج، المئات من الطاقات الهائلة، في مختلف المجالات وعلى مختلف الأصعدة، ومن أهم هذه المجالات، مجال طالما اشتهر به العرب، وهو مجال الأدب والكتابة.

ولجمال لغتنا الأم اللغة العربية، فقد تفنن الشعراء والرواة والأدباء في التعبير عما يجيش في صدورهم من مشاعر وانفعالات تجاه النفس أو القبيلة أو الوطن، والكتابة هي خير وسيلة وجدها العرب للتعبير عما يختلج بين الاضلع، لذلك تجدهم من أفصح الناس، وأروعهم تعبيراً، ويتميز أداء بعض الكبار من الشعراء والكتاب العرب بجمال الرونق وحسن اللفظ وسهولة النطق والسرعة في ايصال المعنى، ناهيك عن حلاوة الالقاء الذي لم ولن يتملك أحد غيرهم مثله أبداً. والشعر والكتابة انما هما إلهام للشاعر والكاتب نتيجة لتعرضه لموقف معين هز كيانه فأنتج ذلك الترصيع المميز من الكلام، ومعظم الشعراء والكتاب بدأت قريحتهم بالجود بما تمتلك من مواهب الى حيز الوجود وسن مبكرة في مرحلة الفتوة والشباب وكان ذلك تعبيراً صادقاً عما تحتويه تلك الصدور من براكين نشطة وأحاسيس تجاه قضايا مختلفة، إلا ان نوعاً من الأدباء أصيبت قريحته بالعقم حتى بلغ من الكبر عتيا مثل الشاعر الكبير النابغة الذبياني.

لذلك وبعد هذه المقدمة الطويلة التي حاولت خلالها جمع بعض ما يختلج في صدري من افكار تجاه هذه الفئة من الناس، بعد هذا كله اتوجه بالدعوة الى أبنائنا الكبار، الى كل من له باع طويل في هذا المجال، الى كل من الاستاذ مصطفى أمين والاستاذ فاروق لقمان والاستاذ فؤاد صادق مفتي والاستاذ عبد الله باجبير والاستاذ خالد القشطيني، أدعوهم لفتح صدورهم لما ينتجه شباب هذا الجيل العربي، وأدعوهم الى ان يكونوا أول قائد لهؤلاء الشباب، وأدعوهم الى الأخذ بأيدي هؤلاء الشباب الى ميدان الأدب.

ماجد ضيف الله خالد

---

# الدعاية واثرها في العالم

قبل دقائق من كتابتي لهذا المقال كنت قد انهيت قراءة كتاب عن (وسائل الاقناع وغسيل الدماغ)، وهذا الكتاب يتحدث عن الدعاية واثرها في العالم...

وليس يخفى علينا اهمية الدعاية في تكوين الفكر والرأي العام حتى على مستوى المستقبل غير المنظور...!

فخذ مثلاً لذلك، ان الهزيمة الالمانية في الحرب العالمية الاولى كانت بسبب ضعف واساءة استعمالهم للدعاية، وكان العكس ما حدث بالنسبة لبريطانيا المنتصرة وكذلك ما روجه اليهود من قصة غرف الغاز وضحايا النازية، وما يروجوه من اساطير كثيرة ما تزال يتضح كذبها يوماً بعد يوم.

والذي يدفعني لكتابة هذا المقال هو تحطم الشيوعية، وما حدث من تغيرات في الكتلة الشرقية عموماً...!

فلو تساءلنا ما الذي فعلناه في مقابلة هذه التغييرات؟! وما الذي فعله اليهود امام هذه التغيرات؟!

وللاسف، ففي الوقت الذي لم نقم فيه بأي عمل سوى الترحيب والكلام (كالعادة) في هذا الوقت رأينا اليهود يتحركون بحركات ثابتة وسريعة في هذه المرحلة.

فاليهود - وكما تنص بروتوكولاتهم - لا يضيعون فرصة سانحة كهذه! فنجد اليهود اشتروا صحف اوروبا الشرقية كلها، ودسوا رجالهم في كل مكان هناك، وبدأوا ترويج دعاياتهم هناك.. وبالتالي فانهم سيشكلون راي الناس هناك كما تشاء نفوسهم القذرة، ولكن؟ هل سألنا انفسنا لم كل هذا التباطؤ من جانبنا؟

فلماذا لم نجد ان العرب هم من اشترى تلك الصحف؟! واين التجار العرب واموالهم من تلك البلاد، فهي بلاد متسعة للاستثمار الممتاز!

والوضع الراهن يحتاج فعلاً الى دعاية عربية عظيمة، دعاية ترسخ في ذلك الرأي العالم، فنحن نعرف ما تحمله اذهان معظم غير العرب من فكرة سيئة جداً عن العرب، تتلخص في كون العرب ارهابيين متخلفين، وما ذلك الا بفضل الدعاية التي يروجها اليهود والاعداء الغربيون في تلك المجتمعات، ولكن الم يكن بالامكان ان تكون صورتنا مشرقة وصورة عدونا مظلمة كالحقيقة، لو قمنا بالدعاية وفهمنا عقلية تلك المجتمعات، وعبئناها لصالحنا؟!

ونعلم ان الدعاية تحتاج الى مفكرين يبثونها وينشرونها حتى تؤدي غرضها، وتثبت فعاليتها...

ولذلك فانني اطالب هنا ساسة العرب ومفكريها وتجارها بأن ينشروا فكرنا، ودعايتنا في بلاد العالم كلها، وان يركزوا اهتمامهم على اوروبا الشرقية بالذات، ومن ثم نتدارك ما بقي من فكر الامم الذي لوثته دعايات الصهاينة البغضاء...

هل لهذه الدعوة من يساندها، ولو بالكلام؟!

عبد الرحمن عقاب

---

# الكلمات المتقاطعة

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ■ | | | | | | | ١ |
| | ■ | | | | | ■ | | | | ٢ |
| | ■ | | ■ | | | | | | | ٣ |
| | | | | ■ | ■ | | | ■ | | ٤ |
| | | | | | | | ■ | | | ٥ |
| ■ | | ■ | | ■ | | | | | | ٦ |
| | | | | ■ | ■ | | | | ■ | ٧ |
| | ■ | ■ | | | | | | | | ٨ |
| | | | ■ | | | | | ■ | | ٩ |
| | ■ | | | | | ■ | | | | ١٠ |

● افقيا

● عموديا
١. العتيق - اسقط.
٢. آلة موسيقية - مجود.
٣. تنكل - الحسن.
٤. ضد اصدق - بسط.
٥. اعبر - ثلثا وطر - مجموعة كلمات.
٦. في الصدر - عز ورفعة.
٧. في الوجه.
٨. اداعب - جواب.
٩. كثرة المزاح وقلة الحياء.
١٠. احرف متشابهة - من التوابل.

## الحل السابق :

● افقيا
١. ضد هزيمة - اداة.
٢. وبخ - عزاء ميت.
٣. آلة موسيقية.
٤. خاصتك - شدة وضيقة.
٥. بحر - شهر عربي.
٦. ملازم تخوم العدو.
٧. مرتفع - عملة اوروبية.
٨. من اقسام الهيكل العظمي.
٩. يدخل ويستحكم - ضد صلب.
١٠. اقام بالمكان - خصم شديد الخصومة.



| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ل | ج | ا | ■ | ب | ر | غ | م | ل | ا |
| م | ■ | ل | ب | ن | ■ | م | ن | ■ | ل |
| ■ | ي | ء | ا | د | ق | ■ | ■ | ر | ه |
| ف | ص | و | ■ | ق | ت | س | ف | ■ | ن |
| س | و | ل | ج | ■ | ل | ء | ا | ل | د |
| ي | ن | ■ | ا | ل | ■ | ر | د | ي | ب |
| ف | ■ | | ء | ا | و | ث | ح | ل | ا |
| س | ■ | س | ر | ه | ف | ■ | ■ | ■ | ء |
| ا | د | م | ■ | ا | ا | ا | ■ | م | ■ |
| ء | ب | ■ | ة | ي | ق | ر | ش | ل | ا |

# الكلمة الضائعة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خ | ز | ي | ن | ة | ر | ب | ص | ق |
| ج | ر | ي | د | ة | ش | ي | ي | ح |
| و | ك | م | س | ر | ج | ر | ب | ة |
| م | و | ق | ع | ر | ب | س | ل | ب |
| ز | ش | م | ح | ا | ت | ء | ع | ر |
| م | ر | س | ي | د | ا | م | ن | خ |
| ر | ق | د | م | ح | د | ز | و | ج |
| د | ي | ز | ة | ق | ع | ا | ص | س |
| ج | و | ن | ي | ة | ف | ت | و | ح |

ابريق - تدمر - جونية - حائل - حبس - حوت - خربة
خزينة - دمع - زوج - زمرد - صاعقة - صبر - جرح
جريدة - سمك - شرع - قوم - قرش - مسد

الكلمة الضائعة
مؤسسة عالمية
الحل السابق
روسنات

### طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

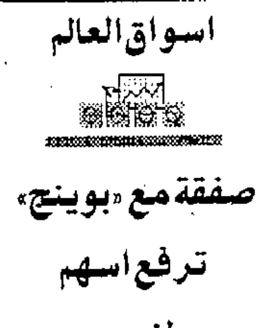
■ بعد فرض الحظر على استيراد بعض الاكترونيات.. مصر تدرس تصنيعها وتجميعها محليا

■ العراق يرفض تسديد ١٥٠ مليون مارك لشركة المانية

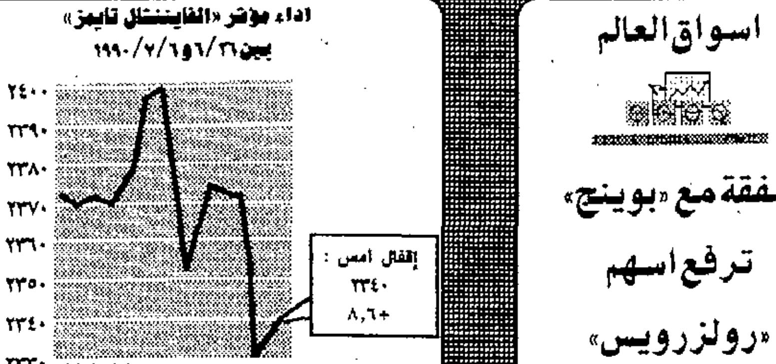
زراعة

هل يستطيع السودان رفع معدّل استغلال موارده المائية؟

اسواق العالم



صفقة مع «بوينج» ترفع اسهم «رولزرويس»




## على هامش نتائج البنوك السعودية عام ١٩٨٩

# زيادة كبيرة في تخصيصات احتياط الديون الصعبة ومعالجة مشكلة التخلف عن السداد نشّطت حركة الاقراض

جدة: «الشرق الاوسط»
من صلاح سندي

اظهرت النتائج المالية التي اعلنت عنها البنوك السعودي عن عام ١٩٨٩ زيادة كبيرة في حجم مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها. وهذا على الرغم من الزيادة الملحوظة في نشاطات الاقراض.

وتعتقد مصادر مصرفية ان الجهاز المصرفي السعودية يستمر بذلك في تعزيز قوته ورفع نسبة المخصصات الى محفظة الديون الصعبة.

فقبل ايام اعلن البنك الاهلي التجاري السعودي - احد اكبر البنوك السعودية - نتائجه المالية لعام ١٩٨٩ وعن تحقيق ارباح بمقدار ٩١٧.٦ مليون ريال قام بتحويلها بالكامل الى مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها.

كما ان البنك السعودي للاستثمار والذي يعتبر من اصغر البنوك السعودية استطاع تعزيز حقوق المساهمين بنسبة ٥.١٪ اذ بلغ اجمالي حقوق المساهمين ٢٢١ مليون ريال عام ٨٩ مقارنة بـ ٢١٠.٢ مليون ريال عام ٨٨. الا ان هذا البنك يعتبر من البنوك القوية بعد الاهلي في حجم المخصصات المكونة لمقابلة الديون المشكوك فيها وتبلغ نسبة المخصص الى اجمالي القروض والسلف ٣٥.٧٪ ويعتبر البنك الوحيد الذي لم يلجأ الى تخفيض حجم المخصص المكون لهذا العام وقد بلغ المخصص المكون لهذا العام ٦٥ مليون ريال مقارنة مع ٥٥ مليون ريال في العام السابق.

اما البنك السعودي الفرنسي الذي حقق نسبة نمو قدرها ٣٤٪ مقارنة بالعام الماضي فانه استمر في تعزيز حجم مخصصاته لمواجهة الديون المشكوك فيها، ويلغ اجمالي المخصص لهذه الديون ٥٢٠ مليون ريال بما يعادل ١٢.٣٨٪ من اجمالي القروض والسلف.

اما البنك السعودي الهولندي الذي استطاع ان يعزز حقوق المساهمين بنسبة ١٢.٦٪ مقارنة بعام ١٩٨٨ فانه يعتبر من ضمن البنوك التي تستهلك جزءا كبيرا من ايراداتها اذ بلغت نسبة الايرادات الصافية الى اجمالي الايرادات (٣.٨٪).

واستمر البنك في تعزيز مخصصات الديون الصعبة واضاف هذا العام ٣١١.٨٠ مليون ريال الى حساب الاحتياط الخاص بهذه الديون.

اما بالنسبة للبنك السعودي البريطاني فقد تمكن من زيادة لجمالي ايراداته بنسبة ٣٩.٥ كما حقق صافي ربح قدره ١٣٣.١ مليون ريال مقارنة بخسارة ٢٣٩.٣ مليون ريال في عام ١٩٨٨. وكان هذا البنك قد تخلص في عام ٨٩ من جزء كبير من الديون المتعثرة باعدام ١١٢.٢ مليون ريال. واصبح رصيد مخصص الديون المشكوك فيها ٤٧١.٧ مليون ريال وتمثل ١٤.٧٦٪ من حجم اجمالي القروض والسلفيات.

وبلغت نسبة مخصص الديون الصعبة الى اجمالي القروض والسلفيات في البنك العربي الوطني نحو ٩.٥٠٪ بينما بلغ رصيد المخصص في نهاية ٨٩، ٣٨٦ مليون ريال بعد اضافة المخصص المكون لهذا العام والبالغ ٥٠ مليون ريال. وتعتبر نسبة المخصص الى لجمالي القروض والسلفيات في هذا البنك منخفضة اذا ما تمت مقارنتها بالبنوك السعودية الاخرى. الا انها قد تعكس ايضا نوعية افضل لقاعدة الموجودات.

في هذا الوقت قام البنك السعودي الامريكي بخفض حجم مخصص الديون الصعبة لهذا العام بحيث بلغ ١٠٢.١٠ مليون ريال بالمقارنة مع ١٤٧.١ مليون ريال في عام ١٩٨٨ وبلغ رصيد مخصص الديون المشكوك فيها في عام ٨٩، ٥٤٨.١٠ مليون ريال.

وبالنسبة للبنك التجاري المتحد فهو من البنوك القليلة الذي خفض في مخصصاته للديون المشكوك فيها اذ بلغ رصيد الديون المشكوك فيها بنهاية عام ٨٩، ٢٠٦ ملايين ريال بعد اضافة مبلغ ٣٠ مليون ريال والذي يقل عن ما تم تخصيصه في العام الماضي ٣٣.١٠ مليون.

اما بنك الجزيرة فانه لم يخصص اي مبلغ للديون المتعثرة بعد ان واصل البنك تحقيق خسائر سنوية بلغت هذا العام اكثر من ٧٤ مليون ريال.

وتشير مصادر مصرفية ان السبب الاهم لعدم توزيع ارباح على المساهمين في معظم البنوك السعودية يعود الى تخصيص حجم كبير من هذه الارباح لمخصصات الديون المشكوك في تحصيلها او المتعثرة، وان كانت هذه البنوك تتوقع ان يتحسن الوضع بعد انشاء لجنة المنازعات المصرفية. والتي تتولى النظر في قضايا ديون عن البنوك السعودية.

وادى تعاظم مشكلة التخلف عن تسديد الديون باعذار مختلفة الى قيام البنوك بوضع «لائحة سوداء» تضم «الاسماء السيئة» في السوق ولا يمكن لمن يوجد اسمه على هذه اللائحة الاقتراض من المصارف. كما ان المصارف تتأكد الآن من الضمانات المقدمة.

ويقول احد كبار المصرفيين ان البنوك تواجه مشكلة وهي ان البعض يقوم بالاقتراض من بنك ما في مقابل رهنه صك عقار مثلا كضمان لتسديد القرض. الا انه بعد الحصول على القرض يعود الى المحكمة لاستخراج صك «بدل عن ضائع» ويذهب الى بنك آخر وتكرر نفس العملية.

كما ان القرار الذي ينص على عدم تملك البنوك للعقارات والتخلص منها قد ادى الى ظهور مشكلة اخرى وهي انخفاض قيمة العقارات عن ما كانت عليه ايام الطفرة. فمثلا كان المقترض يقوم باقتراض مبلغ ٢ مليوني ريال برهن عقار يساوي قيمة القرض ولكن بعد انتهاء سنوات الطفرة انخفضت اسعار العقار فاذا امتنع المقترض عن تسديد القرض وقام البنك ببيع العقار فان قيمته لا تساوي قيمة القرض.

وذكر مصرفي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان السبب الرئيسي لمشكلة الديون المشكوك في تحصيلها هو ادارة تقييم المخاطر والمشاريع في البنوك السعودية والتي مازالت غير متطورة كفاية ولا تملك الخبرة والكفاءة المطلوبة.

ويقول هذا المصرفي ان تقييم المشاريع حسب دراسات الجدوى الاقتصادية وحجم مردودية المشروع لم يكن يتم بل على اسم المستثمر والضمان الذي يقدمه بينما المفروض ان ينظر الى ضمان تسديد القرض من خلال المشروع نفسه وتقييم المخاطر المحيطة به واحتمالات حصوله على عائد يساعد على تسديد الالتزامات.

ويلاحظ ان معظم الديون المشكوك في تحصيلها ذهبت الى مشاريع لم تقم اصلا او اقيمت ولكن لم تبدأ التشغيل حسب الخطة. بحيث جاء وقت تسديد القرض دون ان يكون المشروع قد بدأ في الانتاج.

**اجمالي القروض والسلفيات ومخصصات الديون المشكوك فيها لبعض البنوك السعودية عام ١٩٨٩**

| اسم البنك | اجمالي القروض قبل المخصصات | مخصصات الديون الصعبة |
|---|---|---|
| البنك السعودي للاستثمار | ٩٦٦.٠٠٠ | ٣٤٥.٠٠ |
| البنك السعودي الهولندي | ٣.٠٤٨.٦٠ | ٣١١.٨٠ |
| البنك السعودي الفرنسي | ٤.١٩٥.٨٠ | ٥٢٠.٠٠ |
| البنك العربي الوطني | ٤.٠٦٥.٠٠ | ٣٨٦.٠٠ |
| البنك السعودي الامريكي | ٧.١٣٩.٩٠ | ٥٤٨.١٠ |
| البنك التجاري المتحد | ٤.١٧٥.٠٠ | ٢٠٦.٠٠ |
| بنك الجزيرة | ٢.٠٣٦٨ | — |

مقر بنك الرياض

زوبعة قانونية... والموضوع ١,٦ مليون دولار

# القضاء الايطالي يرفض الحجز على اموال ليبية تحصيلا لمستحقات شركة «تشي. اف» الايطالية

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

جنبت السلطات القضائية الايطالية يوم امس حكومتها خطر الدخول في لازمة دبلوماسية مع الجماهيرية الليبية، وذلك عندما رفضت طلب شركة ايطالية الحجز على اموال مؤسسات ليبية عامة مودعة في المصارف الايطالية بغرض تحصيل مبلغ لا يزيد عن ١,٦ مليون دولار امريكي.

وكانت شركة «تشي اف» الايطالية للمعدات الميكانيكية طلبت الحجز على اموال ليبية عامة مودعة في ايطاليا تعويضا لها عن توريد شاحنات جر الى ليبيا في عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع هنا ان المحكمة الادارية لمدينة بياتشنسا في شمال البلاد اصدرت حكمها امس في القضية التي عرضت عليها منذ اربع سنوات علما ان وزير العدل الايطالي كان قد اعلن رفضه لمبدأ الحجز للاموال الليبية في العام الماضي على اساس عدم جواز التصرف في موجدات دولة اجنبية مخصصة لاغراض مستقلة ويخدمة المصلحة العامة. اما المحكمة الايطالية فقد رفضت الطلب على اعتباره غير منسجم مع البنود القضائية الدستورية الخاصة بهذا الشأن.

وقد كسبت المؤسسات الليبية القضية التي استغرق النظر فيها عدة سنوات ووكل فيها الجانب الليبي عددا من المحامين، الذين علم انهم ترافعوا في القضية مستخدمين اسس الدستور الليبي كما يحدده «الكتاب الاخضر».

غير ان الحكم الذي ايد موقف الطرف الليبي لجهة رفض الحجز يطلب من المؤسسات الليبية دفع المبالغ المستحقة عليها للشركة الايطالية، بعد اعادة تقدير المبلغ بنسبة ٨٠ في المائة من قيمته الاصلية بالاضافة الى الفوائد القانونية المستحقة على التأخير لمدة ثماني سنوات.

ويذكر ان طلب الحجز على الموجودات الليبية يعود الى عام ١٩٨٦ حين استحق تمديد مدفوعات شركة «تشي اف»، وقد اثارت القضية في حينها شبه زوبعة من الاقاويل التي تدخلت فيها بعض وسائط الاعلام المعادية صراحة لليبيا والتزمت الحكومة الايطالية موقفا دستوريا سليما تاركة البت النهائي في القضية للهيئة القضائية المختصة.

واثبتت تحقيقات «الشرق الاوسط» ان الحكم الصادر عن المحكمة الادارية قد يكون عديم القيمة من الناحية العملية اذ ان مصادر الشركة ترى ان الدستور الليبي الذي يعتبر ليبيا ديمقراطية شعبية يسري على المؤسسات الليبية ذات الشأن باعتبارها هيئات لا تملك استقلال تشريعيا او عقاديا وانما هي «ملكية عامة للشعب» ومن هنا فانه «لا يجوز الزام الشعب الليبي بحكم اداري رفعته احدى الشركات الخاصة».

مع ذلك، يسود شعور لدى السلطات الايطالية بان الحكومة الليبية سوف تحترم الالتزام المالي تجاه دولة اجنبية متعاملة معها بصورة وثيقة، خاصة وانها التزمت خطا قانونيا ودستوريا في التعامع مع خلاف كاد يمكن ان يتحول الى مشكلة سياسية.





JEDDAH : (HEAD OFFICE)
P.O.BOX NO.: 14699 JEDDAH 21434
TEL. (966.2)6511333 FAX: (966.2)6510533
TLX: 607320 KHALEJ SJ
RIYADH
P.O.BOX NO.: 22304 RIYADH 11495
TEL. (966.1)4793323 FAX: (966.1)4793323
TLX.: 401660 MARAD SJ.
DAMMAM
P.O.BOX NO.: 8364 DAMMAM 31482
TEL: (966.3)8333344 FAX: (966.3)8335211
TLX.: 803303 KHALEJ SJ
LONDON
TEL.: 8318181 TLX.: 28522 FAX: 4057892
PARIS
TEL.: 45631727 TLX.: 641605 FAX.: 45628870
For Advertising contact Sole Agent :
امتياز الإعلان
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd.

## اشارات اقتصادية

### اتفاق للتعاون التجاري بين الصين والبحرين

بكين - د ب ا: ذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية (شينخوا) ان حكومتي الصين والبحرين وقعتا اتفاقا في بكين امس في شأن التعاون الاقتصادي والتجاري والتكنولوجي بينهما.

وقع هذا الاتفاق كل من تشينغ تويين وزير العلاقات الاقتصادية والتجارة الخارجية ومحمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني.

وتعتزم الدولتان التعاون فيما بينهما في مجالات الانشاء والصناعات الكيماوية والبترول والصناعات الخفيفة بالاضافة الى الصحة العامة والزراعة والصيد.

ويتضمن هذا التعاون اقامة مشاريع مشتركة ودورات تدريبية للافراد وتبادل تكنولوجي بالاضافة الى اقامة معارض تجارية وكذلك مشاريع تبادل العقود والعمالة.

***

### اعداد قانون للتحكيم التجاري في دبي

دبي - ق.ن.ا: قال سعيد النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة امارة دبي انه يجري حاليا اعداد قانون للتحكيم التجاري الدولي في امارة دبي لاستكمال الاطر التشريعية المشجعة لحركة الاستثمارات والتجارة.

واضاف ان هذا القانون سيغطي الفجوة في المعاملات التجارية عن طريق وجود نظام تحكيم لحماية حقوق جميع الاطراف العاملة في دبي التي تتبنى نظام الاقتصاد الحر، مما يسمح بتعاون اوثق في مختلف المجالات التجارية والصناعية.

واشار النابودة الى الامكانيات الصناعية المتوافرة في دولة الامارات خاصة في المنطقة الحرة في جبل علي في دبي التي بلغ حجم الاستثمارات بها ٧٠٠ مليون دولار من ٣٠ دولة والى السوق المحيطة التي يمكن ترويج الصادرات الصناعية بها والتي تتكون من مليار نسمة في آسيا والشرق الاوسط وافريقيا.

ومن جهة اخرى ذكر السيد هانس يواكيم نيومان القنصل الالماني العام في دبي ان عدد الشركات الالمانية العاملة في دبي بلغ حتى الآن ١٠٠ شركة. واعرب عن امله في ان يزداد هذا العدد في المستقبل القريب في ضوء التحولات الجارية في شطري المانيا وبسبب ما تتمتع به دبي من مكانة اقتصادية على المستوى الاقليمي.

***

### بيع المواد التموينية المدعمة في الجمعيات التعاونية القطرية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

بدأت الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في دولة قطر في بيع المواد التموينية الاساسية التي تدعمها الدولة وهي السكر والأرز والزيت.

وقال مصدر مسؤول ان هذا الاجراء الجديد سيسهل عمليات بيع المواد التموينية الاساسية للمستهلكين وتوصيلها الى المستهلك النهائي، اضافة الى انه سيساعد الجمعيات المساهمة في القيام بدورها كمشروع اقتصادي واجتماعي.

والجدير بالذكر ان هذا التعاون جاء بالاتفاق بين اللجنة العليا للتنسيق بين الجمعيات التعاونية ولجنة المناقصات المركزية.

***

### ارتفاع حجم الصادرات التونسية

تونس - ق.ن.ا: ارتفعت الصادرات التونسية من ١.٣٨٨ مليار دينار تونسي (١.٥ مليار دولار امريكي) في عام ١٩٨٧ الى ٢.٧٨٢ مليار دينار في عام ١٩٨٩.

وأشارت احصائية نشرت بهذا الصدد الى ان نمو الصادرات شهد تطورا سنويا بمعدل ١٥٪.

واضافت الاحصائية ان هذه الزيادة في الصادرات رافقها تطور في عدد المشاريع الاستثمارية التي ارتفعت في عام ١٩٨٩ الى ٣١٤٦ مشروعا في مقابل ٢١٨٩ مشروعا في عام ١٩٨٨ وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٥٦٪ وارتفعت الاستثمارات الى ٤.٧٧٧ مليون دينار عام ١٩٨٩ من ٤٦٩.٥ مليون دينار في عام ١٩٨٨ أي بزيادة ٦٥.٨٪.

وذكرت الاحصائية ان الصادرات من الصناعات التحويلية التي تشغل حاليا ٤٢٥ الف عامل تمثل نحو ٤٤٪ من مجموع صادرات تونس من السلع والخدمات.

***

### ارصدة الاردن من الذهب

عمان - ق.ن.ا: تفيد الارقام الصادرة عن البنك المركزي الاردني ان المجموع الكلي لارصدة الاردن من الذهب والعملات الاجنبية تبلغ ١.٢٤٢ مليار دينار اردني حتى نهاية شهر ابريل (نيسان) الماضي.

وافادت سجلات البنك المركزي ان ارصدة البنك المركزي الاردني من الذهب والعملات الاجنبية بلغت ٥٤٣.٦٠٣ مليون دينار في نفس الفترة، منها ٤٧٤.٥٥١ مليون دينار من العملات الاجنبية.

اما حجم ارصدة البنوك التجارية من العملات الاجنبية فقد بلغ ٦٨٣.٢٩٨ مليون دينار.

***

### امكانية انتاج ١١.٨ الف طن من النحاس سنويا في عمان

مسقط - اينا: قالت مصادر في وزارة النفط والمعادن في سلطنة عمان ان مخزون النحاس في منجمي «حيل السافل» و«الراكي» يقدر بنحو ثمانية ملايين طن.

واشارت دراسات اعدت اخيرا الى امكانية انتاج ١١.٨ الف طن سنويا من النحاس الخالص، ويتوقع ان يبدأ الانتاج في المنجمين في عام ١٩٩٣.

## مستقبل القطاع يعتمد على الاستثمارات الخاصة ومشاركة الدول الصناعية

# بعد فرض الحظر على استيراد الالكترونيات مصر تدرس تصنيعها وتجميعها محليا

القاهرة: «الشرق الاوسط» من اشرف حسنين

بعد فرض الحكومة المصرية الحظر على استيراد بعض الاجهزة الكهربائية والالكترونية من التلفزيونات والراديوات واجهزة الفيديو وغيرها عام ١٩٨٧، بدأت شركات التوكيلات ورجال الاعمال في مصر البحث في اقامة مصانع لانتاج وتجميع هذه الاجهزة بالتعاون مع الشركات العالمية الكبرى. وبنفس المواصفات والجودة التي تمتاز بها العلامات التجارية العالمية، يشجعها في ذلك الطلب المتزايد على هذه المنتجات في السوق المصرية والعربية والافريقية، والميزات المتوفرة في مصر من عمالة وخبرة فنية ومواد خام.

وتحظى الصناعات التجميعية في مصر باهتمام المستثمرين ورجال الاعمال نظرا للخبرة التي اكتسبتها في الفترة الاخيرة بعد أن كان عملها خلال العشرين سنة الماضية يقتصر على تجميع اجزاء ومكونات الاجهزة فقط. وكانت هذه الشركات تقوم باستيراد قطع الغيار واجزاء الاجهزة وتقوم بتجميعها وبيعها بسعر ارخص من مثيلاتها المستوردة.

واوضح ياسين امام ياسين رئيس شركة مصر حلوان للاستيراد والتصدير (قطاع خاص) ان هناك اتجاها عاما الآن لدى معظم الشركات المصرية، التي كانت تقوم من قبل بالحصول على توكيلات للشركات العالمية لتوزيع انتاجها، لاقامة مصانع لها في مصر لتجميع وتصنيع تلك المنتجات. وعلى سبيل المثال كانت شركة مصر حلوان، اعتبارا من عام ١٩٧٧، تقوم باستيراد السلع الكهربائية والالكترونية من الدول الخليجية ومن نفس نوعيات السلع التي يقبل عليها المصريون العاملون في الدول العربية. وكانت السوق المصرية متعطشة الى تلك السلع نتيجة النقص الشديد خصوصا خلال الفترة من ١٩٦٠ وحتى عام ١٩٧٥ ثم بدأت شركة مصر حلوان في الحصول على توكيلات من الشركات العالمية الكبرى ومنها شركة ناشيونال اليابانية، وبعد ذلك بدأت تخطط لتصنيع وتجميع الاجهزة الالكترونية في مصر، وتم الاتفاق مع شركة «جرونديج» الالمانية على تصنيع منتجاتها في مصر. وبعد دراسة «جرونديج» للاوضاع الاقتصادية في مصر من كافة النواحي، وافقت على تجميع وتصنيع كافة الاجهزة التي تنتجها في مصر وتم الاتفاق على تجميع اجهزة الفيديو كاسيت والتليفزيون والراديو والراديو كاسيت وراديو السيارات.

واشار ياسين امام الى ان اهم المشاكل التي واجهت شركته عند تنفيذ هذا المشروع كانت تتمثل في مقدرة السوق المصرية على استيعاب هذا القدر الهائل الذي ستنتجه هذه المصانع، خاصة وأن السوق العالمية كانت طوال الثمانينات تعاني من كثافة الانتاج ونقص الاستهلاك نتيجة انكماش الطلب، بالاضافة الى مشكلة اخرى وهي... كيف يمكن للمستهلك المصري الذي تعود لفترة طويلة على المنتجات المستوردة ان يقبل على المنتجات المصنعة محليا في الوقت الذي مازالت تتواجد هذه المنتجات المستوردة في السوق المصرية.

وبدأت شركة مصر حلوان اولا انتاج المراوح وكان يبلغ استهلاك مصر السنوي منها ٦٠٠ الف مروحة، وكان يتم استيراد ما بين ٣٠٠ الى ٣٥٠ الف مروحة سنويا. وقامت الشركة في البداية بانتاج ١٥٠ الف مروحة وذلك لمعرفة مدى اقبال المستهلك عليها، وقد حققت الدفعة الاولى منها نجاحا كبيرا في مصر مما شجع الشركة على البدء في تجميع وانتاج الاجهزة الالكترونية الاخرى بالتعاون اولا مع مصانع القطاع العام. وتم الاتفاق مع شركة النصر لصناعة التليفزيونات على تجميع الف تليفزيون ٢٠ بوصة و١٥٠ الف تليفزيون ٢٦ بوصة و٣٠ الف تليفزيون ٢٨ بوصة بالاضاف الى ٢٠ الف جهاز فيديو و٣٠٠ الف جهاز راديو صغير و٥٠ الف راديو سيارة.

واضاف ياسين امام ياسين انه من اجل اقامة قاعدة متينة لصناعة الالكترونيات كان لا بد من اقامة صناعات مساعدة الى جانبها، كالادوات الكهربائية واجزاء البلاستيك وتم الاتفاق بين شركة حلوان للصناعة والتجارة وعدد من المستثمرين المصريين لانتاج وتصنيع مليوني محول كهربائي بالاضافة الى المفاتيح الكهربائية وباقي الصناعات الكهربائية المساعدة لصناعة الالكترونيات.

وقال ياسين ان صناعة الالكترونيات في مصر، بما تواجهه من منافسة عالمية وتطور سريع وهائل من الصعب ان تحقق النجاح الا من خلال عمليات التجميع اما بالنسبة للاجهزة المنزلية فقد خطت بالفعل مصر خطوات كبيرة في هذا المجال، فعلى سبيل المثال حققت صناعة الثلاجات والمراوح واجهزة التكييف نجاحا كبيرا، وهناك فرص لتصدير هذه الاجهزة ايضا ولكنها تحتاج الى مساعدة الحكومة المصرية في المرحلة الاولى. ويمكن عن طريق الصفقات المتكافئة ان تدخل الصناعات الالكترونية والاجهزة المنزلية المصرية الى اسواق بعض الدول المحيطة بمصر كالاسواق العربية والافريقية، ولكن يجب ان تدعم الحكومة المصرية عمليات التصدير في المرحلة الاولى لفتح اسواق هذه الدول وتسهيل دخول المنتجات المصرية اليها.

وحول توقعاته عن مستقبل الاستثمار في هذه المجالات في مصر، اشار ياسين امام ياسين الى ان هناك فرصا جيدة للاستثمار الاجنبي والعربي في مصر، ولكن لا بد من وجود الخبرة الفنية العالية من الدول الصناعية الكبرى مثل اليابان والمانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة وغيرها من الدول الصناعية لتحقيق النجاح وجذب الاستثمارات، بالاضافة الى ضرورة اقامة الصناعات المغذية وتحقيق التعاون بين الدول العربية بحيث تتولى كل دولة صناعة اجزاء محددة ثم يتم تجميع هذه الاجزاء وتسويقها بشكل يحقق الجودة والسعر التنافسي.

وقال المهندس اشرف حمدي رئيس شركة النصر للتليفزيونات والالكترونات (قطاع عام)، ان هناك امكانيات ضخمة في مصر لتحقيق النمو وتطوير صناعة الالكترونيات نظرا لانها تحتاج لاستثمارات محدودة نسبيا لاتاحة فرص عمل جديدة مقارنة بالعديد من الصناعات الاخرى.

واوضحت احدى الدراسات العالمية الاخيرة ان متوسط كلفة اتاحة فرصة عمل جديدة في مجال صناعة الالكترونيات تحتاج الى ٣٢.١٣٠ دولارا في حين ان متوسط كلفة اتاحة فرصة عمل جديدة في مجال صناعة البتروكيماويات تحتاج الى ٣٠.٤٤٠ دولارا والى ٢٦.٦٤٠ دولارا في مجال صناعة توليد الطاقة.

واضاف ان الدراسات توضح ان احتياجات مصر من المكونات الالكترونية ستزداد بمقدار كبير خلال الفترة المقبلة، اذ من المتوقع ان يرتفع الطلب على هذه المكونات من ٥٨٤ مليون جنيه هذا العام الى ٩٣٦ مليون جنيه سنة ١٩٩٥، ثم الى ١٥٣٨ مليون جنيه سنة ٢٠٠٠.

وهناك حاجة كبيرة لانتاج الالكترونيات لاستخدامها في العديد من الصناعات المحلية واجهزة التليفزيون والراديو والفيديوهات والثلاجات والغسالات ومعدات الاتصال وذلك بدلا من استيراد هذه المكونات من الخارج. ومن اهم المكونات الالكترونية الدوائر المتكاملة واشباه الموصلات والمكثفات ومكونات المقومات والمكونات الكهروميكانيكية.

وقال اشرف حمدي انه تم بالفعل اعداد دراسات جدوى مبدئية لاقامة العديد من مشاريع الالكترونيات لتلبية حاجات الاسواق المحلية في مصر بالاضافة الى تصدير جزء من الانتاج الى الخارج.

وتشمل هذه المشاريع مشروعا لانتاج محولات الضغط العالي المستخدمة في ضبط جودة تشغيل شاشات التليفزيون، وتعتبر هذه المحولات احد العوامل الرئيسية في تحديد مدى جودة العمر الافتراضي للتليفزيون، وتصل الطاقة الانتاجية للمشروع الى مليون قطعة سنويا، ٦٥٪ منها للسوق المحلية و٣٥٪ للاسواق الخارجية، وتبلغ كلفة المشروع حوالي ستة ملايين ويتوقع ان يحقق ارباحا سنوية تصل الى ٤٠٪ من رأسمال المشروع، وتبلغ نسبة الخامات المحلية المستخدمة في المشروع ٦٠٪ والخامات المستوردة ٤٠٪.

ومن هذه المشاريع ايضا مشروعا لانتاج وحدات الضبط الكهربائية والميكانيكية، وهي عبارة عن دوائر الكترونية تستخدم في انتاج اجهزة التليفزيون للعمل على تحقيق جودة استقبالها للبرامج. وتصل الطاقة الانتاجية المقدرة للمشروع الى مليون قطعة ٦٥٪ من الانتاج للسوق المحلية ويتم تصدير ٣٥٪ من الانتاج، وتصل التكاليف الاستثمارية للمشروع الى ١١ مليونا تقريبا ويتوقع ان يحقق ارباحا سنوية تصل الى ٤٠٪ من رأسمال المشروع.

ويوجد في مصر الآن خمس شركات قطاع عام تعمل في مجال الصناعات التجميعية للاجهزة الالكترونية، بالاضافة الى ثلاث شركات قطاع خاص منها شركة مصر حلوان للاستيراد التي تقوم بتصنيع وتجميع منتجات شركة ناشيونال وشركة «جرونديج»، وقد حصلت هذا العام على جائزة من نادي التجارة الدولي في باريس لكونها بين افضل ١٠٠ شركة في افريقيا، وشركة العربي التي تصنع منتجات «توشيبا» وشركة ثالثة لانتاج تليفزيونات «سامسونج»، بالاضافة الى عدد كبير من شركات القطاع الخاص التي تقوم بتصنيع وانتاج الصناعات المغذية والساعدة ومعظمها مقام في المدن الجديدة كالعاشر من رمضان واكتوبر وحلوان ومدينة السادات.

الاستفادة من التجربة اليابانية في صناعة الالكترونيات

## طهران وبغداد تسعيان للحصول على مساعدة اليابان في التنمية النفطية

طوكيو - ر: قالت مصادر في صناعة النفط ان ايران والعراق يحاولان حاليا الحصول على مساعدة اليابان في تنمية انتاج حقولهما من النفط والغاز.

وتريد الدولتان زيادة انتاجهما النفطي للمساعدة في تلبية احتياجات اعادة الاعمار بعد الحرب التي استمرت بينهما ثماني سنوات وتوقفت في عام ١٩٨٨.

ولكن الشركات اليابانية لم تبد اهتماما كبيرا بالمشاريع التي اقترحها البلدان قائلة ان هناك حاجة الى تحسين الشروط المطروحة لمشاركة هذه الشركات.

وقال مسؤول في شركة نفط يابانية امس «اننا نحتاج الى ضمان مصادر امدادات النفط للمستقبل ولكن مسألة ربط انفسنا بعقود صارمة في وقت يعاني فيه العالم من وفرة بترولية تحتاج الى جرأة».

وقال مسؤول في شركة النفط الوطنية اليابانية ان ايران والعراق ابلغا مسؤولين في الشركة خلال زيارة قاموا بها في يونيو (حزيران) الماضي لدول في الشرق الاوسط انهما يريدان تعاون اليابان المالي والفني من اجل تنمية انتاج حقول النفط والغاز.

وامام شركات النفط اليابانية مهلة حتى ١٣ يوليو (تموز) الجاري لابلاغ شركة النفط الوطنية اليابانية ما اذا كانت مهتمة بالمشاريع التي قدمها العراق وايران.

وقال مسؤول شركة النفط الوطنية اليابانية ان ايران تسعى الى الحصول على مساعدة اليابان في تطوير انتاجها النفطي في حقلين عند مدخل الخليج، وفي حقل بلال بالقرب من جزيرة لافان وفي حقول الغاز في الخليج.

وقد ابلغ العراق الشركة اليابانية انه مستعد لفتح اربعة حقول نفطية بالقرب من الحدود الايرانية في الجنوب للتطوير المشترك مع اليابانيين. وهذه الحقول هي مجنون والقرنة الغربية ونهر عمر وحلفية

وقال مسؤول شركة النفط الوطنية اليابانية ان البلدين لم يكشفا النقاب عن تكاليف تطوير هذه الحقول. ولكن صحفا محلية في طوكيو قدرت انها ستكون نحو ثلاثة مليارات دولار للمشاريع العراقية ومليارى دولار للمشاريع الايرانية.

وتقول بعض المصادر انه هناك فرصة طيبة لحصول العراق وايران على مساعدة من اليابان لان البيوت التجارية العملاقة والحكومة اليابانية تبدو على استعداد للمساعدة.

وقالت المصادر ان من المرجح ان تشارك البيوت التجارية في عمليات تطوير حقول النفط بشكل أكبر من شركات النفط لان هذا يمكن ان يساعدها على الفوز بكثير من المشاريع التجارية خلال فترة اعادة البناء في البلدين.وقال مصدر في شركة النفط ان البيوت التجارية يمكنها ان تتحمل الخسائر في مشاريع النفط ما دامت تجني أرباحاً من مشاريع اخرى في نفس البلد.

### ١٠ محطات مائية لتوليد الكهرباء في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري ان الوزارة اعدت خطة لتوليد الكهرباء من مساقط المياه لمواجهة تزايد احتياجات مصر من الطاقة الكهربائية وقامت بعمل مسح شامل لمجرى النيل من جنوب اسوان حتى نهاية فرعي دمياط ورشيد لاستغلال الفرص المتاحة لاقامة محطات مائية لتوليد الكهرباء.وذكر وزير الكهرباء ان من ضمن المشاريع مشروع محطة كهرباء العرب في الفيوم، وتنفذه شركة «انتنون» الكندية، ومشروع محطة توليد قناطر نجع حمادي ومحطة قناطر اسيوط، ومحطة في دمياط قام المكتب الاستشاري السويدي «سويكو» باعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لها وتبلغ قدرتها نحو ١٢ ميجاوات.

واشار وزير الكهرباء المصري الى ان خطة الوزارة تشمل مشروع محطة توليد على الرياح الناصري وتبلغ قدرتها ٣٦٠ كيلو وات ومشروع محطة زفتي بقدرة نحو ٣,١ ميجاوات ومشاريع المحطات الصغيرة في الفيوم، وقام المكتب الاستشاري النمساوي «فيربر انديلا» باعداد دراسات الجدوى لها وتسعى لتدبير التمويل اللازم لتنفيذ هذه المشاريع لاستغلال مياه النيل في توليد الكهرباء.

### بغداد ترفض تسديد ١٥٠ مليون مارك لشركة المانية

بون: «الشرق الاوسط» من احمد كمال حمدي

اعرب بيتر يونجن مدير شركة البناء والانشاءات الالمانية «ستراباج» عن أمله في حل المشكلة العالقة بين شركته والحكومة العراقية بشأن الفاتورة التي تبلغ قيمتها ١٥٠ مليون مارك المانى والتي ترفض بغداد تسديدها بسبب وجود اخطاء ونواقص فنية في تنفيذ مشروع مطار مدينة البصرة الذي بدأ العمل به عام ١٩٨٨.

وقال يونجن، بمناسبة اعلان تقرير الشركة السنوي لعام ١٩٨٩، ان «ستراباج» ستدفع ارباحا متواضعة للمساهمين في الشركة هذا العام لاتتجاوز اكثر من اربعة ماركات عن كل سهم.

وأشار الى ان الشركة تتوقع ارتفاع ارباحها خلال العام الجاري بعد ان لاح في الافق امل تحسن وضع الشركة نتيجة اتساع التزاماتها الخارجية، خصوصا في المانيا الشرقية ودول اوروبا الشرقية.

واضاف ان ارباح الشركة بلغت في العام الماضي ثمانية ملايين مارك، وان سبب قلة الارباح يعود بالدرجة الاولى الى الضرائب التي سددتها الشركة في العام الماضي والتي زادت على ٦٥ مليون مارك. وبلغت قيمة اعمال الشركة في العام الماضي حوالى ٢,٢٦ مليار مارك.

وقال مدير شركة «ستراباج»، التي تتخذ من مدينة كولونيا في المانيا الغربية مقرا لها، انه على الرغم من الخسائر التي تكبدتها الشركة من مشروع مطار البصرة، الا انها تأمل تغطية جزء من هذه الخسائر عن طريق اعمال الصيانة المتعاقد عليها مع الحكومة العراقية حتى عام ١٩٩٢، ومن ضمانة «هرمس» التي تلتزم بها الحكومة الالمانية للشركة والتي تبلغ قيمتها ٦٥ مليون مارك.

والجدير بالذكر ان الحكومة الالمانية تقدم ضمانات للشركات المانية لتشجيعها على القيام بتنفيذ المشاريع في الخارج ولتعويض قسم من الخسائر التي قد تتعرض لها.

واشارت الشركة الى انها قررت زيادة عدد العاملين فيها من ١٣ الف مستخدم الى ١٥ الف لتغطية التزاماتها في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا خلال الفترة المقبلة.

### تشغيل طائرات «ايرباص ٦٠٠» بين القاهرة والدوحة

الدوحة: «الشرق الاوسط»

اكد احمد عبد اللطيف المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران في الدوحة ان الشركة بدات في تشغيل طائرات جديدة من نوع «ايرباص ٦٠٠» بين الدوحة والقاهرة مشيرا الى انه سيتوالى تباعا وصول هذا النوع من الطائرات حتى يتم تجديد اسطول مصر للطيران بالكامل في نهاية ١٩٩١.

وقال احمد عبد اللطيف ان شركة مصر للطيران تمكنت من نقل ٧٥ الف حاج على اسطولها للديار المقدسة خلال هذا العام، الى جانب نقل جميع المدرسين في منطقة الخليج.واضاف انه تم تخصيص ١٢ رحلة اضافية بجانب الرحلات المنتظمة لنقل المدرسين بعد انتهاء اجازاتهم السنوية مشيرا الى ان هذه الرحلات تبدأ اعتبارا من الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واشاد بجهود مطار الدوحة الدولي والمسؤولين في الطيران المدني في دولة قطر التي ساهمت في انتظام وصول الطائرات بنسبة وصلت الى ١٠٠٪ بين مصر وقطر.

### اضراب شرقي




اضرب العمال في برلين الشرقية لمدة ساعة واحدة امس للمطالبة بضمان وظائفهم وزيادة الاجور.











زراعة

## هل يستطيع السودان رفع معدل استغلال موارده المائية؟

# ٤٥ مليار متر مكعب من المياه تضيع سنويا بسبب التبخر والتسرب في المناطق الجنوبية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من عثمان جودة

تعتبر الموارد المائية من المرتكزات الرئيسية التي تستند عليها التنمية الزراعية في الوطن العربي، ومن الضروري البحث في سبيل ترشيد استغلالها ووضع الخطط والبرامج لاستثمارها حتى يتمكن الوطن العربي من تحقيق الامن الغذائي. ويعتبر السودان من اكبر الاقطار العربية من ناحية توفر الاراضي الزراعية والموارد المائية، الا ان السودان كغيره من الاقطار العربية يعاني من معوقات طبيعية عديدة في مجال التنمية الزراعية من بينها استغلال المصادر المائية. فما هي طبيعة هذه المصادر وما هي السبل المثلى لاستغلال المياه في السودان؟ وما هي امكانات السودان لاستغلال موارده المائية؟

يقول حسن كمال الطاهر المسؤول في وزارة الزراعة السودانية، ان الموارد المائية في السودان تبلغ ١٦٢٧ مليار متر مكعب سنويا منها ٥٣٢,٨ مليار متر مكعب من النيل والباقي مياه الامطار التي تسقط معظمها خلال فترة ثلاثة اشهر من السنة هي: يوليو (تموز) ، اغسطس (اب)، سبتمبر (ايلول) وبمعدلات عالية تمثل نسبة ٦٧,٥٪ من اجمالي موارد المياه. ويستغل منها ما يكفي لزراعة حوالي اربعة ملايين هكتار، اما باقي الموارد المائية فلا يستفاد منها الا خلال فترة الامطار اذ يستهلك الانسان والحيوان حوالي ٦٠ مليون متر مكعب.

وفي ما يتعلق باستغلال مياه الامطار في الزراعة، قال الطاهر ان الانفاق السنوي على قطاع الزراعة خلال السنوات ١٩٨٥ - ١٩٨٨ يمثل نسبة ١,٣٪ من جملة الانفاق السنوي، ولم توضح الاحصاءات المتوفرة حجم الانفاق السنوي على قطاع الزراعة المطرية اذ ليس هنالك خططا وبرامج ودراسات جدوى لاستثمار مياه الامطار بالمستوى الذي يحقق تقدما في الانتاج.

واشار الى ان مناطق الزراعة المطرية لا تزال خاضعة للتقلبات الجوية، فان جادت الامطار جادت الارض وان شحت لجدبت الارض، ولم يتم التفكير جديا حتى الآن باستغلال مياه الامطار على مدار السنة وتنظيم عمليات الري حتى يتم التحكم في معدلات الانتاج الزراعي، فالمياه التي تضيع سنويا لن امكن التحكم فيها بامكانها ان تزيد من مساحة الرقعة الزراعية. واستغلال مياه الامطار في المناطق البعيدة عن النيل تفرضه ظروف الامن الغذائي وحاجة البيئة للحماية من موجات الجفاف والتصحر التي ضربت تلك المناطق وتسببت عام ١٩٨٤ - ١٩٨٥ في هجرة السكان بالاضافة الى تفوق حوالي ٢٥٪ من الثروة الحيوانية في السودان. وأن الحاجة اصبحت ماسة في الوقت الراهن لاستغلال مياه الامطار بطرق مدروسة واقامة سدود وحفائر في المناطق التي تتميز بأراضي زراعية خصبة.

ومن المعروف ان السودان يجري فيه كثير من الانهار من اهمها النيل وروافده، وحول مدى استغلال السودان لمياه نهر النيل يقول المهندس عبد الله عبد السلام، المسؤول في وزارة الري السودانية، ان متوسط مورد النيل وروافده محسوبا على اساس خزان اسوان في مصر يبلغ ٨٤ مليار متر مكعب سنويا ويبلغ نصيب السودان محسوبا على اساس خزان سنار ٢٠,٢٥ مليار متر مكعب سنويا، وفق تقديرات عام ١٩٥٩، ولم يتم استغلال نصيب السودان كله بعد. تبلغ احتياجات السودان الاضافية من مياه النيل حوالي خمسة مليارات متر مكعب وتكفي لزراعة مساحة تبلغ ١,٤٥٣ مليون فدان صالحة للري. وهذا يتطلب التخطيط الدقيق لمستقبل الزراعة في السودان والعمل على زيادة الموارد المائية وترشيدها للمستقبل، علما بأن سعة السودان التخزينية لا تتعدى اربعة مليارات متر مكعب سنويا في الوقت الحاضر، مما يتطلب جهدا كبيرا لزيادتها.

وحول مشاكل الري في المشاريع المروية، قال عبد السلام ان اغلب المشاريع الكبرى في السودان تقع على ضفاف النيل الازرق، وهو امر طبيعي لأن النيل الازرق يدر حوالي ٦٠٪ من مياه النيل ويخسر مشروع الجزيرة وحده سنويا بسبب مشاكل الري ما يقارب ١٠٪ من مساحته المروية، اي حوالي ١٠٠ الف فدان، مما يعني ان مشاكل الري لها تأثير مباشر على الانتاجية. وتسببت مشاكل الري الى تدني انتاجية مشروع السوكي من ٦,٨ قنطار قطن للفدان لموسم ١٩٧٧/76 الى ٢,٤ قنطار للفدان لموسم ١٩٨٦/85. ومشاكل الري بصفة عامة في السودان، بالاضافة الى العوامل الطبيعية ومشاكل تخزين المياه في البلاد، تعود الى المقام الاول الى سوء ادارة مياه الري وترشيدها.

وقال المهندس عبد الله ان الدراسات اثبتت ان ما يعادل ٤٥ مليار متر مكعب من المياه يضيع سنويا في المناطق الجنوبية من السودان بسبب التبخر، كعنصر اساسي، والتسرب كعنصر ثانوي. وتشير الدراسات الى انه يمكن توفير كمية من المياه تصل الى حوالي ١٨ مليار متر مكعب سنويا منها سبعة مليارات متر مكعب في كل من بحر الجبل وبحر الزراف واربعة مليارات متر مكعب من نهر السوباط. وعموما لا ينكر احد ان النيل وروافده تحتاج الى اجراء الكثير من الدراسات والبحوث حتى يمكن لدول حوض النيل الاستفادة منه اقتصاديا.

اما عن حجم المخزون المائي في حوض الرمل النوبي، فقد اوضحت دراسة اعدت اخيرا ان هناك بحيرة ضخمة في جوف الصحراء الغربية، تبدأ من خط عرض ١٦ درجة شمالا بداية من نهر النيل وتتجه غربا حتى شمال بحيرة تشاد وشمالا حتى البحر الابيض المتوسط ويغطي حوض البحيرة مساحات كبيرة من السودان ومصر وليبيا.

ويكفي المخزون المائي في حوض الحجر النوبي لري حوالي ٨٦ مليون فدان، ويمكن ان توفر تلك المساحة اذا ما استغلت حاجة العالم العربي من القمح والموالح والخضر وغيرها من المنتجات الزراعية، اذ تغطي ثلاث مناطق ذات سمات مختلفة في المناخ والتكوين الجيولوجي ونوعية التربة، وهي الشريط المتاخم لحوض البحر الابيض المتوسط واحات الصحراء الغربية والسهول المحيطة بها واخيرا القطاع الجنوبي لحوض بحيرة الحجر النوبي.

واقترحت الدراسة انشاء صندوق قومي تشارك فيه كل الدول العربية لاعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الرائدة والمسوحات الطبوغرافية والجيوفيزيائية وبقية الدراسات المكملة لامكانية استغلال مياه حوض الحجر النوبي الى جانب قيام مجلس علمي متكامل ومتفرغ لوضع برنامج دراسي مكثف لكل امكانات الحوض المائية والزراعية والبيئية والاقتصادية.

وقد بدأت وزارة الري اخيرا تتحرك بصورة جادة للاستفادة من الموارد المائية، اذ شكلت اربع لجان فنية لدراسة مستقبل خزان جبل اوليا (جنوب الخرطوم بحوالي ٤٠ كيلو مترا) واستغلال مياه النيل ودراسة الآثار المترتبة على تمويل وتنفيذ المصارف في مشروع الجزيرة والمناقل واعداد الكلفة المالية والتصاميم. كما ان هناك خطة لتجميع وحدات وزارة الري في ثلاث وكالات من بينها وكالة خاصة للموارد المائية.

ويقول وزير الري السوداني الدكتور يعقوب ابوشورة ان وزارة الري تملك الكفاءة لادارة الموارد المائية والتخطيط الدقيق لها والاشراف عليها مشيرا الى انه قد آن الوقت للاستفادة من الموارد المائية لتأمين احتياجات البلاد منها.

وفي ما يتعلق بنتائج اعمال اللجنة العليا المكلفة بوضع خطة للاستفادة الكاملة من حصة السودان من مياه النيل حتى عام ٢٠٠٠، يقول وزير الري السوداني ان اللجنة مكلفة بوضع تصور حول امكانية الاستفادة من فائض المياه غير المستغلة من حصة السودان التي تبلغ ما بين اربعة وخمسة مليارات متر مكعب. وستعمل اللجنة على وضع تصور للاستفادة منها في مشاريع محددة الى حين توفير امكانية تخزينها في خزان الروصيرص بعد تنفيذ مشروع تعليته. واضاف الوزير ان هناك خططا موضوعة للقضاء نهائيا على اختناقات الري في المشاريع المروية، وقد اكتملت الدراسات لاقامة خزانين على نهر عطبره، وانها ستدرج في خطة التمويل الجديدة.

نهر النيل في السودان

## منافسة اوروبية لمنتجات الدواجن القطرية

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تراجع انتاج الشركة العربية القطرية لانتاج الدواجن خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الجاري الى نحو ١٣٤ الف دجاجة شهريا من معدل انتاج شهري قدره ٢٩١ الف دجاجة شهريا في الفترة السابقة.

وعزا الدكتور شبل النادي المدير العام للشركة، وهي فرع للشركة العربية في دولة قطر، هبوط الانتاج الى ضعف الطلب على الدجاج المنتج محليا بسبب ارتفاع اسعاره بالمقارنة مع الدجاج المستورد. ويعود سبب رخص الدجاج المستورد، خصوصا من السوق الاوروبية المشتركة، الى قيام السوق بدعم صادراتها مما يسمح لمزارع الدواجن في المجموعة الاوروبية ببيع منتجاتها بأسعار ارخص من الاسعار في الاسواق القطرية.

وقال النادي ان استهلاك السوق القطرية من الدواجن تقدر بحوالي ثمانية آلاف طن سنويا، تنتج منها الشركة العربية القطرية ٤٢٠٠ طن، اي ٥٠٪ تقريبا من احتياجات السوق المحلية.

واضاف النادي انه لاسباب عدم استيعاب السوق للمنتجات المحلية من انتاج الشركة، فقد تم البحث عن اسواق جديدة لتصريف منتجاتها، وقامت بتصدير هذه المنتجات الى دول الخليج المجاورة في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وسلطنة عمان مشيرا الى ان هذه الدول تستوعب الآن حوالي مائة طن شهريا من الدواجن القطرية.

وقال الدكتور شبل النادي ان احد اسباب ارتفاع الاسعار مطالبة منافذ التوزيع المحلية بهامش مرتفع من الربح، اذ تصر على الا يقل هامش الربح عن ١٠٪ بالنسبة للدواجن والبيض.

ويرى النادي انه من الضروري حماية ثروة الدواجن في قطر، نظرا لاصابة بعض انواع الدواجن المستوردة بأمراض معدية قد تضر الثروة الداجنة في البلاد. كما يطالب بضرورة الكشف بيطريا على الدواجن الحية المستوردة وزيادة الرسوم الجمركية على كافة الدواجن والبيض المستورد.

واضاف النادي ان الشركة العربية القطرية لانتاج الدواجن قامت بعدة دراسات عن اوضاع السوق القطرية فوجدت ان الدواجن يتم استيرادها من ١٢ دولة في العالم، اضافة الى ان البيض المستورد يدخل الى البلاد دون ختم يحمل اسم الدولة المصدرة وبالتالي يباع في السوق على انه بيض قطري محلي.

وقال النادي ان الشركة تهدف الى زيادة انتشار مشاريع الامن الغذائي في الدول العربية حتى يمكنها الاكتفاء ذاتيا والاستغناء عن المنتجات المستوردة، ولذلك تسعى الشركة الى زيادة انتاجها والموافقة على اي خطط للتوسع، ما دام هناك مؤشرات لاستيعاب الانتاج، سواء كان هذا محليا او في الخارج.

المستهلك في قطر يفضل الدجاج المستورد

## «الزراعة العربية ١٩٩٠»

المنامة: «الشرق الاوسط»

صدر حديثا عن دار الصقر للنشر في البحرين الطبعة السادسة من كتاب «الزراعة العربية ١٩٩٠» وطبعة «١٩٩٠» من هذا الكتاب السنوي، الذي يصدر باللغتين العربية والانجليزية، اكثر شمولا من الاصدارات السابقة نتيجة اضافة سجلات جديدة لمجموعة كبيرة من الشركات والمؤسسات العاملة في مجال توفير واستيراد المعدات والتكنولوجيا الزراعية.

كما ان الكتاب يضم معلومات متكاملة عن الاستثمارات في للشاريع الجديدة ويتناول كذلك التوجهات نحو زيادة الانتاج الزراعي التي تسود حاليا جميع الاقطار العربية. هذا وقد خصص قسم في الكتاب كمرجع مفيد للراغبين في التعرف على الشخصيات البارزة التي تقف وراء تطور ونهضة القطاع الزراعي في العالم العربي.

ويشير الكتاب الى ان الانجاز السعودي في ميدان الانتاج الغذائي كان من ابرز سمات التنمية الزراعية خلال عقد الثمانينات بالرغم من المعوقات الطبيعية مثل فقر التربة الزراعية والظروف المناخية الصعبة وشح الموارد المائية. كما استعرض الكتاب التقدم الكبير الذي حققته دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى في مجال تنمية وتطوير القطاع الزراعي وان كان بمعدلات اقل. واشار الكتاب الى ان الاقطار العربية الاخرى قد اولت بدورها اهتماما بالغا لتنمية القطاع الزراعي بالرغم من تفاوت وتباين النجاح في هذا المجال بين دولة واخرى، فقد حالت موجات الجفاف المتكررة وهجمات الجراد التي تعرضت لها المحاصيل الزراعية بين تلك الاقطار وبين استغلالها الكامل لامكاناتها الانتاجية.

وقد تناول الكتاب الجهود التي بذلتها بعض الاقطار العربية لتطوير امكاناتها الخاصة بالري، واشار الى الانجاز الكبير الذي حققته ليبيا عبر افتتاحها للمرحلة الاولى من مشروع النهر الصناعي العظيم في عام ١٩٨٩ والذي سوف يمكنها من استغلال مخزونها الضخم من المياه الجوفية. كما استعرض الكتاب المشاريع العديدة التي اقامتها المغرب والرامية الى استغلال مواردها من المياه السطحية.

ويمكن الحصول على الكتاب مباشرة من المكتبات المعروفة. ويبلغ سعر الكتاب في البحرين ١٠ دنانير بحرينية و١٢ دينارا بحرينيا او ما يعادلها بالعملات المحلية في دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى، و٤٥ دولارا امريكيا في الولايات المتحدة وكندا واستراليا و٤٠ دولارا امريكيا في الاقطار الاخرى.

## دعم إحصاءات العمالة الأمريكية للدولار ظل محدوداً

# أسهم "رولزرويس" تتحسن بعد صفقة "بوينج" والأسواق تتوقع بلوغ سعر الجنيه الـ ٣ ماركات

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

تحسن سعر الدولار الامريكي في نيويورك عقب نشر احصاءات العمالة الامريكية عن شهر يونيو (حزيران) الماضي ولكنه عاد الى التراجع عن المستويات العليا التي سجلها بعد ان ثار جدل حول الدور الذي يلعبه العمال المولجون بالاحصاء في هذه الارقام. وكانت الاحصاءات الامريكية التي نشرت امس قد اظهرت ان العمالة ارتفعت بمقدار ٤٠ الفا في يونيو (حزيران) الماضي وان نسبة البطالة في القطاعات غير العسكرية بلغت ٥.٢ في المائة. غير ان انباء نيويورك التي ذكرت بان بنك الاحتياط الفدرالي يتعرض لضغوط لخفض معدل الفائدة حدت من تاثير احصاءات العمالة التي جاءت افضل مما توقعته السوق. وكانت انباء نيويورك قد ذهبت الى حد التاكيد بان قرار خفض الفائدة الامريكية قد اتخذ فعلا وان بنك الاحتياط الفدرالي ينتظر التوقيت المناسب لاعلانه.

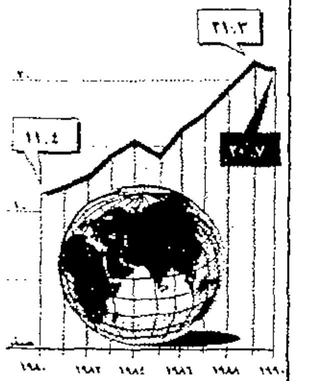
وقد اتخذت هذه الانباء مصداقية اكبر بعد ان اعلن وزير الخزانة الامريكي، نيكولاس برادي امس الاول ان خفض معدلات الفائدة الامريكية من شأنه المساعدة على الابقاء على التوسع الاقتصادي في البلاد والمستمرة منذ اكثر من سبع سنوات.

### الجنيه الاسترليني

بعد تراجع طفيف سببته عمليات جني الارباح عاد الجنيه الاسترليني الى التحسن امس واستعاد معظم خسائره ليسجل سعرا بلغ ١.٧٨٥٥ دولار في سوق لندن مرتفعا بمقدار ٣٠ نقطة عن اقفال امس الاول. ولكن سوق الجنيه ظل متوترا نتيجة تخوف المتداولين من عمليات جني ارباح واسعة من قبل المستثمرين الكبار.

ورغم المخاوف السائدة من تعرض سعر الجنيه لعملية تصحيح قريبة توقع العديد من المتداولين ان يواصل ارتفاعه ليبلغ الـ ٣ ماركات في الاسبوع المقبل.

اما امس فقد سجل الجنيه ارتفاعا مقداره ٣٠ نقطة تجاه المارك ليباع بـ ٢.٩٤٦٨ مارك. وتجاه الدولار الامريكي ارتفع بمقدار ٣٠ نقطة ليباع بـ ١.٧٨٥٥ دولار بعد ان تجاوز، في سعره الاعلى، عتبة الـ ١.٧٩٠ دولار.



«الشرق الاوسط» و«اب»

### الين

بعد ان تحسن الدولار قليلا في طوكيو قبل نشر احصاءات العمالة الامريكية وبلغ عند الاقفال ١٥٠.٩٥ ين مقابل ١٥٠.٥٠ ين عند الاغلاق في نيويورك امس الاول وعاد فانخفض بمقدار ٠.٠٥ من الين عن سعره عند نهاية التعامل يوم الخميس.

وقد ذكر العديد من المتداولين انهم يتوقعون زيادة سعر الخصم الياباني في وقت قريب ووضعوا هذا التطور في اطار الاتفاق التجاري الياباني - الامريكي. ويؤكد هؤلاء المتداولون ان واشنطن طلبت رفع معدل الفائدة اليابانية كجزء من اجراءات اشمل تهدف الى تصحيح الخلل في ميزان التجارة الثنائية بين البلدين.

### سوق طوكيو

ارتفعت اسعار الاسهم في طوكيو بمقدار ٩٣.٤٥ نقطة او ٠.٢٩ في المائة عن اقفال امس الاول واستقر مؤشر «نيكاي داو» لـ ٢٢٥ اصدارا على ٣٢٤٤٥.١٢ نقطة بعد ان هبط ٩٤.٣٥ نقطة يوم الخميس. لوحظ ان معظم التجار كانوا منهمكين في تسوية مراكزهم قبل نشر احصاءات العمالة الامريكية عن شهر يونيو (حزيران) الماضي، علما بان سوق طوكيو اقفلت قبل نشر هذه الاحصاءات.

### الاسواق الاوروبية

تحسن اسعار الاسهم في سوق لندن مدعومة بصفقة مشتري الخطوط الجوية البريطانية لـ ٣٣ طائرة بوينج جديدة يبلغ ثمنها ٤ مليارات جنيه استرليني.

وكان وقع نبأ الصفقة - الاضخم التي تعقدها الخطوط البريطانية حتى الآن - جيدا، بصورة خاصة، على اسهم شركة «رولزرويس» اذ انها تشمل شراء تجهيزات وقطع غيار من «رولزرويس» تصل قيمتها الى ٦٠٠ مليون جنيه.

وفي تداولات بعد الظهر استفادت اسعار الاسهم البريطانية من احصاءات البطالة الامريكية التي عززت القناعة السائدة بخفض قريب في معدل الفائدة على الدولار الامريكي وكسب مؤشر «الفايننشال تايمز» اكثر من ٤ نقاط في ساعات التداول المتأخرة.

وكان اداء بورصة فرانكفورت جيدا ايضا وسجل مؤشر «داكس» ارتفاعا مقداره ١٨.٦٢ نقطة ليقفل على ١٩٣٢.٨٠ نقطة.

### الذهب

حافظ الذهب على مستويات الاسعار التي سجلها امس الاول وحدد سعره بـ ٣٦٠.٣٥ دولار للاونصة وكان قد بلغ ٣٦٠.٢٠ دولار في تعاملات طوكيو.

وقد اتسمت حركة التداول في الذهب بالفتور في لندن امس الامر الذي حد من هامش تحرك سعره. غير ان بعض التجار ذكروا انهم يرون سعر المعدن الثمين في حدود ادناها ٣٥٧ دولارا واقصاها ٣٦٢ دولارا في المدى القريب.

---

# أسواق العالم

## أسعار النفط تتراجع في آسيا وترتفع في أوروبا

وسط عمليات تداول هادئة تراجعت اسعار النفط الخام في اسواق الشرق الاقصى متاثرة بنبأ ذكر ان الاضرابات غير المصرح بها لعمال النفط النرويجيين قد انتهت الى تسوية. ولكن الاسعار عادت الى الارتفاع في الاسواق الاوروبية بعد ان ذكرت انباء لاحقة ان شركة «ستاتويل» النرويجية لاتزال تواجه متاعب في مفاوضاتها مع العمال بشأن ايجاد حل للاضراب.

وفي اسواق الشرق الاقصى هبطت اسعار النفط الخام من ١٣.٧٥ الى ١٣.٤٥ دولار للبرميل في العقود الآجلة تسليم اغسطس (آب) المقبل، ولكنها ارتفعت في سوق لندن من ١٣.٤٥ الى ١٣.٧٥ دولار للبرميل.

اما خام برنت فقد تحسن سعره في سوق لندن الفورية بمقدار ٢٥ سنتا اذ بيع بسعر تراوح بين ١٥.٥٥ و١٥.٦٠ دولار للبرميل مقابل سعر تراوح بين ١٥.٢٠ و١٥.٢٥ دولار يوم الخميس الماضي.

### النفط

| الخــــام | امس | السابق | التغيير +/- |
|---|---|---|---|
| دبي | ١٣,٦٤ | ١٣,٥١ | ٠,١٣+ |
| برنت | ١٦,٠٤ | ١٥,٧٨ | ٠,٢٦+ |
| غرب تكساس | ١٦,٦٥ | ١٦,٤٨ | ٠,١٧+ |

المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

### المعادن الثمينة (نقدا)

| المعدن | الاقفال | السابق | التغيير +/- |
|---|---|---|---|
| الذهب | ٣٦١.١٥ | ٣٦٢ | ٠.٨٥- |
| الفضة | ٤.٨٨ | ٤.٩٥ | ٠.٠٧- |
| البلاتين | ٤٨٦.٢٥ | ٤٨٧ | ٠.٧٥- |

### المعادن الاساسية

| النــوع | الاقفال | السابق | التغيير +/- |
|---|---|---|---|
| الالمنيوم طن/دولار | ١٥٣٧ | ١٥٢٦ | ١١+ |
| النحاس طن/استرليني | ١٥٣٢ | ١٥٠٢ | ٣٠+ |
| الزنك طن/دولار | ١٧٤٠ | ١٧٠٣ | ٣٧+ |
| النيكل طن/دولار | ٨٦٠٠ | ٨٦٠٠ | - |

### السلــع الطريــة (طن)

| السلعة | الاقفال | السابق | التغيير +/- |
|---|---|---|---|
| الكاكاو (يوليو) - جنيه | ٧٥٥ | ٧٧٧ | ٢٢- |
| البن (يوليو) - جنيه | ٥٦٠ | ٥٥٥ | ٥+ |
| السكر (اغسطس) - دولار | ٢٩٢.٢٠ | ٢٩٧.٢٠ | ٥- |
| القمح (يوليو) - جنيه | ١١٣.٤٥ | ١١٢.٥٠ | ٠.٩٥+ |

### الريــال الســعـودي

| | فوري | شهر | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|---|---|
| ريال/دولار | ٣.٧٥٠٠ | ٣.٧٤٩٢ | ٣.٧٤٨٩ | ٣.٧٤٦٨ |

### الريال على العملات الرئيسية

| الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | البيزيتا | الذهب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٦.٦٩٥٣ | ٢.٢٦٩٢ | ٢.٦٧٧٦ | ٠.٠٢٤٨ | ٠.٦٧٥٩ | ٠.٠٣٧٠ | ١٣٥١.٩ |

### العمــلات الخليجية والعربية

| العملة | دينار كويتي | درهم امارات | دينار اردني | دينار بحريني | ريال قطري | درهم مغربي | ريال عماني |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار | ٠.٢٩١١ | ٣.٦٧٢٥ | ٠.٦٦٣٥ | ٠.٣٧٧٠ | ٣.٦٤١٠ | ٨.٥١٤٠ | ٠.٣٨٥٠ |
| استرليني | ٠.٥٢٠٦ | ٦.٥٥٦٩ | ١.١٨٤٥ | ٠.٦٧٣١ | ٦.٥٠٠٦ | ١٥.٢٥٦٢ | ٠.٦٨٧٤ |

### العمــلات الدوليـة

| العملة | الدولار الامريكي | المارك الالماني | الجنيه الاسترليني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المارك الالماني | ١.٦٥٢٦ | - | ٠.٣٣٨٩ | ٩١.٣٧ | ٣.٣٥٧١ | ٠.٨٤٧٥ |
| الجنيه الاسترليني | ١.٧٨٥٤ | ٢.٩٥٠٦ | - | ٢٦٩.٦٠ | ٩.٩٠٥٤ | ٢.٥٠٠٥ |
| الين الياباني | ١٥١.٠٠ | ١.٠٩٤٤ | ٠.٣٧٠٩ | - | ٣.٦٧٤٣ | ٠.٩٣٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٥.٠٤٨٠ | ٠.٢٩٧٩ | ٠.١٠١٠ | ٣٧.٢٢ | - | ٠.٢٥٢٤ |
| الفرنك السويسري | ١.٤٠٠٥ | ١.١٨٠٠ | ٠.٣٩٩٩ | ٨٤.٥٧ | ٣.٩٩١٤ | - |

### مؤشرات الاسهم

| المؤشر | الاقفال | السابق | التغيير | ١٩٩٠ اعلى معدل | ١٩٩٠ ادنى معدل |
|---|---|---|---|---|---|
| نيكاي داو | ٣٢٤٤٥,٩ | ٣٢٤٤٥,٩ | ٩٣,٤٥+ | ٣٨٩١٦,٨٧ | ٢٨٠٠٢,٠٧ |
| داو جونز (*) | ٢٨٩٢ | ٢٨٧٩,٢١ | -- | ٢٩٣٦,٦٥ | ٢٥٤٤,٦٤ |
| الفايننشال تايمز | ٢٣٤٠ | ٢٣٣١,٤٠ | ٨,٦٠+ | ٢٤٦٣,٧ | ١٧٨٢,٨ |
| داكس (المانيا) | ١٩٣٢,٨٠ | ١٩٢٥,١٣ | ١٨,٦٢+ | ١٩٦٨,٣٣ | ١٣٧١,٧ |
| كاك (فرنسا) | ٢٠٠١,٩٠ | ١٩٩٩,٩٨ | ١,٩٢+ | ٢١٣٨,٠٦ | ١٨٦٩,٥٦ |

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

### سندات الخزينة الامريكية

| لستة اشهر | لسنة | لسنتين | لخمس سنوات | لـ ١٠ سنوات | لـ ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧.٩٩٠٠ | ٨.٠٢٠٠ | ٨.٣٠٠٠ | ٨.٣٦٠٠ | ٨.٤٣٠٠ | ٨.٤٢٠٠ |

### اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

| | لاسبوع | لشهر | لثلاثة اشهر | لستة اشهر | لتسعة اشهر | لـ ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | ٨.١٢٥٠ | ٨.١٢٥٠ | ٨.١٢٥٠ | ٨.١٨٧٥ | ٨.٢٥٠٠ | ٨.٢٥٠٠ |
| جنيه استرليني | ١٤.٨١٢٥ | ١٤.٨١٢٥ | ١٤.٨١٢٥ | ١٤.٧٥٠٠ | ١٤.٦٢٥٠ | ١٤.٦٢٥٠ |

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

---

## استناداً الى احصاءات مؤسسة النقد القطري:

# ١,٣٧٨ مليار ريال الاوراق النقدية المصدرة و١٤,٢٤٩ مليار العرض النقدي لغاية آخر ١٩٨٩

الدوحة: «الشرق الاوسط»

استناداً الى نشرة مؤسسة النقد القطري الاحصائية الفصلية عن الفترة الممتدة لغاية ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩ بلغ مجموع النقد المصدر من المسكوكات ٥ ملايين و١٨٥ الف ريال، والاوراق النقدية مليار و٣٧٨ مليوناً و٩٤٢ الف ريال من الفئات المختلفة ويبلغ النقد لدى الجمهور ملياراً و٢٤٥ مليون ويبلغ عرض النقد ١٤ ملياراً و٢٤٩ مليوناً و٨٠٠ الف ريال.

وبالنسبة للحسابات المالية في مجال المطلوبات فقد بلغت ودائع البنوك المحلية في نفس الفترة ٣٧٣.٤ مليون ريال، وبلغت الموجودات الاجنبية ٢,٠٤٧.٣ ريال قطري، وبلغت المطلوبات الاجنبية للجهاز المصرفي في حدود ١,٤٩١.٣ ريال والتسهيلات الائتمانية الممنوحة للقطاع الخاص ١٠,٥٥٣.٢ ريال قطري، والموجودات الاجنبية ما يعادل ٩,٦٣٣.٦ ريال قطري، وبلغت ودائع القطاع العام بالعملتين المحلية والاجنبية ما يعادل ٢٨٢ مليون ريال وودائع القطاع الخاص ١٣,٠٠٤.٨ ريال قطري.

وحصلت التجارة العامة على نصيب الاسد من التسهيلات الائتمانية وهي ٢,٧٩٦.٤ ريال من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩، والاقراد ١,٩٤٧.٥ ريال قطري والاسكان والانشاءات حوالي ٦٨٧.٤ مليون ريال والزراعة ٧٦ مليون ريال والاراضي في حدود ١٥.٧ مليون ريال.

واشادت النشرة الفصلية الى ان اسعار الفائدة على التسهيلات الائتمانية تراوحت ما بين ٥.٩٪ للقروض وبلغت بالنسبة للودائع ما بين ٤.٥ و٥٪ للتوفير.

اما بالنسبة لاسعار الصرف للعملات العربية فقد لوحظ ان الدينار الكويتي والبحريني والدرهم الاماراتي والريال السعودي شبه ثابت في سعره، وبالنسبة لمتوسط سعري البيع والشراء وكذلك بالنسبة لاهم العملات الاجنبية خاصة الجلدر الهولندي والفرنك الفرنسي والمارك الالماني والاسترليني والين الياباني والدولار.

اما بالنسبة للتركيب السلعي للواردات فقد بلغت قيمة الاغذية والحيوانات الحية في الربع الاخير من عام ١٩٨٩ في حدود ٢٣٩ مليون ريال والسلع المصنعة في حدود ٢٣٣.٥ مليون ريال والماكينات والآلات ومعدات النقل في حدود ٥٢١.٣ مليون ريال كما بلغت مستوردات قطر في الدول العربية في نفس الفترة ١٤٣.٣ مليون ريال وحوالي ٤٢٨.٨ مليون من الدول الاسيوية و٤٩٧.٨ من الدول الاوروبية و١٤٤.٣ من الدول الامريكية و٣.٧ مليون من الدول الافريقية وحوالي ٤٧.١ مليون ريال من دول المحيط.

كما تناولت النشرة الارقام الفعلية لميزانية الدولة حيث بلغت الايرادات الكلية في عام ١٩٨٨ في حدود ٦ مليارات و٩٥٩ مليون ريال والنفقات في حدود ١٢ ملياراً و٦١٧ مليون ريال - وبلغت نفقات الباب الاول من الميزانية رواتب واجور في حدود ٤ مليارات و٦٢٩ مليون ريال وحوالي ٥ مليارات و٦٦٩ للمصروفات الجارية ونحو مليار و٥٠٨ ملايين للمصروفات الراسمالية.

وتناولت النشرة كذلك اجمالي الناتج المحلي للقطاعات الاقتصادية بالاسعار الجارية اذ بلغت قيمة مساهمة قطاع النفط في عام ١٩٨٨ في حدود خمسة مليارات و٦٤٤ مليون ريال بنسبة ٢٢.١ في المائة بينما كانت القيمة في عام ١٩٨٤ ١١ ملياراً و٣٠٠ مليون ريال بنسبة ٤٥.٣ في المائة والصناعات التحويلية مليارين و٤٦٢ مليون ريال بنسبة ١١.٨ في المائة مقارنة بمليار و٨٢٩ مليوناً عام ١٩٨٤ - كما بلغت مساهمة قطاع التجارة والمطاعم والفنادق في الناتج المحلي الاجمالي في حدود مليار و٣٧٤ مليون ريال بنسبة ٦.٦ في المائة مقابل مليار و٥٠٦ ملايين عام ١٩٨٤ - كما بلغت مساهمة قطاع المال والتأمين والخدمات الاخرى مليارين و٢٣٩ مليون بنسبة ١٠.٨ في المائة مقابل مليار و٩١٩ مليون عام ١٩٨٤. وفيما يتعلق بالانتاج الزراعي وصلت قيمة الانتاج والاعلاف واللحوم والخضروات والفاكهة والتمور والبيض والالبان الى ٣٢٤ مليوناً و٩١٥ الف ريال عام ١٩٨٧ مقابل ٢١٧ مليوناً و٢٥٣ الف ريال عام ١٩٨٣.

---

# اجراء بريطاني يحسن مؤشر «كاك» الفرنسي وتصريحات الرئيس بوش تلجم ارتفاعه

باريس: «الشرق الاوسط»
من ايمن ابو شقرا

تمت الوحدة النقدية الالمانية وانجز الحدث المنتظر وتراجع الخوف من ارتفاع الفائدة الالمانية وان لم يزل نهائيا، وذلك لأن اقبال الالمان الشرقيين على شراء المارك الغربي كان متواضعا. وهذا حسن سعر تداول المارك الغربي على باقي العملات الاوروبية.

وكان رئيس «البوندزبنك» كارل اوتوبول، قد ظهر واثقا في تصريحاته التي قال فيها ان المارك الغربي هو «من اقوى العملات العالمية واكثرها استقرارا»، مضيفا ان معدل التضخم لن يتجاوز الـ ٣ في المائة.

وقد عرفت السوق المالية الفرنسية خلال هذا الاسبوع حجم تداول متواضع وتراجع مؤشر «كاك» في بداية الاسبوع بنسبة ٠.٢٧ في المائة وذلك نتيجة عدم وجود مستثمرين فرنسيين بكثرة اضافة الى غياب للمستثمرين الاجانب.

ولكن العامل الاهم، هذا الاسبوع، كان التراجع المستمر في سعر صرف الدولار تجاه الفرنك الفرنسي والناتج عن استباق السوق للانخفاض المتوقع في معدل الفائدة الامريكية المتاثرة، بدورها، بتصريحات الرئيس جورج بوش عن زيادة الضرائب لتمويل عجز الميزانية. ومن المعروف ان لهذا الاجراء سلبياته ايضا ومنها تعريض معدل النمو الاقتصادي الى التراجع وربما زيادة معدل البطالة في الولايات المتحدة.

وقد تم هذا الاسبوع الاتفاق التجاري بين اليابان والولايات المتحدة وبموجبه سوف ترتفع معدلات الفائدة اليابانية بغية تسهيل التعامل التجاري مع الولايات المتحدة.

وفي لندن اظهر الجنيه الاسترليني تحسنا مستمرا بعد تصريحات كارل اوتوبول التي قال فيها انه مع انتساب الجنيه الاسترليني الى نظام النقد الاوروبي. وتجدر الاشارة الى ان اوتوبول كان يهزأ من هذا الاحتمال قبل شهر واحد.

وفي المقابل وافقت سوق العقود الآجلة في بريطانيا على عدم ادخال القرض الالماني الذي سيبلغ ٢٠ مليار مارك في سلة تداول سندات العقود الآجلة علما بان المتوقع ان تفتتح سوق للعقود الآجلة في بورصة فرانكفورت ابتداء من سبتمبر (ايلول) المقبل. وهذا الاجراء من شأنه اعطاء سوق السندات سيولة اكبر والحد من تأثيرها على معدلات الفوائد المالية.

ويوم الثلاثاء الماضي تحسن مؤشر «كاك» الفرنسي نتيجة الاجراء البريطاني ونتيجة ترقب تراجع الفوائد الامريكية فبلغ ٢٠٣١,٩٨ نقطة مرتفعا بنسبة ٠,١٢ في المائة. ولكن استباق السوق لتراجع معدل الفائدة الامريكية ساهم، بدوره، في تراجع سعر الدولار الذي بلغ ٥,٥٤ فرنك فرنسي.

ولا تتوقع الاسواق المالية ان يقدم رئيس بنك الاحتياط الفدرالي، الان جرينسبان، على اتخاذ اي قرار نقدي قبل اتضاح الجانب التنفيذي لتصريحات الرئيس بوش.

وفي نهاية الاسبوع تراجعت اسعار الاسهم الفرنسية، وهبط مؤشر «كاك» عن عتبة الـ ٢٠٠٠ نقطة يوم الخميس متاثرا بتصريح جديد للرئيس بوش عن ان الضرائب ستشمل كل الاسواق المالية الامريكية.

وبذلك كانت بورصة باريس متاثرة بالعوامل الخارجية والامريكية في الدرجة الاولى علما بان حجم التداول كان متواضعا.

---

## الليرة اللبنانية تراوح مكانها

بيروت: «الشرق الاوسط»

ذكرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي، ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الامريكي اقفل امس على ٦٦٩.٠٠ - ٦٧١.٠٠ بالمقارنة مع إقفال امس الاول الذي بلغ ٦٦٩.٥٠ - ٦٧٠.٥٠.

وكانت الليرة اللبنانية قد تحسنت بعض الشيء في يونيو (حزيران) الماضي بعد الاعلان عن إنشاء صندوق الدعم العربي والدولي الخاص بلبنان، الا انها عادت الى التراجع يوم الخميس، اي في اليوم الاول من افتتاح سوق المال في بيروت بعد عطلة عيد الاضحى المبارك. وقد حمل هذا التراجع مصرف لبنان المركزي الى التدخل قبل إقفال سوق القطع لوقف اندفاع الدولار الامريكي التصاعدي بائعاً العملة الامريكية بسعر ٦٧٠ ليرة للدولار الواحد مما اعاد التوازن الى سوق القطع وأوقف عمليات المضاربة بصورة ملحوظة.

## انخفاض عجز ميزان التجارة الباكستاني

اسلام اباد - ق.ن.ا: ذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد ان العجز في الميزان التجاري الباكستاني سيسجل انخفاضا بمقدار ٣ مليارات دولار نظرا للتحسن الذي طرأ على الصادرات والانخفاض في حجم الواردات خلال السنة المالية ١٩٨٩ - ١٩٩٠ التي انتهت في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي.

وتفيد الاحصائيات انه من المنتظر ان يبلغ حجم العجز التجاري خلال العام الجاري ٢.١ مليار دولار فيما تقدر قيمة الصادرات بـ ٤.٨٩ مليار دولار والواردات بـ ٧ مليارات دولار.

وقد ارتفعت الصادرات بنسبة ٥ في المائة نتيجة لزيادة معدل تصدير غزل القطن والاقمشة والملابس الجاهزة والجلود والمصنوعات الجلدية.

ومن جهة اخرى فان الانخفاض في قيمة الواردات يرجع اساسا الى خفض استيراد الآلات الصناعية وزيوت الطعام.

## تطور التجارة الكورية مع الصين

سيول - ق.ن.ا: ذكر تقرير لوزارة خارجية كوريا الجنوبية امس ان الحكومة الكورية الجنوبية وافقت على استثمارات قيمتها ٥٥ مليون دولار لاربعين شركة كورية جنوبية في الصين خلال الربع الاول من العام الحالي.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن التقرير ان حجم التجارة المتبادلة بين كوريا والصين تجاوز ٧٠٠ مليون دولار.

واضاف التقرير ان من المتوقع ان تتزايد التبادلات بين البلدين، اللذين لا يرتبطان بعلاقات دبلوماسية، في المجالات غير السياسية كالتجارة والاقتصاد بصورة ملحوظة خلال العام الحالي.

كما جاء في التقرير ان كوريا الجنوبية ستبذل جهوداً كبيرة سعياً وراء الحصول على تعاون الصين والاتحاد السوفياتي في تحقيق الانضمام الى الامم المتحدة وانها سوف تعزز اتصالاتها مع البعثتين السوفياتية والصينية في الامم المتحدة لاقناع العملاقين الشيوعيين بحاجة كوريا الجنوبية للانضمام الى هذه المنظمة العالمية.

ويذكر ان كوريا الجنوبية تريد انضماماً متزامناً لكل من الكوريتين للامم المتحدة في حين تدعو كوريا الشمالية الى شغل مقعد كوري واحد مشيرة الى ان مطالبة الشطر الجنوبي بمقعدين سوف يكرس انقسام شبه الجزيرة الكورية.



---

## في تقرير لوكالة الطاقة الدولية:

# معدل انتاج «اوبك» ٢٣,٢ مليون برميل يوميا والمخزون ارتفع الى اعلى مستوى منذ مايو ١٩٨٧

باريس - ا ف ب: افادت الوكالة الدولية للطاقة ان انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» بلغ ٢٣.٢ مليون برميل يوميا في شهر يونيو (حزيران) الماضي اي اكثر بـ ١.٢ مليون برميل يوميا من كمية ٢٢ مليونا حددتها «اوبك» في مايو (ايار) الماضي بهدف مواجهة انخفاض سعر النفط.

وافاد التقرير الشهري للوكالة ان انتاج اوبك انخفض بمقدار بسيط بلغ ٠,٣٥ مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران) مقارنة بكمية الانتاج التي بلغت ٢٣,٦ مليون في مايو (ايار) ولم تنخفض الا بمقدار ٠,٩ مليون برميل يوميا مقارنة بالحد الاقصى الذي بلغه الانتاج في مارس (آذار) الماضي والذي بلغ ٢٤ مليون برميل يوميا.

وبلغ معدل انتاج اوبك في الفصل الثاني من العام الحالي ٢٣,٦ مليون برميل يوميا وهو عمليا مساو لانتاج الاشهر الثلاثة الاولى الذي بلغ ٢٣,٧ مليون وباكثر بـ ٢,٦ مليون برميل يوميا مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٨٩. وبلغ معدل انتاج الفصل الاول بذلك حسب الوكالة نفسها ٢٣,٦ مليون برميل يوميا بارتفاع ملموس بنسبة ١٥ بالمئة مقارنة بالشهور الستة الاولى من العام الماضي.

واضافت الوكالة ان زيادة انتاج «اوبك» منذ بداية العام عن الحصة المقررة ترافق مع «نمو ملحوظ» للكميات المخزونة العائمة للنفط غير المباع والتي بلغت اعلى مستويات لها منذ منتصف (مايو (ايار) ١٩٨٧ في الوقت الذي ازدادت فيه الكميات المخزنة غير المحددة والموجودة خارج بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بشكل كبير جدا.

وقدرت الوكالة نقلا عن الاوساط البحرية ان حمولة السفن الناقلة للنفط التي استؤجرت لتخزين الكميات العائمة تشير الى ان هذا المخزون ارتفع بحوالي ٢,٠ مليون برميل يوميا في الفصل الثاني من العام الحالي.

وفي المقابل فان الكميات المخزونة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ازدادت بمقدار ٠,٨ مليون برميل يوميا في الفصل الاول لتصل الى ٤٦٣ مليون طن في اول ابريل (نيسان) الماضي ومن ثم بمقدار ٠,٣ مليون برميل يوميا في الفصل الثاني لتصل الى نحو ٤٦٧ مليون طن في الاول من تموز (يوليو) بحسب الوكالة ايضا.

وادى انخفاض انتاج اوبك وتراجع الانتاج الموسمي لبلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بسبب اعمال الصيانة في حقول نفط الاسكا وبحر الشمال الى خفض العرض في السوق العالمية بمقدار ٠,٦ مليون برميل يوميا ليصل الى ٥٢,٧ مليون برميلا.

ويأخذ هذا الرقم بعين الاعتبار استئناف تصدير الاتحاد السوفياتي للنفط. وارتفعت بذلك الكميات التي صدرتها بلدان المجموعة التي تسمى ذات الاقتصاد الموجه الى ١,٩ مليون برميل يوميا مقابل ١,٤ مليون في الفصل الاول.

وبلغ استهلاك دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ٣٦,٣ مليون برميل يوميا بارتفاع مقداره ٠,٨ من سنة لاخرى في الوقت الذي ارتفع فيه استهلاك البلدان التي لا تنتمي الى تلك المنظمة اسرع بمرتين بحيث بلغت الزيادة نسبة ٤,٢ بالمئة لتصل ١٤,٨ مليون برميل يوميا.

وتفيد الوكالة الدولية للطاقة ان استهلاك بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد يبلغ ٣٨ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٠ كله بارتفاع معتدل يتراوح بين ٠,٤ مليون برميل يوميا او واحد بالمائة مقارنة بعام ١٩٨٩. وتتوقع الوكالة ان يزداد الاستهلاك بمعدل ٢ بالمائة في الفصل الاول من عام ١٩٩١.

---

# اسهم «بيجو» تتراجع بعد الاعلان عن انخفاض مبيعات السيارات في فرنسا

باريس: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

ادى الاعلان عن انخفاض مبيعات السيارات الجديدة في فرنسا بنسبة ٩٪ في شهر يونيو (حزيران) الماضي عن مثيله في العام السابق الى انهيار اسعار اسهم شركة بيجو الفرنسية لصناعة السيارات بنسبة ٤٪ لتصل الى ٧٧٧ فرنكاً.

وحسب المعلومات الاولية التي نشرها مكتب الاحصاء الفرنسي عن سوق السيارات في الشهر الماضي حافظت مبيعات رينو على نسبة ٢٨ في المائة من اجمالي مبيعات السيارات في فرنسا بينما لم تتمكن مجموعة شركات بيجو (بيجو، سيتروين، تالبو) من تجاوز نسبة ٣٣ في المائة، في حين اقتربت نسبة مبيعات السيارات غير الفرنسية من ٤٠ في المائة من اجمالي مبيعات السيارات في فرنسا.

ويشير خبراء صناعة السيارات الى ان الامر يصعب تفسيره الا بانكماش السوق، فشهر يونيو (حزيران) يعتبر من افضل الاشهر لمبيعات السيارات لان الشركات المنتجة تقدم خلاله تخفيضات وشروطاً استثنائية لتصريف مخزونها قبل نهاية العام (يبدأ عام السيارات في نهاية شهر اغسطس آب).

ويضيف اولئك الخبراء ان السوق الفرنسية هي الوحيدة التي لم تعرف انكماشاً لمبيعات السيارات على غرار بقية الدول المجاورة مثل ايطاليا واسبانيا وبريطانيا. وكانت الشركات الالمانية فقط وبفضل فتح اسواق اوروبا الشرقية قد توصلت الى زيادة مبيعاتها.

---

# اضراب عمال النفط والغاز في النرويج ومناجم الفحم في الاتحاد السوفياتي

اوسلو - موسكو - ر: واصل العمال المضربون في منصات النفط والغاز النرويجية في بحر الشمال اضرابهم غير المصرح به بينما استمر الجمود في المحادثات بشأن المطالب بزيادة الاجور.

وقالت ادارة البترول التي تمولها الحكومة في النرويج ان انتاج النفط لا يزال يراوح حول نصف المعدلات المعتادة بينما انخفض انتاج الغاز بنسبة ٧٥ في المائة.

وقال مدير امن التشغيل في ادارة البترول «يبدو ان هذا الموقف سيستمر» ومضى يقول: «ولكن الموقف متوتر ويمكن ان تحدث تطورات بسرعة كبيرة». وما يزال نحو ١٠٠٠ عامل يتحدون اوامر الحكومة وزعماء نقابات العمال بالعودة الى العمل ويمنعون طائرات الهليكوبتر والعمال غير المضربين من الهبوط على المنصات.

وكانت حكومة الوسط التي حظرت اضرابا مشروعا نظمه الاتحاد الرئيسي لعمال حقول النفط البحرية يوم الاثنين الماضي قد قالت انها ستتدخل عن طريق الشرطة فقط في حالة تعرض ارواح للخطر.

وكان الاتحاد العام لعمال النفط قد بدأ اضرابا شارك فيه اعضاء الاتحاد البالغ عددهم ٤٠٠٠ عامل يوم السبت الماضي بعد انهيار المحادثات بشأن الاجور في عام ١٩٩٠. ولجأت الحكومة الى استخدام سلطات خاصة لفرض التحكيم الالزامي، وقبل زعماء الاتحاد القرار على مضض ولكن ١٠٠٠ عامل ما زالوا يتحدون اوامر الحكومة بالعودة الى العمل. ومن جهة اخرى خيم اضراب عمال المناجم السوفيات بظلاله على مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن والعشرين بعد ان قرر العمال المضي قدما في خططهم للبدء باضراب عن العمل يوم الاربعاء المقبل للمطالبة باستقالة الحكومة وانهاء سيطرة الحزب على الحياة اليومية.

وطالب برنامج راديكالي لعمال مناجم الفحم بتأميم ممتلكات الحزب والغاء خلايا الحزب في القوات المسلحة وجهاز الامن الداخلي «الكي - جي - بي» ووزارة الداخلية ومكاتب الادارة.

وناشد الزعيم السوفياتي ورئيس الحزب ميخائيل جورباتشوف ومتحدثون اخرون بينهم مندوب شيوعي من مناجم الفحم في اوكرانيا عمال المناجم بالاقلاع عن الاضراب. ولكن عمال المناجم قالوا ان عدم التزام الحزب والحكومة بالتعهدات بمنح قدر اكبر من الاستقلال وتحسين مستويات المعيشة وهي التعهدات التي انهت الاضرابات الضخمة لعمال مناجم الفحم في العام الماضي تجبرهم على ذلك.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

# قمة القضايا الساخنة

تنعقد القمة الافريقية في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا بعد غد وفي جدول اعمالها عدد من القضايا الساخنة والمشاكل المعقدة، ولا سيما في القارة الافريقية ذاتها. حيث تنشب حروب هنا وهناك، وحيث يواجه المغتربون العرب الذين عاشوا في افريقيا وعملوا في مختلف الميادين فيها، الكثير من الاخطار.

وتتميز القمة الافريقية هذه المرة بحدثين مهمين:

الاول مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فيها انطلاقا من حرصه على الاهتمام بمشاكل القارة الافريقية ومن سعيه الى توطيد العلاقات بين الثورة الفلسطينية والدول الافريقية، لا سيما التي تسعى اسرائيل لاختراقها.

وتاتي مشاركة الرئيس عرفات في القمة الافريقية في وقت تتصاعد فيه مخاطر هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وما يتردد عن اسكانهم في الاراضي العربية.

وفي هذا الاطار سيكون لحضور عرفات اثره في اصدار قرار افريقي جديد بادانة توطين المهاجرين السوفيات في الاراضي المحتلة، وهو قرار سيكون له صداه خصوصا بعد تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبعض الدول الافريقية.

اما الحدث الثاني في القمة الافريقية فهو مشاركة الزعيم الافريقي الوطني نيلسون مانديلا الذي يحضر للمرة الاولى منذ خروجه من السجن تجمعاً على هذا المستوى يضم زعماء دول القارة الافريقية.

وستكون القمة الافريقية فرصة مناسبة لمانديلا كي يحدد موقفه من القضايا المطروحة على بساط البحث وليسمع العالم رأيه الصريح في العلاقات الافريقية ـ العربية في ضوء التطورات الاخيرة التي نجم عنها ازدياد التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية وما يشكله من خطر، لا على مستقبل العلاقات بين العرب والافارقة فحسب، بل على الدول الافريقية ذاتها.

تبقى الاشارة الى ان وجود الرئيس المصري حسني مبارك في القمة بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الدول الافريقية قبل انتقال الرئاسة، سيكون له اثره البالغ في انجاح اعمالها نظرا للعلاقات الوثيقة القائمة بين الرئيس المصري ومعظم الزعماء الافارقة وللجهود الحثيثة التي بذلها من اجل نزع فتيل الانفجار في اكثر من دولة افريقية.

«الشرق الاوسط»

## الكرملين بين الخيار والضرورة

بقلم: دانييل شنايدر *

يتضح من مجريات الامور في المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ان الشقة بين الاصلاحيين والمحافظين المتشددين قد اتسعت الى حد يجعل ردمها او اقامة الجسور عبرها امراً مستحيلاً. ففي حين راح الاصلاحيون يطلقون التصريحات والخطابات الحادة، يطلق المحافظون الاهانات ويستخدمون اصطلاحات مثل «الجبن والوضاعة» كما حدث حينما وصف رئيس منظمة الحزب في كازاخستان اعضاء المكتب السياسي من الاصلاحيين وعلى رأسهم فاديم ميدفيديف بهذه الصفات.

ويبدو ان الاهتمام بالأيديولوجية و«النظرية» هو الهاجس الرئيسي في اوساط المحافظين الذين يشكلون اغلبية كبيرة في المؤتمر. فقد جاءت استطلاعات الرأي التي اجريت بين اعضاء الحزب الشيوعي لتؤكد هذا، ومعظمهم في ما يبدو يعلل اسباب تعثر السياسات الاصلاحية التي اعتمدها جورباتشوف وخصوصا سياسة اعادة البناء (البيريسترويكا) بانعدام الوضوح بالنسبة للاهداف «النظرية». وقد رأينا الخطيب تلو الخطيب يعتلي المنبر ليتهم القيادة بالتخلي عن «النظرية» الماركسية اللينينية.

اما تصريحات وخطابات الاصلاحيين فانها لا تقل حدة وشراسة وان لم تصل الى مستوى توجيه الاهانات واطلاق النعوت. فقد وجه احد كبار «المبشرين» بالاصلاح خطابه الى المحافظين قائلا لهم «تغيروا او موتوا» مؤكدا ان الاصلاح لم يعد خياراً بل ضرورة.

ويبدو ان التراشق بالتهم الذي سبق المؤتمر ومازال مستمرا وسيتصاعد بعده قد افقد الحزب الشيوعي الكثير من هيبته، كما فقد الحزب خلال الاعوام الاخيرة بالاضافة الى هيبته، عشرات الآلاف من الاعضاء.

ويتضح من كل هذا ان جورباتشوف بكل مهارته التنظيمية ورشاقته السياسية ولباقته لن يستطيع ان يمنع الانشقاق الذي يتوقعه الكثيرون. اذ انه لا يمكن ان يولف ما لا يمكن توليفه.

لكن يبدو ان الانشقاق، رغم انه سيحدث، الا انه لن يكون بالشكل الدراماتيكي الذي توقعه الكثيرون. كما انه لن يتم اثناء المؤتمر لكنه سيأتي بشكل تدريجي. والاستقالات الجماعية التي يتوقعها الكثيرون لن تحدث في الغالب. لكنها ستكون على شكل استقالات فردية صغيرة ومطردة ستحدث لا محالة بعد المؤتمر. اي ان الانشقاق سيكون مسلسلا طويلا يأتي جزءاً جزءاً دون ان تحركه رغبة جماعية او قرار تنظيمي، لكنه سيترك الى اعضاء الحزب كأفراد، لكل منهم ان يختار وقت انشقاقه عن الحزب حسب أوضاعه الخاصة.

* كاتب في كريستيان ساينس مونيتور

# الاعلام وقضايا التنوع الثقافي في السودان (٢)

بقلم: الدكتور اسماعيل الحاج موسى

في المقالة السابقة تحدثنا عن التاريخ والتراث وما أفرزاه من واقع ثقافي متميز في السودان.. سمتاه الاساسيتان هما التنوع والوحدة.. ونحاول في هذه المقالة ان نتلمس على دور الاعلام تجاه هذا الواقع الثقافي... ولعلنا يمكن ان نلخص دور العمل الاعلامي في هذا الصدد في ان يعمل على تخليص الوجدان الوطني من الرواسب السلبية، ويستجلي الملامح الاصيلة للأمة ومكوناتها الحضارية.. وأن يحقق الانفتاح على الجديد الجيد بلا عقد وينمي التمسك بالقديم العظيم بلا تعصب، وأن يغرس ويؤصل قيم الخير في العمل والنهوض والتكافل والانتماء.

فلقد كانت، وتظل، الكلمة أخطر وانفذ وسائل التبليغ. ولذلك بادر المولى عز وجل رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم بأمر القراءة.. «إقرأ»... «لتكونن من المنذرين بلسان عربي مبين»

صدق الله العظيم

ومهمة الاعلام أن يحدث التأثير في الاتجاه الايجابي على السمات التي تكسب المجتمع شخصيته المحددة المميزة.. ومن هذه السمات مثلاً القيم السائدة.. ومنها ايضاً المؤسسات الاجتماعية، كالمدرسة والأسرة والسلطة والإعلام وهلم جرا... فهذه المؤسسات جميعها تؤثر على الثقافة وتتأثر بها...

والمجتمع الانساني في كل مكان في حالة تغيير وتطور مستمرين ولأن هذه هي سنة الحياة فلا بد من محاولة التحكم في اتجاه واسلوب ومعدل هذا التغيير..

وفي هذا المجال لا بد من اعتبار مكونات الكيان البشري التي ترسم في تفاعلها ملامح الثقافة الخاصة لأي شعب والعمل للتأثير على هذه المقومات التي هي... العنصر الجغرافي المتمثل في المكان.. والعنصر التاريخي المتمثل في الزمان.. والعنصر الاجتماعي المتمثل في القيم والمؤسسات والعنصر الوجداني المتمثل في المشاعر والهموم..

ولعل، كبر المسافات وبعد المسافات ورداءة الطرقات وصعوبة المواصلات في السودان تجعلنا نحاول ان نستعيض عن ذلك ـ في التواصل ـ بأن نمتطي صهوة المايكروويف ونقفز عبر المحطات الارضية للأقمار الصناعية لنحاول ان نحقق عبر الاعلام والاتصال ما قد يصعب أو يستحيل علينا تحقيقه عبر النقل والمواصلات.

التخطيط الثقافي والاعلامي: ليضطلع الاعلام بدور فعال في قضية التنوع الثقافي، لا بد في المكان الأول من الاهتمام بالتخطيط الاعلامي والثقافي الشامل الذي يرسم المنهج الصحيح والفاعل لاسلوب واتجاه الحركة ويضع الأسس والمعايير المناسبة لاختيار العناصر والكوادر المؤهلة والقادرة ويزودها بالوسائل والادوات الملائمة لتتحمل مسؤوليتها في ايجاد الظروف المواتية لاثراء التنوع وتمتين الوحدة وتأصيل الانتماء...

ففي مجال المادة الاعلامية مثلاً لا بد من أختيار مادة تجد القبول والتجاوب لدى المتلقي... فقد حدث تطور تقني كبير وتسريع في وسائل الاتصال واجهزته، وإزاء هذه القفزات التقنية الهائلة لا بد أن يكون هناك تطور في المادة التي تعد وتقدم عبر هذه الاجهزة، وبالصورة التي لا تحدث تفاوتاً يبدو مريعاً بين ثراء الاجهزة وفقر المادة.. فعندما تكون الوسائل التقنية متقدمة وتكون المادة الاعلامية متخلفة تختل المعادلة وتضطرب الرسالة.. فاذا كانت هذه الاجهزة قد اصبحت فاخرة ومكلفة فلا بد، من باب المنطق والعدل، ان تكون المادة التي تقدم فيها تتناسب مع ثمنها من حيث السعر وقيمتها من حيث التقنية...

وفي مجال المادة الاعلامية أيضاً لا بد ان يرتقي الانتاج الثقافي ويتطور الابداع الفني ويرتفع كل ذلك للمستوى الذي يوازي الاهتمام الذي اصبح يبديه الجمهور بألوان الفنون المختلفة، وخاصة للمسرح والغناء، وأن نوظف هذا كله لخدمة قضية الانتماء.. اذ ان بلورة الهوية الثقافية ينبغي ان تكون واحدة من أهم هموم الاستراتيجية الاعلامية..

أما في مجال الاعلام نفسه، فلا بد من التأهيل العلمي والعملي لرجل الاعلام وتسليحه بالقدرة على التوصيل الثقافي.. فلا بد ان يكون الاعلامي مدركاً ادراكاً كاملاً لماهية المطلوب منه وملماً الماماً تاماً بطبيعة موقعه ودوره في الاستراتيجية الثقافية والاعلامية العامة.. لا بد للاعلامي من معرفة تامة ببلاده وخصائصها ومميزاتها وبالمؤثرات والمحاذير وان يعرف كيف يضطلع هو بدوره ويعرف المداخل المناسبة لاستقطاب الكفاءات الوطنية كافة بغية اسهامها معه في هذا الدور..

أما في مجال المتلقي... فلنتعامل معه بصورة تحترمه وتفيده وتلقى لديه قبولاً وتترك فيه أثراً. فلا بد من فهم سايكولوجية، خلفية وواقعاً وتطلعاً، حتى نستطيع ان ندرك ما يؤثر فيه سلباً وما يؤثر فيه ايجاباً...

ولقد أصبح المتلقي في بلادنا، وخاصة في مناطق الحضر، انتقائياً جداً وانتقادياً جداً وطموحاً في تعامله مع أجهزة الاعلام وذلك بسبب عدة عوامل منها:

١ ـ اتساع و ارتفاع المستوى التعليمي..

٢ ـ زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي والحضاري..

٣ ـ تعدد وسائل الأعلام والترويج، خاصة تلك التي يمكنه ان يتحكم فيها وينتقي مادتها كالفيديو والكاسيت..

٤ ـ إزدحام السوق بالمواد الاعلامية المصنعة التي تتنافس بضراوة وسط حملات أعلانية صاخبة...

فقد أصبح المتلقي دقيقاً، وربما مغالياً، في التمييز بين الغث والسمين. فهو يمكن ان يجد البدائل اذا كانت المادة التلفزيونية والاذاعية طاردة أو منفرة..

وفيما يختص بالتلفزيون بصفة خاصة ففي كل انحاء العالم بدأ العلماء والمتخصصون يلاحظون انخفاض السلبية وتصاعد الروح النقدية عند المشاهد مع اتجاه كبير في المرونة في الاختيار وسط البدائل المتاحة.. فتعدد قنوات التلفزيون جعلت من المستحيل وغير المستحب ان يتزاحم الجميع فوق رقعة مشاهدة محدودة... ثم ان البث التلفزيوني بالوسائل الحديثة جداً يسير في هذا الاتجاه ويجعل من الممكن تقديم برامج متنوعة متخصصة يختار منها الجمهور بعد ان اصبح من الميسور، بواسطة هوائيات متقدمة، التقاط برامج خاصة وتشكيلها وفق ارادة المشاهد.. ومع ان هذا الواقع يزحف نحونا في السودان ببطء إلا انه قد يدركنا حتماً يوماً ما.. فلا بد ان نستثمر ظروف الواقع الحالي بالتأثير الضخم بالوسائل السمعية والبصرية ونوظفها لخدمة قضايانا قبل ان يبهت هذا التأثير...

وفي هذا المجال، من أمثلة خطورة غياب التخطيط الثقافي الشامل وربطه بمجمل الخطط الاقتصادية والاجتماعية علنا نعتبر على سبيل المثال بالاخفاق الذي صاحب مشروع «الجموعية» في بدايته وكذلك فشل مشروع الالبان ببانوسة..

فالمشروع الاقتصادي ـ أي مشروع اقتصادي ـ هو في انعكاساته مشروع اجتماعي ومن ثم من الضروري جداً ان يسبقه ويواكبه ويعقبه عمل ثقافي اعلامي يبدأ باستجلاء جوانب المؤثرات الثقافية في البيئة المحلية المعنية قبل الشروع في التعامل معها اقتصادياً حتى يدرك المواطن مبررات ودواعي وحجم الجهد المطلوب واهمية وجدوى هذا الجهد الذي سيبذله، وحتى يسهم فيه باقتناع ووعي وحماس.. فالانسان في النهاية هو هدف التغيير واداته وهو وسيلة التنمية وغايتها.. ويعد هذا العمل الأولى يتوجب على هذه الاجهزة متابعة التحولات الاجتماعية التي تفرزها عملية التنمية في المجتمع الجديد حتى يتسنى لها محاربة السلبي وترسيخ الايجابي..

● ● الاهتمام بالثقافة المحلية:

لا بد أن يكون الاهتمام بالثقافة المحلية ولحداً من أهم البنود في أجندة التخطيط الاعلامي الثقافي من أجل اثراء التنوع وترسيخ الوحدة..

والاهتمام بالثقافات المحلية لا ينبغي ان يربي فينا الاحساس بعقدة الانعزالية أو الانغلاق.. فالاهتمام بالثقافات المحلية ينبغي ان يكون هو نقطة الارتكاز فالانطلاق نحو الدوائر الأوسع في المستويات الوطنية والقومية والانسانية. فلكل من البادية والقرية والمدينة نمط حياة فيه لختلافه وتميزه ولكن فيه أيضاً العناصر المؤهلة لأن تكون مفاصل للوصل في جسد الوحدة.

فالاصرار على تأكيد الذاتية الثقافية لا يعني بأي حال من الاحوال صورة من صور الانغلاق ـ بل العكس ـ ان التأكيد على الاصالة المحلية هو الخطوة الاولى نحو القومية ثم العالمية، عن طريق الاسهام والمشاركة في البناء الحضاري الاقليمي والعالمي.. وهذا التأكيد على الذاتية هو الذي يعطي التفاعل الانساني الثقافي مضموناً حقيقياً وفاعلاً..

ولنا في مجال الأدب مثال:

فعندما سئل أديبنا الكبير الطيب صالح: ما الذي ينقص الأدب العربي ليصبح أدباً عالمياً قال «العالم هو الذي يبدأ صغيراً ثم يتسع.. فاذا نجح الأديب في مخاطبة عالمه الصغير فانه يكون بمثابة من نجح في مخاطبة العالم كله..» وفي ذات المعنى يقول نجيب محفوظ «كل أدب يعبر بصدق عن المحلية فهو أدب عالمي.. فانا لا أستطيع مخاطبة العالم إلا من خلال شخصيتي وذاتي».. ولعل بهذا الفهم استطاع نجيب محفوظ ان يضع قدميه في الطريق نحو جائزة نوبل للاداب.. فنجيب محفوظ ـ كما نعرف ـ قد جرت احداث كل رواياته في مساحة جغرافية محدودة هي أزقة وحارات ومقاهي وطرقات القاهرة والاسكندرية، كما جاء انتقاء شخوص كل رواياته من وسط شريحة لجتماعية محددة هي شريحة الطبقة الوسطى.. والتواصل بين الثقافات المحلية يتحقق عن طريق المساهمات الذاتية لهذه الثقافات المحلية من خلال تقاليدها وتراثها وتاريخها ومختلف اشكالها الاصيلة في التعبير الابداعي الفني والادبي...

وكل ثقافة تزدهر وتنمو عندما تنتقل وتتواصل ثم تتفاعل مع غيرها من الثقافات..

فنحن نركز على خصائص الجزء ودوره في بناء الكل ونوازن بين المحلية والقومية لاثراء التنوع وتمتين الوحدة..

فالتنوع يثري الوحدة ويعززها اذا نحن اخذنا الايجابي من المستويات المحلية لنصهره في النسيج القومي ونضيف اليه الجديد الجيد من التراث الانساني.. وكل هذا يدخل في مهمة الاعلام..

فتعدد الثقافات المحلية في السودان تغذيه عوامل تاريخية وتراثية وسياسية واقتصادية، إلا انها كلها مؤهلة لتتبلور في ثقافة ولحدة سياجها التاريخ والجغرافيا والحضارة المشتركة..

وفي هذا المجال لا بد من التأكيد ان اللا مركزية على المستوى الاداري والسياسي، والتي تم التعبير عنها في هياكل الحكم الاقليمي وتجري الدراسات لتصعيدها الى مستوى الحكم الفيدرالي.. هذه اللا مركزية الادارية السياسية على مستوى السلطة والحكم لا بد ان تستتبعها لا مركزية ثقافية تتجلى في الاهتمام بصورة اكبر بالثقافات المحلية.. وهذا بدوره يقتضي اهتماماً اكبر أيضاً بقنوات الاتصال واجهزة الاعلام الاقليمية حتى تتحقق اللامركزية الثقافية التي تثري التنوع الذي ذكرنا انه احدى السمات الاساسية للثقافة السودانية..

خلاصة القول في هذا المجال ان الاهتمام بالثقافات المحلية هو اهتمام بالاجزاء التي يتركب منها الكل الثقافي القومي.. فهذه الثقافات المحلية هي الشرايين التي تبث في الجسد القومي الحياة والحرارة والحيوية... ومن ثم ففي هذا المجال لا بد من الاهتمام بالاعلام الاقليمي ورعايته وتطويره ليغدوا قادراً ومؤهلاً لاستيعاب تجربة الحكم الفيدرالي وليصبح واحداً من اهم الادوات لهذا الاهتمام الذي نراه ضرورياً بالثقافات المحلية في التراث والفنون والعادات وغيرها.. وأن نهتم في اطار ذلك بالاذاعات المحلية وننظر جدياً في امكانية انشاء استوديوهات البث التلفزيوني المحلي على قرار ما يحدث في الجزيرة وعطبرة.. وبمسارح الاقاليم وفرقها الشعبية وابداعها الشعبي واليدوي والقولي والحركي...

# هل تستطيع اوروبا استعادة التوازن؟

بقلم: بيتر مانسفيلد

في خطبة شهيرة القاها وزير الخارجية البريطاني لورد كانينج عام ١٨٢٦ قال «لقد دعوت العالم الجديد كي يتقدم من اجل تعديل الميزان في العالم القديم» وكان ذا نظر بعيد، فبعد قرن ولحد دعا العالم القديم العالم الجديد (امريكا) لمساعدته في تعديل التوازن في اوروبا وذلك بدحر المانيا. ولكننا اليوم، ونحن ننظر الى الشرق الاوسط، نريد ان نعكس مقولة لورد كانينج ـ اي اننا نريد ان نهيب بالعالم القديم ابتغاء تعديل الميزان في العالم الجديد.

كان كل اصدقائي العرب متشائمين مؤخرا تشاؤما عميقا بشأن الآمال المعقودة على اوروبا. وان ما يرونه هو موجة عارمة من المشاعر الموالية لاسرائيل في اوروبا كرد فعل لكل من الشناعات المعادية للسامية في فرنسا والبلدان الاوروبية الاخرى حيث حلت محل الانظمة السابقة (التي كانت صديقة للعرب ـ ولا سيما الفلسطينيون) انظمة لخرى تسعى بكل جهدها لاظهار صداقتها تجاه اسرائيل. وقد شكا احد الصحافيين الغاضبين قائلا «ما هو اول شيء يفعله البرلمان الجديد المنتخب في المانيا الشرقية سوى ان يعتذر لاسرائيل عن جانب من المسؤولية في احراق اليهود؟ ومن الصحيح تماما ان يقال انه لم يحدث هناك من قبل هذا السيل من المقالات والبرامج التلفزيونية والمسرحيات والافلام الدائرة كلها حول المشكلة اليهودية كما يوجد اليوم في اوروبا. وفي الوقت نفسه تتجاهل مناقشات القضية في فرنسا على سبيل المثال ان هناك مليونين من المهاجرين من المغرب العربي في فرنسا يعانون من التمييز والعداء العنصريين وليس اليهود الفرنسيون هم الذين يعانون.

ومع ذلك فانها حقيقة بارزة ان كل ذلك يحدث في وقت تجري خلاله المجموعة الاوروبية نحو سياسة واضحة موحدة لمصلحة حقوق الشعب الفلسطيني، كان الجانب الذي يعالج الشرق الاوسط في قمة دبلن مشجعا تماما. فقد اعاد تأكيد رأي اعضاء المجموعة بان الحالة الراهنة في الاراضي المحتلة ليست مقبولة واعلنوا عن عزمهم على تدعيم «اسنادهم الفعال الآن» لحماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة. وهكذا اكدوا نيتهم في مضاعفة المساعدة التي تقدمها المجموعة في عام ١٩٩٢.

ولكنهم مضوا الى ابعد من ذلك عندما دعوا اللجنة الاوروبية كي تعين ممثلا في الاراضي المحتلة لتسهيل «التطبيق العاجل والناجع» لبرنامج المجموعة الاوروبية المتنامي.

ان هذه اشارة ذات اهمية لان الرجل (او المرأة) الذي يكون ممثلا للمجموعة او سفيرا لها في الاراضي المحتلة سيكون في وضع فريد ليرسل تقاريره الى اللجنة في بروكسل حول الاساليب التي تحاول السلطات الاسرائيلية بواسطتها ان تعرقل المساعدة الاجنبية للاراضي المحتلة والتصدير المباشر للمنتجات الفلسطينية الى اوروبا. ولا بد ان نتذكر ان الاسرائيليين يعتبرون اية مساعدة خارجية هي مساعدة للانتفاضة ولن اية صادرات فلسطينية تتم مباشرة بدلا من شركات التصدير الاسرائيلية على انها تساهم في ايجاد اقتصاد فلسطيني مستقل وبالتالي تساهم في ايجاد دولة فلسطينية مستقلة. ولم يوافق الاسرائيليون على التصدير المباشر الا قبل عامين تحت ضغط شديد من المجموعة الاوروبية، وهم الآن يلجأون الى اية وسيلة ممكنة لوضع العراقيل امام ذلك.

اذن رفعت المجموعة الاوروبية علاقاتها مع الفلسطينيين الى مستوى جديد. ولكن هذا لم يكن كل شيء. فان اعلان قمة دبلن دعا ايضا الى دعم دور للامم المتحدة لحماية السكان. وان هذا في الضفة الغربية وقطاع غزة، امر تعارضه اسرائيل كل المعارضة كما ان الولايات المتحدة استخدمت الفيتو ضده مرارا في مجلس الامن لصالح اسرائيل. وما هو اهم من كل ذلك في اعتقادي هو ان اعلان المجموعة الاوروبية اشار الى اتفاقية جنيف حول حماية المدنيين في اوقات الحرب قائلا انه دعا اسرائيل عديدا من المرات لتنفيذ التزاماتها بموجب هذه الاتفاقية، وهو امر كانت اسرائيل لا تقوم به»، وليس هذا مستغربا بالنظر الى ان الحكومة الاسرائيلية ولا سيما حكومة شامير الحالية ترفض الانصياع الى مفهوم مفاده ان اتفاقية جنيف تنطبق على الاراضي المحتلة. على اية حال فان القمة الاوروبية تدعو «الى مزيد من الاجراءات» وفقا للاتفاقية وذلك لضمان حماية السكان. وعسير على المرء ان يرى كيف يمكن تجاهل هذا الالتزام من جانب الذين قدموه.

ما الذي سيحدث الآن؟ للشهور الستة المقبلة ستكون لايطاليا رئاسة المجموعة الاوروبية، وتشير كل الدلائل الى ان الايطاليين مصممون على السير بالموضوع قدما. ويساندهم في ذلك الفرنسيون ثم الاسبان بالتأكيد، فالاسبان اوضحوا في دبلن انهم يرغبون في المضي الى الامام في هذا الامر. اما الالمان فهم يوافقون بصفة عامة ولكنهم يتهيبون دائما من اتخاذ القيادة في اي انتقاد لاسرائيل بسبب قوة الابتزاز الصهيوني لهم. ولكنهم سيساندون اي اجماع اوروبي، والشيء نفسه يصدق على الاعضاء الأصغر مثل هولندا والدنمارك. ولكن هناك خطرا معينا. فمسز ثاتشر لن تكون بالتأكيد سعيدة مع اية خطوة تخطوها فرنسا بصفة قيادية (فإعلان البندقية لعام ١٩٨٠ الذي شكل تقدما كبيرا في الموقف الاوروبي بشأن الشرق الاوسط في حينه، كان بالدرجة الاولى من عمل وزير الخارجية البريطانية آنذاك لورد كارنجتون. في ذلك الحين كانت فرنسا هي التي تجري في الخلف). ان مسز ثاتشر تكره اية خطوة يمكن ان تفسر على انها تفزيع متعمد للولايات المتحدة. واخيرا كان الاجراء المقبل الممكن الوحيد الذي تتخذه المجموعة الاوروبية هو على شكل عقوبات اقتصادية ونحن نعرف جميعا ما الذي تراه هي في هذه القضية.

اذا كان صحيحا ان مسز ثاتشر لم تكن مرتاحة مع اعلان قمة دبلن حول الشرق الاوسط وانها ماشته لانها لم تشعر انه قضية تستحق انقسام الصفوف من اجلها، فذلك يفسر السر في ان القرار لم يمنح اية تغطية تذكر في بريطانيا. فالتلفزيون لم يذكره ولم يناقشه. اما الصحف الجادة فهي إما ذكرته باختصار او لم تذكره مطلقا. ولكن لم يعط احد انطباعا بان قرارا مهما قد اتخذ. اما مجلس تقدم التفاهم العربي البريطاني ـ وهو اللوبي السياسي العربي في بريطانيا ـ فلم يتسلم النص الكامل الا عندما ارسله مركز الاعلام الفلسطيني في دبلن بالفاكس الى مجلة «ميدل ايست انترناشيونال» في لندن.

لم تكن وزارة الخارجية البريطانية هي المسؤولة عما يمكن ان يوصف بانه «تعمية». ان وزير الخارجية دوجلاس هيرد والمسؤولين الكبار في الخارجية، المعنيين بالشرق الاوسط ليسوا بالتأكيد ميالين الى اجراء اوروبي اشد فعالية يتخذ لصالح الفلسطينيين. ويكاد يكون من المؤكد ان رئيسة الوزراء ـ بمساعدة السكرتير الصحافي الشديد القوة برنارد انجرام ـ هي التي نجحت في تخفيف اهمية قرارات دبلن حول الشرق الاوسط. اجابة على سؤال من عضو البرلمان العمالي المتعاطف مع العرب ارني روس في الاسبوع الماضي حول القرارات الخاصة بالشرق الاوسط في دبلن، استطاعته مسز ثاتشر ان تتهرب من الموضوع.

اذا كانت المجموعة الاوروبية، على الرغم من تردد مسز ثاتشر، تمضي قدما في اجراءاتها حول الحقوق الفلسطينية خلال الشهور الستة المقبلة، كما اعتقد انها ستفعل، فهل يقلق ذلك الامر شامير؟ انه بالتأكيد ينظر الى الاسناد الامريكي الذي لا تبدو عليه علامات الفتور، بوصفه اهم من ذلك بكثير. ولكن تجارة اسرائيل الخارجية هي بالدرجة الاولى مع اوروبا وليس مع الولايات المتحدة. فاذا كانت اوروبا تستخدم السلاح التجاري، حتى الى درجة محددة وباسلوب انتقائي، كما فعلت مع جنوب افريقيا، فان ذلك سيكون اتجاها لا يمكن لاسرائيل ان تتجاهله. ان العالم القديم سيساعد اخيرا على تعديل ميزان القوى في العالم الجديد. وعندما يظهر فيلم جديد على شاشات التلفزيون البريطاني حول المشكلة اليهودية فيجب ان يشجعنا ذلك لانه علامة على ان الصهاينة قلقون حول الاتجاه المضاد لهم في العواصم الاوروبية، ولذلك يضاعفون جهودهم للوقوف في وجهه ومقاومته.

## الأمير الفارس والعالم والمجاهد القائد ٣

# خصائص التعليم في الجزائر في عصر الأمير عبد القادر

بقلم: الدكتور تركي رابح

هذا ويمتاز النظام التعليمي في الجزائر في عصر الامير عبد القادر بعدد من الخصائص يمكن اجمالها في الخصائص التالية:

١- التعليم في الجزائر في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي كان تعليما تسوده اساليب التربية الاسلامية: حيث يتمحور اساسا حول القرآن الكريم ودراسته، ومحاولة استيعاب ما يشتمل عليه من اصول واحكام، ثم حديث الرسول، وسيرته وسيرة صحابته ثم لغة القرآن الكريم، ثم بعض العلوم الدنيوية الاخرى.

٢- ان لغة التعليم هي اللغة العربية وحدها (حسب علمي) من البداية الى نهاية المراحل العليا من التعليم بحيث لم يكن تدرس الى جانب اللغة العربية لابناء الجزائريين اية لغة اخرى.

ورغم وجود اللغة التركية في المصالح الادارية في الجزائر الا انها لم تكن مقررة في برامج الدراسة على التلاميذ الجزائريين غير الاتراك بخلاف ما كان عليه الوضع في مصر والشام والعراق. حيث كان التعليم باللغة التركية.

٣- ان التعليم في العهد العثماني حتى بداية الاحتلال الفرنسي للجزائر عام ١٨٣٠ كان متروكا للوالدين، وللمؤسسات الدينية ولجمعيات البر والصداقة، ولاحباس واوقاف اهل الخير، ولا دخل لرجال الحكم الاتراك به. ما عدا بعض المعاهد التعليمية العالية حيث كان الحكام يتولون تسمية الاساتذة بها. وهذا رغم تدعيم بعض الحكام الاتراك للتعليم بالتبرعات والاوقاف وبناء المساجد في بعض الاحيان.

٤- ان تمويل التعليم كانت تتكفل به الاوقاف الاسلامية: التي كانت كثيرة وغنية بحيث تستطيع تلبية الاحتياجات اللازمة للعملية التربوية في كل مراحل التعليم.

٥- ان التعليم كان مجانيا في غير بعض الكتاتيب، وتصرف للطلبة وسائل التعيش والاقامة والكتب الدراسية.

٦- ان التعليم بصفة اجمالية كان يعتمد اساسا على الذاكرة: وكثرة الحفظ، وهي من المآخذ التي سجلت على النظم التعليمية في العهد العثماني لا في الجزائر وحدها بل في كل البلاد العربية والاسلامية.

٧- ان التعليم في عصر الامير عبد القادر اصبح الاهتمام فيه منصبا على العلوم الدينية واللغوية، واصاب الجمود طرق التدريس، بعد ان اصاب المواد الدراسية نفسها، وصار الاهتمام منصبا على الكلمات والالفاظ، بدلا من المناقشات العلمية للافكار الرئيسية، والنظريات العلمية، حيث اخلد العلماء الى الراحة واقفلوا باب الاجتهاد، ورضوا بالتقليد، بدلا من الابتكار والابداع، واستخدام الفكر والذكاء في التحليل والتعليل.

يصف احد علماء الازهر حالة الجمود التي اصابت طرق التدريس، والمواد الدراسية في الازهر في العهد العثماني بقوله «ولما فترت همة المتأخرين من العلماء عن التأليف عمدوا الى مصنفات السلف الصالح، رضوان الله عليهم، فشرحوها، ثم عمدوا الى الشروح فشرحوها، وسموا ذلك حاشية، ثم عمدوا الى الحواشي فشرحوها وسموا ذلك تقريرا او تعليقا فتحصل عندهم مصنف هو اصل المصنف، وشرح وشرح الشرح، وشرح شرح الشرح، وكانت النتيجة ان تطرق الابهام الى المعاني، ولختفى مراد المصنف (١٣).

ان هذا الوصف لجمود التعليم، واساليبه، وطرق التدريس في الازهر الشريف طوال العهد العثماني الذي كانت تخضع له مصر كما كانت تخضع له الجزائر، وغيرها من الاقطار العربية الاخرى ينطبق تمام الانطباق على التعليم في الجزائر سواء في الكتب، وطرق التدريس، او في المواد الدراسية والمناهج، واساليب البحث والتأليف، الى غاية عهد الامير عبد القادر (١٨٠٧ - ١٨٨٣).

فالعثمانيون لم تكن لهم في الجزائر سياسة للتعليم، ولا خطة رسمية لتشجيعه، والعناية بأهله وتطويره، وتوجيهه، وجهة تخدم المصالح الاسلامية العليا من جهة، والمصالح الوطنية الجزائرية من جهة اخرى، بل انهم تركوا الحبل على الغارب، فركد التعليم، ونضبت موارده وضاق مجاله، وافتقر رجاله وانحط مستواه (١٤).

مراحل التعليم في الجزائر في عصر الامير عبد القادر:

ولم يكن التعليم في الجزائر في عصر الامير عبد القادر مثلما هو في غيرها ينقسم الى مراحل معينة كل مرحلة تتميز بخصائص واضحة، ومدارس معينة الى اخره مثلما هو عليه اليوم في مختلف دول العالم.

ذلك ان التقسيم الحالي للتعليم الى مراحل محددة هو وليد النهضة الحديثة في اوروبا وعنها نقلته الدول في مختلف قارات العالم خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد بدأ العمل به في اوروبا نتيجة لتقدم الدراسات التربوية والنفسية حول الطفل واستعداداته النفسية، والفكرية، ومراحل نموه المختلفة من الطفولة الى الشباب، فالرجولة، فالكهولة الى اخره، ولكل مرحلة متطلباتها النفسية والعقلية والجسمية:

فالتقسيم للتعليم الى مراحل انن مبني على تصور علمي معين هو ان الانسان يمر بأدوار معينة في مراحل حياته، وان لكل مرحلة معالمها التي تميزها عن غيرها من المراحل الاخرى، ومن هنا قسم التعليم الى مراحل يأتي بعضها في اعقاب بعض.

وقد كان التعليم في الجزائر بوجه عام يشتمل على ثلاث مراحل غير متميزة وغير واضحة بعضها عن بعض تمام التمايز والوضوح وهي:

المرحلة الابتدائية
المرحلة الثانوية.
المرحلة العالية.

### ١- المرحلة الابتدائية

وفي هذه المرحلة يتعلم الاطفال القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم، في الكتاتيب والمدارس، وبعض الزوايا، وبعض المساجد اللتين كانتا تجمعان بين مراحل التعليم الثلاث في رحابها. او بعضها فقط.

والكتاب او «لمسيد» كما يطلق عليه في لهجة اهل عاصمة الجزائر كان منتشرا انتشارا كبيرا في عصر الامير عبد القادر، وهو من معاهد التربية الاسلامية التي اتخذها المسلمون في وقت مبكر جدا لتعليم ابنائهم القرآن ومبادىء القراءة، والكتابة.

وقد كان الكُتّاب في أول نشأته يتخذ مكانه في المسجد، في احدى زواياه او امام محراب من محاريبه، اذا كان للمسجد اكثر من محراب، وذلك بالنظر لما بين المسجد والكُتّاب من علاقة دينية وتربوية وثيقة للغاية.

وفي مرحلة اخرى انفصل الكُتّاب في اماكن خاصة به، بعيدة عن المساجد حيث كره المسلمون وجود الاطفال الصغار، داخل المساجد لما يترتب عليه من ضوضاء، وتشويش على المصلين، وعلى حلقات الدرس، والمناظرة، ولما قد يحدثه الاطفال من العبث بحوائط المسجد، وبنائه، وربما يتبول بعضهم فيه نظرا لصغر سنهم، والمسجد مكان مقدس تقام فيه الصلوات، ويتلى فيه القرآن الكريم، وتقام فيه حلقات الدرس والمناقشة، يجب ان تصان حرمته عن كل عبث او نجاسة، او تشويش.

والحياة في الكُتّاب كانت فطرية في الغالب، واوقات الدراسة كانت تحدد بعلامات طبيعية فشروق الشمس يعتبر مبدأ اليوم المدرسي صيفا وشتاء، واذان العصر (١٥) يعتبر نهايته.

وهكذا يطول اليوم المدرسي او يقصر تبعا لشروق الشمس، وأذان العصر.

وقد عرفت الجزائر الكتاتيب القرآنية بدخول الاسلام اليها في النصف الثاني من القرن الاول الهجري، وانتشرت انتشارا كبيرا حيث بلغ عددها في عصر الامير عبد القادر حوالي ثلاثة الاف كتاب (١٦) في المدن، والقرى، والارياف، والصحراء.

اما برنامج التعليم في الكُتّاب فهو يقتصر في الغالب على تحفيظ القرآن الكريم للاطفال في الاساس وقد كان حفظ القرآن الكريم الهدف الرئيسي من التعليم في الكُتّاب. اما القراءة والكتابة، فيتعلمها الطفل حتى يتمكن من قراءة القرآن وهو برنامج ظل ثابتا في الجزائر. اما القراءة والكتابة، فيتعلمها الطفل حتى يتمكن من قراءة القرآن وهو برنامج ظل ثابتا في الجزائر. واقطار المغرب الاسلامي الاخرى لم يطرأ عليه اي تغيير منذ عهد ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨هـ) (١٣٣٢ - ١٤٠٦م) الذي وصف لنا في مقدمة تاريخه مذهب اهل المغرب في تعليم الولدان حيث قال «فاما اهل المغرب فمذهبهم في تعليم الولدان الاقتصار على تعليم القرآن فقط، واخذهم اثناء المدارسة بالرسم ومسائله، (تعليم الكتابة) واختلاف حملة القرآن فيه، لا يخلطون ذلك بسواه شيئا من مجالس تعليمهم، لا من حديث، ولا من فقه، ولا من شعر ولا من كلام العرب، الى ان يحذق فيه، او ينقطع دونه، فيكون انقطاعه في الغالب انقطاعا عن العلم بالجملة (١٧).

وهكذا كان التعليم في الكتاتيب القرآنية في عصر الامير عبد القادر بل وقد بقي هذا النظام سائدا فيها الى وقتنا الحاضر، رغم تغير الاحوال، وتطور العصر، وانتشار المدارس الحديثة على اختلاف انواعها.

### ٢- المرحلة الثانوية:

وبعد أن يجيد الطفل القرآن الكريم حفظا وقراءة وتلاوة، ويتمكن من تعلم مبادىء القراءة والكتابة، على النحو الذي ذكرنا ينتقل الى استكمال تعليمه في بقية معاهد التربية الاسلامية الاخرى التي كانت منتشرة في الجزائر في عصر الامير عبد القادر وهي:

أ - المساجد
ب - المدارس
ج - الزوايا

#### أ- التعليم في المساجد:

المسجد والتعليم في التربية الاسلامية صنوان كما يقول الشيخ عبد الحميد بن باديس، (١٨). فكما لا مسجد بدون صلاة. كذلك لا مسجد بدون تعليم، فارتباط المسجد بالتعليم مثل ارتباطه بالصلاة سواء بسواء.

ومن هنا فان المسجد لعب دورا بالغ الاهمية في التربية والتعليم، في تاريخ التربية الاسلامية، سواء في الجزائر او غيرها من البلدان الاسلامية الاخرى.

ونبادر الى القول بان التعليم في المسجد لم يكن مخصصا لمرحلة تعليمية معينة فلم تكن هناك مرحلة محددة للتعليم الابتدائي، او الثانوي، او العالي، بل المراحل الثلاث متداخلة في بعضها بعضا، كما لم يكن محظورا على الطالب قراءة اي كتاب او الجلوس في حلقة استاذ دون غيره، بل تقام في المسجد حلقات عديدة في الغالب يقرىء فيها المعلم او الشيخ صغار التلاميذ الى جانب حلقات اخرى يقرىء فيها كبار العلماء، او الاساتذة طلبة قد اوشكوا ان ينتهوا من الدراسة.

**يتبع**



احدى مدارس التعليم في الجزائر

هوامش

(١٣) - انظر كتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم حيدر آباد الدكن - سنة ١٣٥٢ هـ.
(١٤) محمد عبد المنعم خفاجي «الازهر في الف عام» ج: ١ - ص: ٧٨ - المطبعة المنيرة بالازهر - القاهرة سنة ١٩٥٥.
(١٥) - انظر دكتور سعد الله «تاريخ الجزائر الثقافي» ج: ١ - ص: ٣٢٤ - مرجع سابق.
(١٦) - انظر دكتور تركي رابح «البناء الهرمي لمراحل التعليم وخصائص كل مرحلة» اصول التربية والتعليم - ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر سنة ١٩٦٢ - ص: ٥٧ - ٩٢.
(١٧) - خطاب عطية علي «التعليم في مصر في العهد العثماني الاول» دار الفكر العربي - القاهرة سنة ١٩٤٧ - ص: ٧٣ - ٧٤.
(١٨) - احمد توفيق المدني «محمد عثمان باشا داي الجزائر» ١٧٦٦ - ١٧٩١ - مرجع سابق - ص: ٧٧.

وما ينطق عن الهوى

عن لقيط بن عامر، رضي الله عنه، أنه أتى النبي، صلى الله عليه وسلم، فقال: إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج، ولا العمرة، ولا الظعن؟ قال: «حج عن أبيك واعتمر».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٤.١٤ | ٥.٤٤ | ١٢.٢٦ | ٣.٤٣ | ٧.٠٨ | ٨.٣٨ |
| المدينة المنورة | ٤.٠٥ | ٥.٣٩ | ١٢.٢٦ | ٣.٤٨ | ٧.١٥ | ٨.٤٥ |
| القدس الشريف | ٣.٠١ | ٤.٣٩ | ١١.٤٥ | ٣.٢٥ | ٦.٥٠ | ٨.٢٢ |
| الرياض | ٣.٣٦ | ٥.١٠ | ١١.٥٨ | ٣.٢٠ | ٦.٤٧ | ٨.١٧ |
| القاهرة | ٤.١٤ | ٥.٥٩ | ١.٠٠ | ٤.٣٥ | ٨.٠٠ | ٩.٣٢ |
| الخرطوم | ٣.٥٩ | ٥.٢٩ | ١١.٥٤ | ٣.١٥ | ٦.٢٨ | ٧.٤١ |
| الرباط | ٣.٣٢ | ٥.٢٠ | ١٢.٣٧ | ٤.١٧ | ٧.٤٦ | ٩.٣٢ |
| تونس | ٣.١٧ | ٥.٠٧ | ١٢.٣١ | ٤.١٥ | ٧.٤٣ | ٩.٣١ |
| الكويت | ٣.٢٠ | ٤.٥٤ | ١١.٥٣ | ٣.٢٧ | ٦.٥١ | ٨.٢٣ |
| ابوظبي | ٤.٢٠ | ٥.٤٠ | ١٢.٢٣ | ٣.٥٩ | ٧.١٩ | ٨.٤٩ |
| المنامة | ٣.١١ | ٤.٥٠ | ١١.٤٣ | ٣.١٠ | ٦.٣٤ | ٨.٠٤ |
| الدوحة | ٣.٢٠ | ٤.٥٠ | ١١.٣٥ | ٣.١٦ | ٦.٢٧ | ٧.٥٧ |
| مسقط | ٤.٠٥ | ٥.٢٥ | ١٢.١٥ | ٤.١٢ | ٧.٠٢ | ٨.٢٧ |
| صنعاء | ٤.١٧ | ٥.٢٧ | ١٢.١٤ | ٣.١٤ | ٦.٤٨ | ٧.٤٨ |
| عمان | ٢.٥٨ | ٥.٣٣ | ١٢.٤١ | ٤.٢١ | ٧.٤٨ | ٩.٢٤ |
| بغداد | ٣.٢٨ | ٤.٥٨ | ١٢.١٣ | ٤.٤٧ | ٧.١٧ | ٨.٣٧ |
| اسطنبول | ٤.٣٤ | ٦.٣٧ | ٢.١٠ | ٦.١٠ | ٩.٤١ | ١١.٣٦ |
| نيقوسيا | ٢,٥٢ | ٤.٣٧ | ١١.٥٢ | ٣.٤٠ | ٧.٠٦ | ٨.٤٤ |
| اثينا | ٤.١٥ | ٦.٠٨ | ١.٣١ | ٥.٢٥ | ٨.٥٣ | ١٠.٣٧ |
| لندن | ٢.٤٣ | ٤.٥٢ | ١.٠٦ | ٥.٢٧ | ٩.١٩ | ١١.٢٠ |
| باريس | ٣,٣٧ | ٥.٥٤ | ١.٥٧ | ٦.١٢ | ٩,٥٨ | ١٢.٠٣ |
| روما | ٣.٣٣ | ٥,٤٠ | ١.١٦ | ٥.١٨ | ٨.٥٠ | ١٠.٤٨ |
| بروكسل | ٣,٢٥ | ٥.٣٦ | ١.٤٩ | ٦.٠٨ | ٩.٥٩ | ١٢.٠٠ |
| مدريد | ٤.٤٩ | ٦.٥٠ | ٢.٢١ | ٦.٢٠ | ٩.٥٠ | ١١.٤٢ |
| جنيف | ٣.٢٧ | ٥,٥٠ | ١.٤١ | ٥.٥٢ | ٩.٣١ | ١١.٤٢ |
| فيينا | ٢.٤٢ | ٥,٠٠ | ١.٠١ | ٥.١٥ | ٨,٥٩ | ١١,٠٦ |
| برلين | ٢,٤٥ | ٤.٥١ | ١.١٢ | ٥.٢٥ | ٩.٣٢ | ١١.٢٨ |
| فرانكفورت | ٤,٠٨ | ٦,٠١ | ١.٣٢ | ٥.٣٦ | ٩,٠١ | ١٠.٤٧ |
| ميونخ | ٣,٠١ | ٥.٢٠ | ١.٢٠ | ٥.٣٤ | ٩,١٨ | ١١.٢٥ |
| ستوكهولم | ٢,٠٥ | ٣.٤٢ | ١٢.٥٤ | ٥.٣١ | ١٠.٠٤ | ١١.٣٣ |
| كوبنهاجن | ٢,٤٠ | ٤.٣٤ | ١.١٦ | ٥.٤٥ | ٩.٥٦ | ١١.٤١ |
| لوس انجليس | ٤.٠٤ | ٥.٤٦ | ١٢.٥٩ | ٤.٤٤ | ٨.١٠ | ٩.٤٥ |
| امستردام | ٣.١٩ | ٥.٢٦ | ١.٤٦ | ٦.٠٩ | ١٠.٠٦ | ١٢.٠١ |
| زيوريخ | ٣,١٥ | ٥.٣٥ | ١.٣٣ | ٥,٤٥ | ٩.٣٦ | ١١.٣٥ |
| نيويورك | ٣.٢٨ | ٥.٣٠ | ١.٠٢ | ٥,٠١ | ٨.٢٢ | ١٠.٣٦ |
| واشنطن | ٣.٥٣ | ٥,٤٨ | ١.١٤ | ٥,١٠ | ٨,٣٩ | ١٠.٣٦ |
| شيكاجو | ٣,١٤ | ٥.٢١ | ١٢.٥٧ | ٤.٥٨ | ٨.٣٠ | ١٠.٢٨ |
| هيوستن | ٤.٥١ | ٦.٢٥ | ١.٢٧ | ٥.٠٣ | ٨.٢٨ | ٩.٥٦ |
| مونتريال | ١.٥٨ | ٤.٢٣ | ١٢.١٢ | ٤.٢١ | ٧,٥٩ | ١٠.١٢ |

دعاء اليوم

لا أله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين (ثلاثا).

## همسة

# عنجهي

هو انسـان.. ولنُسَمّه مؤقتاً «عنجهان ابو مقبل».. فهو من هؤلاء الذين لا يقال اسمهم إلا مزداناً مفخماً بالالقاب.

يعتقد انه رائع.. انه خطير.. انه لم يحصل وما حصل ولن يحصل مثله ابداً!

وهو محرق من الدرجة الثالثة.. وكتوم من الدرجة الثانية وغامض من الدرجة الاولى!

قنوات بثه كثيرة وما أسهل ان يغير قناة البث عنده من انسان الخ.. الخ.. الخ..

النظريات المثالية في عقله مسيطرة على أسلوب تعامله مع ذاته ومع الغير، فطموحاته مثالية ومتطلباته من الناس حوله أيضاً عليها ان تنفذ بمثالية.. كأنه في برج عاجي مكين.. يطل على بقية البشر وقتما يرضى... ففيه تلك النفس التي تنتظر المطر ولا تطلبه من السحب!

قد ترى «الفظ» فيه فتتعامى لانه طيب.. وقد يجبرك على الضحك فتستغرب.. فلسانه جاد مسن لكنه لا يقصد التقطيع ولا التشريح.. فهو قد يكون طيباً يواجه العالم بقناع محارب..

ينطلق بالكلام والشرح وقتما يدخل في تفاصيل قرار منطقي.. تحاول ان تلاحقه فيسبقك بمهارة فريدة..

ومن الممكن ان نقول إنه ليث يسكن (عرينه) متربعاً يستقبل اهل الغابة ليعطي النصح ويبدي الراي بكل دبلوماسية مفخخة بالعنجهية...

لكنه طير مسكين منفية ذاته وروحه في منفى اختياري وهو لا يعلم اين!!..

يعتقل نفسه ويعذبها في قفص مادي وهو لا يدري؟!..

ومع هذا فهو طفل.. طفل صغير يحب الحلوى ولا تهمه اسنانه.. يلاحق كرات خيوط الصوف يشاكسها مرحاً كقط سيامي.. فهو يريد من يدلله ويلعب معه طفولة بريئة وقتما يفيض الكيل ويمل من المسؤوليات والفيزيائيات والعالم المتطلب ويقرر أن يكسر وجهه الرسمي!

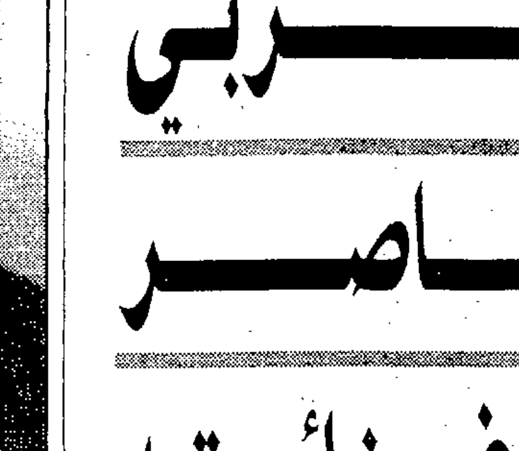
من قناعاته أن النوم مضيعة للوقت وكل يوم هو مواجهة جديدة يتحداها بعلم جديد.. ويغرق في الكتب.. في المعاجم مثل تلميذ مثالي يؤمن بمبدأ من جد وجد، يصحو الفجر ليدخل في دائرة الانتاج اليومي كمواطن صالح.. ويأتي المغرب ليدخل في معمعة اخرى تأكل وقته، يبتلعها وتبتلع عقله الى منتصف الليل..

ويمضي الزمن في قطار سريع.. إلى كل الاتجاهات منطلق والاهداف كثيرة لكنها بلا لمسة جمالية تنتظر في الافق.. فهو يعيش بلا انتظار.. وبلا اي انفعال مثار.. غارق بين الملفات والتقارير.. بين المنطق والسبب المسبب.. بين الأرقام والاحصائيات ناسياً أشياء وأشياء.. القاف والميم والراء.

● احساس حر: الانسانية احساس حر بلا فوارق وقيود.. بلا اغلال وحدود!

ناهد عصمت الشوا

# مع الكاتب اللبناني اديب صعب



# الشعر العربي المعاصر فقد غنائيته

اديب صعب

باريس: «الشرق الاوسط»

يستعد الشاعر اللبناني اديب صعب لاصدار كتابين، احدهما مجموعة شعرية والآخر مجموعة مقالات هي افتتاحياته لمجلة «الازمنة» الثقافية التي كان يرئس تحريرها ثم توقفت بعد صدور خمسة عشر عدداً. هنا حوار مع اديب صعب حول الشعر وحول ديوانه الجديد:

**● لنبدأ حديثنا بالشعر. ماذا في مجموعتك الشعرية المقبلة؟**

- في هذه المجموعة قصائد قصيرة، وربما اضفت اليها قصيدة واحدة طويلة نسبياً. هذه القصائد من حيث محتواها، تأملية، تنطلق من تجارب معينة وتحاول ان تجد معانيها او ان تضفي عليها معنى. وهذا بعد فلسفي او رمزي تميز به شعري على الدوام. اما من حيث شكلها، فالقصائد غنائية بمعنيين على الاقل: المعنى الاول هو بروز العاطفة. فالصورة الرمزية هنا لا تطمس العاطفة. والمعنى الثاني للغنائية هو انطواء القصائد على قوة موسيقية آتية في معظمها، من الوزن. فانا اكتب شعر «التفعيلة»، اي الشعر الموزون الحر، الذي يختلف عن «الشعر العمودي» من حيث التفاوت في طول ابياته او سطوره، ومن حيث كسره وحدة القافية.

## مسالة الغنائية

**● يثير جوابك مسائل كثيرة، منها مسالة القصيدة الطويلة والقصيدة القصيرة، ومسالة الرمزية، ومسالة الغنائية... مسائل ثلاث على الاقل يجدر ان نتوقف عندها. من حيث طول القصيدة وقصرها، شاعت في الشعر العربي الحديث، ولا سيما مع خليل حاوي وادونيس، عادة كتابة القصائد الطويلة. وانت نفسك، الذي نشرت مجموعتك الاولى «اجراس اليوم الثالث»، عام ١٩٦٩، جعلتها من ثلاث قصائد طويلة، في حين انطوت مجموعتك اللاحقة «مملكتي ليست من هذا العالم» (١٩٨١) على خمس قصائد طويلة وبعض القصائد القصيرة. ما الذي يجعلك تكتب قصيدة طويلة، من عشرين صفحة مثلاً، احياناً، وقصيدة قصيرة، من صفحة واحدة او اقل احياناً اخرى؟**

- القصيدة بناء او كيان متكامل. وعندما نتكلم عن المحتوى والشكل وما الى ذلك، فنحن لا نعني ان هناك عناصر منفصلة يتناولها الشاعر واحداً واحداً ويجمعها ويمزجها فتتولد القصيدة. والاحرى ان القصيدة تأتي مرة واحدة، واننا نتكلم عن عناصرها بقصد التحليل.

اما طول القصيدة او قصرها فليس امراً جديداً في الشعر. ومنذ ما نعرف الشعر، في اللغة العربية كما في اي لغة، نقع على قصائد متفاوتة الطول. فالقصائد الملحمية والمسرحية، بطبيعتها، طويلة. والقصائد الغنائية، بطبيعتها، اقل طولاً او هي قصيرة. ومن خصائص الشعر المعاصر حول العالم اننا لا نجد فيه، كما كنا نجد في القديم، قصائد يمكن ان ندرجها في خانة الشعر الملحمي او الشعر المسرحي، لكننا نجد قصائد كثيرة تنطوي على عناصر ملحمية او مسرحية. وهذه القصائد، في العادة، اطول من القصائد الغنائية المحض. لذلك يمكنني القول بأن القصيدة الطويلة، عندي وعند سواي، تحتمها تجربتنا وطبيعة ما نود قوله.

الا ان عدداً من الشعراء وقراء الشعر العرب المعاصرين باتوا يظنون ان القصيدة، ما لم تكن طويلة، لا يمكن ان تعد شعراً. وهذا خطأ عظيم ناجم، كما اظن، عن غياب النقد الصحيح الذي هو ناجم، بدوره، عن ضعف الروح الفلسفية او الفكرية في وضعنا الثقافي العربي الراهن. وقديماً قال شاعر في فضيلة الايجاز: «اقول بيتاً واحداً، اكتفي بذكره من دون ابيات». هذا يعني انه يمكننا ان نقول، بواسطة بيت واحد من الشعر، ما تعجز احياناً معلقة طويلة عن قوله.

إن طول القصيدة او قصرها لا يجعل منها قصيدة جيدة ولا قصيدة سيئة. المهم ان يكون الطول في موضعه والقصر في موضعه. والخطر في بعض الشعر العربي المعاصر الذي يصر اصحابه على طول القصيدة انه فقد البعد الغنائي، ففقد معه «الخميرة الشعرية»، اي ذلك العنصر الذي يجعل من الكلام شعراً.

**● كيف تحدد ما تسميه «الخميرة الشعرية» او العنصر الغنائي؟**

- ليس من السهل اقتطاع عنصر شعري لتحديده. فالقصيدة الجيدة وحدة عضوية، مؤلفة من عناصر متداخلة بعضها في بعض. والتحديد، إذا كان ممكناً، يحصل ضمن تلك الوحدة.

ومن اهم الوسائل للاحاطة بالشعر محاولة التمييز بينه وبين الانواع الاخرى من القول. فالمقال التاريخي او الفلسفي او الاقتصادي او النفسي او الاجتماعي مؤلف من كلام اخباري وتحليلي ويمكن تلخيصه «اما القصيدة فلا يمكن تلخيصها البتة».

حين كنا صغاراً، كان مدرسو الادب في مدارسنا العربية يحاولون تعليمنا تذوق الشعر ونقده انطلاقاً من السؤال التالي: «انثر هذه الابيات». لكن هذه الطريقة هي من أسوأ الطرق في تعليم الشعر والنقد. القصد من تحويل الابيات الموزونة الى نثر هو اكتشاف «الافكار» التي تنطوي عليها القصيدة. الا ان الشعر، في احيان كثيرة، ليس مؤلفاً من افكار بسيطة يمكن عرضها كما نعرض افتتاحية صحيفة او كتاباً علمياً.

هذه الطريقة العتيقة في تقديم الشعر الى الاحداث، التي ما تزال متبعة على نطاق واسع جداً في العالم العربي، تجعل الفرق بين الشعر وبقية انواع القول يكمن في طريقة القول، اي في نسج الكلام. ولكن حاشا ان يكون الشعر نسج كلام. فلماذا امكن التعبير عما تقوله القصيدة في مقال فلسفي او علمي او صحافي، فلماذا الشعر على الاطلاق؟

## الصورة والتركيب

تعود الى الغنائية، وابادر الى القول بأن اهم خصائصها هي العاطفة الصادرة من الاعماق. وعندما تهزنا قصيدة معينة، فإن عمقاً ما يهز عمقاً آخر. الشاعر يعطيك العاطفة عبر الصورة والتركيب، عبر الموسيقى والفكرة. اما الصورة والتركيب والموسيقى والفكرة التي لا اثر للعاطفة فيها قاصرة عن الشعر.

عنصر العاطفة، اذاً، هو تلك الخميرة الغنائية التي نبحث عنها. لقد توهم بعض اللاهثين وراء «الحداثة» من الشعراء العرب المعاصرين ان حداثتهم تأتي من «التفلسف» او التفكير المجرد او الايديولوجيات. وهذا الوهم ولّد عدداً كبيراً من مجاميع الشعر الرديء. لذلك اود تبليغ هذه الرسالة للشعراء العرب اليوم: ثمة عودة الى الغنائية تلزمكم. ولكن اعرفوا كيف تلجون رحاب الغنائية او كيف تدخلونها الى رحابكم.

**● يأخذ بعض النقاد الغربيين على الشعر العربي طغيان الصفة الغنائية. وانت تأخذ على بعض الشعراء العرب المحدثين افتقارهم الى الغنائية، فكيف توفق بين الرايين؟**

- قبل الاجابة عن هذا السؤال، اود ان اشير الى ان الآراء الغربية ليست مقياساً لرأيي، مع تقدير كل الآراء واحترامها. ومن المؤسف ان كتب الادب العربي المدرسية وقعت في هذا الخطأ الفادح. من هنا نجد فيها كلاماً عن «المدارس الادبية» مثل الكلاسيكية والرومنطيقية والرمزية، يترجم المقولات النقدية الغربية ويحاول تطبيقها تطبيقاً سطحياً اعمى على الادب العربي. ومن هذا القبيل ايضاً طرح اسئلة من النوع الآتي: «لماذا خلا الشعر العربي من الملاحم؟» والاحرى دراسة الشعر العربي ومحاولة استخراج مقاييسه الجمالية او الفنية منه هو، عوضاً عن فرض مقاييس مسبقة من الخارج عليه، والحكم على نجاحه او إخفاقه في ضوء المقاييس التعسفية.

## قصيدة التفعيلة

ثمة ملاحظة اخرى حول هذا الموضوع، تتناول معنى الغنائية. عندما يقول احدهم ان هذا الشعر تطغى عليه الغنائية، فيما يقول آخر انه يفتقر الى الغنائية، فلا بد من التأكد ما إذا كان الاثنان يقصدان بصفة الغنائية شيئاً واحداً. فاذا قصدا بها شيئاً واحداً، امكننا عندئذ المقابلة بين الرايين. اما اذا كان معنى الغنائية هنا مغايراً لما هو هناك، فلا تجوز المقابلة بين الرايين.

الشعر «الغنائي» هو، في احد استعمالاته، ذلك الشعر الموزون المقفى الذي يغنى. لكني، حين ادعو الشعراء العرب المحدثين الى الغنائية، لا اقصد شيئاً من هذا القبيل. فرب قصيدة موزونة ومقفاة لكنها، في الوقت نفسه، تفتقر الى الغنائية بمعنى عنصر العاطفة الذي اشرت اليه في الاجابة عن السؤال السابق. ورب قصيدة لا وزن فيها ولا قافية، لكنها مشحونة بالعناصر الغنائية.

انا شخصياً اكتب قصيدة التفعيلة لان هذا الشكل يلائمني. لكني لا اقصر صفة الشعر البتة على هذا الشكل. وهناك الجيد والرديء في الشعر العمودي وفي شعر التفعيلة وفي الشعر المنثور جميعاً. وللمؤسف ان بعض الشعراء والنقاد العرب اليوم يحاولون المفاضلة بين الاشكال الشعرية واعلاء الشكل الذي يمارسونه على سواه. اما انا فأقول، بكل تواضع، ان الفلسفة علمتني ما فيه الكفاية لتجنب هذه المغالطات.

## زاجل السبت

# ندوة ادبية في ذكرى الاديب محمد تيمور

القاهرة - «الشرق الاوسط» من مها حافظ

محمد تيمور

في ذكرى الأديب الراحل «محمد تيمور» اقيمت ندوة ادبية وفنية بالقاعة الصغرى بدار الاوبرا المصرية، اشرفت عليها الأديبة رشيدة تيمور حفيدة المحتفى به، والتي تقوم على احياء تراثه وتعريف الاجيال الجديدة بأعماله الأدبية والفنية.

شارك في الندوة الدكتور محمد حسن عبد الله والدكتور احمد عكاشه والملحن كمال الطويل، والناقد عبدالفتاح البارودي الذي اكد انه في تاريخنا شعراء ظلمناهم ولم ندرسهم جيداً، وان على المهتمين بالتراث من الباحثين والنقاد ان ينظروا في اعمال محمد تيمور بالدرس والبحث.

محمد تيمور (١٨٩٢ - ١٩٢١) من عائلة مشهورة في عالم الادب. والده العلامة احمد تيمور باشا وعمته الاديبة عائشة التيمورية، وشقيق الاديب محمود تيمور، كان اكثر ابناء عشرينات هذا القرن انتاجاً في مجالات القصة والمقال والنقد الادبي والاجتماعي وقرض الشعر الى جانب الكتابة للمسرح.

كان محمد تيمور محباً للتمثيل، فشارك في تأسيس جمعية انصار التمثيل مع عدد من الهواة، منهم محمد عبد القدوس، وفكري اباظة وسليمان نجيب واحمد رامي، وشارك بالتمثيل في رواية «عزة بنت الخليفة» للاديب ابراهيم رمزي التي قدمتها الجمعية على مسرح دار الاوبرا المصرية، حيث قام بدور الامير سيف الدين، وكتب للمسرح «العصفور في القفص» و«الهاوية» التي قدمتها فرقة آل عكاشة على مسرح الازبكية.

وللمسرح الكوميدي قدم محمد تيمور اوبريت «العشرة الطيبة» التي يسخر فيها من حكم المماليك لمصر، وهي الاوبريت الذي نظم اغانيه بديع خيري ولحنه سيد درويش واخرجه عزيز عيد وقدمته فرقة نجيب الريحاني.

# رواية جديدة تثير الرعب في الاتحاد السوفياتي

موسكو: «الشرق الاوسط»

ظهرت في موسكو خلال الاشهر الاخيرة رواية بعنوان «بلا عودة» للكاتب «الكساندر كابكوف» وهو مهندس يبلغ من العمر ٤٥ عاماً.

وقد انتهج كابكوف الطريقة نفسها التي اتبعها كل من جول فيرن وهكسلي واورويل وزامياتين لقراءة المستقبل. غير ان المستقبل لم يكن بعيداً بالنسبة لكابكوف مثلما هو الامر بالنسبة لمن سبقوه، وانما هو العام ١٩٩٣ فقط.

ويتخيل كابكوف الذي لا يخفي مساندته لميخائيل جورباتشوف بأن هناك حرباً اهلية سوف تندلع في الاتحاد السوفياتي على الطريقة اللبنانية، وان موسكو سوف تكون شبيهة الى حد كبير ببيروت. وفي شوارعها وساحاتها سوف تتقاتل مختلف القوميات بدون هوادة. ولانقاذ البلاد من الفوضى الشاملة، يحدث انقلاب عسكري وتحاصر الدبابات الاماكن الحيوية في المدينة، غير ان ذلك لا يزيد سوى الزيت على النار التي كانت قد عمت البلاد بأسرها.

ويتخيل كابكوف ان الشبان الستالينيين يفجرون بالديناميت تمثال بوشكين الذي استطاع، حسب رأيهم، الصمود امام القيصر. ثم يداهمون بيت بولكاكوف صاحب «المعلم والوردة» ويخربونه. ولا تتوقف الفوضى عند هذا الحد بل تسعى السلطات الى منع الساعات التي يستعملها الارهابيون عادة في عمليات التفجير، وتنعدم المواد الغذائية من الاسواق، وتفرغ الشوارع من السيارات بسبب نقص البنزين، ويستعمل قادة الكرملين عربات الخيول في تحركاتهم عبر المدينة.

ويقول كابكوف ان الامل الوحيد بالنسبة للاتحاد السوفياتي هو هذا الخط المتردد لميخائيل جورباتشوف، غير ان الناس لا يرغبون في فهم مثل هذه الحقيقة ذلك ان كل شيء في الاتحاد السوفياتي من قوانين وعقليات واحداث تاريخية يؤكد على شيء واحد الا وهو الحكم الفردي.

«من مدائن العقل» لسليمان بن محمد العيسى

# دعوة للعودة الى الفطرة

الرياض: «الشرق الاوسط»

العودة الى القرية.. الى الطبيعة.. الى الفطرة.. الحلم بالمرأة القروية.. الصداقة البريئة.. هذا التيار الثقافي الذي اصبح يشق طريقه بين اقلام المفكرين على مستوى العالم اجمع.. اصبح يمثل رد فعل مباشرا او غير مباشر لجمود الحضارة المادية المعاصرة وقسوتها.. فبرغم عشرات المجالات الحضارية التي اتيحت للانسان الا انها في الوقت نفسه كانت بمثابة «المطحنة» التي يتلوى بين تروسها هذا الانسان.. وفرقت وشائجه الاجتماعية واصابته بالعزلة وهجرت طيور السعادة من سمائه.

على هذا الدرب اخرجت المطابع السعودية حديثا كتابا من تقليف الزميل سليمان محمد العيسى الوجه التلفزيوني المعروف بعنوان «من مدائن العقل».

فهو أيضا يتباكى على القرية المفقودة.. لقد ضاعت بين المدينة والطرق الحديثة العملاقة اللانهائية المكونة من الاسفلت الاسود.. هذا الحنين الجارف الى الريف.. المعنى والرمز.. يغلب على حروف الكاتب.. وتنساب كلماته في اللاشعور تبحث عن شيء فقدناه.. وبالرغم من ان الكتاب متوسط الحجم يقع في ١٧٥ صفحة - الا انه يمثل وثيقة تدين المادية الحضارية.. فهو يعيب على الناس انصرافهم الى النقاء.. والصفاء. انه يسجل هذه اللحظات التي تزيل فيها قيم قديمة.. تلغي مسافات طويلة بالحب عاشها الناس.. ان المؤلف يصرخ باحثا عن عالم مفقود لعل الصدى يرجع اليه بشيء من الوداد القديم والصدق في الاحاسيس.. والوفاء.

انه يخاطب حلمه القديم المترسب في الاعماق «ايتها الفتاة القروية.. تصدحين بمواويل زمن العمل.. وتأنسين بحكايا الماضي.. انت يا صبية بيت الطين.. وحسو البئر وماء الساقية.. تنتشر على وجنتيك حبات من شحوب الشتاء.. لا تعرفين مراهم النعومة او دهون المكياج.. انت ايتها القروية «لوحة من البيئة تشع مثل اللؤلؤ.. لا تعرفين صوت الخادمة.. وديكور المنزل وموضات الازياء.. انت يا قروية الحسن اصبحت فتاة مفقودة في صفوف بنات العصر المتمدن.. لكن تظلين أيتها الفتاة احساسا مرهفا في عيون كل العاشقين».

ويدين زمن الانشغال الحالي الذي فقد فيه الانسان الحكمة والعبرة المفقودة في زمن اللهاث المر ودنيا المتاعب التي لا تعرف احيانا طعم الراحة.

وينادي بملء صوته «هل زرنا مرضانا.. هل مددنا ايدينا لمساكيننا.. هل زرعنا الورد في طريق تعاملنا مع الآخرين.. هل غسلنا قلوبنا من ادران التباعد». «ويظل الحقد عفننا في القلوب الصدئة.. ويظل الصدق وساما على صدور الشرفاء من الناس».

ويتساءل: اسألك ايتها النفس.. اين بساطة الحياة.. وقد غربتنا المدينة عن قريتنا الضاحكة؟

غلاف «مدائن العقل»

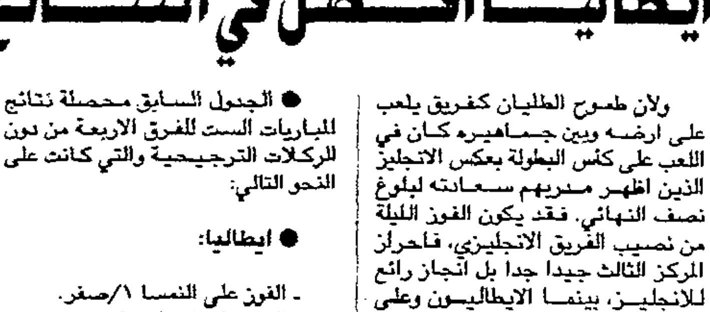
كأس العالم ١٩٩٠

رسالة ايطاليا

من موفد «الشرق الاوسط»
صالح علي الحمادي

## الجماهير الايطالية لا تزال غير مصدقة لما حدث

# الليلة صراع المضيفين على المركز الثالث
# ايطاليا افضل في النتائج من انجلترا والمانيا الغربية والارجنتين



باري - روما: «الشرق الاوسط»

تجري في حوالي الساعة الثامنة من مساء اليوم (السبت) مباراة تحديد الفريق الفائز بالميدالية البرونزية (الثالث) في بطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم (ايطاليا ٩٠) بين فريقي ايطاليا وانجلترا على ارض ملعب مدينة باري جنوبي ايطاليا.

هذه المقابلة تأتي بعد خسارتهما لفرصة اللعب على كأس البطولة اثر اقصاء كل منهما بالطريقة نفسها امام الارجنتين والمانيا الغربية في نصف النهائي، بعد التعادل ١/١ اذ خسرا ركلات الترجيح ٣/٤ باهدار لاعبين منهما (دونادوني وسيرينا) ايطاليا، و(بيرس ووادل) انجلترا، لركلتي الترجيح اللتين نفذاها!!

ولان طموح الطليان كفريق يلعب على ارضه وبين جماهيره كان في اللعب على كأس البطولة بعكس الانجليز الذين اظهر مدربهم سعادته لبلوغ نصف النهائي. فقد يكون الفوز الليلة من نصيب الفريق الانجليزي، فاحراز المركز الثالث جيدا جدا بل انجاز رائع للانجليز، بينما الايطاليون وعلى النقيض تماما من ذلك، اذ يتساوى عندهم اي من المركزين ثالث او رابع في وقت انهارت فيه روح لاعبي الفريق المعنوية بعد الاقصاء الدراماتيكي المثير والمحزن امام الارجنتين.

لكن ما يدفع الطليان اليوم ويشجعهم بل يحرضهم على الكسب هو كونهم وحتى الآن الفريق الافضل نتائجا (نقاطا) في البطولة حتى وافضل من طرفي النهائي، الارجنتين والمانيا الغربية.

● كيف؟!

### مفارقة مفاجئة ومثيرة!!

بحساب النقاط وبعيدا عن ركلات الترجيح مواقف الفرق الاربعة المتأهلة الى نصف النهائي قبل مباراتي اليوم وغدا على النحو التالي:

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | النقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ - ايطاليا | ٦ | ٥ | ١ | - | ٨ | ١ | ١١ |
| ٢ - المانيا | ٦ | ٤ | ٢ | - | ١٤ | ٥ | ١٠ |
| ٣ - انجلترا | ٦ | ٣ | ٣ | - | ٧ | ٤ | ٩ |
| ٤ - الارجنتين | ٦ | ٢ | ٣ | ١ | ٥ | ٣ | ٧ |

● الجدول السابق محصلة نتائج المباريات الست للفرق الاربعة من دون للركلات الترجيحية والتي كانت على النحو التالي:

● ايطاليا:

- الفوز على النمسا ١/صفر.
- الفوز على امريكا ١/صفر.
- الفوز على التشيك ٢/صفر.
- الفوز على الاوروجواي ٢/صفر.
- الفوز على ايرلندا ١/صفر.
- التعادل مع الارجنتين ١/١، وبالترجيحات ٣/٤ (٤/٥)!

● المانيا الغربية:

- الفوز على يوغوسلافيا ٤/١.
- الفوز على الامارات ٥/١.
- التعادل مع كولومبيا ١/١.
- الفوز على هولندا ٢/١.
- الفوز على التشيك ١/صفر.
- التعادل مع الانجليز ١/١. وبالترجيحات ٣/٤ (٤/٥)!

● انجلترا:

- التعادل مع ايرلندا ١/١.
- التعادل مع هولندا صفر/صفر.
- الفوز على مصر ١/صفر.
- الفوز على بلجيكا ١/صفر.
- الفوز على الكاميرون ٣/٢.
- التعادل مع المانيا الغربية ١/١. (خسر بالترجيحات).

● الارجنتين:

- الخسارة امام الكاميرون صفر/١.
- الفوز على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر.
- التعادل مع رومانيا ١/١.
- الفوز على البرازيل ١/صفر.
- التعادل مع يوغوسلافيا صفر/صفر، والفوز بالترجيحات ٣/٢.
- التعادل مع ايطاليا ١/١، والفوز بالترجيحات!

### الايطاليون هم الافضل

من كل ما سبق يتأكد ما ذهبنا اليه هنا من ان الفريق الايطالي هو افضل فرق البطولة الـ ٢٤ في النتائج الاجمالية حتى الآن، وفيما لو كان الحسم يجري بالنقاط لكان الفوز على انجلترا يضمن له الكأس او حتى التعادل وهذا في حالة تعادل المانيا مع الارجنتين.

لكن نظام البطولة بخروج المهزوم وليس النقاط ولذلك قد تكسبه الارجنتين رغم نقاطها (نتائجها) الاجمالية غير الجيدة مقارنة بغيرها من الفرق الثلاثة الاخرى، ولكن هذا هو نظام البطولات والكؤوس.

### المقابلة

نعود للمباراة بين الانجليز والطليان على المركز الثالث. قطعا سيغيب نجم الفريق الانجليزي المبدع (القاتل الموهوب) جاسكوين الملقب بـ «جازا» لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية له في البطولة.

في المقابل جميع لاعبي ايطاليا جاهزون للمشاركة نظاميا، لكن ليس طبيا فكل من دي نابولي ودي اجوستيني ومالديني يعانون من اصابات طفيفة.

ولا احد يدري حتى الآن هل يشركهما المدرب لم يفضل اتاحة الفرصة للاعبين بدلاء لم يشاركوا في المباريات حتى الآن او شاركوا في فترات قصيرة سابقة.

كذلك الحال بالنسبة للفريق الانجليزي فهو يعاني ايضا من بعض الاصابات للاعبين مثل رايت وريسون ووبدل، وكذلك هداف الفريق جاري لينيكر (رصيده اربعة اهداف).

### التنافس على الاهداف

من اللاعبين الذين سيشاركون في مباراتي اليوم وغدا تظل الفرصة قائمة لكل من - على التوالي - لاحراز لقب الهداف:

- الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي (خمسة اهداف).
- الالماني لوثر ماتيوس (اربعة، واحد من نقطة الجزاء).
- الانجليزي جاري لينيكر (اربعة، اثنان منهما من نقطة الجزاء).
- الالمانيان كلاينسمان وفوللر (ثلاثة لكل منهما).

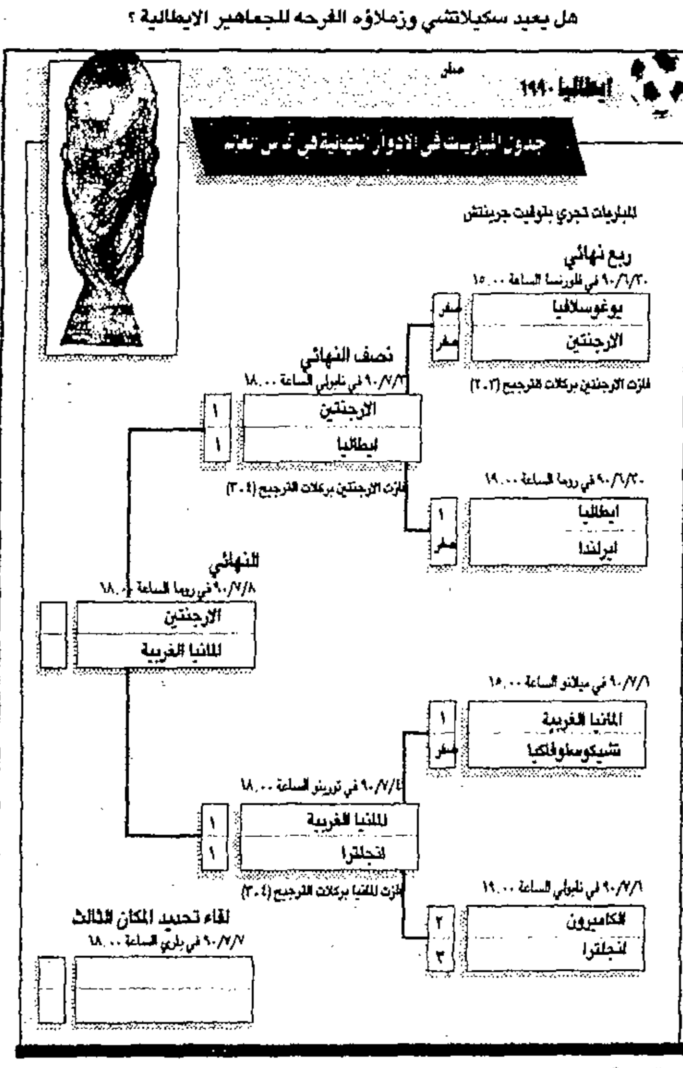
ويتطلب الفوز باللقب ارتفاع رقم اي منهم الى ستة اهداف لتجاوز التشيكوسلوفاكي سكورافي (خمسة اهداف)، والاقرب لذلك الايطالي سكيلاتشي الذي لعب مباراة واحدة اكثر من سكورافي لذلك عليه التسجيل ليخطف اللقب.

### فرق لم تهزم

هذا ايضا جانب تنافسي اخر ليس بين اللاعبين فحسب بل بين الفرق ايضا. ففرق المانيا الغربية وايطاليا وحتى انجلترا لم تهزم حتى الآن، بينما تلقت الارجنتين خسارتها الوحيدة في اولى المباريات امام اسود افريقيا (الكاميرون).

والآن مع تبقي مباراة واحدة فقط لكل فريق قطعا ستنتهي البطولة، وواحد على الاقل لم يهزم حتى الآن وربما ثلاثة لم يتلقوا الهزيمة ولن يتلقوها ابدا (في الوقت الاصلي والاضافي) شريطة ان تنتهي مقابلتي اليوم وغدا بركلات الترجيح وهذا امر سيكون قمة الاثارة لا سيما في النهائي.

هل يعيد سكيلاتشي وزملاؤه الفرحة للجماهير الايطالية؟




## حتى يوم الاستقلال الامريكي انتظر لكأس العالم

روما - ر : احتفل في روما اول من امس الخميس بعيد الاستقلال الامريكي بدلا من الاربعاء الرابع من يوليو (تموز) وذلك لتعارضه مع كأس العالم.

فقد اجل السفير الامريكي بيتر سيتشيا حفل الاستقبال بهذه المناسبة ٢٤ ساعة حتى يتمكن الضيوف من مشاهدة مباراة الدور قبل النهائي التي فازت فيها المانيا الغربية على انجلترا يوم الاربعاء.

وقال متحدث باسم السفارة: «لم نشأ إحراج أحد بدعوته في يوم تقام فيه مباراة قبل النهائي في كأس العالم».

وسوف تستضيف الولايات المتحدة كأس العالم عام ١٩٩٤.

## في استفتاء شارك فيه اكثر من ١٢٠٠ صحافي
# البرازيل تفوز بجائزة «ماستر كارد» اعظم لحظة في تاريخ كأس العالم

روما: «الشرق الاوسط»

اعتبر اكثر من ١٢٠٠ صحافي من كافة اقطار العالم من الصحافيين المتواجدين هذه الايام في ايطاليا ٩٠ فوز البرازيل على ايطاليا ٤/١ في نهائي بطولة عام ١٩٧٠ في المكسيك واحراز البرازيل لكأس البطولة للمرة الثالثة في التاريخ، اعتبروا تلك المناسبة (اللحظة) «ماستر كارد» اعظم لحظة في تاريخ كأس العالم لكرة القدم.

وكانت «كارتاس» احدى الشركات المولة لكأس العالم (ايطاليا ٩٠) قد عقدت مؤتمرا صحافيا مساء يوم اول من امس لاعلان نتيجة المسابقة التي تقدم للاشتراك فيها ٢١ دولة وصوت على انتخاب بطل الجائزة اكثر من ١٢٠٠ صحافي رسمي في ايطاليا ٩٠ - منهم «الشرق الاوسط».

وكان المطلوب من الدول المشاركة ترشيح اللحظة الكروية التي كانت بالنسبة لها وجماهيرها وكرتها هي الاعظم في تاريخ كأس العالم.

وقد رشحت «الشرق الاوسط» ما تقدم به الايطاليون معتبرين فوزهم على المانيا الغربية ٣/١ عام ٨٢ في نهائي اسبانيا واحرازهم الكأس للمرة الثالثة اعظم لحظات مشاركات الكرة الايطالية في بطولات كأس العالم. وقد جاءت في المركز الثاني بعد الترشيح البرازيلي الذي استلم جائزته «كارلوس البرتو» الذي كان هو قائد ذلك الفريق عام ١٩٧٠م.

«الشرق الاوسط» اعتبرت لحظات ايطاليا اعظم من لحظات البرازيل، كونها لم تكن متوقعة من فريق تعادل ثلاث مرات في الدور التمهيدي دون نصر واحد ومع ذلك احرز الكأس.

الانجليزي بوبي تشارلتون والبرازيلي سقراط قاما بتسليم كأس الجائزة وهدية تذكارية للاتحاد البرازيلي لكرة القدم (س.بي.اف).

● الغريب انه لا يوجد بين اللحظات التالية المرشحة اية مشاركة عربية. لماذا؟!

### اللحظات المرشحة للجائزة

٢١ دولة تجاوبت مع طلب «الماستر كارد» ورشحت اللحظة التي تعتبرها الاعظم بالنسبة لمواطنيها في تاريخ كأس العالم وهي:

١ - الارجنتين: هدف بورتشاجا من تمريرة مارادونا الذي جعل النتيجة ٣/٢ للارجنتين على المانيا في نهائي ٨٦ في المكسيك ومكنها بالتالي من احراز الكأس للمرة الثانية.

٢ - بلجيكا: النصر ٤/٣ على الاتحاد السوفياتي وبلوغ الدور ربع النهائي في المكسيك ٨٦.

٣ - البرازيل: الفوز على ايطاليا ٤/١ في نهائي عام ٧٠ في المكسيك واحراز البرازيل الكأس للمرة الثالثة.

٤ - كوستاريكا: الفوز على السلفادور ٤/٢ في الطريق نحو التأهل الى ايطاليا ٩٠ ولأول مرة.

٥ - اكوادور: الخسارة امام تشيلي ٢/١ في آخر المباريات التأهيلية عام ١٩٦٦، وبالتالي عدم التأهل؟!

٦ - انجلترا: ثلاثية اهداف جف هيرست ولول «هاتريك» في نهائيات كأس العالم، عندما فازت انجلترا على المانيا الغربية في نهائي عام ١٩٦٦ في لندن.

٧ - فرنسا: الفوز على البرازيل ٢/١ في بطولة كأس العالم الثالثة عشرة عام ٨٦ في المكسيك.

٨ - ايرلندا: الهدف الخطأ من لاعب اسباني في مرماه وبالتالي الفوز على اسبانيا ١/صفر في التأهل الى ايطاليا ٩٠ ولأول مرة في التاريخ.

٩ - ايطاليا: النصر ٣/١ على المانيا الغربية والفوز بالكأس للمرة الثالثة عام ١٩٨٢م في اسبانيا.

١٠ - المكسيك: هدف مانويل نيجريتي بلعبة هوائية مقصية عند الفوز على بلغاريا ٢/صفر في المكسيك ١٩٨٦م.

١١ - هولندا: الفوز على البرازيل ٢/صفر في بطولة كأس العالم عام ١٩٧٤م في المانيا الغربية.

١٢ - بيرو: احراز اوزوالدو «كاشيتو» راميرز هدفين في التعادل مع الارجنتين ٢/٢ وبالتالي التأهل الى نهائيات كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك.

١٣ - اسكتلندا: الفوز على ويلز ٢/صفر والتأهل الى نهائيات كأس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨.

١٤ - كوريا الجنوبية: الخسارة ٢/٣ امام المرشح ايطاليا ٢/٣ في المكسيك ٨٦.

١٥ - اسبانيا: هدف بيلموزارا في الفوز على انجلترا ١/صفر وبلوغ نصف نهائي بطولة ١٩٥٠ في البرازيل.

١٦ - السويد: الهزيمة ٥/٢ امام البرازيل في نهائي عام ١٩٥٨ في السويد وقد احرز بيليه هدفين.

١٧ - الولايات المتحدة الامريكية: ضربة راس جوجاتينجز في الفوز ١/صفر على انجلترا المرشحة عام ١٩٥٠ في البرازيل.

١٨ - الاوروجواي: الفوز على البرازيل المرشحة للكأس ٢/١ عام ١٩٥٠ في البرازيل واحراز الكأس للمرة الثانية.

١٩ - فنزويلا: التعادل ١/١ مع الاوروجواي المرشحة في تمهيلي بطولة عام ١٩٧٨م.

٢٠ - المانيا الغربية: الفوز على المجر ٣/٢ في نهائي كأس العالم عام ١٩٥٤م في سويسرا والفوز بالكأس لأول مرة بهدفي هيلموت ران الحاسمين.

٢١ - يوغوسلافيا: هدف بيتر رادا كوفيتش للفوز على المانيا الغربية ١/صفر في ربع نهائي بطولة عام ١٩٦٢ في تشيلي.

## مفكرة كأس العالم

يكتبها اليوم: الياس نصر الله

### ماذا قال فولر لريكارد؟ ولماذا أسقط بارنز؟

قد يكون طرد فرانك ريكارد لاعب المنتخب الهولندي ونجم كرة القدم العالمي الشهير بالبطاقة الحمراء من لقاء بلده مع المانيا الغربية في الدور الثاني (ثمن النهائي) لنهائيات كاس العالم - ايطاليا ٩٠، ثم تثنيته بقرار اخر من الاتحاد الدولي لكرة القدم ينص على منعه من اللعب في ثلاث مباريات دولية، واحدة من اقسى العقوبات التي إتخذت بحق اللاعبين الذين إرتكبوا مخالفات في هذه الدورة، إن لم يكن اقساها، لابل الاكثر اهمية.

فخروج ريكارد وإضطرار بطل اوروبا لمواصلة اللعب امام المانيا الغربية بعشرة لاعبين قد اثر على قدرة الهولنديين الهجومية. وقد يكون هذا القرار سببا في خروج هولندا مهزومة، الامر الذي لو لم يحدث، لتغير وجه البطولة كليا، ولما وصلت المانيا الغربية الى النهائي.

غير ان طرد ريكارد وما اعقبه من تعليقات على التصرف الفظ الذي بدر منه حين بصق مرتين متتاليتين على اللاعب الالماني الغربي رودولف (رودي) فولر مسالة تستدعي التوقف. فقد اجمع المعلقون الرياضيون (وبضمنهم الزميل صالح الحمادي)، على ان تصرف ريكارد غير اخلاقي، ووصفوه بشتى الاوصاف. غير ان احدا من اولئك المعلقين لم يتبادر الى ذهنه ان يسال ريكارد : لماذا اقدمت على هذا التصرف؟

فهل ريكارد فعلا لا اخلاقي إلى هذا الحد؟ وهل اللاعب العالمي المعروف الذي يدفع نادي ايه سي ميلان الايطالي مايزيد على ٨ ملايين دولار ليلعب له ريكارد على هذه الدرجة من الغباء للتفريط بمستقبله ومستقبل منتخب بلاده في لحظة غضب؟ بل كيف يمكن لصاحب تصرف احمق كهذا ان يقطع تلك المسافة الطويلة من النجاح في مجال كرة القدم دون ان يكتشف احد من المدربين او غيرهم غباءه إلى الآن؟

قبل ان استطرد اود التاكيد اني لست ادافع مطلقا من هذا الموقع او خارجه عن تصرفات لا تتسم بالروح الرياضية من جانب اللاعبين مهما كانت جنسياتهم ومراتبهم او حتى مرتباتهم.

لكني اعتقد ان ريكارد لم يكن ليتصرف على هذا النحو تجاه فولر فقط لارتكاب الاخير تلك المخالفة ضده وتكرارها مرة اخرى ضد حارس المرمى الهولندي. فريكارد بالطبع ذو تجربة واسعة وحتما شاهد خلالها عشرات وربما مئات المخالفات والمخاشنات وقد تكون هذه ضده شخصيا. لكن على مايبدو سمع ريكارد من فولر كلاما قد اثار حفيظته فغلى الدم الحار اصلا في عروقه، واهتزت جذوره السورينامية الافريقية، فبصق على فولر.

إنها مجرد فرضية ولا احد يستطيع معرفة ما دار بين الاثنين من كلام، حتى ولا الحكم نفسه الذي منح البطاقة الحمراء لريكارد على البصق ومثلها لفولر لتكراره المخالفة. فكم بالحري الجمهور الجالس بعيدا في المدرجات والمشاهدين للمباريات بواسطة البث التلفزيوني. اجل شاهدنا جميعا ريكارد يبصق مرتين، لكن احدا لم يسمع ما دار بينهما من كلام، والاهم من ذلك لم يسال احد لماذا فعل ريكارد ذلك؟

●●●

لوحظ أن بوبي روبسون مدرب المنتخب الانجليزي قد اسقط جون بارنز من قائمة لاعبيه وحتى من الاحتياطي. فبارنز هو «أغلى» لاعب كرة قدم في بريطانيا، حيث تكلف نادي ليفربول بدفع حوالي ٥،٥ مليون جنيه إسترليني (حوالي ٩ ملايين دولار امريكي) لضمه إلى صفوفه.

اما سبب إسقاط بارنز من قائمة الـ ١٦ لاعبا حسب روبسون، فهو لان بارنز مصاب، وقد اثرت الاصابة على ادائه. لكن احدا لم يذكر ما هي طبيعة هذه الإصابة، وكيفه ومتى حصلت؟

وبالنسبة لادائه، فهو لم يكن متميزا على الاطلاق، وكهداف مشهور في الميادين الانجليزية لم يسجل أي هدف في المباريات الخمس التي شارك فيها ضمن الدورة الحالية، بل ان الهدف الوحيد الذي نجح في تسجيله قد الغي لانه ضبط في مصيدة التسلل (أوف سايد).

غير اننا كمراقبين شاهدنا جون بارنز في جميع المباريات التي خاضها مع إنجلترا في نهائيات كاس العالم ٩٠، وهو يذرع الملعب طولا وعرضا دون ان يكلف زملاءه اللاعبين الانجليز انفسهم في إعطائه مجرد تمريرة واحدة كي يتمكن من التسجيل. وفي معظم الحالات التي إستحوذ فيها بارنز على الكرة كان ذلك بجهده الخاص الفردي. اجل إنها ملاحظة قد بدات تثير التساؤل لدى بعض الاوساط الانجليزية الآن بعد ما خسرت إنجلترا امام المانيا الغربية وضاعت عليها فرصة الوصول الى النهائي.

ويبدو أن سبب إسقاط بارنز من التشكيلة الاساسية ومن الاحتياطي لا يمت بصلة الى الإصابة. ومن الصعب بعد الحديث عن السبب الحقيقي لإسقاط هذا النجم البارز بهذه السهولة. لكننا نعلم جيدا ان الحساسيات كثيرة دائما بين لاعبي الفريق نفسه. فالغيرة والحسد وعناصر شخصية اخرى تتدخل بل تلعب دورا مؤثرا في حياة الفرق الرياضية وكرة القدم على وجه الخصوص، ومن غير المستبعد ان يكون ذلك سببا في عدم تعاون زملاء بارنز معه.

لكن احد المعلقين الرياضيين الانجليز كتب في صحيفة «الصن» واسعة الانتشار معقبا على لقاء إنجلترا والكاميرون» ان بارنز لم يكن جادا في اللعب امام الكاميرون لان فشل إنجلترا لا يعني له كثيرا نظرا لاصلة الجاميكي. وفي هذا إشارة واضحة للرواسب العرقية التي تشوب عقلية اوساط واسعة في الغرب عامة. (بالمناسبة بارنز من أصل جاميكي افريقي، هاجر والده المحامي إلى انجلترا في سنوات الخمسين). وهذه ليست الاشارة الوحيدة ذات المدلول العرقي في وسائل الاعلام الانجليزية. فالاوصاف التي اطلقت على اللاعبين المصريين من نوع جرذان الصحراء ابلغ دلالة على هذه العقلية المقيتة.

غير أن بارنز ليس الوحيد ذو الجذور الافريقية في المنتخب الانجليزي. فالى جانبه هناك باركر في خط الوسط، ووكر في خط الدفاع. وهذه ميزة إيجابية يستطيع الانجليز التباهي بها على عكس الالمان الذين لم يجنوا من بين ما يزيد على الثلاثة ملايين تركي ويوغوسلافي ويوناني وغيرهم من الجنسيات المهاجرة حتى ولو مجرد لاعب إحتياطي واحد.

●●●

اجل، ماذا قال فولر لريكارد؟ ولماذا اسقط بارنز؟

سؤالين، ارجو أن نوفق في الحصول على إجابة صادقة لهما قبل دورة كاس العالم المقبلة عام ١٩٩٤.

الشرق الاوسط تستعرض رصدا رقميا شاملا لمقابلتي نصف النهائي:

# ايطاليا تميزت على الارجنتين في جميع النقاط ماعدا التسلل والترجيح وعادلتها في التسديد!
# المانيا تفوقت على انجلترا في كل شيء الا الكرات العرضية وتعادلت معها في الاخطاء!

روما «الشرق الاوسط»

تواصل «الشرق الاوسط» اليوم رصدها الرقمي الشامل للمباريات الاقصائية في بطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم، وتستعرض هنا مباراتي نصف النهائي المهمتين جدا بين الارجنتين وايطاليا، والمانيا الغربية وانجلترا واللتين حسمتا بركلات الترجيح واهلتا الارجنتين والمانيا الغربية الى (كلاكيت) نهائي كأس عالم ثاني على التوالي بعد ٨٦ في المكسيك.

المثير ان كلا المباراتين استغرقتا الفترة الزمنية ذاتها (١٢٠ دقيقة) وحسمتا بركلات الترجيح ٤/٣ بعد التعادل (١/١) في الحصتين الاصلية والاضافية لتصبح النتيجة ٥/٤ لكل من المباراتين.

الاستعراض التالي مقارنة بين المباراتين، فماذا تكشف؟!

● الارجنتين × ايطاليا

- على ارض ملعب مدينة نابولي.
- عدد تذاكرها ٥٩٩٧٨ تذكرة (متفرج).
- العائد المادي منها ٦،٩٦٦،٦٨٠،٠٠٠ ليرة ايطالية.
- الاهداف (اثنان) ١/١.
- عدد ركلات الترجيح تسع، اربع للارجنتين وخمس لايطاليا والنتيجة ٤/٣!
- ضربات الجزاء صفر.
- عدد مرات التسديد على المرمى من الفريقين ٢٢ مرة بالتساوي بين الفريقين.
- ثمان منها من داخل المنطقة وعلى المرمى، خمس للارجنتين وثلاث لايطاليا.
- واحدة منها من داخل المنطقة وخارج المرمى للارجنتين.
- صفر من داخل المنطقة وفي قائمي المرمى او عارضته.
- ثلاث منها من خارج المنطقة وعلى المرمى، اثنتان للارجنتين وواحدة لايطاليا.
- عشر منها من خارج المنطقة وخارج المرمى، ثلاث للارجنتين وسبع لايطاليا.
- صفر من خارج المنطقة وفي قائمي المرمى او عارضته.
- عدد مرات فقد اللاعبين للكرة ١٣٠ مرة، ٦٦ من الارجنتين و٦٤ من ايطاليا.
- عدد الضربات الركنية ١١ ضربة، اربع للارجنتين وسبع لايطاليا.
- عدد الكرات العرضية من اليمين ١٧، اربع للارجنتين و١٣ لايطاليا.
- عدد الكرات العرضية من اليسار ١٨، ثمان للارجنتين وعشرة لايطاليا.
- عدد الاخطاء (الفاولات) المرتكبة من الفريقين ٦٩، ٣٨ على الارجنتين و٣١ على ايطاليا.
- عدد حالات التسلل ٢٢ حالة، سبع على الارجنتين و١٥ على ايطاليا.
- عدد الانذارات بالبطاقة الصفراء ستة، خمسة للارجنتين وواحدة لايطاليا.
- عدد الطرد بالبطاقة الحمراء واحدة، للارجنتين.
- عدد تبديلات اللاعبين، اربعة بالتساوي بين الفريقين.

● تعادل في التسديد على المرمى ١١/١١، وتفوقت ايطاليا بالركنيات ٧/٤ والعرضيات ٢٣/١٢ وفقدان الكرة ٦٤/٦٦ (اقل) وكذلك الاخطاء ٣١/٣٨ والانذارات ١/٥ والطرد صفر/١ فيما تفوقت الارجنتين في حالات الوقوع في مصيدة التسلل ٧/١٥ (اقل).

● المانيا الغربية × انجلترا

- على ارض ملعب مدينة تورينو.
- عدد تذاكرها ٦٣٦٢٨ تذكرة (متفرج).
- العائد المادي منها ٧،٣٤٤،٦٧٣،٠٠٠ ليرة ايطالية.
- الاهداف (اثنان) ١/١.
- عدد ركلات الترجيح تسع، اربع لالمانيا وخمس لانجلترا والنتيجة ٤/٣.
- ضربات الجزاء صفر.
- عدد مرات التسديد على المرمى من الفريقين ٣٦ مرة، ٢٠ لالمانيا و١٦ لانجلترا.
- سبع منها من داخل المنطقة وعلى المرمى، اثنتان لالمانيا وخمس لانجلترا.
- تسع من داخل المنطقة وخارج المرمى، ثلاث لالمانيا وست لانجلترا.
- واحدة من داخل المنطقة وفي قائمتي او عارضة المرمى، لانجلترا.
- ثماني من خارج المنطقة وعلى المرمى، خمس لالمانيا وثلاث لانجلترا.
- عشر من خارج المنطقة وخارج المرمى، تسع لالمانيا وواحدة لانجلترا.
- واحدة من خارج المنطقة وفي قائمتي او عارضة المرمى، لالمانيا.
- عدد مرات فقد اللاعبين للكرة ١٢١ مرة، ٦٥ من المانيا و٥٦ من انجلترا.
- عدد الضربات الركنية ١٩ ضربة، عشر لالمانيا وتسع لانجلترا.
- عدد الكرات العرضية من اليمين ٢١، ثماني لالمانيا و١٣ لانجلترا.
- عدد الكرات العرضية من اليسار ١٩، تسع لالمانيا وعشر لانجلترا.
- عدد الاخطاء (الفاولات) ٣٦ خطا بالتساوي بين الفريقين تماما.
- عدد حالات التسلل ١٣ حالة، ثلاث على المانيا وعشر على انجلترا.
- عدد الانذارات بالبطاقة الصفراء ثلاثة، واحد لالمانيا واثنين لانجلترا.
- عدد حالات الطرد بالبطاقة الحمراء صفر.
- عدد تبديلات اللاعبين، ثلاثة، اثنان لالمانيا وواحدة لانجلترا.

● تعادل في عدد ارتكاب الاخطاء ١٨/١٨، وتفوقت المانيا في التسديد على المرمى ٢٠/١٦ والركنيات ١٠/٩ والانذارات ٢/١ (اقل) والتسللات ٣/١٠. كما تعادلا في عدد مرات اصابة القائم ١/١ وتفوقت انجلترا في الكرات العرضية من الجهتين وفي المجموع ٢٣/١٧، واقل فقدان للكرة ٥٦/٦٥.

### ● المقارنة بين ارقام المباراتين الاحصائية

هذه المقارنة تكشف عن تفوق مباراة انجلترا مع المانيا الغربية على نظيرتها بين ايطاليا والارجنتين رغم انهما تعادلا في الاصلي والاضافي ١/١ وفي الترجيح تم تسجيل سبع من تسع ركلات. وفي التالي نقاط التفوق:

- في التسديد على المرمى ٢٢/٣٦ لصالح انجلترا والمانيا (اكثر).
- في اصابة القائم ٢/صفر لصالح انجلترا والمانيا (اكثر).
- في فقدان اللاعبين للكرة ١٣٠/١٢١ لصالح انجلترا والمانيا (اقل).
- في الضربات الركنية ١١/١٩ لصالح انجلترا والمانيا (اكثر).
- في الكرات العرضية ٣٥/٤٠ لصالح انجلترا والمانيا (اكثر).
- في ارتكاب الاخطاء ٦٩/٣٦ لصالح انجلترا والمانيا (اقل).
- في الوقوع في التسلل ٢٢/١٣ لصالح انجلترا والمانيا (اقل).
- في عدد الانذارات ٦/٣ لصالح انجلترا والمانيا (اقل).
- في عدد الطرد صفر/١ لصالح انجلترا والمانيا (اقل).
- التعادل فقط في النتيجة (١/١) والترجيح (٣/٤) والاجمالي ٤/٥ بين المباراتين، اما سوى ذلك، فبكل المقاييس حتى الحضور الجماهيري والدخل (العائد) المادي تتفوق مقابلة الالمان مع الانجليز على مقابلة الارجنتين مع الطليان. في بعض النقاط يجب ان تكون اكثر لتكسب وبعضها يجب ان تكون اقل وفي كلا الحالتين تفوق الاولين!!

## المقارنة

| النقاط | الارجنتين × ايطاليا | المانيا غ × انجلترا |
|---|---|---|
| عدد الحضور الجماهيري | ٦٠ الف تقريبا | ٦٣ الف تقريبا |
| العائد المادي من التذاكر | حوالي ٧ بلايين | حوالي ٧.٤ بلايين |
| الاهداف | اثنان | اثنان |
| عدد مرات التسديد على المرمى | ٢٢ مرة | ٣٦ مرة |
| من داخل المنطقة وعلى المرمى | ثمان | سبع |
| من داخل المنطقة وخارج المرمى | واحدة | تسع |
| من داخل المنطقة وفي القائمين او العارضة | صفر | واحدة |
| من خارج المنطقة وعلى المرمى | ثلاث | ثماني |
| من خارج المنطقة وخارج المرمى | عشر | عشر |
| من خارج المنطقة وفي القائمين او العارضة | صفر | واحدة |
| عدد مرات فقد اللاعبين للكرة | ١٣٠ | [illegible] |
| عدد الضربات الركنية | ١١ | [illegible] |
| عدد الكرات العرضية من اليمين | ١٧ | [illegible] |
| عدد الكرات العرضية من اليسار | ١٨ | [illegible] |
| عدد الاخطاء (الفاولات) | ٦٩ | [illegible] |
| عدد حالات التسلل | ٢٢ | [illegible] |
| عدد الانذارات بالبطاقة الصفراء | ستة | ثلاثة |
| عدد حالات الطرد بالبطاقة الحمراء | واحدة | صفر |
| عدد تبديلات اللاعبين | اربعة | ثلاثة |
| عدد ركلات الترجيح | تسع | تسع |

كأس العالم ١٩٩٠

عين الشرق الاوسط في ايطاليا (٢٠)

## بينما النهائي غدا اي طموح بين الثالث والرابع؟!

مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في البطولة وما ادراك ما هذه المباراة؟!

في كثير من البطولات الدولية على الاصعدة القارية قامت الاتحادات المعنية بالغاء مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في بطولاتها.

نعم.. ندرك أنها في كأس العالم لها طابع خاص وبريق معين لعدة امور، منها:

انها قد تتيح الفرصة للاعب احتياطي للمشاركة في مباراة واحدة على الاقل في كأس العالم، وانها تكريم للاعبي فريقين وصلا نصف النهائي بلعب مباراة ثانية اكثر من الفرق التي لم تتأهل الى هذا الدور المتقدم وخرجت من ربع النهائي. ولكن؟!

● ولكن نعتقد ان السلبيات لا تعادل الايجابيات لاقامة مثل هذه المباراة - الهامشية - بل تتفوق عليها ومنها:

اولا: باقامة مباراة المركز الثالث والرابع يكون مصير الخاسرين في نصف النهائي افضل من المصير الذي يلقاه لاعبو الفرق المقصاة من ربع النهائي؟!

ثانيا: مباراة فريقي المركزين الثالث والرابع تجعل لاعبيهما رغم خسارتهما امام لاعبي فريق المقابلة النهائية في نصف النهائي يعادلونهم في عدد المباريات التي لعبوها في كأس العالم (سبع) رغم ان الاولين خسروا، والاخيرين انتصروا.

ما معناه ان كل فريق يشارك في كأس العالم يلعب ثلاث مباريات (فقط) هذا اذا خرج من الدور التمهيدي، والفرق التي تخرج من ثمن النهائي تكون لعبت اربع مباريات، والفرق الاربعة التي تخرج من ربع النهائي تكون قد لعبت خمس مباريات، اما الفريقان اللذان يخرجان من نصف النهائي حيث المباراة السادسة لا يخرجان بتلك الافضلية فحسب، بل تكون لهما فرصة مباراة المركزين الثالث والرابع لمعادلتهما بطرفي النهائي من عدد المباريات (سبع) وهذا ليس عدلا.

فالمفترض ان تكون لهما الافضلية عن فرق ربع النهائي بزيادة مباراة واحدة، ولتصبح هناك بالتالي افضلية ايضا لطرفي النهائي بعدد مباراة واحدة.

ثالثا: غير هذا وذاك، مباراة المركزين الثالث والرابع عادة يفوز بنتيجتها الفريق الذي كان اقل تصيبا في الترشيحات لبلوغ النهائي لعدة اسباب، ابرزها كونه لم يخسر كثيرا بعدم لعبه على النهائي لانه من البداية غير مرشح له ولا يزال امامه طموح باحراز المركز الثالث وهذا ينطبق على الانجليز اليوم، وهو ما قاله بالحرف الواحد مدربهم حول سعادتهم بالمركز حتى الرابع بل بوصول الدور نصف النهائي كما ان الفريق الذي كان مرشحا للنهائي ولم يصله ليس لديه الطموح والرغبة في لعب المباراة كونها لا ترضي كبرياء لاعبيه الذين يدركون ان المفترض تفرجهم على مباراة الثالث والرابع وهم يستعدون للنهائي (غدا) وهذا ينطبق على الفريق الايطالي وغيره من المرشحين دائما، وان كان الوضع الليلة يختلف قليلا، فالفريق الازرق يلعب على ارضه وبين جماهيره ولن يقبل بهزيمة ثانية بل ربما لن يقبل بان تهز شباكه ثانية، وهو في الواقع لم يخسر بل تعادل ١/١ ومن ثم تفوقت عليه الارجنتين بالترجيحات لا اكثر!!

مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع حتى الجماهير لا تحرص على حضورها او حتى متابعتها، فلماذا تقام؟!

ما رايكم؟

صالح الحمادي

## مارادونا: سأعتزل . ماتيوس: الكل معنا . بيرجومي: جمهورنا ضدنا

# فيتشيني يعترف اخيرا: اسعدنا الجماهير على حساب اجهادنا

روما: «الشرق الاوسط»

اعلن قائد منتخب الارجنتين وفريق نادي نابولي الايطالي دييجو مارادونا (٣٠ عاما) انه يتوقع ان تكون بطولة كأس العالم هذه هي المشاركة الاخيرة له في بطولات كأس العالم بعد ان شارك في ثلاث بطولات على التوالي: اسبانيا ٨٢ والمكسيك ٨٦ وايطاليا ٩٠.

وبعدما اتهم المدرب السابق لمنتخب الارجنتين مينوتي بانه قد حرمه عمدا من اللعب ضمن فريق ٧٨ في الارجنتين والذي فاز في البطولة قال عن مقابلة نهائي للدورة الحالية امام المانيا الغربية:

- نحن نعرف الالمان جيدا بعدما قابلناهم في نهائي البطولة السابقة وانتصرنا عليهم بالاضافة لكون ذلك سيمثل جانب نفسي يساندنا ضدهم. فنيا نحن نتطور ونتقوى معنويا ونفسيا فيما يجري العكس في فريق المانيا، والضغوط النفسية عليهم اكثر، نحن نعم مطالبون بالفوز لكن ليس بذات القدر الذي هم مطالبون به.

ولاننا سبق وان قابلنا المانيا في النهائي، كم كنت اتمنى مقابلة الفريق الانجليزي للفوز عليه. من يضع الارجنتين خارج نطاق ترشيحاته اقول له شكرا فقد سبق وفعلوا ذلك عندما قابلنا البرازيل وربما حتى ايطاليا، بالنسبة للفريق الاخير لم اكن بصراحة سعيد لمشاهدتهم وهم يغادرون الملعب لاسيما ومعهم زميلاي في فريق نابولي فيري ودي نابولي.

طبعا أنا سعيد لبلوغ المباراة النهائية للمرة الثانية على التوالي لكني سأصبح اسعد اذا فزنا بالكأس وسأعمل مع زملائي اللاعبين كل ما هو ممكن لاحرازه ومهما كان الثمن، فالمتبقي مباراة واحدة فقط ستكون مباراة العمر ربما لا تتكرر لي وبعض زملائي وعلى رأسهم الكبار اولاتوشيا وجوستي، وسنهدي الكأس الى بومبيدو حارس مرمانا المصاب.

### ماتيوس: الكاس المانية غربية

● شدد نجم فريق انترميلان وقائد منتخب المانيا الغربية لوثر ماتيوس على انه يتوقع فوز المانيا الغربية بالكأس كونه لا يتصور ابدا ان تخسر المانيا الكأس ثلاث مرات على التوالي بعد نهائي لاسبانيا ٨٢ امام ايطاليا (٣/١) ونهائي المكسيك ٨٦ امام الارجنتين (٣/٢) خاصة وفريق بلاده يقابل الخصم ذاته في نهائي الكأس السابقة. وبرر ماتيوس عدم ظهوره بالمستوى الرفيع له عادة في مباراة فريق بلاده امام الانجليز الى الارهاق وعدم تكامل خط وسط الفريق عناصريا بسبب الاصابات الى جانب تكثيف الفريق الانجليزي لهذا الخط باربعة عناصر دائما.

وبعدما امتدح نجم الوسط الانجليزي جاسكوين مجازاه على مستواه الجيد جدا في مباريات البطولة، عاد ليؤكد ان فريق بلاده قادر على رد اعتباره امام الارجنتين بالفوز عليها لاسيما وهو ينتظر ان تقف جميع جماهير ملعب روما الاولمبي الكبير مع الفريق الالماني، اولا لكثرة الجماهير الالمانية التي ستحضر النهائي، ولان الجماهير الايطالية ستساند المانيا ضد الارجنتين بعد اقصاء الاخيرة لفريقها.

ميشيل فوترو الحكم الاوروبي الاول تساهل كثيرا مع لاعبي الارجنتين في لقائهم مع ايطاليا

### بيرجومي: لن نفرط بالنتيجة رغم ان الجماهير ضدنا

● قال جوسبي بيرجومي قائد الفريق الايطالي وقلب دفاعه الصلب أنه يستغرب ما يتردد من الجماهير الايطالية حول ان فريقها لا يستحق التأهل الى نصف النهائي في برنامج تلفزيوني كان يستقبل مكالمات الجماهير التي قال بعضها: «فريق يصل الى نصف النهائي ويقابل فريقا «متهالكا» مثل الارجنتين ويخسر بين جماهيره وعلى ارضه ليس جديرا باللعب حتى على الثالث والرابع».

وذهب بعضا منهم الى القول لو كانت الكاميرون هي التي قابلت الارجنتين لفازت عليها ولعبت النهائي امام المانيا الغربية.

واضاف: ان الجماهير لا تشعر جيدا كم يعاني اللاعب وهو يلعب على ارضه وبين جماهيره من ضغوط نفسية ومعنوية وجماهيرية تضاف مجتمعة الى الضغط النفسي الفني خلال كل مباراة، وهذه الجماهير التي تعاتبنا انا متأكد انها لم تكن تساندنا في مباراتنا مع الارجنتين، ففي ملعب نابولي لم تكن كل الجماهير الايطالية تساند فريق بلادها بقدر ما ساندت اللاعب الذي اتعبنا نحن المدافعين مع زميله كانيجيا. وفيما اعتبر بيرجومي عدم التأهل الى نهائي ايطاليا - ٩٠ اكثر مرارة من الاقصاء من بطولة ٨٦ (السابقة) كأبطال للكأس امام فرنسا صفر/٢ وهو الذي شارك في تلك البطولة اكد انه وزملاءه اللاعبين لن يفرطوا في نتيجة مقابلة الليلة امام الانجليز في باري، وتمنى ان لا يظهر من بين الجماهير الطليان من هو مساند للانجليز ضد المنتخب الايطالي كما فعلت جماهير نابولي امام الارجنتين.

### انتقادات حادة للاوروبي الاول؟!

تعرض حكم اوروبا الاول ميشيل فوترو (فرنسي) الى انتقادات حادة من جوليو كامبانيتي رئيس لجنة الحكام الطليان خلال الاجتماع الصباحي للجنة الحكام الذي عقد يوم امس وناقشت خلاله لجنة حكام الفيفا اداء فوترو في مقابلة نصف النهائي بين الارجنتين وايطاليا.

رئيس لجنة الحكام الايطالية قال عقب الاجتماع مصرحا للصحافيين:

- اللجنة تعتبر ان اداء الحكم لم يكن في فورمته العالية، كونه اتاح لزمن الشوط الاضافي الاول تجاوز الوقت بدل الضائع، وكذلك تراجعه عن منح بطاقة صفراء ثانية للاعب الارجنتين ريكاردو جوستي في شوط المباراة الثاني الامر الذي يعني استحقاقه للطرد ومن ثم التراجع بعد ان كان قد هم بابراز البطاقة ولكنه اكتفى بالتوبيخ الشفوي.

### جويكوتشيا: يدخل التاريخ

في الوقت الذي اكد فيه حارس مرمى الارجنتين سيرجيو جويكوتشيا (٢٧ سنة) ان مهمة الفريق حامل اللقب تصبح اصعب في كل مباراة متقدمة، اعتبر مباراة فريق بلاده امام ايطاليا في نصف النهائي هي الافضل من النواحي التكتيكية كون خطة اللعب انهكت الطليان مبكرا. وفيما يثني جويكوشيا على مدرب اللياقة البدنية لطريقته التي يجهز بها جميع اللاعبين بدنيا ومعنويا. ويلقى اللاعب الذي ساهم في نقل الفريق من ربع النهائي الى نصفه ومن الاخير الى النهائي بتصديه لاربع ركلات ترجيحية امام كل من يوغوسلافيا وايطاليا على التوالي اشادة واسعة النطاق في ايطاليا - ٩٠ ووصفته صحف بلاده بالنجم الذي شارك قسرا، لاصابة نيرو بومبيدو حارس المرمى الاساسي، وتمكن من خطف الاضواء من النجوم وعلى راسهم مارادونا وبورتشاجا لاجادته التصدي لركلات الترجيح غير وقوفه الجيد في مرماه.

حول التصدي لركلات الترجيح يقول حارس المرمى الاكثر بريقا حتى الآن: لقد تعودت منذ ان كنت لاعبا يافعا وفي فريق البراعم على التركيز على الكرة اكثر من اللاعب وتحرك جسمه، ففي احيان كثيرة تأتي الكرة في متناول حارس المرمى دون عناء، وهذا لا يعني الوقوف بل التركيز الجيد على الكرة ولذلك لا اعتقد ان التصدي لركلات الترجيح يعتمد على الحظ فقط، نعم حارس المرمى المحظوظ هو من يسدد خصمه الكرة خارج المرمى، اما ان يتعب حارس المرمى في التصدي للكرة ومن ثم ينسب ابداعه وتوقيته الجيد الى الحظ ليس عدلا.

### فيتشيني: استنفدنا جهدنا

● اعترف مدرب الفريق الايطالي ازيليو فيتشيني اخيرا بان فريقه استنفد طاقته اللياقية والقتالية مبكرا في البطولة في حديث تلفزيوني اجري معه في ساعة متأخرة من مساء اول من امس، وهذا من طرحته عليه «الشرق الاوسط» في المؤتمر الصحافي الاول عقب فوز فريق بلاده على النمسا ١/صفر، ووصفه وقتذاك بالسؤال الجيد، وقال: اعتقد ان حماسة اللاعبين وروحهم القتالية استنزفت قهرا في المباريات الاربع او الخمس الاولى من البطولة بحيث اصبح من المتعذر السيطرة على ذلك، ففي جميع المباريات الماضية كان الفريق يؤدي مقابلاته بذات القوة من بدايتها حتى نهايتها والسبب هو لعبه امام الجماهير الرومان في العاصمة وهي مثيرة تدفع اللاعبين للركض والبذل بكل قوة من حيث لا يدري. فمثلا في مباراتنا مع التشيك لم نكن مطالبين بالفوز بتلك المجهود الكبير، نعم المركز الاول مهم لكن ليس بدفع ذلك الثمن الغالي من المجهود اللياقي والبدني الرهيب، لدرجة كنا نهاجم ونحن متقدمين ٢/صفر. ورغم مساندة جماهير نابولي لنا الا ان تأثير جماهير روما، بالاضافة لكون الفريق قابل الارجنتين وهو مرهق تماما يهاجم ويسجل دون أن يسمح للخصم بهز شباكه. واعتقد ان ماقدمناه في البطولة انجاز جيد ويكفينا فخرا اننا الاقل خسارة للنقاط واستقبالا للاهداف في هذه البطولة حتى الآن على الاقل.

### تعليقنا

مع كامل احترامنا لرأي فيتشيني، الا اننا نعتقد انه كان في مقدور المدرب السيطرة على الاجهاد الذي لحق بلاعبيه بادخاله بعض العناصر في بعض المباريات، لاسيما مباراته امام التشيك التي لم تكن لتؤثر نتيجتها على تأهل الفريق وذلك لعدة عوامل:

- تجهيز لاحتياطي ينافس الاساسي ويجعله على اهبة الاستعداد اذا تراجع حماس او عطاء الاساسي.

- ارلحة بعض النجوم التي يعتمد عليها كثيرا مثلا جانيني ودونادوني وباريزي ومالديني مثلا في مباراة التشيك.

- عدم التركيز على النهج الهجومي حتى وان اغضب الجماهير، كان مفترضا عليه اللعب امام التشيك على الاقل برسم دفاعي لا هجومي ضارب كما فعل.

لكن فيتشيني اعترف بانه ولاعبيه كانوا يبحثون عن رضا الجماهير وهو ما جاء على حساب اجهادهم وبالتالي ابعادهم عن نهائي الكأس.

## بيكنباور قبل آخر مباراة له كمدرب للمنتخب الالماني الغربي:

# فريقي اقوى مما كان في المكسيك

روما - ابريا - الوكالات: يودع فرانز بيكنباور لقبه كمدرب للفريق الالماني الغربي غدا الاحد بعد مباراة فريقه مع نفس الخصم الذي واجهه عندما تولى مهامه كمدرب للمنتخب الالماني قبل سبعين شهرا.

لقد كانت بداية بيكنباور كمدرب غير موفقة حيث لقي فريق للمانيا الغربية هزيمة على ايدي فريق الارجنتين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في احدى المباريات التي جرت بينهما في دسلدورف في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤.

وقد نجح ثلاثة لاعبين فقط من هذا الفريق في الاحتفاظ بامكانهم في الفريق المشارك في مسابقة كأس العالم لهذا العام وهم لوثار ماتيوس واندرياس بريمه ورودي فوللر.

وستكون مباراة نهائي كأس العالم التي ستقام بين فريقي المانيا الغربية والارجنتين غدا هي المباراة السادسة والستين لبيكنباور كمدرب للفريق. ويتضمن سجله الفوز في ثماني وثلاثين مباراة والتعادل في ثلاثة عشرة مباراة والهزيمة في اربع عشرة مباراة.

وقد التقت المانيا الغربية بالارجنتين ثلاث مرات من قبل في اطار مسابقة كأس العالم حيث فازت عليها مرة وخسرت مرة وتعادلت في الثالثة.

وكان اللقاء الاول بين الفريقين في السويد عام ١٩٥٨ حيث فاز الفريق الالماني الغربي على الارجنتين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. اما اللقاء الثاني فكان في انجلترا بعد ذلك بثماني سنوات وانتهى بالتعادل بدون اهداف. اما اللقاء الثالث والاخير بينهما فقد كان في المكسيك في نهائي كأس العالم لعام ١٩٨٦ وهو اللقاء الذي فازت فيه الارجنتين على المانيا الغربية بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

قال فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية ان غياب اربعة ارجنتينيين للايقاف عن مباراة النهائي غدا ليس بالضرورة ميزة لفريقه. واضاف: «لاعبو الارجنتين الذين لم يلعبوا في كأس العالم من قبل سيريدون اظهار انه كان يجب اشراكهم من البداية وسوف يقاتلون حتى الموت».

ومع ذلك فقد قال بيكنباور ان فريقه الحالي افضل من الفريق الذي هزم من الارجنتين ٣/٢ في نهائي كأس ١٩٨٦ في المكسيك وان الارجنتين لم تتحسن منذ ذلك الحين.

وقال بيكنباور ان المانيا الغربية استحقت الوصول للنهائي لانها كافحت طوال البطولة.

وقال في قاعدة الفريق قرب بحيرة كومو: «اذا بذل الفريق نفس هذا الجهد فسوف تكون فرصة كبيرة جدا في الفوز على الارجنتين».

وقال ان الارجنتين استحقت الصعود للنهائي بدلا من ايطاليا لانها كانت انشط في الشوط الثاني في حين قل نشاط ايطاليا.

واضاف ان المهاجم رودي فولر الذي اصيب في مباراة الدور قبل النهائي امام انجلترا وخرج اثناءها قد تماثل للشفاء وسيشترك في النهائي وهو ما قاله فولر ايضا.

وقال المدرب الالماني الغربي ان كل من يشترك في النهائي في فريقه لا بد وان يكون لائقا تماما.

واشاد بيكنباور بحارس مرمى للفريق بودو ايلجنر ولكن ليس فقط لانقاذه مرماه من ضربة الجزاء التي سددها الانجليزي ستيوارت بيرس في ركلات الجزاء الترجيحية.

وقال: «لقد مكننا بودو من الفوز بالمباراة. فقد كان هادئا ومسيطرا على الكرة طوال الوقتين الاصلي والاضافي».

# مشاجرة بين أقرباء مارادونا والشرطة الايطالية

تريجوريا - افب: ذكرت الشرطة الايطالية ان مشاجرة اندلعت مساء أول من أمس الخميس بين أقرباء دييجو مارادونا وبعض رجال الشرطة الايطالية في الحي الارجنتيني في تريجوريا بالقرب من روما. وأوضح المصدر نفسه ان راوول ألفريدو مارادونا الشقيق الأكبر لدييجو مارادونا وصهره راوول فيافان خرجا بدون أوراق تثبت هويتهما ليتجولا على متن سيارة مارادونا الفيراري السوداء الفاخرة.

وبمجرد اجتيازهما بوابة المبنى الذي يضم فريق روما أوقفهما رجال الشرطة ومنعوهما من اكمال الطريق بعد أن اتضح لهم انهما لا يحملان ما يثبت هويتهما. ولم يثن تدخل زوجة مارادونا كلوديا فيافان رجال الشرطة عن قرارهم.

وعندما علم دييجو مارادونا بما حدث أسرع الى الخارج وانهال بالسباب على قوات الامن باللغة الاسبانية.

وبعد قليل اندلعت مشاجرة كبيرة بدأها صهر مارادونا. فطلب رجال الشرطة تعزيزات باللاسلكي وكان لا بد من اربعة رجال شرطة لتهدئة راوول فيافان.

ونقل اثنان من رجال الشرطة الى المستشفى بعد أن أصيبا بجروح في المرفق والذراع.

وتعتزم الشرطة تقديم شكوى ضد دييجو مارادونا وشقيقه وصهره بتهمة الضرب والتسبب باصابات والحاق الاهانة برجال الامن.

## بسرعة من ايطاليا

### الرئيس يقف بقوة مع الفريق

رغم بعض الانتقادات الجماهيرية والاعلامية للفريق الايطالي.. لاعبين ومدرباً.. الا ان الاتحاد الايطالي لكرة القدم اعلن مساء اول من امس عن وقفة مشرفة ولفتة طيبة من الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيجا مع الفريق الذي لم يحالفه الحظ بالوصول الى النهائي.

فعقب مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي ايطاليا وانجلترا في مدينة باري سيغادر الفريق مباشرة الى العاصمة روما ليمضي الليلة في معسكره الدائم هناك ومن ثم التوجه صباح غد الى مقر استقبال الرئيس للفريق في كويرينال في روما.

### هاو: يمتدح الطليان وينتقد الانجليز؟!

امتدح نائب رئيس الوزراء البريطاني السيد جيفري هاو الاحتياطات الامنية الجيدة المعمول بها في الملاعب الايطالية وقال:

- هذا مثال حي وجدي ماثل امامنا نأمل من منظمي الكرة في بريطانيا الاستفادة منه وتطبيقه في ملاعبنا.

واضاف:

- أنه من الممكن ان يتم تجنب الشغب الجماهيري اثناء مقابلات كرة القدم بالغاء الوقوف وتطبيق نظام المقاعد المرقمة في جميع مدرجات الملاعب. وزير الخارجية البريطاني السابق لم يعلق على نتائج مقابلات الفريق الانجليزي في ايطاليا ٩٠، مثلما لم يعلق على احداث جمهور «الهولجانز» داخل بريطانيا وخارجها.

وهذا بعض منها في ايطاليا ٩٠:

### «الهولجانز» مع «البوندسليجة جانجز»!!

حدثت بعض المصادمات الجماهيرية التي وصفت بأنها متوسطة العنف بين جمهور «هولجانز» الكرة الانجليزية و«جانجز» (البوند سليجة) الكرة الالمانية الغربية بعد فوز الاخيرة (٥/٤) في نصف النهائي في مدينة تورنتو.

المصابون من المصادمات اربعة (جرحى) فقط منهم شرطيان ايطاليان، ومثل التعادل ١/١ بالنتيجة في الملعب كانت الاصابات الجماهيرية متعادلة ايضا انجليزي مقابل الماني غربي واحد.

المصاب الانجليزي ستيفن بيوتون سيكون جاهزاً للعودة لممارسة نشاطه «الهولجانزي» خلال عشرة ايام، فيما يحتاج الالماني الغربي مانفرد جيرار الى شهر كامل للشفاء تماماً، والعودة لمزاولة اللعبة من جديد.

هذا وفقاً لآخر التقارير من المستشفى الذي عولجا فيه ولا يزالان.

### حظر وحجز وترحيل!!!

بعد المقابلة نفسها قامت قوة الامن الايطالية بالتعرف على ٧٤ ايطالي مشاغب سيتم الحظر عليهم من حضور مباريات الدوري الايطالي المقبل (ايقاف موسم كامل)!!

وقد تم حجز ١٣ مشجعاً معظمهم من الانجليز بتهمة السرقة او محاولتها.

فيما تم ترحيل سبعة مشجعين انجليز ومشجعات المانيات اشتبكوا في مشاجرة قرب محطة قطارات توريتو عقب المباراة. هذا في ايطاليا، لكن فيما احتفل الالمان في جميع مدنهم ببلوغ النهائي على حساب الانجليز، قامت جماهير الانجليز في بريطانيا بتحطيم كل ما يقابلها من السيارات الالمانية احتجاجاً على النتيجة؟!

### كيف الحال باري، فالهو لجانز قد وصلوا؟!

كان هذا عنوان شعار يحمله الجمهور الانجليزي المندفع من شمال ايطاليا الى جنوبها، من تورينو الى باري، لحضور مقابلة المركزين الثالث والرابع اليوم.

رجال الامن في ملعب سان نيكولا في باري اتخذوا اشد الاحتياطات خشية المصادمة بين الايطاليين والانجليز بعد خسارة كل من فريقيهما لفرصة اللعب في النهائي.

الكحول تم منع بيعها في المدينة من ظهر امس حتى صباح غد، ولان معظم الجماهير الانجليزية لا يملك الواحد منهم ثمن الاقامة في الفنادق المتواضعة جداً قامت سلطات المدينة بتأمين خيام لاسكانهم خارج المدينة وبجانب مركز سباحة واستحمام وملعب الكرة القديم، كما تم تأمين شاشة تلفاز ضخمة للجماهير من غير تذاكر.

### ثلاثة من اربعة بالاضافي

كانت مقابلة انجلترا مع المانيا الغربية في نصف النهائي هي المقابلة الثالثة في اربع مقابلات بين الفريقين في كأس العالم التي تمتد الى وقت اضافي على النحو التالي:

- عام ١٩٦٦ فاز الانجليز ٤/٢ في الاضافي.
- عام ١٩٧٠ فاز الالمان ٣/٢ في الاضافي.
- عام ١٩٨٢ تعادلا صفر/صفر.
- عام ١٩٩٠ تعادلا ١/١ في الاصلي والاضافي وبالترجيحات (٤/٣) لتفوز المانيا ٥/٤!

### تورينو ورقم قياسي

ودعت مدينة تورينو مباريات كأس العالم بعد مقابلة انجلترا مع المانيا الغربية، بعد ان سجلت رقماً قياسياً في عائد التذاكر المالي ٧,٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ليرة ايطالية (حوالي سبعة ملايين دولار).

هذا دفع هافيلانج الى الاعراب عن رضاه التام عن تورينو واصفاً اياها بالتنظيم الافضل بين سائر مدن ايطاليا من وجهة نظره.







بيئة

# الاضراب والتلوث يشلان العاصمة اليونانية

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

منذ ثلاثة ايام واثينا تعيش في ظل غيمة خطيرة من التلوث ادت مضاعفاتها الى نقل مئات اليونانيين الى المستشفيات في حالات طارئة من جراء اضطرابات حصلت لهم في القلب والجهاز التنفسي.

وقد سجل ميزان الحرارة يومي امس وامس الاول درجات حرارة تجاوزت الاربعين درجة مئوية. وغابت عن اثينا الرياح التي كانت تعصف فيها منذ ما يزيد عن اسبوعين الامر الذي حال دون حركة غيمة التلوث من اجوائها.

وقد اضاف غياب حركة المواصلات يوم اول امس بفعل الاضراب العام الذي شل العاصمة والذي تضمن وسائل النقل العامة معضلة أخرى الى جانب التلوث ادت الى عرقلة اعمال رجال النجدة والاسعاف الذين كانوا يحاولون تغطية جميع مناطق اثينا وضواحيها لدرء مخاطر التلوث وانعكاساتها على اليونانيين وبالذات للسنين منهم.

فحتى ظهر اول امس كانت سيارات النجدة والاسعاف قد نقلت الف مصاب بالقلب وجهاز التنفس، ولم يعلن عن عدد المصابين في فترة بعد الظهر ويوم امس حرصا على عدم اثارة الفزع وسط الاهالي الذين بدأوا منذ صباح امس يغادرون اثينا على شكل جماعات في اتجاه الضواحي والجزر هربا من آثار التلوث الخطيرة.

هذا وظهرت خلال اليومين الاخيرين اعراض امراض اخرى سببها التلوث، لم تظهر في موجات التلوث السابقة مثل اوجاع الراس وتقرح العين والرعاف الانفي والقلق.

والغريب في هذا ان التلوث الذي ضرب العاصمة اليونانية خلال اليومين الماضيين تمثل في تصاعد حدته بالرغم من غياب اكتظاظ السير واغلاق المصانع والمعامل استجابة لدعوة الاضراب العام. وهما اجراءان كانا يخففان في السابق من نسبة التلوث في اجوائها.

لقد وصلت نسبة ثاني اوكسيد النيتروجين في اجواء اثينا خلال الثماني والاربعين ساعة السابقة ٦٦٠ ميكروغراما في للتر المكعب الواحد من الهواء في حين بلغت اكبر نسبة لها في مارس (اذار) ١٩٨٩ حوالي ٦٣٤ ميكروجرام في المتر المكعب الواحد.

وعادة ما تعلن الحكومة اليونانية حالة الاستنفار العام في المؤسسات الطبية والمستشفيات مع بلوغ نسبة ثاني اوكسيد النيتروجين ٢٠٠ ميكروجرام وتطبق اجراءات الطوارئ في حالة تجاوزها لـ ٥٠٠ ميكروجرام في المتر المكعب الواحد.

دائرة الرصد الجوي في اثينا تكهنت امس باستمرار موجة التلوث مع احتمالات تصاعد اكبر في درجات الحرارة.

دائرة الرصد الجوي في اثينا تكهنت امس باستمرار موجة التلوث مع احتمالات تصاعد اكبر في درجات الحرارة.

ويذكر ان اثينا كانت قد تعرضت في صيف ١٩٨٧ الى موجة من الحرارة ترافقت مع تصاعد كبير في نسبة تلوث الاجواء ادت الى تعطيل الاعمال مدة اسبوع كامل وهجرة شبه كاملة لها. وقد سقط نتيجة ذلك حوالي ٥٠٠٠ قتيل معظمهم من المسنين الذين كانوا يعانون من امراض قلبية وصدرية.

الحكومة اليونانية تحاول ما في وسعها هذه المرة تجنب تكرار ما حدث عام ١٩٨٧ من خلال اجراءات وقائية طارئة بدأت في تنفيذها يوم امس ترافقت مع نشرات اعلامية وتوجيهات مكثفة عملت على توجيهها الى سكان اثينا عبر محطات الاذاعة والتلفزيون.

طواهر

# نمو ظاهرة الطلاق في المجتمع الامريكي

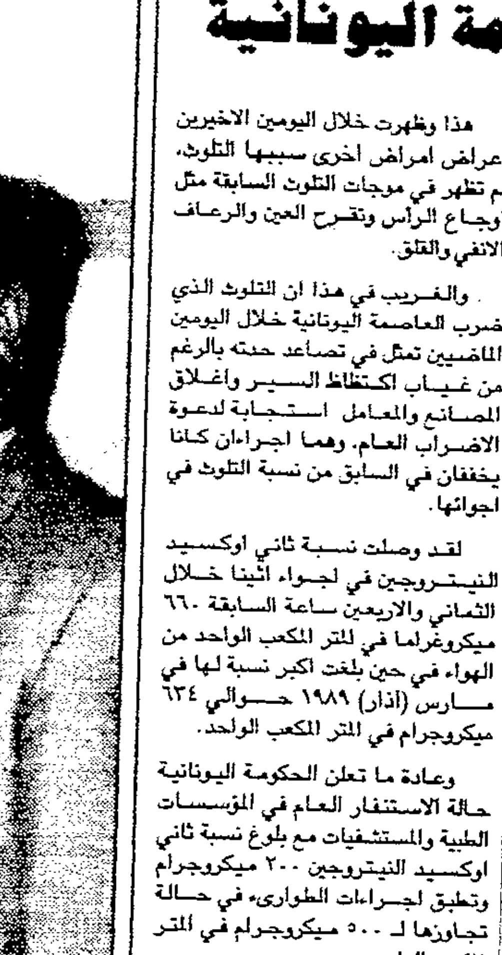
لوس انجليس: «الشرق الاوسط»
من بيل سكانلون

يطرح نمو حجم مشكلة الطلاق في الولايات المتحدة الامريكية واحدة من الظواهر التي تنعكس آثارها على شرائح عريضة من المواطنين الامريكيين في مطلع التسعينات وبما حولها الى ما يشبه طلقات الرصاص المتبادلة في الساحات القضائية وداخل مراكز الرعاية الاجتماعية التي يسقط فيها الاطفال كأبرز الضحايا.

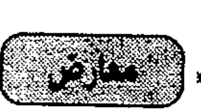
ويقول «بول ريتمان» احد الازواج المطلقين بعبارات مملوءة بالمرارة «يستحيل على اي زوج واب تجاهل مشاعره الحقيقية عندما تتعرض تجربة زواجه للانهيار. ومواجهة الخيار الوحيد المطروح «الطلاق» ». نفس المعنى يردده توم وكارين هوايت رغم اختلاف التعبيرات. توم يقول: «لم اشعر في حياتي بلحظة العجز عن الفعل مثلما شعرت لحظة وقوع الطلاق مع زوجتي كارين».

واما هي فتقول: «كان السبب الوحيد لانهيار زواجنا هو ان زوجي يريدني صبية وزوجة واماً يلقي على عاتقي هذه الشخصيات الثلاث مجتمعة بكل مسؤولياتهن وفي ظل ظروف اقتصادية استحالت علينا مواجهتها او توفير تربية صحيحة لطفلنا».

ومثل هذه التعليقات الصادرة من المطلقين والمطلقات الشباب اصبحت المبرر الظاهر لازدياد حالات الطلاق اليوم في المجتمع الامريكي. غير ان ابعاد ظاهرة الطلاق المتنامية الآن تعود اسبابها الى عوامل مختلفة تضرب في اعماق المجتمع بالاضافة الى طبيعة تشكيل الهياكل الاجتماعية المحملة بتراث الاعراق والاجناس المختلفة وتراكماتها التي تنعكس في اساليب بناء العلاقات الاجتماعية ونظرة الافراد الى مفهوم الزواج القائم على المصالح الاقتصادية المتحققة لطرفي هذه العلاقة بالاضافة الى عوامل اخرى تعكسها ظاهرتا البطالة وادمان المخدرات المتفشيتان الآن بين قطاعات عريضة من شرائح المجتمع الامريكي.



الفنان الارمني فريش كانيكانيان الى جانب احد اعماله في التصوير
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير همبار نركيزيان



معارض

# الطبيعة الصامتة في لوحات كانيكانيان

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

افتتح في قاعة ارجيل جاليري (غرب لندن) امس الاول معرض اعمال الفنان الارمني فريش كانيكانيان الذي ضم مجموعة كبيرة من لوحات التصوير الزيتية ونماذج من اعمال الخزف، ويطرح الفنان كانيكانيان بأعماله في التصوير رؤياه الخاصة في المضمون الفني التي تعد امتدادا لاعمال مجموعات الفنانين التأثيريين التي عرضوها لاول مرة في صالون باريس عام ١٩٠٥.

غير ان كانيكانيان يضيف الى المضمون تلك الخصوصية المميزة في العديد من اعمال البورتريه الشخصية، والطبيعة الصامتة ومذاقه الخاص في الالوان والظلال التي تميزه عن غيره من التشكيليين المعاصرين.

اما في الاعمال التطبيقية ونماذج قطع السيراميك المعروضة فقد اقترب بخصوصيته الى الملامح الشرقية والتي استوحى خطوطها من التراث الخصب للبيئتين العربية وحوض البحر الابيض المتوسط التي ميزت الكثير من اعمال فناني السيراميك في هاتين المنطقتين، واضاف اليها ابتكاراته في التصميم وتنوق اللون وثراء تجاربه منذ تخرجه في معهد بغداد للفنون الجميلة عام ١٩٥٧ ودراساته في التصميم والتصوير في كلية تشيلسي للفنون في لندن.

ويأتي معرض اعمال كانيكانيان الاخير مرحلة جديدة في سلسلة المعارض التي اقامها منذ تخرجه في معهد الفنون الجميلة في بغداد ولندن ومدريد وتونس.

دراسة

# اشعة الشمس تسبب سرطان الجلد

فيلادلفيا: «الشرق الاوسط»

حذر الاطباء الاخصائيون في دراسة نشرتها صحيفة «نيوانجلند جورنال اوف ميديسن New England Journal of Medicine» في عددها لشهر يوليو (تموز) من مخاطر تعريض الجسم لاشعة الشمس خاصة في فترات العطلات الصيفية.

وعرضت الدراسة لآثار تلك المخاطر التي تؤدي الى الاصابة بسرطان الجلد خاصة في الاماكن الحساسة والاطراف من جسم الانسان، واوضحت ان تلك الاصابة تنجم عن تأثير الاشعة فوق البنفسجية وتأثيرها في تكوين الاورام في الجلد الامر الذي تصعب السيطرة عليه مع زيادة فترات تعريض الجسم لاشعة الشمس.

ونصحت الدراسة التي نشرتها الصحيفة الطبية الامريكية بالاقلال من تعريض الجسم لاشعة الشمس، وكذلك الاقلال من استعمال المستحضرات الطبية والدهون التي تكسب الجلد لونا نحاسيا بسبب ما تحتويه هذه المستحضرات من عناصر كيميائية مضرة بالجلد، وعدم الاكثار من التردد على العيادات الخاصة التي تمارس نفس الوظيفة بأجهزة الاشعة فوق

موسيقى

# الاحتفال بذكرى اشهر فناني موسيقى الجاز

لندن: «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

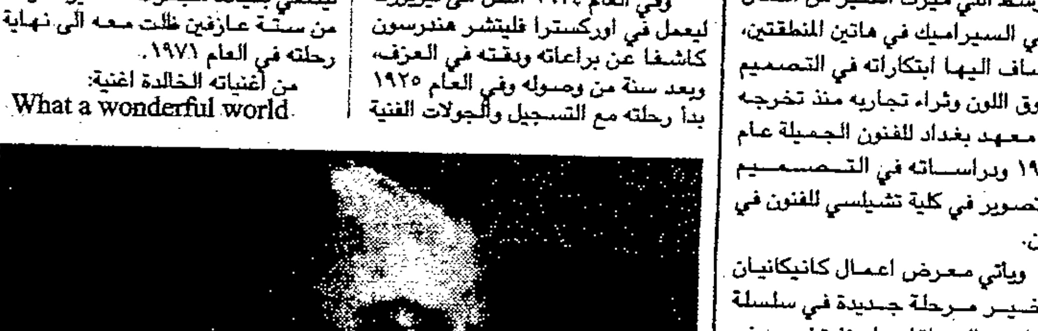
احتفل عشاق موسيقى الجاز امس الاول بعيد ميلاد واحد من رواد هذا اللون الذي كان له الاثر الكبير في الموسيقى الشعبية «مثل الروك والبوب ميوزيك» الفنان الراحل لويس ارمسترونج (١٩٠١ - ١٩٧١).

ولويس ارمسترونج هو احد القلائل الذين اسهموا الى حد بعيد في تشكيل الصورة المعروفة عن الجاز. تعلم في طفولته العزف على آلة الترومبيت ليتفوق وبعد اربع سنوات فقط من التمرين على ابرع العازفين في نيو اورليانز.

وفي العام ١٩٢٤ انتقل الى نيويورك ليعمل في اوركسترا فليتشر هندرسون كاشفا عن براعاته ودقته في العزف، وبعد سنة من وصوله وفي العام ١٩٢٥ بدأ رحلته مع التسجيل والجولات الفنية قدم فيها العديد من المعزوفات والاغنيات ومبيناً ابعادا جديدة لهذه الآلة المحدودة. وهكذا فعل في الغناء باختراعه اسلوب ارتجال مقاطع لفظية لا معنى لها لصاحبة الموسيقى. وقد ظلت ابداعاته في شتى المجالات رهن الدراسة والتحليل. ومع ذلك اعتمد لويس ارمسترونج البساطة منهجا لاعماله، وقبل ان يبلغ الثلاثين من عمره كان «نجما» يقلده الكثيرون.

في العام ١٩٣٥ بدأ لويس ارمسترونج مرحلة جديدة حيث شارك في عدة افلام منها فيلم «قروش من السماء». وفي العام ١٩٤٧ انهى نشاطاته في الفرق الكبيرة (بيج باندز) ليكتفي بقيادة مجموعة صغيرة مؤلفة من ستة عازفين ظلت معه الى نهاية رحلته في العام ١٩٧١.

من اغنياته الخالدة اغنية: What a wonderful world.





لوي ارمسترونج

مهرجانات

# اقامة اول مهرجان دولي لسينما الاطفال

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ مهرجان القاهرة الدولي الاول لسينما الاطفال يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل ويستمر لمدة ٤ ايام. ويتضمن برنامج المهرجان افلاماً مختلفة للاطفال منها الروائية والقصيرة والوثائقية والتعليمية والرسوم المتحركة وافلام وبرامج تليفزيونية.

واوضح سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان برنامج المهرجان يتضمن ايضاً سوقاً لتبادل بيع وشراء الافلام والبرامج التليفزيونية وعقد الاتفاقيات بين الدول المشاركة في المهرجان وفتح سوق جديدة للافلام الخاصة بالاطفال.

وقال انه تم تشكيل لجنة لاختيار الافلام الاجنبية المشاركة في المهرجان باللغة العربية لتسجيلها على شرائط لعرضها على الاطفال بدور العرض السينمائي وتقديم ملخص لقصة الفيلم والهدف والاستفادة منه للحيلولة دون ترجمته، وايضاً تنمية قدرات الاطفال في اللغة الاجنبية وجذب انتباههم لمتابعة احداث الفيلم.

واضاف انه تم ارسال مندوبة الى (كان) لاختيار افضل الافلام العالمية التي تهتم بمشكلات الطفل حتى الرابعة عشرة لتعرض في المهرجان داخل المسابقة الرسمية وخارجها.

واوضح رئيس اتحاد الفنانين العرب ان اللجنة العليا للمهرجان بدأت في اختيار افضل ما يمكن ان يقدم للطفل من افلام ومعلومات.

وتضم اللجنة الدكتورة هدى بدران والدكتور ممدوح جبر والدكتور قدري حنفي وسناء منصور وريمون اسكندر وعفاف الهلاوي وفضيلة توفيق والدكتور عاطف العبد وعبد التواب يوسف ونعم الباز وحسن شمس واحمد رافت بهجت وماجد عبد الرازق.

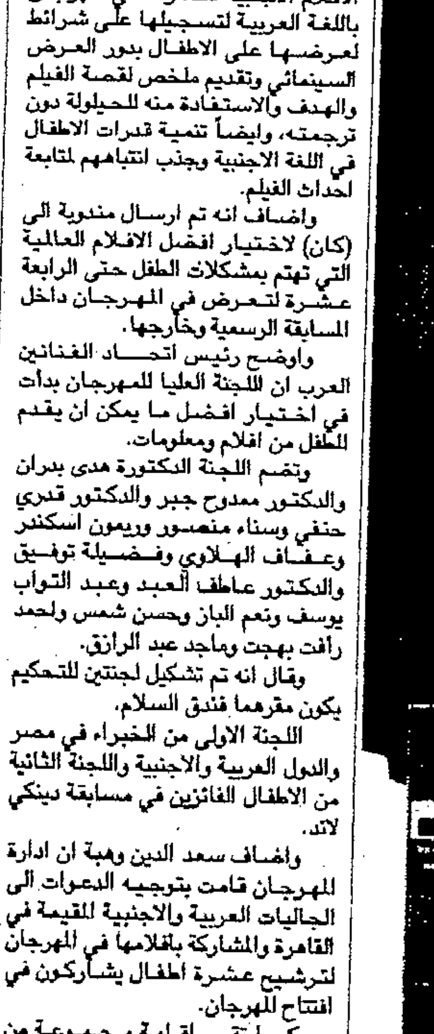
وقال انه تم تشكيل لجنتين للتحكيم يكون مقرهما فندق السلام.

اللجنة الاولى من الخبراء في مصر والدول العربية والاجنبية واللجنة الثانية من الاطفال الفائزين في مسابقة ديزني لاند.

واضاف سعد الدين وهبة ان ادارة المهرجان قامت بتوجيه الدعوات الى الجاليات العربية والاجنبية المقيمة في القاهرة والمشاركة بافلامها في المهرجان لترشيح عشرة اطفال يشاركون في افتتاح المهرجان.

كما تقرر اقامة مجموعة من الندوات الفنية خلال المهرجان يشارك فيها الكتاب والنقاد والسينمائيون ومجموعة من الاطفال وضيوف المهرجان لمناقشة الافلام المعروضة. وتقرر كذلك ان تحتفظ ادارة المهرجان بعشرة افلام على الاقل من الافلام التي تعرض في المهرجان لعرضها في مدارس الاطفال والنوادي وقصور الثقافة حتى يتمكن اكبر عدد من الاطفال من مشاهدتها.

وسوف يقام حفل افتتاح المهرجان بفندق السلام كما تعرض جميع الافلام في قاعة العرض الخاصة بالفندق طوال فترة المهرجان بالاضافة الى عرضها في بعض دور العرض بالقاهرة والجيزة.







## وجـه (السبت)

# ريبيكا تيلور
# اصغر مؤلفة بريطانية

ديفون: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

عادة ما يجد الصغار في المجتمع البريطاني مزيدا من الرعاية والاهتمام في حقول التعليم العام الذي يتزودون خلال سنوات دراستهم بالمعارف والمعلومات العامة التي تضعهم في نهاية المرحلتين الابتدائية والثانوية على الطريق الصحيح لمواجهة معضلات الحياة العملية بعد استكمال الدراسات العليا في المعاهد او الجامعات او الانخراط في اسواق العمل مبكرين.

غير ان المواهب التي تبرز بين شرائح الاطفال سرعان ما تجد رعاية واهتماما خاصين عبر قنوات تمثلها هيئات كبرى ودور نشر متخصصة يعمل الخبراء فيها على صقل تلك المواهب واعادة تقديمها في حجمها الحقيقي الذي يفتح لها طريق المستقبل الواعد.

من بين المواهب البريطانية الصاعدة تطرح الطفلة ريبيكا تيلور من مدينة اكسموث في مقاطعة ديفون نموذجا باهرا كرمست عبره وبأول اعمالها الادبية ميلاد اصغر مؤلفة بريطانية لقصص الاطفال مع صدور كتابها الاول «Kitt Nap-ping of Mittems» عن دار نشر احد فروع اكبر دور النشر البريطانية «بنجوين».

والموهبة الصغيرة ريبيكا تيلور اختارت لأول اعمالها عالما اسطوريا جميع شخصياته من الحيوانات الأليفة التي تقوم بمغامراتها لاكتشاف حقائق الكون من حولها.

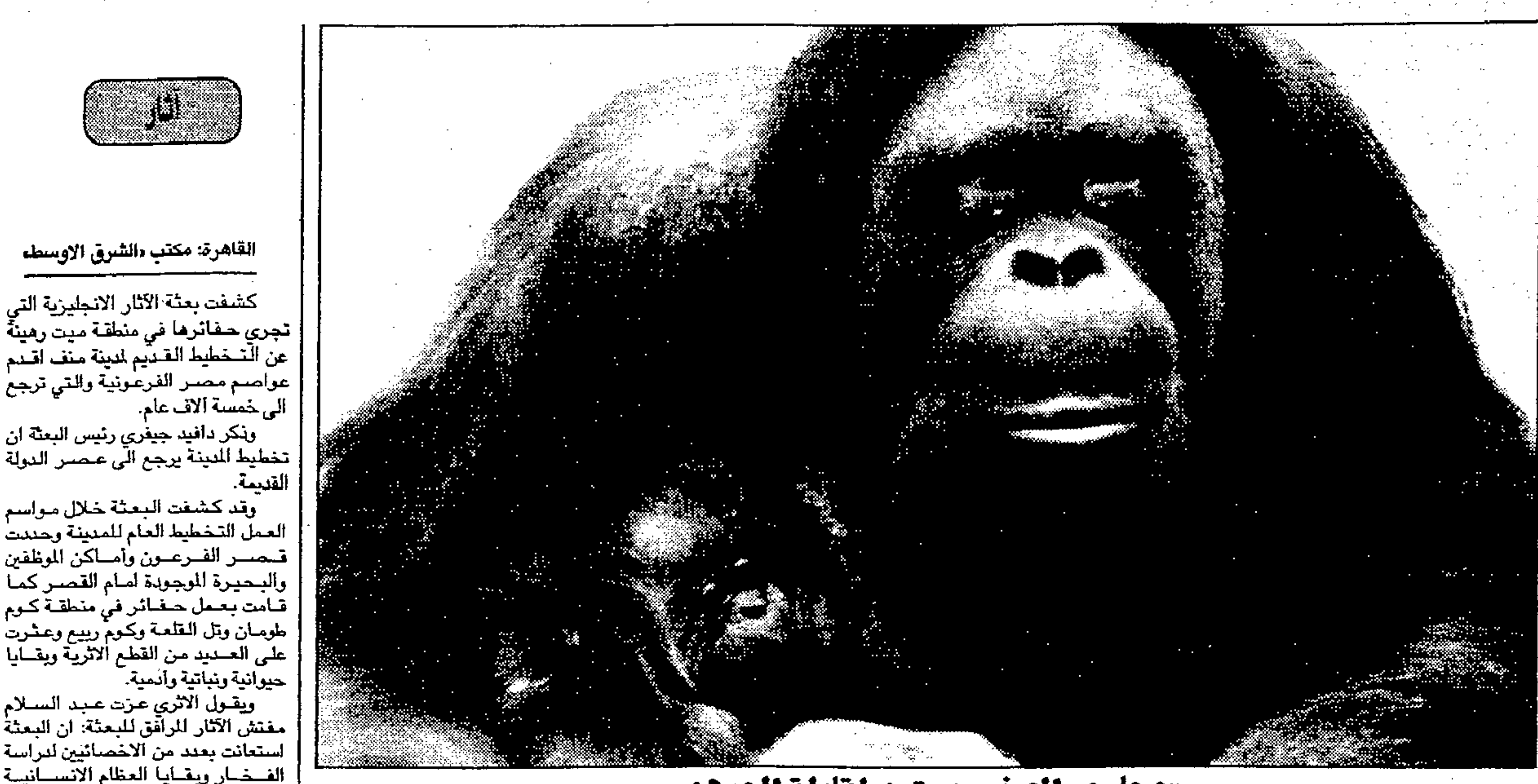
تقول ريبيكا (١٠ سنوات): كانت ولازالت هواية القراءة العالم الحقيقي الذي استغرق فيه معظم ساعات اوقات الفراغ بعد العودة من المدرسة والانتهاء من واجباتي المدرسية ويشاركني في ذلك العالم قطأ المنزل كيتن وميتن (اللذان اخترت اسميهما لعنوان الكتاب).

وقد بدأت كتابة روايتي الاولى خلال ستة اسابيع في الاجازة الصيفية لعام ١٩٨٨. ثم قامت امي بارسالها وعبر احد اصدقاء الاسرة الى دار فايكنج للنشر وكانت المفاجأة انني تسلمت موافقة الدار على نشرها وشيكا كمقدم لثمن الرواية بمبلغ ٥٠٠ جنيه حيث قمت بدفع ١٠٠ جنيه منها الى اخي دانيال الذي قام بنسخ مسودة الرواية واعداده لأبعث بها الى دار النشر.

أول امس صدرت رواية ريبيكا تيلور اول رواية للاطفال كتبتها اصغر مؤلفة بريطانية تطرح اسمها في مطلع التسعينات.



ريبيكا تيلور



## «دجارو» الصغير يستعد لمقابلة الجمهور

وضعت الجوريلا دجاكا وليدها في حديقة الحيوان في مدينة دريسدن الالمانية الشرقية بعد خضوعها لعلاج طويل لانها كانت عاقر، وفي الصورة تبدو الجوريلا تطعم وليدها دجارو التي سيعرض على الجمهور في الحديقة الشهر المقبل.





محمد سحنون



جينا لولو بريجيد

شون كونري

● زين مياسي رجل الاعمال الفلسطيني ويوسف علان ممثل اتحاد عمال فلسطين في لندن التقيا الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا وزوجته ويني اثناء زيارته للعاصمة البريطانية مؤخرا وذلك ضمن وفد للجالية الفلسطينية.

● محمد سحنون السفير الجزائري في الرباط سافر الى الجزائر العاصمة في زيارة عمل تستمر لمدة اسبوع.

● سمير رجب الكاتب الصحافي المصري ورئيس مجلس ادارة دار التحرير للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ورئيس تحرير جريدة المساء القاهرية عاد الى القاهرة بعد ادائه مناسك الحج في الديار المقدسة.

● الدكتور يوركي حكيم، المستشار القانوني في مكتبة الكونجرس الامريكي في واشنطن، يقوم حاليا بزيارة لألمانيا الغربية، حيث عمل ديلوماسيا في السفارة السورية خلال الستينات الماضية.

● شون كونري النجم البريطاني العالمي عاد من هوليوود لتمضية اجازة بين الاهل والاصدقاء في بريطانيا.

### افراح

● محمد اسماعيل الترك مدير المركز السعودي لصيانة السيارات في جدة احتفل بخطوبته على كريمة الشيخ عبد رب الرسول فدى

● عبد الكريم غلاب مدير جريدة «العلم» المغربية غادر المغرب لقضاء اجازته السنوية في عدة بلدان أوروبية.

● جينا لولو بريجيدا النجمة الايطالية ستعود الى الشاشة الفضية في فيلم «ساعات حرجة» من انتاج ايطالي - فرنسي مشترك.

● محمد ابيض وزير الشؤون الاجتماعية المغربي عقد جلسة تكريمية للمنظمين الذين سهروا على انجاح المؤتمر الدولي الخامس والعشرين للعمل الاجتماعي الذي عقد اخيرا في مدينة مراكش.

● هلموت شيفر، وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية، يقيم حفلا وداعيا للسفير الاردني في بون الشريف فواز شرفه الذي نقل الى الادارة المركزية في وزارة الخارجية الاردنية في عمان.

● الشيخ محمد متولي الشعراوي الداعية الاسلامي المعروف يتسلم الاسبوع المقبل الدرع المقدم له من الاتحاد الاسلامي في أمريكا الشمالية تقديرا لدوره في خدمة الدعوة الاسلامية في مختلف انحاء العالم.

● مروان قصاب باشي الفنان السوري وأستاذ فن الرسم في كلية الفنون الجميلة العليا في برلين الغربية، اقام معرضا لرسومه القديمة في مدينة ميونيخ في جنوب ألمانيا الاتحادية.

● عبد الحميد فرغلي دهيش رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للسياحة في مصر عاد الى القاهرة بعد أدائه مناسك الحج في الديار المقدسة.

● سمير صالح السيد الفنان الفوتوغرافي السعودي يقيم معرضه الاول عن السعودية في القاهرة في القاعة الشرقية في فندق شبرد خلال شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

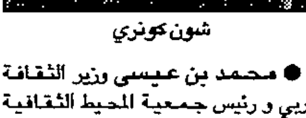
● ريشارد فون فايتسكر، رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، انتخب مواطن شرف لمدينة برلين، التي درس فيها وقضى فيها عدة سنوات كعمدة لمدينة برلين الغربية قبل انتخابه رئيسا للجمهورية.

● عصام حايك رجل الاعمال اللبناني في الولايات المتحدة الامريكية وصل الى لندن في زيارة خاصة.

● خافيير كوندي، رئيس ديوان وزير الدولة الاسباني لدى المجموعة الاقتصادية، والمستشار التجاري السابق في سفارة اسبانيا في الرباط عين سفيرا لبلاده لدى الجزائر.

● عبد الرحمن القادري الاستاذ الجامعي ونائب الامين العام للجمعية المغربية لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني القى محاضرة في الرباط حول مستجدات القضية الفلسطينية حضرها «ابو مروان» سفير دولة فلسطين.

● محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي و رئيس جمعية المحيط الثقافية يوجد حاليا في مدينة اصيلة للاشراف على تنظيم موسم اصيلة الثقافي الثالث عشر الذي ينطلق في منتصف الشهر الجاري

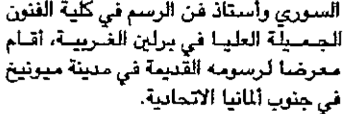


### وفيات

الدكتور احسان البريوتي
● انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن رجل الاعمال العربي الدكتور المهندس احسان البريوتي، الذي وافته المنية يوم الاحد ١ يوليو (تموز) ١٩٩٠م.
وستقام صلاة الجنازة على روحه اليوم السبت في الساعة الثانية عشرة صباحا، حيث يواري جثمانه في مقبرة BROOK WOOD CEMETERY GUILDFORD RD A322

ويتقبل العزاء في الفقيد اعتبارا من اليوم نفسه من الساعة ٦,٣٠ مساء وحتى ٩,٣٠ مساء ولمدة ثلاثة ايام بجامع ريجنت بارك (المركز الاسلامي في لندن).

والدة العميد امين محمد مصلي
● انتقلت الى رحمة الله تعالى، في مدينة جدة، صباح يوم الخميس الماضي، والدة العميد امين محمد مصلي، مساعد مدير عام الدفاع المدني السعودي للشؤون الادارية والمالية.
ويتقبل العزاء في الفقيدة بمنزله الكائن بحي الفيصلية في جدة.



### آثار

بعثة انجليزية تكشف:

# تخطيط اقدم عاصمة مصرية في العصر الفرعوني

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

كشفت بعثة الآثار الانجليزية التي تجري حفائرها في منطقة ميت رهينة عن التخطيط القديم لمدينة منف اقدم عواصم مصر الفرعونية والتي ترجع الى خمسة آلاف عام.

وذكر دافيد جيفري رئيس البعثة ان تخطيط المدينة يرجع الى عصر الدولة القديمة.

وقد كشفت البعثة خلال مواسم العمل التخطيط العام للمدينة وحددت قصر الفرعون وأماكن الموظفين والبحيرة الموجودة لمام القصر كما قامت بعمل حفائر في منطقة كوم طومان وتل القلعة وكوم ربيع وعثرت على العديد من القطع الاثرية وبقايا حيوانية ونباتية وآدمية.

ويقول الاثري عزت عبد السلام مفتش الآثار المرافق للبعثة: ان البعثة استعانت بعدد من الاخصائيين لدراسة الفخار وبقايا العظام الانسانية والحيوانية والنباتية التي عثر عليها لتحديد اعمارها والحقبة التاريخية لكل منها.

كما قامت البعثة هذا الموسم بالعمل داخل معهد المدينة وعثرت على قطع حجرية عليها نقوش وكتابات هيروغليفية وقامت بتصويرها وتسجيلها، كما عثرت على قاعدة تمثال ضخم من الجرانيت الوردي وعليها خرطوش باسم رمسيس الثاني والقابه وأجزاء اخرى من التمثال، كما عثر على جزء من تمثال آخر لرمسيس الثاني مصنوع من الألبستر وجزء من قلادته الصدرية.

وأكدت دراسات البعثة ان المعبد مبني في عصر الدولة القديمة وحدثت به اضافات في عصر الدولتين الوسطى والحديثة واستخدم في بنائه الحجر الجيري والحجر الجرانيت الوردي والالباستر والبازلت.

كما عثرت البعثة على كتل حجرية ضخمة تعرف باسم التلاتات وهي ترجع الى عصر اخناتون ويوجد مثلها في معبد الكرنك.

رمسيس الثاني

# عجوز ايراني يغزو متحف اللوفر بسجادة مكونة من ٢١ مليون عقدة

طهران ـ ر: يفضل استاذ في فن نسج السجاد الايراني، يقول ان احدى روائعه معلقة في متحف اللوفر في باريس، عرض اعماله اكثر من بيعها.

وفي الآونة الاخيرة اكمل الفنان واسمه رسام عرب زاده ما يعتبره احسن اعماله وهو سجادة مساحتها ثلاثة امتار في ثلاثة تصور الشاعر الايراني الفردوسي في بلاط السلطان محمود الذي حكم ايران قبل ١٠٠٠ عام ويقوم رسام عرب زاده (٧٥ سنة) الذي يعمل بفن تصميم ونسج السجاد منذ ٦٠ عاما باهداء انفس اعماله الى بناته. وقال في مقابلة جرت في شقته في طهران انه يهتم بعرض السجاد اكثر من بيعه.

وتتم صناعة السجاد الفارسي الاصيل في مناسج يدوية شدت عليها الاف بل احيانا ملايين الخيوط المختلفة الالوان تصنع منها جدائل يجري تشكيلها بنظام العقد في اطر رائعة تصور طيورا او زهورا او تصميمات تجريدية. انه فن دقيق وجميل.

واستغرق نسج سجادة الفردوسي تسع سنوات. وقام عرب زادة بنفسه بعملية الصباغة بمواد طبيعية. وتتكون السجادة من ٢١ مليون عقدة.

وتكاد الصور على السجادة تنطق بما يحدث. فالسلطان جالس على اريكة العرش تحيط به بطانته والجميع ينصت الى الفردوسي وهو ينشد ملحمة الشاهنامه.

وتتألق السجادة ببريق الوان ملابس السلطان ورياش قاعة العرش.

ويؤخذ المتفرج بروعة اللوحة فيحملق فيها ليستوعب رسومها التي صممها عرب زادة.

ويقول عرب زادة ان المنظور العام للسجادة بتصميمها والوانها وصورها اكثر اهمية من عدد العقد في السنتيمتر المربع الذي يستدل به على اصالة السجادة.

وقال «اولا ارسم اسكتشا ثم رسما بالحجم الطبيعي انفذه على النول، ثم ابدأ في عزف سيمفونية الالوان».

واضاف قائلا: «احاول دائما ان اجعل الناس ينظرون الى السجاد على انه تحفا فنية وليس مجرد موطئا للاقدام او سماطا للاكل والشرب. هذه الاستعمالات يتكفل بها السجاد الآلي».

وقد تخرج في مدرسة عرب زادة اكثر من ١٠٠٠ رجل وامرأة تلقوا منه اصول هذا الفن العريق. ويقول انه يفضل الطراز الفارسي الكلاسيكي وان كان يستخدم انماطا حديثة في اعماله.

# ازدياد عدد المسنين في دول الخليج

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

اشار بحث احصائي اجراه المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الى تزايد اعداد المسنين بشكل مستمر في دول الخليج.

وجاء في البحث ان تحسن الخدمات الصحية وارتفاع مستوى الدخل وانخفاض معدل وفيات الاطفال في دول المنطقة ادت الى تزايد اعداد المسنين.

واكد البحث ان انشاء وحدات ومصحات للمسنين ليس مجديا بعدما ثبت اخيرا اضرار مثل هذه الوحدات على المسنين وان العناية بهم يجب ان تكون بين افراد الاسرة.

واوضح البحث ان نسبة المسنين في دولة الامارات العربية المتحدة تصل الى ١.٥ في المائة من عدد السكان والعمر المتوقع عند الولادة ٧١ سنة ونسبة المسنين في المملكة العربية السعودية ٢.٩ في المائة من عدد السكان والعمر المتوقع عند الولادة ٦٣ سنة ونسبة المسنين في دولة الكويت ١.٢ في المائة من عدد السكان والعمر المتوقع عند الولادة ٧٣ سنة ونسبة المسنين في سلطنة عمان ٢.٥ في المائة من عدد السكان والعمر المتوقع عند الولادة ٥٧ سنة ونسبة المسنين في دولة قطر ١.١ في المائة من عدد السكان والعمر المتوقع عند الولادة ٧٣ سنة. ودعا البحث دول الخليج الى وضع خطط واستراتيجيات صحية للعناية بالمسنين الذين تتزايد اعدادهم عاما بعد عام.



### اصدارات

## عدد جديد من مجلة «المستقبل العربي»

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» رقم ١٣٧ لشهر يوليو (تموز) ١٩٩٠، وفيه دراسة وافية عن «مستقبل الديمقراطية في الوطن العربي» اعدها الدكتور اسماعيل صبري عبد الله، ومقالة عن «حركة القومية العربية في ميزان التقييم التاريخي بعد نكسة يونيو (حزيران) ١٩٦٧ كتبها حقي اسماعيل بريوتي، و«افكار باحثة عن سمات حضارية في المشروع العربي الاسلامي» لوجيه كوثراني، وبحث أعده العياشي عنصر بعنوان «ازمة ام غياب علم الاجتماع» وبحث آخر تناول فيه ابراهيم محمود موضوع «كيف ينظر المثقف العربي الى الاستشراق» ودراسة اعدها محمود ميعاري عن «الهوية الدينية وعلاقتها بالهويات الاخرى بين الفلسطينيين في اسرائيل».

وفي هذا العدد ملف حول نشأة وتطور القطاعين العام والخاص في الوطن العربي يضم ثلاث دراسات قدمت في ندوة حول الموضوع نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي: الاولى اعدها عباس النصراوي عن «الملامح الرئيسية لنمو القطاع العام وتطوره في الوطن العربي». والثانية اعدها برهان الدجاني عن «تطور القطاع الخاص المنظم في الوطن العربي». والثالثة اعدها محمد محمود الامام حول «محددات الاداء الاقتصادي لكل من القطاعين العام والخاص في الوطن العربي»، وفيه كذلك تقريران عن هذه الندوة التي عقدت في القاهرة في مايو (ايار) ١٩٩٠، اعد احدهما نادر فرجاني واعد الثاني كمال حمدان.

ويضم العدد الجديد مراجعة وحيد عبد المجيد لكتاب «القضية الفلسطينية في اربعين عاما: بين ضراوة الواقع وطموحات المستقبل»، ومراجعة خالد الفيشاوي لكتاب «نظرة ثانية الى القومية العربية» لفؤاد مرسي.

### مؤتمرات

## مؤتمر علمي حول الصحراء الغربية المصرية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»
من بثينة عبد الحميد

تشارك ٧ هيئات علمية مصرية وامريكية وايطالية في تنظيم مؤتمر علمي حول الصحراء الغربية المصرية سيقام في القاهرة في اواخر العام الجاري ويشترك في اعماله ٥٠ دولة من كل من افريقيا واوروبا وآسيا وامريكا.

وقال الدكتور ابو الفتوح عبد اللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا المصرية بأن الجهات المشتركة في الاعداد لهذا المؤتمر هي الاكاديمية وجامعة المنصورة وعين شمس وهيئة المساحة الجيولوجية، ومن الولايات المتحدة الامريكية مركز الاستشعار عن بعد في جامعة بوسطن ومركز دراسات الارض والكواكب، ومن ايطاليا اكاديمية العلوم للعالم الثالث.

وقال ان أمانة المؤتمر قد حددت ٨ موضوعات تدور حولها بحوث المؤتمر وهي الوضع الجيولوجي والوضع الجيومورفولوجي والطبقات الارضية والمياه والامكانات البترولية والجيولوجيا الاقتصادية وجيوفيزياء وتنمية الصحراء والصناعة والتعدين والطاقة والسياحة.

وأضاف ان الاكاديمية وجهت الدعوة لجميع الجهات والهيئات الجيولوجية المتخصصة في مصر للاشتراك في اعمال هذا المؤتمر بتقديم احدث الابحاث العلمية المتعلقة بالكشف عن الثروات الطبيعية في الصحراء الغربية المصرية.

# ٣ حفلات للنور والأمل في لندن

لندن: «الشرق الاوسط»

تصل الى لندن في مطلع الاسبوع المقبل فرقة أوركسترا النور والأمل المصرية التي تضم مهارات نادرة من الكفيفات المصريات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١١ و٣٥ سنة مع قدرة هائلة على العزف الموسيقي الاوركسترالي الذي أثار اعجاب العالم كله.

وسوف تضم جولة الأوركسترا في لندن، التي تقام تحت رعاية السفير المصري الدكتور محمد شاكر وعقيلته السيدة منى شاكر، الاشتراك في الحفل السنوي الخيري لجمعية زوجات السفراء الافارقة مساء ١١ يوليو (تموز) كما ستشارك في حفل آخر تقيمه مؤسسة «البريتش جازه» مساء ١٢ يوليو وحفل ثالث في مؤسسة هارودز يوم ١٤ يوليو (تموز). صرح بذلك المستشار الصحفي في السفارة المصرية أحمد نصر.

السيدة منى شاكر.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية








تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران، الرياض، جدة، الدار البيضاء، القاهرة، فرانكفورت، مارسيليا، باريس، لندن، نيويورك. (الصفحة الاولى رقم ٢)

السبت ١٥ ذو الحجة ١٤١٠هـ - ٧/٧/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٣٩

London - Saturday, 7 July 1990 - Front Page No. 2 Vol. 13 No. 4239

# جهاز صناعي يؤدّي وظيفة القلب في جسم الانسان

واشنطن - ا.ف.ب: اعلن المعهد الوطني للقلب والرئتين والدم في واشنطن ان جهازاً لمساعدة عمل القلب يقوم بعمل القلب الصناعي نفسه تم تصغيره للمرة الاولى ليكون من الممكن زراعته مباشرة في جسم المريض مما يجعل هذا الاخير مستقلاً في حركته.

صممت هذا الجهاز شركة «نوفاكور» التي اجرت تجارب مخبرية عليه استمرت سنتين وبنجاح. وسيمكن زرعه للمرة الاولى في جسم الانسان في العام ١٩٩٢ بحسب الدكتور جون واطسون الذي يعمل في هذا المعهد الذي هو احد المعاهد التي يتألف منها المعهد الوطني للصحة والذي وقع عقداً لاجراء البحوث مع «نوفاكور».

ويجري اختبار الجهاز حالياً على الخراف بعد ان جرب على القطط. وبخلاف التجارب السابقة فان زراعة هذا الجهاز لا تتطلب استئصال قلب المريض.

ويحل هذا الجهاز البالغ وزنه ٧٠٠ جرام محل آلة القلب الاصطناعي الكبيرة التي تزن اكثر من ١٥٠ كيلوجراما والتي تقيد حركة المريض.

ويسمح عدم استئصال قلب المريض في مراقبة عمل الجهاز بشكل اسهل عندما يقوم بوظائف البطين الايسر الذي يصاب عادة بالمرض.

وتبلغ قوة الجهاز ١٠ واط مقابل ٠,١ واط للجهاز الضابط للنبض وذلك كي يتمكن من تأدية وظيفته كمساعد لعمل القلب.

واكد احد الاختصاصيين ان الجهاز يشكل خطوة مهمة جديدة. اذ انها المرة الاولى التي يصنع فيها جهاز قابل للزرع في جسد الانسان.

وتبلغ كلفة النموذج الاولي الذي وضعته نوفاكور بين ٥٠ و٧٠ الف دولار.



## طفلان ينتصران على الصمم

ولد الطفلان الاستراليان اميليا هاردي (الى اليسار) وانجوس جونستون (الى اليمين) وهما مصابان بالصمم الكامل. وقد ظلا على هذه الحالة حتى اول من امس عندما استعادا السمع بفضل اذن صناعية تم انجازها حديثا في استراليا. ويبدو الطفلان (٤ سنوات) في الصورة وهما يستمعان الى الموسيقى بفرح وسعادة.

«رويتر»

## صباح الخير

### الحياة كرة

لو تمعنا ملياً في كرة القدم لوجدناها على صغر حجمها تمثل كرة اكبر منها ببلايين المرات. ونقصد بها الكرة الارضية ذاتها على كبر حجمها. انها عالم مصغر لدنيانا. الجميع يركضون وراءها ويتناطحون من اجلها. وفي تهالكهم عليها يتساقطون جرحى ومرضى، يئنون ويتوجعون، يتشاتمون ويتعادون. لحظة والكل في عناق وقبل، ولحظة اخرى ويمسكون بتلابيب بعضهم البعض. ترد الكرة لحامي الهدف فيفتح ذراعيه لها ويعانقها كأنها احلى واهم شيء في الوجود. يضمها الى صدره ويشمها ويثني رأسه حناناً اليها. «آه يا حبيبتي! ما احلى اللقاء! لمسة واحدة منك وكل شيء جميل في الحياة»!

وتمر اللحظات فتصير الكرة بين قدمي لاعب الهجوم يركلها ويرفسها ويضربها على رأسها وكأنها سفكت دم كل اهله وذويه. اليس ذلك ما نفعله بدنيانا؟

وماذا عن الحظ؟

تأملت وتأملت في كل ذلك اثناء سباقات كاس العالم. ورأيت كيف تلعب المقادير بالكرة وبالمتبارين. من قال ان الفريق الانكليزي اقوى من الفريق البلجيكي؟ ومن قال ان الكاميرون اقدر من سكوتلندا في كرة القدم؟ ومع ذلك فاز فريق انكلترا وتقدم فريق الكاميرون. وهذه هي الحياة. وهذه هي دنيانا. ليس من الضروري فيها ان يكون الفائز اقدرنا او اذكانا او اعلمنا. النجاح في الحياة قلما يكون رهناً بالجهد او يتوقف على المقدرة. انها مسألة كرة تنحرف سنتمتراً واحداً الى اليمين فتسجل هدفاً، او تنحرف سنتمتراً واحداً الى الشمال فتصبح خارج اللعب. وعلى اللاعب ان يبدأ مجدداً ومن البداية. هذه هي الحياة.

الكل يعرف ذلك، ومع ذلك، يتفقه الراسخون في العلم ويضعون للعبة خططها وتنظيماتها. يضعون روبسن في الوسط ويعطونه رئاسة الفريق فينزل للميدان، وبعد هجمتين او ثلاث تلتوي عضلات قدمه فيسحبونه من اللعب. يحتفظون بديفيد بلات كمجرد لاعب احتياط وفي الدقائق الاخيرة من اللعب، يسحبون اللاعب الاصلي ستيف مكماهون ويأتون بالاحتياطي ديفيد بلات، فاذا به هو الذي يقلب الموازين ويسجل الهدف ويعطي الفوز للفريق الاضعف. هذه هي الحياة. لا تسأل لماذا او كيف جاءت النتيجة. انها مسألة سنتمتر الى اليمين او سنتمتر الى الشمال.

يبتهج الفريق وتطلق الالعاب النارية ويدوي التصفيق والهتاف. الكل في حبور وجذل. لقد سجلوا هدفاً. وتمر الدقائق فيسود الوجوم لقد خسروا هدفاً. وقد فقدوا الكاس. وتلك هي الحياة افراحها قصيرة وانتصاراتها غرور وجانبها لا يؤتمن.

تسألونني لماذا اضيع وقتي في مشاهدة سباقات كرة القدم؟ هذا هو السر. انها الحياة تجري امامي حية مكشوفة.

خالد القشطيني

## مع قهوة الصباح

### اقتراح للأمير فيصل!

اذا كان فريقا اشقائنا في الامارات ومصر قد خرجا من مباريات الدور الاول لكاس العالم فيجب ان يكون هذا حافزا لنا للاستعداد لكاس العالم القادم ١٩٩٤.. وانني اقترح على الامير فيصل بن فهد.. الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ان ينشىء من الآن ادارة لكاس العالم القادمة.

هذه الادارة ولنسمها.. ادارة كاس العالم.. مهمتها الوصول بالفريق الوطني السعودي الى الكاس.. ومهمتها ايضا ان تحصل على هذا الكاس.

والذين يقولون انني احلم احيلهم الى مباريات كاس العالم التي اكتب هذه السطور وهي تدور في ملاعب ايطاليا.. لقد تحقق بما لا يدع مجالا للشك ان ضخامة حجم الدول او درجة اهميتها السياسية لا دخل لها فيما يجري على المستطيل الاخضر.. واكبر دولتين في العالم - الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي - لم يصل كلاهما الى الادوار النهائية.. بينما تأهلت الكاميرون وكانت الاولى على مجموعتها التي تضم الارجنتين بطلة كاس العالم.

والمملكة العربية السعودية دولة لها وزنها السياسي العربي والعالمي.. وعندها من الامكانيات والمواهب ما يؤهلها لاعداد فريق وطني يجتاز حاجز العالمية، ويلعب في المونديال القادم.

انني اتصور ان تقوم «ادارة كاس العالم».. التي اقترحت انشاءها بدراسة واقع الكرة السعودية الآن.. ماذا عندنا؟! وماذا ينقصنا؟!

ستجد عندنا التمويل الكافي.. والملاعب.. وعدداً كبيراً من الاندية.. واللاعبين.. وعندنا عدد ضخم من المهتمين بالكرة من مختلف فئات الشعب السعودي.. وعندنا خبراء.. وعندنا جمهور يحب اللعبة ومشجعون بمئات الالوف.

ينقصنا بصراحة - العزم.. والاصرار.. واعتقد ان عند الامير الشاب فيصل بن فهد هذا العزم.. وهذا الاصرار.. هاتوا احسن مدربين في العالم.. اختاروا ثلاثين او اربعين شابا موهوبا من صغار السن في الاندية ومن خارج الاندية.. كل هذا مهم.. ولكن الاهم ان نبدأ الآن.. ان الطريق الى «مونديال ١٩٩٤» يبدأ من مونديال ١٩٩٠ وبالتحديد من يوم الاثنين القادم.

عبد الله باجبير

## الماني يبني منزلا من الطين ليحمي نفسه وعائلته من مخاطر التلوث

بون - د.ب.ا: في اهدأ مواقع البناء الالمانية يقوم احد المتحمسين للعودة الى الطبيعة ومعه عربة يد ببناء مسكنه الخاص من الطين بالطريقة ذاتها التي كان يبني بها اجداده الاقدمون.

ويبدو انه عمل مجهد يقصم الظهر بالنسبة لروبرت شميت الذي يصف مسكنه المبني من الطين والقش بانه «بناية بيولوجية» بالرغم من ان ابنه الصغير ماتياس يرى ان الامر كله مجرد لهو على نطاق كبير اذ انه يلعب فوق الرمل حيث يتكوم الطين في الموقع جنوبي مدينة ميونيخ.

وللمنزل له قوائم من الخشب لتحمل السقف ولكن المسافات بين هذه القوائم يتم ملؤها باستخدام تقنية قديمة تسمى مدرات الطين (قوالب الطين اللبن).

ويقوم شميت بتجريف الطين داخل انبوبة قديمة ثم يبلله الى ان يصبح له قوام العجين وبعد ذلك يدعس القش فيه بقدميه ثم يترك خليط القش والطين ليثبت لمدة يوم واحد ثم يصنع اطارا للحائط ويكبس مزيج الطين والقش في قوالب خشبية.

وقال شميت الذي ظل يعمل وحده لمدة عام كامل في بناء مسكنه الذي يقوم على مساحة مائتي متر مربع «انك تستطيع ان تنجز مترا مكعبا واحدا من الحائط كل عشر ساعات».

واضاف: «لا تقولوا انني من الميالين الى حماية البيئة فقط ذلك ان المعيشة في المنازل المبنية من الطوب اللبن صحية على نحو اكبر منها في منزل مليء بالبلاستيك والدهانات».

## ابتكار

### تصميم سيارة تعمل بالهيدروجين

طوكيو - ا.ف.ب: صنع معهد تكنولوجي ياباني سيارة مزودة بمحرك يعمل بالهيدروجين تستطيع السير بسرعة متوسطة تزيد عن مئة كلم في الساعة حسب ما اوضح مسؤولون في مصنع انتاج سيارات نيسان موتور الذي مول الابحاث وقدم مساعدة تكنولوجية.

وفي اختبار جرى في يوكوسا (جنوب طوكيو) بلغت سرعة السيارة ١٢٠ كلم في الساعة.

ولصنع هذه السيارة قام باحثو معهد موساشي بتحويل محرك ديزل لشاحنة صغيرة ووضعوه في سيارة سيلفي نيسان.

ويتعين إبقاء الهيدروجين السائل على حرارة منخفضة للغاية. ويتم التحكم في عمل صمام الضخ وجهاز الإشعال بواسطة الكومبيوتر.

إلا ان مسؤولي «نيسان» صرحوا، بأن تسويق مثل هذه السيارة التي اطلق عليها «موساشي رقم ٨» ليس منظوراً على المدى القصير.

## حول العالم

### ملبورن

#### نقل جثمان شاب مجمد من استراليا الى لوس انجيليس

ملبورن (استراليا) - ا.ف.ب: نقل الى الولايات المتحدة في مطلع الاسبوع الحالي جثمان مجمد لشاب توفي في الثلاثين من العمر نتيجة اصابته بورم سرطاني في الدماغ. وقال متحدث باسم شركة استرالية لدفن الموتى ان روكو شيافلو دفع مبلغ ١٢٥ الف دولار كي يحفظ جثمانه في حرارة منخفضة في مؤسسة «الكور لايف اكستنشن فاونديشن» في لوس انجليس.

وتوفي شيافلو الذي كان مبرمجاً للكومبيوتر في يونيو (حزيران) الماضي، وعرف بإصابته قبل ذلك بعام.

واضاف المتحدث باسم الشركة الاسترالية، ان جثمان روكو سيحفظ في مؤسسة لوس انجيليس في الآزوت السائل خلال مدة قد تصل الى مئة عام في انتظار تطور العلوم الطبية و إيجاد علاج له.

### ستوكهولم

#### السويديون يتخلون عن الانضباط

ستوكهولم - ر: يقول اخصائيون اجتماعيون ان السويديين الذين اشتهروا بالانضباط والطاعة اصبحوا يميلون الى السخرية من السلطات وعدم الالتزام بالقانون.

وتشير عدة ظواهر الى هذا التحول السلبي مثل زيادة استهلاك الخمور وعدم اهتمام ناخبين بالادلاء باصواتهم في الانتخابات واهمال ربط الاحزمة عند قيادة السيارات. ويقول خبراء ان هذه اعراض ثورة هادئة ضد نظام اجتماعي لم يعد يحوز ثقة عدد كبير من السويديين.

وقال اكي دون استاذ علم الاعراق البشرية في جامعة ستوكهولم الذي الف كتاباً في عام ١٩٨٩ عن العقلية السويدية «واضح أن السويديين لا يطيعون السلطة الآن بالدرجة نفسها التي كانوا عليها في الماضي».

واضاف يقول: «يرجع هذا الى ادراك بان السلطات والسياسيين لم يعودوا يضعون مصالح البلاد في اعتبارهم».

## وجوه في الاخبار

### مشاهير الفنانين العالميين يلتقون في «ليستر سكوير»

لندن: «الشرق الاوسط»

في مسلسل اقامة الحفلات الغنائية والموسيقية الكبرى التي يخصص ريعها لصالح الجمعيات الخيرية، اقيمت في لندن امس الأول واحدة من هذه الحفلات التي ضمت العديد من مشاهير الغناء الشعبي في استراليا والولايات المتحدة الامريكية وممثلي وممثلات السينما والمسرح الامريكي والبريطاني.

وكان أبرز الذين حضروا الاحتفال واثار عاصفة من الاعجاب في ميدان ليستر سكوير (وسط لندن) كيلي مانو المغنية الشعبية الاسترالية وخطيبها المطرب مايكل هتشنسون وديك تريسي ووارن بيتي، فيما تخلفت المغنية الشعبية الأمريكية مادونا التي تقوم بجولتها الغنائية في فرنسا.

كيلي مانو

## اخبار الغد

### فيروس «الايدز» كان موجودا قبل ٥٠ عاما

لندن - ا.ف.ب: اكد باحثون في جامعة مانشستر البريطانية في رسالة نشرتها مجلة «ميديكال لانست» الطبية انهم اكتشفوا وجود فيروس مرض الايدز في خلايا انسجة استؤصلت من جثة بحار مات عام ١٩٤٠.

واوضح الباحثون ان هذا الفيروس لم يتم حتى الآن تحديد وجوده قبل الستينات.

واجرى الباحثون في مدرسة الطب في جامعة مانشستر فحوصاً مخبرية جديدة مستخدمين تقنيات حديثة في تكاثر الحمض الريبي النووي المنقوص الاوكسيجين (دي. ان. اي) الموجود في نوى الخلايا وفي بعض الفيروسات على بقايا البحار الذي مات في ظروف غامضة في الخامسة والعشرين من عمره اثر اصابته بقصور مناعي غير مفهوم وبالتهاب رئوي حاد.

## جريمة

### اغتصاب مربية اطفال في موقف عام لانتظار السيارات

لندن: «الشرق الاوسط»

اصدرت محكمة الجنايات المركزية في لندن (الاولد بيلي) حكمها امس الاول بسجن احد الشباب البريطانيين لمدة ٦ سنوات عقوبة له لارتكابه جريمة اغتصاب لاحدى المربيات داخل سيارة بموقف عام للانتظار في احدى ضواحي جنوب لندن.

وكانت المربية الضحية الايطالية الجنسية قد ادلت في اقوالها امام الشرطة في اعقاب ارتكاب الجريمة انها واصلت الصراخ طلبا للنجدة من الذين تصادف وجودهم في احد المواقف العامة لانتظار السيارات في حي ستوكويل (جنوب لندن) ولكن صرخاتها ذهبت هباء رغم وجود بعض المارة الذين شاهدوا الحادث دون ان يتدخلوا لانقاذها من بين ايدي المجرم المتهم.

وكانت الشرطة قد تمكنت من القاء القبض على المتهم بعد ساعات من ارتكاب الجريمة داخل مسكنه في نفس الحي حيث اعترف بان الاصابات البارزة في ذراعيه نتيجة لصحوة الضمير التي انتابته عقب ارتكاب الجريمة ومحاولته التخلص من حياته هربا من توقيع العقوبة عليه.

كما ادلى بالدوافع التي ادت الى ارتكابه الجريمة بعد اشتراكه مع الضحية في احدى الحفلات الخاصة وعقب مغادرتها للمكان تعقبها الى الموقف العام لانتظار السيارات وبدأ في مهاجمتها الى ان ارتكب جريمته. ونفى ان تكون له اي علاقة سابقة بالضحية.

## منافق افندي




## شجرة تخترق منزلا

ينبت في ماليزيا نوع من الاشجار الغريبة معروف باسم «بودي» وهي تبدو في الصورة وقد اخترقت سطح منزل ليم كين بنج في مدينة كاجانج. والمنزل المذكور اصبح مكانا يقصده السياح للتفرج على الشجرة.